



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مناقب الإمام أحمد

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفن : تاريخ
 الرقم : ٣٤٠٦
 العنوان : مناقب الامام أحمد بن حنبل وآثاره (ج ١ - ٢ في مجلد واحد)
 اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي بن محمد ، ابن الجوزي - ٥٩٧ هـ
 مصادره :

أوله : « الحمد لله الذي أنشأ فأحسن الانشاء... وقد جمعت كتاباً يحوي مناقباً للحنبل وكتاباً يجمع فضائله صفاته ثم رأيت أحمد بن حنبل أولى بذلك منها... فرأيت أن أضف بعضاً زفني إلى نهديب كتابي شتم على مناقبه وآثاره... وقد جعلت هذا الكتاب طائفة باب »
 آخره : آخر الكتاب والحمد لله دائماً

اسم الناسخ : محمد بن محمد العسافي

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ ٢١ رجب ١٢٢٥ هـ

ملاحظات : يبدأ الجزء الثاني من الباب الستين في ذكر دعائه ومناجاته

عدد الأوراق : [٢١٥ ص + ١٧٥ ص] عدد الأسطر : ١٦ - ٢٥ المقاس : ٢١ × ١٦ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مهدي من مكتبة الشيخ / محمد العسافي / رقم ٧٣ / طائفة (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر واعن

الحمد لله الذي نشأنا فحسن الانشاء ثم قدم وَاخِرَ كما نشاء واختر من العالم الانبياء والمرسلين والانبيا ثم ورثتهم الصالحين العلماء ثم اجرنا لبعضهم من الفضل العطاء وصلى الله على محمد اشرف ركب نزل البدار وعلى اصحابه الذين نالوا بصحبته العلماء وعلى التابعين لهم باحسان الى ان يعيد الناقص البناء **اعلموا** اخواني وفقكم الله ان الله عز وجل فضل محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الخلق وقدم الله على جميع الالام وجعل سبب التفضيل العلم والعمل به فمن سببنا عليه السلام علم فضله على جميع الانبياء في العلم والعمل ومن نظر في علوم ائمتنا رأى من علوم علمائهم ما يعجز عنه الاحبار ومن عبادة متعبدين ما يقصر عنه الرهبان ولا نظر الى صورة التزيين فان التعبد موافقة المشروع ومخالفة الهوى اشد واعظم فالعلم والعمل محمد الله في امتنا فاشك كثير غير اني بحثت عملي مرتبة الكمال في الامور اعني العلم والعمل من التاجين

ومن

ومن بعدهم فلم اجد ممن تم له الامر ان على الغاية التي لا يحدش وجهها نوع نقص سوى ثلاثة اشخاص احسن البصري وسفيان الثوري واحمد بن حنبل وقد جمعت كتبنا بحوى مناقب الحسن وكنا باجمع فضائل سفيان ثم رايت احمد بن حنبل اولى بذلك منهما لانه جمع من العلوم ما لم يجعاه حمل من الصبر على اقامته ما لم يحلوا واني قد رايت جماعة قد جمعوا مناقبه فمنهم من قصير في النقل ومنهم من لم يرتب ما حصل فرايت ان اصرف بعض زماني الى تهذيب كتاب يشتمل على مناقبه واادابه ليعرف المقدي قدر من اقتدي به والله الموفق **فصل** وقد جعلت هذا الكتاب مائة باب وهذه تراجم الابواب والله يلهم الصواب

ص الباب الاول في ذكر مولده واصله ص الباب الثاني في ذكره
ص الباب الثالث في ذكر نشأته في صباه ص الباب الرابع في ذكر
ابتدائه في طلب العلم ورحلته فيه ص الباب الخامس في تيممه من لقي
من كبار العلماء وروى عنهم ص الباب السادس في ذكر تادبه عند مشايخه
احتراما للعلم ص الباب السابع في ذكر اقباله على العلم واشتغاله به ص
الباب الثامن في ذكر حفظه وقدر ما كان يحفظ ص الباب التاسع في
بيان غزارة علمه وقوة فهمه وفقهه ص الباب العاشر في ذكر ثناء مشايخه
عليه ص الباب الحادي عشر في ذكر من حدث عنه من مشايخه ومن

الاكابر ص الباب الثاني عشر في ذكر من حدث عنه على الاطلاق
 ص الباب الثالث عشر في ذكر ثناء نظرائه وقرانه ومقارنيه
 في السن عليه ص الباب الرابع عشر في ذكر ثناء كبار اتباعه عليه
 باعز فوائده ص الباب الخامس عشر فيما يذكر من انفاذ الناس
 اليه السلام ص الباب السادس عشر فيما يذكر من ثناء اخضر عليه
 ص الباب السابع عشر في ذكر ثناء غر بار العباد والاولياء عليه ص الباب
 الثامن عشر في ذكر تبرك الاولياء به وزيارتهم له ص الباب التاسع عشر
 في تنويه ذكره ص الباب العشرون في ذكر اعتقاده في الاصول
 ص الباب الحادي والعشرون في ذكر تمسكه بالسنة والاثار
 الباب الثاني والعشرون في ذكر تعظيم لاهل السنة والنقل ص الباب
 الثالث والعشرون في ذكر اعراضه عن اهل البدع وانهية عن كلامهم وقصده فيهم
 ص الباب الرابع والعشرون في ذكر تبركه واستشفائه بالقرآن وما رزقهم
 وشعر الرسول صلى الله عليه وسلم وقصصه ص الباب الخامس والعشرون
 في ذكر الوقت الذي ابتدأ فيه بالحدث ص الباب السادس والعشرون
 في ذكر بذله للعلم واحتسابه في ذلك ص الباب السابع والعشرون

في ذكر مصنفاته ص الباب الثامن والعشرون في ذكر كرامته وضع
 الكتب المشتملة على الراي ليتوفر الالتفات الى النقل ص الباب
 التاسع والعشرون في ذكر منهية ان يكتب كلامه اوان يروي ص
 الباب الثلاثون في ذكر كلامه في الاخلاص والرياء وسير التقيد
 ص الباب الحادي والثلاثون في ذكر كلامه في الزهد والرقائق ص
 الباب الثاني والثلاثون في ذكر كلامه في فنون مختلفة ص الباب الثالث والثلاثون
 في ذكر ما اشتهر من الشعر اوسب اليه ص الباب الرابع والثلاثون في ذكر
 مكاتباته ص الباب الخامس والثلاثون في ذكر صفته وحياته وسننه
 ص الباب السادس والثلاثون في ذكر هيبته ص الباب السابع
 والثلاثون في ذكر ثقافته وطهارته ص الباب الثامن والثلاثون في
 ذكر سهولة اخلاصه حسن معاشرته ص الباب التاسع والثلاثون في
 ذكر حلمه وعفوه ص الباب العاشر بعون في ذكر كماله ومواسمه ص
 الباب الحادي والاربعون في ذكر تعففه عن اموال الناس وطلق نفسه وقطع
 طمعه منها ص الباب الثاني والاربعون في ذكر كرمه وجوده ص
 الباب الثالث والاربعون في قبول الهدية ومكافاته عليها ص الباب الرابع
 والاربعون في ذكر زهده ص الباب الخامس والاربعون في ذكر صفته بنية والآلة

ص الباب السادس والاربعون في ذكر مطعمه ص الباب السابع
 والاربعون في ذكر رفقة بنفسه ص الباب الثامن والاربعون
 في ذكر ملبسه ص الباب التاسع والاربعون في ذكر ورعه ص
 الباب الخمسون في ذكر اعراضه عن الولايات ص الباب الحادي والخمسون
 في ذكر حبه الفقر والفقر ص الباب الثاني والخمسون في ذكر تواضعه ص
 الباب الثالث والخمسون في ذكر اجابته الدعوة وخروجه لرؤية المنكر ص الباب
 الرابع والخمسون في ذكر اتيانه العزلة والوحدة ص الباب الخامس والخمسون
 في ذكر اتيانه محول الذكر ص الباب السادس والخمسون في ذكر خوفه من العز وجل
 ص الباب السابع والخمسون في ذكر غلبته الفكر والهم على قلبه ص الباب
 الثامن والخمسون في ذكر تقبه ص الباب التاسع والخمسون في عدد حجاته
 ص الباب الستون في ذكر دعائه ومناجاته ص الباب الحادي
 والستون في ذكر كراماته واجابة سؤاله ص الباب الثاني والستون
 في ذكر عدد زوجاته ص الباب الثالث والستون في ذكر سراريته ص
 الباب الرابع والستون في ذكر اولاده ص الباب الخامس والستون
 في ذكر اجار اولاده وعقبه ص الباب السادس والستون في ذكر ابتداء رحلته
 وسببها ص الباب السابع والستون في ذكر قصته مع المامون

ص الباب الثامن والستون في ذكر ما جرى له بعد موت المامون ص
 الباب التاسع والستون في ذكر قصته مع المعتصم ص الباب السبعون
 في ذكر تلقى المشايخ اياه بعد القضاء للمحنة ودعا لهم له ص الباب الحادي
 والسبعون في ذكر تحذيره بعد المعتصم ص الباب الثاني والسبعون
 في ذكر قصته مع الواثق ص الباب الثالث والسبعون في ذكر قصته مع المنصور
 ص الباب الرابع والسبعون في ذكر ما جرى له مع ابن طاهر في طلب استرارة
 ص الباب الخامس والسبعون في ذكر ما جرى له مع ولديه وعلمه لما قبلوا صلته
 السلطان ص الباب السادس والسبعون في ذكر جماعته من الكبار الذين
 اجابوا في المحنة ص الباب السابع والسبعون في ذكر كلامه فيمن اجاب
 في المحنة ص الباب الثامن والسبعون في ذكر جماعته ممن لم يجب ص
 الباب التاسع والسبعون في ذكر مرضه الذي مات فيه ص الباب الثمانون
 في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنه ص الباب الحادي والثمانون في
 ذكر غسله وكفنه ص الباب الثاني والثمانون في ذكر المتقدم للصلاة عليه
 ص الباب الثالث والثمانون في ذكر كثرة الجمع الذين صلوا عليه ص
 الباب الرابع والثمانون في ذكر ما جرى عند حمل جنازته من مدح السنة ودم البعثة

ص الباب الخامس الثمانون في ذكر ازدحام الناس على قبره بعد
 دفنه ص الباب السادس الثمانون في ذكر اخلف من الهجرة
 ص الباب السابع والثمانون في ذكر تأثير موته عند جميع الناس
 ص الباب الثامن الثمانون في تأثير موته عند الجن ص الباب التاسع
 والثمانون في ذكر التعازي به ص الباب التسعون في ذكر المنتخب
 من الاشعار التي مدح بها في حياته ورثي بها بعد وفاته ص الباب الحادي
 والتسعون في ذكر المنامات التي رآها ص الباب الثاني والتسعون
 في ذكر المنامات التي رثي فيها ص الباب الثالث والتسعون في ذكر
 المنامات التي رثيت له ص الباب الرابع والتسعون في فضيلة
 زيارة قبره ص الباب الخامس والتسعون في فضل مجاورته ص
 الباب السادس والتسعون في ذكر عقوبة من آذاه ص الباب السابع
 والتسعون في ذكر ما قيل فيمن يتقصه ص الباب الثامن والتسعون
 في سبب اختيارنا لهذا سببه على مذبح غيره ص الباب التاسع والتسعون
 في فضل اصحابه واتباعه ص الباب المائة في ذكر اعيان اصحابه
 واتباعه من زمانه الى زماننا

الباب الاول في ذكر مولده واصله اخبرنا عبد الملك بن ابي الهيثم
 الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ
 قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل المعتدل قال حدثنا محمود بن ابراهيم الصرامي
 واخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل
 المبردي قال حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب المعتدل البوشنجي قال حدثنا محمد
 ابن الطيب بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الغسيل قال سمعت
 صالح بن احمد يقول ولد يعني اياه في سنة اربع وستين ومائة في ربيع
 الاول وحي به من مرو حمله اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك
 ابن عبد الجبار قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد الكندي قال اخبرنا
 ابو عمر بن خثومة قال اخبرنا ابو مزاحم الكافاني قال حدثني عبد الله بن احمد
 قال سمعت ابي يقول ولد في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة
 اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا عمر بن عبيد الله البقال قال اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن
 اسحق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول ولد في سنة اربع وستين
 ومائة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
 قال اخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي

قال حدثنا علي بن احمد الهاشمي قال حدثنا ابو سلم صالح بن احمد بن عبد الله
ابن صالح الجعفي قال حدثني ابي قال واحمد بن محمد بن حنبل يعني ابا عبد الله
سندوسي من النفسهم بصري من اهل خراسان ولد ببغداد ونشأ بها
ثقة ثبت في الحديث نقيب الحديث متبع للأثر صاحب سنة وخير
نزه النفس انبانا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن
عبد الجبار قال اخبرنا عميد الدين عمر بن شاهين قال حدثني ابي قال
سمعت محمد بن الحباب النخعي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي امي حاطلا من خراسان وولدت سنة
اربعمائة وستين اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي و اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد
الملك بن احمد السيموري قال اخبرنا عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل قالا
حدثنا علي بن عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل قال حدثنا علي بن عبد العزيز
بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة قال اخبرنا
محمد بن حنبل اصله بصري وحطه بمرو قال ابن ابي حاتم وحدثنا صالح بن
احمد قال سمعت ابي يقول وولدت في سنة اربع وستين في اولها في ربيع الاول
قال صالح وجيء به جملا من مرو وتوفي ابو احمد بن حنبل وله ثلاثون سنة فوليت له

اراد

اراد كان عمر ابي احمد ثلاثين سنة ثم مات واحمد طفل يدل عليه ما اخبرنا
به محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر
البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا
ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله قال له قد سمعت ابي من خراسان وانا حمل و
ولدت به هنا ولم ارجدي ولا ابي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب
قال حدثنا عثمان بن احمد بن عثمان الواعظ قال حدثنا احمد بن محمد بن عصمة
الخراساني قال حدثنا احمد بن اخضر قال سمعت محمد بن حاتم يقول اخبرني
محمد بن حنبل اصله من مرو وحمل من مرو وانه به حامل وجده حنبل بن
هلال ولي شرس وكان من انبانا الدعوة اخبرنا هبة الله بن محمد بن
الحسين قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب قال اخبرنا احمد
ابن جعفر بن حمدان قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثني الحسن بن يحيى من اهل مرو قال حدثنا اوس بن عبد الله بن بريدة
قال اخبرني اخي سهيل بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده بريدة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون لبعوث كثيرة فكونوا

في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذوالقرنين ودعاهما
بالبركة ولا يضرها سوء **الباب الثاني في ذكر نسب** اخبرنا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد القزاري قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت واخبرنا
اسماعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن ابي القاسم البغدادى قالوا اخبرنا احمد بن احمد
قالا اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابو بصير ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي احمد بن محمد بن حنبل بن اسد بن ادريس
ابن عبد الله بن حبان بن عبد الله بن النسي بن خوف بن قاسط بن مازن بن شيخان
ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن
هنب بن اقصى بن دعي بن جدلية بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد
ابن عدنان بن ادد بن ادم بن ارميسع بن حمل بن السبت بن قيدر بن
اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام انبانا محمد بن ابي طاهر عن ابي اسحاق
ابراهيم بن عمر البرقي عن ابي بكر عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن رول
الخللال قال حدثنا عصمة بن عصام العلبي قال حدثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله
وجاره رجل فقال يا ابا عبد الله اقل علي نسك قال قم الى عمي حتى ياتي عليك
نسبي قال عصمة ابي عليا حنبل فقال احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد
بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن عبد الله بن النسي بن خوف بن قاسط بن
مازن بن شيخان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن

وائل

وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعي بن جدلية بن اسد بن
ربيعة بن نزار قال الخللال وحدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثنا
الفضل زياد قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل فذكره الى آخره وزاد فقال نزار بن
معد بن عدنان بن ادد بن ادم بن ارميسع بن حمل بن السبت بن قيدر بن
اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام فقد وقعت الموافقة بين ما بين الروايتين
الا ان في هذه الرواية يلحق مكان حمل وانبانا محمد بن ابي منصور قال
اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاذان قال حدثنا
ابي قال هو احمد بن محمد بن حنبل فذكر مثل ما ذكرنا في الروايتين الى ارميسع وقد
بهذه الروايات ان احمد بن محمد بن حنبل فذكر مثل ما ذكرنا في الروايتين الى ارميسع وقد
ولد ذهل بن شيخان ولد ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن
هنب بن اقصى بن دعي بن جدلية بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد
ابن عدنان بن ادد بن ادم بن ارميسع بن حمل بن السبت بن قيدر بن
اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام انبانا محمد بن ابي طاهر عن ابي اسحاق
ابراهيم بن عمر البرقي عن ابي بكر عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن رول
الخللال قال حدثنا عصمة بن عصام العلبي قال حدثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله
وجاره رجل فقال يا ابا عبد الله اقل علي نسك قال قم الى عمي حتى ياتي عليك
نسبي قال عصمة ابي عليا حنبل فقال احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد
بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن عبد الله بن النسي بن خوف بن قاسط بن
مازن بن شيخان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن

اخبرنا عبد العزيز بن علي بن احمد و اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر
ابن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابو الحسن ابراهيم بن عمر البرقي قال اخبرنا علي بن
عبد العزيز بن مردك البردعي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال
حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال وجدت في بعض كتب ابي نسيب احمد بن محمد
حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن اسير بن عوف
ابن قاسط بن مازن بن ذهل بن شيان بن ثعلبة فذكره وهذا فيه غلط
فان حبان هو ابن عبد الله وما ذكره اسير ليس في الاسماء وانما هو ابن
فقد وقع فيه تصحيف وغلط وقد اقبلت اسم فانه شيان بن ذهل بن ثعلبة
فقالوا ذهل بن شيان بن ثعلبة ولا احسب هذا الا ان بعض الرواة لم يضبط
وسمى ان من يقولون ذهل بن شيان فقال له كما قال الشاعر لو كنت من مازن
لم تسبح ابي + بنو اللقيطة من ذهل بن شيان + ولا يكا ديدكر شيان بن
ذهل ويدل على انه من بعض الرواة ان هذه الرواية عن صالح رويت لنا على
الصحة و اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا
ابو يعقوب احمد بن عبد الله السكاكيني قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن يوسف و
الحسن بن محمد بن علي وعلي بن احمد بن رداد قالوا حدثنا محمد بن اسمعيل بن احمد
المدني قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال وجدت في بعض كتب ابي رحمه الله
نسبه احمد بن محمد بن حنبل فذكره الى ان قال ابن مازن بن شيان بن ذهل بن

ثعلبة

ثعلبة وكذلك روى لنا عن الحسن احمد بن جعفر بن المنادي فيما نقله
عن صالح قال فيه ابن شيان بن ذهل فهذا يدل على ان ثعلبة لرواية عن
صالح غلط من الناقل عنه وقد اجتمع فيما لخصناه ضبط هذا الراوي عن صالح
بما وافق الناس وضبط عبد الله بن احمد بن يوسف بن ثعلبة و ضبط ابي بكر الخليل و
هو اعلم الناس بما يتعلق باحمد رضي الله عنه وضبط ابي الحسين بن المنادي
والي بكر عبد العزيز وابن شاذان والي يعقوب والي بكر الخطيب فدل على انه صحيح
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني
من الثقات من العلماء بالنسب قال مازن بن ذهل بن ثعلبة هو ابن عكابة
ابن صعب بن قبيصة بن عبد الله بن احمد بن حنبل وهذا هو ذهل الذي منه وغفل بن
حظلة والققعاع بن سحر ومجارب بن دثار وعمران بن حطان وموطى بن
كثير العلماء والخطباء والشعراء والمثاقين قال وذهل الاكبر هو ابن اخي هذا
وسمى الاكبر لان العدة في ولده وهو ذهل بن شيان بن ثعلبة ومنه المثنى بن
حارثة وفي ولده العدة والشرف اخبرنا انبانا محمد بن عبيد الله البغدادي
قال اخبرنا عبد الله بن عطاء قال قد اجتمع احمد بن حنبل والي علي بن عبد الله بن
في نزار لان النبي صلى الله عليه وسلم مضرى من ولد مضر بن نزار وكل قرشي من
مضر واحمد بن حنبل رجع من ولد ربيعة بن نزار وهو اخو مضر بن نزار وولد
نزار اربعة مضر بن نزار وربيعة بن نزار وايا بن نزار ونامار بن نزار ومن

هو لادو الاربعة تشعبت بطون العرب كلها اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر
قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال اخبرنا زكريا بن يحيى الناقدا قال سمعت ابا بكر الاخيرين
قال سمعت الاصحعي يقول ابو عبد الله احمد بن حنبل من ذيل وكان ابو قاندا
قال الخلال وحدثنا علي بن عبد الله بالبصرة قال حدثني ابراهيم بن نهر قال
حدثنا عبد الله بن الربيع قال كنت كثيرا ما اري ابا عبد الله احمد بن حنبل وهو بالبصرة
ياتي مسجد بني مازن فيصلي فيه فقلت له يا ابا عبد الله اني اراك كثيرا ما تصلي
في هذا المسجد قال انه مسجد اباي انبانا علي بن عبد الله عن ابي القاسم
ابن السري عن ابي عبد الله بن لطة قال كانت ام احمد شيبانية واسمها صفية
بنت ميمونة بنت عبد الملك الشيباني من بني عامر كان ابو نزل بهم وتزوج
بها وكان جدها عبد الملك بن سواد بن هبند الشيباني من وجه بني شيبان
وكان ينزل عليه قبائل العرب فيضيضهم **الباب الثالث في ذكر منشاء**
في صباه قد ذكرنا ان الامام احمد رضي الله عنه ولد بمخار و بهانشتا و طلب العلم و
الحديث من شيوخها ثم رحل بعد ذلك في طلب العلم الى البلاد قراة على محمد بن
ابي منصور عن ابي القاسم بن السري عن ابي عبد الله بن لطة قال اخبرنا ابو بكر
الاخيرين قال اخبرنا ابو نصر بن كروي قال دخلت العوار خلف منزل احمد بن
حنبل اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال

انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر
الخلال اخبرني محمد بن الحسين قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قال لي ابو عفيف
وذكر ابا عبد الله احمد بن حنبل فقال كان في الكتاب مغنا وهو غلتيه يعرف فضله
وكان الخليفة بالمرقة فيكتب الناس الى منازلهم فيبعثونهم الى المعلم
ابعت اليها احمد بن حنبل ليكتب لهم جواب كتبهم فيبعثهم فكان يحيى بن ابراهيم مطاطا
الراس فيكتب جواب كتبهم فربما املوا عليه شي من المنكر فلا يكتبه لهم قال المروزي
وقال لي ابو سراج بن خزيمة كنا مع ابي عبد الله في الكتاب فكان السناار
يبحث الى المعلم ابعت اليها بن حنبل ليكتب جواب كتبهم فكان اذا دخل
اليهم لا يرفع راسه ينظر اليهم قال ابو سراج فقال لي فذكره فجعل يعجب من
ادبه وحسن طريفته فقال لي ذات يوم انا اتفق على ولدي واجيئهم بالمرودين
على ان يتادبوا فما اراهم ففعلهم وهذا احمد بن حنبل غلام يتيم النظر كيف
يخرج وجعل يعجب قال ابو بكر المروزي وقال لي ابو عبد الله كنت وانا
غلتيه اختلف الى الكتاب ثم اختلفت الى الدويان وانا ابن اربع عشرة
سنة قال الخلال وحدثنا محمد بن علي قال حدثني ابو المنية حاريا قال
اول من عرف من احمد بن حنبل ان عمته كتبت جواب كتاب بعث به الى سلطان
فدفعه الى احمد بن حنبل يدفعه الى الرسول فلم يدفعه احد اليه ووضع في طاق
منزلهم وطلب الرسول الجواب فقال عمه قد وجهت به اليك ثم قال لاحد

ايح الكتاب الذي امرتك ان تدفعه الى الرسول على الباب فقال له كان عليه
قباء وهوذا الكتاب في الطاق قال الخلال وحدثنا ابو بكر المرودي
قال اخبرت عن العباس بن عبيد الله قال قال لي داود بن بسطام البطات
علي اجناد بغداد فوجهت الى عم ابى عبد الله بن حنبل لم تصل اليها الاخبار
اليوم فكنت اريد ان احزمها وادخلها الى الخليفة فقال لي قد بعثت بها
مع احمد بن اخي قال فبعثت عمر فاحضر ابا عبد الله وهو غلام فقال اليس
بعثت معك الاخبار قال نعم قال فلما شئ لم توصلها قال انا كنت ارفع
تلك الاخبار رسيتم بها في الماء قال فجعل ابن بسطام يسترجع ويقول
هذا غلام يتورع فكيف نحن قال المرودي وحدثني حريش بن يونس
المؤدب قال سمعت ابى يقول رأيت احمد بن حنبل في ايام هشيم وله قدر
قال المرودي وسمعت ابا عبد الله يقول مات هشيم في عشرة سنين
اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال اخبرنا عبيد
ابن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن اسمعيل الوراق ان يحيى بن صاعد حدثهم قال حدثنا
ابو بكر الاشعث قال اخبرني بعض من كان يطلب الحديث مع ابى عبد الله احمد بن
حنبل قال ما زال ابو عبد الله يابئنا من اصحابه قال ولقد فقدت يوما عند اسمعيل
ابن عليته فدخل وهو ابن اقل من ثلاثين سنة فما بقي في البيت احد الا وسمع له
وقال ههنا ههنا **الباب الرابع في ذكر ابتداءه في طلب العلم وحلته**

ابتدأ احمد بن محمد عنه في طلب العلم من شيوخ بغداد ثم رحل الى الكوفة لمصلحة
ولمكة والمدنية واليمن والاشام والجزيرة وكتب عن علماء كل بلد اخبرنا
ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا الازهرى قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد بن
يعقوب قال حدثنا حريش قال سمعت احمد بن حنبل يقول اول من كتبت عنه
الحديث ابو يوسف اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا احمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله الكافى قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابى طلبت الحديث وانا ابن ست عشرة
سنة ومات هشيم وانا ابن عشرة سنين سنة واول سماعي من هشيم سنة
لثم وسبعين مائة اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا عمر بن عبيد
الله قال قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال
حدثنا حنبل بن اسحق قال قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل طلبت الحديث في سنة
لثم وسبعين وانا ابن ست عشرة سنة وفي اول سنة طلبت الحديث
فجاءنا رجل فقال مات حماد بن زيد ومات مالك بن انس في تلك السنة وكنا
عند عبد الرزاق بابي يمين فجاؤنا موت سيفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي
ويحيى بن سعيد سنة ثمان وتسعين ومائة قال وسمعت ابا عبد الله

يقول سمعت من سليمان بن حرب بالبصرة سنة اربع وتسعين ومثل لي
 النعمان عارم في تلك السنة ومن ابى عمر الخوصي ايضا اخبرنا محمد بن ابى
 منصور قال قرأت في كتاب ابى الحسن بن الفرات بخط اخبرنا ابو مسلم عبد الرحمن
 ابن مهدي قال اخبرنا محمد بن قادن قال حدثنا علي بن الحسن الهسجاني قال
 قال احمد بن حنبل طلبت الحديث سنة تسع وسبعين اخبرنا اسمعيل بن احمد قال
 اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
 اسحق قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت زيار بن ايوب يقول سمعت
 احمد بن حنبل يقول طلبت الحديث سنة تسع وسبعين واتيته مجلس ابن
 المبارك وقد قام وقدم علينا سنة تسع وسبعين اخبرنا عبد الرحمن
 ابن محمد بن القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد بن
 رزق قال اخبرنا اسمعيل بن علي الخطمي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن
 حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابى سمعت من علي بن
 عيسى بن البريد سنة تسع وسبعين في اول سنة طلبت الحديث ثم عدت اليه
 المجلس الآخر وقدمات وهي السنة التي مات فيها مالك بن النضر اخبرنا
 ابن خثعم قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
 ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابى قال مات خاله بن عبد الله يعني الطحان
 وابو الاحوص ومالك بن النضر وحماد بن زيد في سنة تسع وسبعين الا ان
 مالكا مات قبل حماد بقليل وفي تلك السنة طلبت الحديث كنا على باب هشيم وهو على

علينا

علينا اما قال الجنايز او المناسك فمما روى عن رجل بصري فقال مات حماد بن زيد
 اخبرنا محمد بن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم
 ابن عمر البركلي و اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد الملك بن احمد
 السيواري قال حدثنا عبد العزيز بن علي بن احمد قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
 ابن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازي قال حدثنا صالح بن احمد
 ابن حنبل قال سمعت ابى يقول طلبت العلم وانا ابن ست عشرة سنة و
 اذل سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين وكان ابن المبارك قد قدم في هذه السنة وهي
 آخر قدمت قدما وذميت الى مجلس فقالوا قد خرج الى طرسوس وتوفي سنة
 احدى وثمانين وكتبت عن هشيم سنة تسع وسبعين ولزمناه سنة ثمانين
 واحدى وثمانين وثلاث ومات في سنة ثلاث وثمانين كتبنا عنه كتاب الحج
 نحواً من الف حديث وبعض التفسير وكتاب القضاء وكتبنا صفاراً قلت تكون
 ثلاثة آلاف قال اكثر وجاءنا موت حماد بن زيد ونحن على باب هشيم ومثل
 علينا الجنايز فقالوا مات حماد بن زيد وسمعت من عبد المؤمن بن عبد الله بن
 خالد الى الحسن العدسي سنة ثنتين وثمانين قبل موت هشيم وحدثنا علي بن
 مجاهد الكلابي في سنة ثنتين وثمانين من اهل الرست ابو مجاهد وهي اول سنة
 سافرت فيها وقدم عيسى بن يونس الكوفي بعدى بايام واول خرجته خرجت الى البصرة
 سنة ست وثمانين وخرجت الى سفيان بن عيينة في سنة سبع وثمانين قدما

وقد مات فضيل بن عياض وهي اول سنة حجبت وكنت عن ابراهيم بن سعد
وصليت خلفه غير مرة وكان يسلم واحدة لو كانت عندي خمسين درهما
كنت قد خرجت الى الري الى جبرير بن كعب الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم
يكن لي الخروج قال وخرجت الى الكوفة فكنت في بيت تحت راسي لبنة
فحتمت فرجعت الى امي رجمها الله ولخبرنا المبارك بن احمد الانصاري
قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
احمد بن ابي جعفر القطيعي وعلي بن ابي علي البصري قالا اخبرنا علي بن عبد العزيز
البردي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرني صالح بن احمد بن حنبل قال
قال ابي لو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى الري الى جبرير بن
عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يكن لي الخروج لانه لم يكن عندي شيء
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابو اسحق
البرقي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا جعفر ابو بكر الخلال
قال حدثنا زهير بن صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول قال
خرجت الى الكوفة فكنت في بيت تحت راسي لبنة فحتمت فرجعت الى
امي ولم اكن استاذتها اخبرنا عبد الله بن علي قال اخبرنا عبد الملك
السيوري قال اخبرنا ابن عبد العزيز بن علي قال اخبرنا ابن مردك قال
حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا عبد الصمد بن محمد العباداني قال سمعت احمد بن

حنبل

حنبل يقول دخلت عقبه ان سنة ست وثمانين في العشر الاواخر وكنت
رحلت الى المعتمر تلك السنة وكان بها رجل يتكلم قلت له ههنا قال نعم فكان
بها ابو الزبيع وكنت عنده اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال
اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن
احمد بن عمر المقرئ قال اخبرنا اسمعيل بن علي الكطبي قال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال سمعت ابي يقول كنت رجا ردت البكور في الحديث فتأخذ
امي ثيابي وتقول حتى يؤذن الناس او حتى يصبحوا وكنت رجا بكرت الى
مجلس ابي بكر بن عياش وغيره اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم
قالا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن محمد
قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت
ابي يقول كنت مقيما على نخي بن سعيد القطان ثم خرجت الى واسط فسال
يحيى بن سعيد عن فقالوا اخرج الى واسط فقال اي شيء ليضع بواسط قالوا
مقيم على يزيد بن مرون قال واي شيء ليضع عند يزيد بن مرون قال
ابو عبد الرحمن يعني ابي هو اعلم منه بليغ عن ابي الحسين احمد بن جعفر
ابن المداي قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول
دخلت البصرة خمس دخلات دخلتها في اول حجب سنة ست وثمانين
وامانة ع سمعت من المعتمر سليمان ودخلت اثني عشر سنة تسعين ودخلت

الثالثة في سنة اربع وتسعين وقد مات غندر فالتقت على يحيى بن سعيد سنة اربع
ودخلت سنة ثمانين اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن
ثابت قال اخبرني ابو القاسم الازهرى قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه قال حدثنا جدي قال سمعت ابراهيم بن
اسمعيل يقول لما قدم جريز بن عبد الحميد يعني جواد نزل على بني المسيب فلما عبر الى
الحاجب الشرقي جاء المدة فقلت لاحمد بن حنبل تعبر فقال احي لا تدعني تغتر
انا فلزمته قلت قد سمع احمد بن حنبل من جريز الا انه لم يفتقر له الاكثر
عنه وهذا المدة كان في سنة ست وثمانين واثم في ايام الرشيد زادت
وجلة زيادة بينه لم يرقبها مثلها ونزل الرشيد واهله وجرمه وامواله الى
السفن قال ابو علي البرداني وكان السدي بن شاذان وثاك بك بن ابيه
على اماره بغداد فمضغ الناس من العبور شقا عليهم اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزيق
قال اخبرنا محمد بن احمد الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت
ابي يقول كتبنا عن سليمان بن حرب بن عيينة حتى اخبرنا فاما ابن ماص
قال ابانا الحسن بن احمد قال ابانا الازهرى قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال خرج ابي طرسوس ماشيا على قدميه اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن الحسن بن محمد بن

ابو عثمان

ابي عثمان الدقاق قال اخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال حدثنا عمر بن محمد
شعيب الصابوني قال حدثنا حنبل بن اسحق قال سمعت ابا عبد الله يقول قدم
عليها عبد الرحمن بن مهدي سنة ثمانين وابوبكر مهننا يعني ابن عباس
وقد حصبت وهو ابن عيسى اربعين سنة فقلت اراه في المسجد الجامع
ثم قدم بغداد فاتيانه ولزمناه وكتب عنه مهننا نحو من ستين سنة سبعة
وكان في سنة ثمانين يختلف الى ابي بكر بن عباس اخبرنا عبد الملك
ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال
حدثنا جدي قال اخبرنا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت ابن مغيص يقول سمعت
جدي يقول مر احمد بن حنبل جاليا من الكوفة وبيره خريطة فيها كتب فاخت
بيره فقلت مرة الى الكوفة ومرة الى البصرة الى متى اذا كتب الرجل ثلاثين
الف حديث لم يكفه فسكت ثم قلت ستين الف فسكت فقلت مائة الف
فقال حينئذ يعرف شيئا قال احمد بن مغيص فظننا فاذا احمد كتب عن ثلاثة
مائة الف عن بنزير بن سعد وعفان واطنه قال وروح بن عبادة اخبرنا
ابن ابي عمير قال اخبرنا ابن المديني قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال قال ابي ذؤيب الى ابراهيم بن عفيف وكان عسرا لا يوصل
اليه فالتقت على بابي باليمن يوما اذ يؤمن حتى وصلت اليه فحدثني بحديثين وكان

عمده احاديث وهب عن جابر فلم اقدر ان اسمها من عشرة ولم يثنها
 اسمعيل بن عبد الله لان كان خيا فلم اسمها من احد اخبرنا اسحق بن احمد
 ومحمد بن ابي القاسم قالوا اخبرنا احمد بن احمد بن عبد الله قال حدثنا
 ابو بكر بن مالك قال حدثني ابو بكر بن محمد بن النيسابوري قال حدثنا يعقوب بن
 اسحق بن ابي اسرائيل قال خرج الي واحد بن حنبل في البحر في طلب العلم وكسرها
 فوقها في جزيرة فقرا على صخرة مكتوبا غذا يمين الغني والفقير اذا انصرف
 المنصرفون من بين يدي الله عز وجل اما الى الجنة واما الى نار الجحيم فاما الماركون
 احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
 قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت لسر
 ابن احمد بن بشير المهرجاني قال سمعت حشام بن سعد يقول قلت للاحمد بن
 حنبل اكان يحيى بن يحيى اما قال كان يحيى بن يحيى عمدي اما لو كانت عمدي
 نفقة لرحلت الي يحيى بن يحيى اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو سعد
 محمد بن عبد الملك الاسدي قال ابانا عبد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي
 قال حدثنا محمد بن احمد الزار قال سمعت محمد بن عمرو بن يعقوب يقول سمعت صالح بن
 احمد يقول عزم ابي علي الخروج الي مكة لقضي حجة الاسلام ورافق يحيى بن معين
 وقال لم نمنع الله من نفقة حنبل ثم نفقه الي عبد الرزاق الي صنعاء ثم
 منه قال الي فدخلنا مكة وقمنا لطوف طواف البرود فاذا عبد الرزاق في الطواف
 يطوف وكان يحيى بن معين قد رآه وعرفه فخرج عبد الرزاق لما قضى طوافه
 يصلي

يصلي

يصل خلف المقام ركعتين فقام يحيى بن معين فجا الى عبد الرزاق فلم علم عليه
 وقال له هذا احمد بن حنبل اخوك فقال حياه الله وثبته فانه يبلغني كل جميل قال
 يحيى اليك غذا ان شاء الله حتى يسمع وليت قال قام عبد الرزاق فالصوف
 فقال ابي يحيى بن معين لم اخذت على شيخ موعدا قال لستمع منه قدار بكك الله
 مسيرة شهر ورجوع شهر والنفقة فقال ابي ما كان السديراني وقد نويت نيتي
 انفسد يا بما تقول نمضه فسمع منه فمضه حتى سمع منه بصنعا اخبرنا عبد الرحمن
 ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا البرقاني قال اخبرنا
 عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت ابا بكر بن شيبة يقول سمعت عبد الله بن احمد بن
 حنبل يقول سمعت ابي يقول فاتي مالك فاحلف الله على تسفيان بن عيينة و
 فاتي حماد بن زيد فاحلف الله على اسمعيل بن علية اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم المعدل قال اخبرنا زاهر بن احمد
 قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال سمعت احمد بن سنان قال قدم علينا
 احمد بن حنبل مع جماعة من البغداديين في زيارته في دارهم واستقر ضنوني لهم وردوا
 الا احمد بن حنبل لم يستقر ضنوني اعطاني فزوة لم يفتها بسبعة دراهم اخبرنا
 ابو بكر محمد بن الحسين السجستاني قال اخبرنا ابو الحسين المهدي قال اخبرنا ابو
 احمد بن محمد بن عبد الله بن جامع قال حدثنا ابو علي محمد بن سعيد الحراني قال سمعت
 محمد بن علي الحراني يقول سمعت عبد الله بن الوليد الحراني يقول سمعت احمد بن حنبل

يقول ما رايت بالرقعة افضل من فياض بن محمد بن سنان مولى قرش ومنزله ملائق
 مسجد الجامع مات بالرقعة بعد المائتين اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال
 اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال حدثني عمار بن محمد بن محمد
 قال حدثنا ابو عمر ومحمد بن احمد الدقاق قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال راى
 رجل مع ابى حنيفة فقال له يا ابا عبد الله انت قد بلغت هذا المبلغ وانت امام المسلمين
 فقال مع المحبرة الى المقبرة انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن حنبل
 ثابت قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الصابوني قال سمعت ابا بكر بن حنبل يقول
 سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول انا اطلب
 العلم الى ان ادخل القبر اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن
 ابن ثابت قال اخبرنا البرقي قال رايت في كتاب احمد بن محمد بن خلاد حدثنا
 عبد الرحمن بن قريش الهروي قال حدثني محمد بن اسمعيل الصانع قال كنت اصوغ
 مع ابى بيغداد ثم بنا احمد بن حنبل وهو يعيد ووعليته في يده فاخذ ابى بكذا الجامع
 ثوبه فقال يا ابا عبد الله الان استحيى الى متى تقود مع هؤلاء الصبيان قال الى
 الموت اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال انبانا احمد بن عبد الله
 قال حدثنا ابى قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال انا على عبد الله بن احمد من حفظه
 قال نزلنا بمكة دارا وكان فيها شيخ يكنى بابي بكر بن سنان وكان من اهل مكة قال
 نزل علينا ابو عبد الله في هذه الدار وانا غلام فقال لي امي الزم هذا الرجل فاخدمه
 فانه رجل صالح فكنيت اخذه وكان يخرج لطلب الحديث فسرقت متاعه وقمنا شه فجا
 وقالت له امي دخل عليك السرقة فسرقتا فاشك فقال ما فعلت الا لواله

فكانت

فكانت له امي في الطاق وما سأل عن شيء غير ما قال احمد بن محمد وحدثنا
 عبد الله بن احمد قال خرج ابى الطرسوس مائتيا وخرج الى اليمن مائتيا
 قال عبد الله وقال ابى ما كتبنا عن عبد الرزاق من حفظه شيئا الا المجلس الاول
 وذلك انما دخلنا بالليل فوجدناه في موضع جالسنا فالي علينا سبعين حديثا ثم
 التفت الى القوم فقال لولا هذا ما حدثكم يعني ابى اخبرنا اسمعيل بن احمد
 ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن حنبل قال حدثني
 احمد بن ابراهيم الدورقي قال لما قدم احمد بن حنبل مكة من عند عبد الرزاق رايت
 به شحوبا وقد تبين عليه اثر النصب والتعب فقلت يا ابا عبد الله لقد شققت
 على نفسك فخرجك الى عبد الرزاق فقال ما همون المشقة فيما استفدنا
 من عبد الرزاق كتبنا عنه حديث الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه وحدث
 الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة **الباب الخامس في تسمية**
من لقي من كبار العلماء وروى عنهم ذكرتهم على الحروف حروف الالف
 ذكر من اسمه احمد

احمد بن ابراهيم بن خالد احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي يكنى ابا عبد الله
 احمد بن حميل يكنى ابا يوسف من اهل مرو سكن مدينة السلام وكان يبيع البر
 في قطيعة الزبيح احمد بن حباب الخيرة يكنى ابا الوليد احدثني المصيصي احمد
 ابن جناح يكنى ابا صالح احمد بن حاتم بن يزيد الطويل يكنى ابا جعفر الخياط

أحمد بن الحجاج يكنى أبا العباس الذي من أهل مرو أحمد بن داود يكنى أبا سعيد
الواسطي أحمد بن أبي شعيب واسمه عبد الله بن مسلم أبو الحسن الكرخي مولى عمر بن عبد العزيز
أحمد بن عبد الملك بن داود يكنى أبا يحيى الكرخي ورعاً زاهداً جده فقيل
أحمد بن داود أحمد بن صالح أبو جعفر المصري أحمد بن محمد بن أيوب الوراق
يكنى أبا جعفر

من اسم إبراهيم

أبراهيم بن إسحق بن عيسى الواسطي الطالقاني إبراهيم بن بكار أبو مرداس
أبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحق العدني إبراهيم بن جبيب بن شهيد أبو إسحق
الازدي إبراهيم بن خالد بن عميد أبو محمد القرشي الصنعائي إبراهيم بن زياد
أبو إسحق البزازي ويلقب بسلان إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم أبو إسحق الرززي
أبراهيم بن شماس أبو إسحق العاري إبراهيم بن عقيل بن معقل بن دينار اليماني
أبراهيم بن مهدي المصيصي إبراهيم بن مرزوق البصري إبراهيم بن أبي
العباس وقيل ابن العباس أبو إسحق السامري إبراهيم بن أبي الليث أبو إسحق
الترمذي واسم أبي الليث نصر إبراهيم بن يوسف بن خالد

من اسم سمعيل

سمعيل بن أبان أبو إسحق الازدي اسمعيل بن إبراهيم بن مقسم

أبو بشر الاسدي وهو ابن عليته اسمعيل بن إبراهيم بن عمر أبو عمر الهذلي
اسمعيل بن إسحق أبو إسرائيل الملقب اسمعيل بن عبد الكريم بن معقل
أبو شتم الصنعائي اسمعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي اسمعيل بن محمد بن
حبلة أبو إبراهيم السراج اسمعيل بن محمد بن حمادة أبو محمد العطار الكوفي
اسمعيل بن المغيرة اسمعيل بن يزيد الرقي

من اسم إسحق

إسحق بن إبراهيم بن محمد أبو يعقوب الخنطلي ويعرف بابن راهويه إسحق
ابن إبراهيم الرازي حقه سلمة بن الفضل إسحق بن سليمان الرازي العبدي
إسحق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند يكنى أبا شتم إسحق بن عيسى بن
نجيع يعقوب الطماع إسحق بن منصور بن حيان أبو عبد الرحمن السلولي
إسحق بن قنار أبو عمرو الشيباني إسحق بن يوسف بن يعقوب أبو محمد الازرق
إسحق الطالقاني صاحب ابن المبارك

مثاني الأسماء ومفاريدها

أخوص بن جواب أبو الجواب الضبي أزهر بن سعد أبو بكر السمان أزهر
ابن القاسم أبو بكر الرازي أسباط بن محمد أبو محمد مولى السائب بن يزيد
أسد بن عمرو بن عامر أبو المنذر الكوفي أسود بن عامر أبو عبد الرحمن يلقب

أصره بن غياث البوغياث النيسابوري الأسود بن هذبة أمية
ابن خالد الأزدي الأسدي بن عياض البوخمرة الليثي المدني اليوب بن
النجار البواسمعي الخنفي اليمامي **حرف الباء**

من اسمه بشر
بشر بن السري أبو عمرو البصري بشر بن شعيب بن أبي حمزة أبو القاسم
واسم أبي حمزة دينار لبشر بن الفضل بن لاحق أبو اسمعيل الرقاشي

من اسمه بكر
بكر بن عيسى أبو بشير الرازي بكر بن زيد الطويل الكوفي

مثنى الأسماء ومفاريدها
بشار بن موسى أبو عثمان العجلي الخفاف بهز بن أسد أبو الأسود العمي
بهاول بن حكيم القرقيسي الشامي **حرف التاء** تليد بن سليمان
أبو أدريس المحاربي **حرف التاء** ثابت بن الوليد بن عبد الله بن
جميع أبو جبلة الزهري **حرف الجيم** جابر بن سليم الأنصاري المدني
وقيل ابن سليمان جوم بن عبد الحميد الرازي جعفر بن عون بن جعفر
أبو عون المخزومي **حرف الحاء**

من اسمه الحارث
الحارث بن سليمان الفزاري الحارث بن مرة بن مجاعة أبو مرة الخنفي
الحارث بن النعمان بن سالم أبو النصر الطوسي اللقاني

من اسمه الحارث

من اسمه حجاج
حجاج بن محمد أبو محمد الأعمى المصيصي حجاج بن محمد الرندي حجاج
ابن نصير أبو محمد الفسطاطي

من اسمه الحسن
الحسن بن الربيع بن سليمان أبو علي الخشاب البوراني الحسن بن سوار
أبو اللؤلؤ الخزاساني البغوي الحسن بن علي بن عاصم أبو محمد الحسن
بن علي بن ماسر جيسن النيسابوري الحسن بن موسى أبو علي الأشيب
الحسن بن يحيى المروزي

من اسمه الحسين
الحسين بن الحسن أخو بشر الحسين بن الحسن أبو عبد الله الأشقر
الفزاري الحسين بن علي بن نجيج الجعفي مولاهم أبو عبد الله الحسين
ابن علي بن عاصم الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو أحمد النخعي الحسين بن
محمد المروزي الحسين بن موسى الأشيب الحسين بن الوليد أبو علي
القرشي

من اسمه حفص
حفص بن جابان أبو طالب القاري حفص بن أبي عمر الحوصي الضري
حفص بن عمر أبو عبد الله البصري حفص بن غياث بن طلق أبو عمر الخنفي
من اسمه الحكم

الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح القطري الحكيم بن مروان أبو محمد
الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني

من أكنه حماد
حماد بن اسامة بن زيد أبو اسامة القرشي مولى بني هاشم حماد بن خالد
أبو عبد الله الحيات البصري حماد بن مسعدة أبو سعد التميمي

مفاريدي الأسماء
حامد بن يحيى بن ماني أبو عبد الله البجلي حميد بن المشي أبو عمر الديلمي
حديفة حكيم أبو عبد الرحمن المذحجي الرقي حرمي بن عمارة بن الحنفية
أبو روح الأزدي حريش بن القاسم المديني حكام بن سليم أبو عبد الرحمن
الكناني الرازي حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الرواسي حيوة بن
شريح بن يزيد أبو العباس الحضرمي الحمصي **حرف الحاء**

من أكنه خالد
خالد بن حيان أبو يزيد الرقي خالد بن حداد بن عجلان أبو الهيثم
المهلب بن خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني خالد بن نافع الأشعري
مولا هم من أهل الكوفة

من أكنه خلف
خلف بن أيوب العامري خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري خلف
ابن هشام أبو محمد البزاز **حرف الدال** داود بن عمرو أبو سليمان
الضبي داود بن مهران أبو سليمان الدباغ **حرف الواو**

الربيع بن نافع أبو توبة الجبلي رابعي بن إبراهيم وهو ابن عليته أخو
اسماعيل رباح بن خالد ساذق بن رزق بن مسدد أبو سعد
سروح بن عبادة بن الحلاء أبو محمد البصري **حرف الزاي**

من أكنه زيد
زيد بن أجباب بن الريان أبو الحسين العجلي القيمي مولا هم زيد بن يحيى
ابن عبدة أبو عبد الله الخزازي الدمشقي

من أكنه زياد
زياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم الطوسي ويعرف بدلوليه زياد بن الربيع
أبو حداث الجهمي الأزدي زياد بن عبد الله بن الطفيل أبو محمد العامري البكائي

من أكنه زكريا
زكريا بن عدي بن الصلت زكريا بن أبي زكريا الزاردي زكريا بن يحيى
حرف السين

من أكنه سرج
سرج بن النعمان بن مروان أبو الحسين الجوهري سرج بن بولس الجرمي
وليس بالبغدادى

من أكنه سعيد
سعيد بن حنين أبو عمر الهلالي سعيد بن زكريا أبو عمر القرشي سعيد
ابن عامر أبو محمد العجفي سعيد بن منصور أبو عثمان البزاز الخزازي سعيد
ابن محمد أبو الحسن الوراق الثقفي

من اسمه سفيان
سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي سفيان بن وكيع بن الجراح ابو محمد الرواسي

من اسمه سليمان
سليمان بن الاشعث ابو داود السجستاني روى عنه احمد حديثا واحدا
اجزنا به ابو منصور القزاز قال اجزنا ابو بكر بن ثابت قال اجزنا ابو الفرج
الطحايري قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن
الاشعث قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عمرو الرازي قال حدثنا عبد الرحمن بن
عن حماد بن كثة عن ابي العشرة الدارمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن العترة فحسبها قال بن ابي داود قال ابي فذكرته لاحد من حنبل
فاستحسنه وقال هذا حديث غريب وقال لي اقول فدخل فاخرج محبرة و
قلما وورقة وقال امله على فكتبه عنى ثم شهدته يوما آخر وجابره ابو جعفر
ابن ابي سمينة فقال احمد بن حنبل يا ابا جعفر عند ابي داود حديث غريب

الكتبة عنى فسألني فاطمته عليه
سليمان بن احمد بن محمد ابو محمد الشامي سليمان بن حرب ابو ايوب الواسطي
الازدي سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر الازدي سليمان بن داود
ابن علي بن ايوب الهاشمي سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسي
سليمان بن داود ابو الرزق الزهري
من اسمه سهل

سهل بن حسان البكري البصري سهل بن يوسف ابو عبد الله المدائني
الاسماء المفردة

سعد بن ابراهيم بن سعد الواسطي الزهري السكري بن نافع الجوهري
البايلي سلام بن مسلم ابو سلمة الايلي سلم بن ابي تقيبة الازدي
اخراساني شعيب بن عمرو ابو الوليد الكلبي سيار بن حاتم ابو سلمة الغزي

حرف الشين شعبة بن سوار ابو عمرو الفارسي شجاع بن مخلد
ابو الفضل شجاع بن الوليد ابو بدر السكوني شعيب بن حرب ابو صالح المدائني
وقد سبق ذكر شاذان في حرف الالف **حرف الصاد** صديق بن
سابق صفوان بن عيسى ابو محمد الزهري الصلبي بن مسعود الجحدري
حرف الصاد الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل السبائي **حرف**
الطاء طلق بن عثام بن طلق ابو محمد التميمي **حرف العين**

من اسمه عاصم
عاصم بن زكريا ابو المثنى الكلبي عاصم بن علي بن عاصم ابو يحيى الواسطي

من اسمه عبد الله
عبد الله بن ادريس بن يزيد ابو محمد الكوفي عبد الله بن ابراهيم بن عمر
ابو محمد الصنفا في عبد الله بن بكر بن حبيب ابو وهب الهامي البايلي
عبد الله بن الحارث بن عبد الملك ابو محمد المحرمي عبد الله بن حجر القاسمي

عبد الله بن عمران ابو عبد الرحمن البصري عبد الله بن داود ابو عبد الرحمن
 الحريشي عبد الله بن رجا ابو عمران البصري عبد الله بن عيسى
 ابو خلف الجبار عبد الله بن عثمان بن جبلة ابو عبد الرحمن العتكي مولا ابيهم
 عبد الله بن عصمة النصيبى عبد الله بن محمد بن ابي شيبة واسمه ابراهيم
 ابو بكر العيسى الكوفي عبد الله بن محمد بن علي ابو جعفر النخيلي عبد الله
 بن معاوية بن عاصم ابو معاوية الزبيري عبد الله بن ميمون ابو عبد الرحمن
 الرقي عبد الله بن غير ابو باسم الهادي عبد الله بن الوليد ابو محمد العدي
 عبد الله بن واقد ابو قتادة الحارثي عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ

من اسم عبد الله

عبيد الله بن ثور بن عون بن ابي الحلال العتكي عبيد الله بن زياد ابو
 عبد الرحمن الهروي عبيد الله بن عمر القواريري عبيد الله بن محمد بن حفص
 القيمي يعرف بابن عائشة عبيد الله بن موسى ابو محمد العيسى مولا ابيهم

من اسم عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ولقبه دحيم عبد الرحمن بن عبد الله بن
 العمري عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد بن عبد الرحمن بن ابي باسم عبد الرحمن
 ابن علقمة ابو يزيد السعدي المروزي عبد الرحمن بن غزوان يلقب قراة
 ويكنى ابانوح عبد الرحمن بن محمد ابو محمد الحارثي عبد الرحمن بن همدى
 ابو سعيد الازدي

من اسم عبد الملك
 عبد الملك بن ابراهيم ابو عبد الله بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابراهيم
 الدماري عبد الملك بن عمرو بن قيس ابو عامر العقدي

من اسم عبد العزيز

عبد العزيز بن ابان ابو خالد الاموي عبد العزيز بن عبد الصمد ابو عبد الصمد العمري
 من اسم عبد الوهاب

عبد الوهاب عبد المجيد ابو محمد الثقفي عبد الوهاب بن عطاء ابو نصر الخفاف
 عبد الوهاب بن همام بن نافع ابو اسمعيل اخو عبد الرزاق

من اسم عبد الصمد

عبد الصمد بن حسان البوكي المروزي عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد
 ابو سهل التنوري عبد الصمد الرقي

من اسم عبد الاعلى

عبد الاعلى بن سليمان ابو عبد الرحمن الرزاد عبد الاعلى بن عبد الاعلى ابو محمد
 الاشامي من شامة بن لؤي عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي

من اسم عبد القدوس

عبد القدوس بن بكر بن جيش ابو ابراهيم عبد القدوس بن الحاج ابو الخيرة الخولاني
 من اسم عباد

عباد بن عباد بن حبيب بن المهدي بن ابي صفرة ابو معاوية الازدي عباد بن
 العوام بن عمر بن عبد الله ابو سهل الكلابي

من أمه عمر
عمر بن أيوب أبو حفص العبدي عمر بن حفص أبو حفص المعيطي عمر بن سعد
الوداد والحفي عمر بن عبيد بن أبي أمية الحنفي عمر بن علي بن عطاء أبو حفص
المقدري عمر بن هارون بن يزيد أبو حفص البجلي

من أمه عثمان
عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد البصري عثمان بن عثمان أبو عمرو القرشي
عثمان بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم وأمه أبو الحسن العبسي

من أمه علي
علي بن إبراهيم البنان المروزي علي بن إسحاق سلمى أبو الحسن المروزي مولى بني سليم
علي بن يحيى بن بري أبو الحسن القطان علي بن ماب مولى العباس بن محمد
الهاشمي يكنى أبا أحمد ويقال أبا الحسن الحرري علي بن الجعد كتب عنه أحمد
علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي علي بن حفص أبو الحسن المدائني
علي بن حجر أبو الحسن السعدي علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسطي
علي بن عياش أبو الحسن الألهاني علي بن عبد الله بن جعفر أبو الحسن المدائني
علي بن حماد بن مسلم أبو حماد الكاظمي مولى حكيم بن حجلة العبدي علي
ابن هاشم بن البريد أبو الحسن الجزار الحادي مولاهم علي بن أبي
إسرائيل البغدادي
من أمه عمرو

عمر بن أيوب العابد عمرو بن سليمان أبو الربيع الواسطي عمرو بن عاصم بن
عبيد الله بن الوازع أبو عثمان الكلابي عمرو بن محمد أبو سعيد العنقزي و
العنقز الميرز حوس عمرو بن مجمع بن سليمان أبو المنذر السكوني عمرو بن
الهيثم بن قطن بن كعب أبو قطن الزبيدي

من أمه عصام
عصام بن خالد أبو إسحق الحفري عصام بن عمرو أبو حميد الطائي

الاسماء المفردة

عبد الزقاق بن همام أبو بكر الحيمري الصنعاني عبد الواحد بن واصل
أبو عبيدة الحداد السدي عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحاماني و
يلقب عبد الرحمن بسمين عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رقاد أبو عبد الحميد
الازدي عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد أبو عبد الرحمن الخطابي من ولد
زيد بن الخطاب عبد السلام بن حرب أبو بكر الملقب عبد الكبير بن
عبد الحميد بن عبد الله بن شريك أبو بكر البصري عبد المؤمن بن عبد الله
ابن خالد أبو الحسن الحبشي عبد المتعال بن عبد الوهاب عبيد بن
أبي قرّة البغدادي عبيدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي عبيدة
ابن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن التميمي عاصم بن صالح بن عبد الله أبو الحارث
الزبيري الأسدي عاصم بن الفضل أبو النعمان سياتي في المحمدين وأما

عام لقب عاتق بن حبيب بن واحد الحبسي عتاب بن زياد المروزي
 عثمان بن علي بن علي الكلابي عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن علي الكوفي
 عفان بن مسلم بن عثمان الصفار عتبة بن خالد بن مسعود الكوفي **حرف**
الغين غسان بن الربيع بن منصور بن محمد بن محمد بن غسان بن
 مضر بن مضر بن غسان بن المفضل بن معاوية بن غسان بن غوث
 ابن جابر بن غيلان بن محمد **حرف الفاء** الفضل بن دكين بن غنيم
 الكوفي الفضل بن الحلاء بن العباس العجلي قنطرة بن عمر بن الفضل
 فياض بن محمد بن سنان بن محمد الرقي **حرف القاف** قرش بن ابراهيم
 الصلياني قرش بن النسي بن النسي بن النسي بن قبيصة بن عتبة بن محمد بن
 عامر السوائي قتيبة بن حيد بن حيد بن السعدي بن تمام بن تمام
 الاسدي قرط بن حريث بن اوس بن اوس بن مولا بن قنطرة بن قنطرة
 اسمعيل بن الحسن بن القاسم بن مالك بن جعفر المزي **حرف الكاف**
 كتيون بن مردان بن محمد بن محمد بن كتيون بن هشام بن اوس بن كلابي
 وليس في حرف اللام احد **حرف الميم**
 من اسم محمد
 محمد بن ابي عدي واسم ابي عدي ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم

ابو عبد الله الشافعي محمد بن لبة بن الفرافصة ابو عبد الله العبدى محمد بن
 بشار بن ابو بكر البصري ويلقب بن دارا محمد بن بكر بن عثمان بن عبد الله
 الازدي البرسماني وبرزسان بن الازد محمد بن جعفر الهذلي مولا بن ابو
 عبد الله البصري ويلقب بن غندر محمد بن جعفر بن جعفر المدايني محمد بن
 جعفر بن زياد بن عمران بن محمد بن الحسن بن عمران بن الحسن
 المزي الواسطي محمد بن الحسن بن لال بن جعفر البصري محمد بن الحسن
 ابن انس بن عبد الله الجاني محمد بن حميد بن يوسف بن البصري اليشكري
 ويقال له المعمرى لانه رحل الى معمر محمد بن حميد بن حسان بن عبد الله
 الرازي محمد بن حماد بن بكر بن بكر المقي محمد بن حبان بن ابراهيم
 البعوي محمد بن حارم بن معاوية بن الضير محمد بن رافع بن عبد الله
 النيسابوري محمد بن ربيعة بن سمير بن امارش بن عبد الله الكلابي
 محمد بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي الحارث بن محمد بن سوار بن
 عنب بن اخطاب بن اخطاب البصري محمد بن سابق بن جعفر بن اخطاب
 صبيح بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب
 الموصلي محمد بن الصباح بن جعفر بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب
 احمد بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب
 عبد الله بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب بن اخطاب
 الانباري محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

ابو المنذر الطفاوي محمد بن عبيد بن ابي امية وكرم ابي امية عبد الرحمن
 ابو عبد الله الطنافسي محمد بن عثمان بن صفوان الجعفي محمد بن فضل
 ابن غزوان ابو عبد الرحمن الضبي مولا هم محمد بن الفضل ابو نعمان
 السدي مولا هم من اهل البصرة محمد بن القاسم ابو ابراهيم الاسدي
 محمد بن كثير القصاب السلمي محمد بن كثير ابو عبد الله العبدى محمد بن
 مصعب بن صدقة ابو عبد الله الفرساني محمد بن ميمون ابو النصر
 الزعفراني محمد بن ميسرة ابو سعد الصاغاني الضري محمد بن مقاتل
 ابو الحسن المروزي محمد بن موسى ابو طليق محمد بن النوشجاني ابو
 جعفر السويدي واما قيل له السويدي لانه رحل الى سويد بن عبد العزيز
 محمد بن وهب ابو يوسف اللباني محمد بن يزيد ابو سعيد الكلاعي
 محمد بن يوسف ابو عبد الله الفريابي محمد بن يوسف ابو يوسف اللباني

من اسم موسى

موسى بن داود ابو عبد الله الضبي موسى بن طارق البقرة اليماني
 موسى بن عبد الحميد البعمران موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي
 موسى بن هلال ابو عمران العبدى

من اسم معاذ

معاذ بن اسد ابو عبد الله المروزي معاذ بن معاذ بن نصر ابو المشي
 العنبري معاذ بن هشام ابو عبد الله البصري
 من اسم منصور

منصور بن كثة بن عبد العزيز البوسلي الخزازي منصور بن وردان
 ابو عبد الله العطار الاسدي منصور بن ابي مزاحم ابو نصر التركي
 الكاتب كان من سبي الترك

من اسم معاوية

معاوية بن عمرو بن المهلب ابو عمرو الازدي معاوية بن هشام الجعفي
 القصار الاسدي

من اسم مروان

مروان بن سوار لقبه شيابه وقد سبق مروان بن شجاع ابو عمرو الجعفي
 مروان بن معاوية ابو عبد الله الفراري

من اسم مصعب

مصعب بن سلام التميمي مصعب بن المقدم ابو عبد الله الخثعمي

الاسماء المفردة

مالك بن اسمعيل ابو عثمان النهدي مكي بن اسمعيل ابو اسمعيل الكلبي
 محاضر بن المورع ابو المورع الهذلي محبوب بن الحسن اسمعيل بن محمد لقبه
 محبوب وقد سبق محمد بن يزيد ابو حداث الحارثي الجعفي محاسن
 ابن عبد العزيز بن مهران ابو عبد الله العطار قسطين بن بكير ابو عبد الرحمن
 الخزاز قسمة بن الصلت الشيباني المطلب بن زياد بن ابي نهر
 ابو محمد الشقي المظفر بن مدر الكاظمي الخزازي معان بن حفصة ابو محفوظ

البصري المعتز بن سليمان ابو محمد القيمي الملقب بن سعد ابو الهيثم البصري
مع بن سليمان ابو عبد الله النخعي الرقي مكي بن ابراهيم ابن بشير ابو الحسن
التميمي البجلي مهدي بن حفص ابو محمد الرمي مكي بن عبد الحميد ابو
شبل البصري المؤمل بن اسمعيل ابو عبد الرحمن البصري **حرف النون**

من اسم نوح
نوح بن ميمون بن عبد الحميد ابو سعيد العجلي نوح بن يزيد ابو محمد المؤدب
من اسم النضر
النضر بن اسمعيل بن حازم ابو المغيرة القاص البجلي النضر بن يحيى بن اسمعيل

الاسماء المفردة
نضر بن باب ابو سهل الخراساني نعيم بن حماد المروزي نوفل ابو مسعود
حرف الواو الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي الوليد
ابن مسلم ابو العباس الدمشقي وهب بن اسمعيل ابو محمد الاسدي
وهب بن جرير بن حازم ابو العباس الازدي وكيع بن الجراح ابو
سفيان الرواسي **حرف الهاء**

من اسم هارون
هارون بن اسمعيل ابو موسى الانصاري هارون بن معروف ابو علي المروزي
من اسم هشام

هشام بن سعيد الواحد البزار هشام بن عبد الملك ابو الوليد
الطياشي هشام بن لاحق ابو عثمان المدائني هشام بن يوسف الصنعاني

من اسم هشيم
هشيم بن بشر ابو معاوية الواسطي هشيم بن ابي ساسان دارم
ابي ساسان شتم ابو علي الصيرفي الصيرفي

من اسم الهيثم
الهيثم بن جميل ابو سهل البغداد الهيثم بن خارجة الواحد الخراساني الهيثم
ابن عبيد بن عبد الرحمن البصري

الاسماء المفردة
هاشم بن القاسم ابو النصر الكوفي هاشم بن عبد الاعلى ابو حمزة البصري
الهديل بن ميمون الجعفي هودبة بن خليفة ابو الاشهب البكرادي
حرف الزا

من اسم يعقوب
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ابو يوسف الزهري يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف
القاضي يعقوب بن عيسى بن تمان ابو يوسف المؤدب

من اسم يحيى
يحيى بن آدم بن سليمان ابو زكريا الكوفي يحيى بن اسحق ابو زكريا الساجسي
يحيى بن اسمعيل الواسطي يحيى بن ايوب ابو زكريا العابد المصايري يحيى

ابن اليوب البلخي يحيى بن حماد ابو بكر الشيباني يحيى بن راشد البصري
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ابو سعيد الوادي الهذلي يحيى بن سعيد بن ابي
ابو ايوب القرشي يحيى بن سعيد بن فروخ ابو سعيد القطان يحيى بن
سعيد ولقبه قتيبة وقد سبق يحيى بن الحسن ابو محمد البصري يحيى بن
سليم الطالقاني يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابي غنينة ابو زكريا الكوفي
يحيى بن عبد الله بن يزيد ابو زكريا الانيسي يحيى بن عباد ابو عباد الصنعبي
يحيى بن عبدويه ابو محمد مولى عبدة بن المهدى يحيى بن غيلان بن
عبد الله بن اسماء بن جارية ابو الفضل الازدي الاسلمي يحيى بن معين
ابن عون ابو زكريا البغدادي يحيى بن واضح ابو تميلة الازدي يحيى بن
اليمان ابو زكريا العجلي يحيى بن يزيد بن عبد الملك الهاشمي يحيى بن
ابي بكير ابو زكريا الكوفي

من اكنة يونس
يونس بن عبد الصمد بن معقل بن عتبة الصنعاني يونس بن محمد بن مسلم ابو محمد
من اكنة يزيد
يزيد بن عبد ربه ابو الفضل الزبيدي الحمصي يزيد بن مسلم الهذلي يزيد
ابن مازون ابو خالد الواسطي يزيد بن ابي حليم ابو عبد الله العدني
الاسماء المفضدة
يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون يكنى ابا سلمة المدني

يحيى بن عبيد بن ابي امية ابو يوسف الطنافسي يحيى بن بشر ابو عمر المروزي
ذكر من روى عنه احمد من عرف بكنته ولم يتحقق اسمه ابي بكر بن عيش
قيل ان اكنة شعبة وقيل سالم وقيل محمد وقيل غير ذلك ابو حنيفة القاص
ابو عبد الله الحلي ابو القاسم بن ابي الزبير واسم ابي الزبير
عبد الله بن زكوان المدني ابو يعقوب مولى ابي عبد الله وزير
المهدي ابن الاسدي **ذكر من حدث عنه احمد من النساء** اهرم
بنت حسان بن يزيد الثقفي **فصل** وقد رأيت احمد خلقا
كثيرا لم يكتب عنهم منهم عبد الله بن ماز الصنعاني والمبارك بن
سعيد اخو صفوان وعمران بن عيينة ونهشل بن حرث العدوي ومحمد
ابن مروان العقيلي والاشجعي وخلف بن خليفة واحمد بن احمق الحضرمي
ويوسف بن العرق **فصل** وقد حرق احاديث خلق من الصنفاء
ولم يرو عنهم منهم ايوب التمار واسماعيل بن امان الغنوي وخالد بن القاسم المطائني
وعمر بن حميد الدمشقي ومحمد بن حجاج المصفر وسعد بن اليسع وابنه سيفي
المديني في خلق يطول ذكرهم **فصل** وقد لقي احمد خلقا من الصحابة
الزهاد وقد ذكرنا بعضهم فبين سمع منهم وبعضهم لم يسمع منه ومنهم من كان مشغولا
بالاعتقاد عن رواية الحديث وسياق ذكر حاتم ممن لقيه من الزهاد في غضون هذا
الكتاب ان شاء الله تعالى **وقد اجترنا** ما محمد بن ابي منصور قال انما الحسن بن
احمد بن البناد قال اجترنا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب

قال فرأت علي ابى بكر محمد بن احمد بن جعفر بن يزيد خاله الفاي حدثكم محمد بن العباس
المستمل قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما اعدل بالفقراء
شيئا تدري الصبر على الفقر اي شيء هو قد رايت ثوبا صا حين لقد رايت عبد الله بن
ادريس وعليه جبة لبيد وقد انى عليه سنون والد مهور ولقد رايت ابا داود الكوفي و
عليه جبة محترقة وقد خرج القطن منها لصبها من المغرب والعشاء وهو سرح من الحج
ورأت ابوب بن النحال بكته وقد خرج مما كان فيه ومعه رثا يستقي به بكته
وقد خرج من كل ما يملكه وكان من العابدين وكان في دينا فتركها في يدي يحيى القطان
وقد رايت ابن محالة العابد وكنت اسمع صوت خفه في الطواف بالليل ولقد كان
في المسجد رجل يقال له العري يقوم من اول الليل الى الصبح يبكي قال فاشتهيت
النظر اليه فاذا هو شاب مصغر ولقد رايت حسينا الجعفي وكان يشبه بالرايب
ما رايت بالكوفة افضل من حسين الجعفي وسعيد بن عامر بالبصرة **الباب**

السادس في ذكر تاديه عنده مشايخه احرا ما للعلم اخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر
الخللال قال اخبرني محمد بن العباس قال حدثني الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني اسحق بن عمار عن عمرو
الناقد قال كان عند وكيع وجار احمد بن حنبل فقعد وجعل يصف من تواضعه بين يديه قال عمرو
فقلت يا ابا عبد الله ان الشيخ يكرهك فمالك لا تكلم قال فان كان يكرهني فينبغي ان اجله قال
الخللال وحدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني يحيى بن عيسى الشامي قال رايت احمد بن حنبل تقدم
سفينا وقدم عبد الرزاق فقلت تراهم يدرون من عندهم اتي من فضله اخبرنا عبد الملك
ابن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم المحدث قال اخبرنا

علي

خالي احمد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال سمعت ابا ذر احمد بن عبد الله بن مالك الزندي
قال سمعت احمد بن الازهر البلخي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول قدمت بغداد وما كنت لي امة
الا ان العتي احمد بن حنبل فاذا هو قد جاءني مع يحيى بن معين فتذكرنا فقام احمد وجلس بين يدي
وقال اقل على هذا ثم تذكرنا فقام ايضا وجلس بين يدي فقلت يا ابا عبد الله اجلس مكانك فقال
لا استعمل في انما يريد ان اخذ العلم على وجهه اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا
المبارك بن عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري
سح وانما محمد بن الطاهر قال ابانا الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس الحراري قال حدثنا ابو بكر
الصولي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم القرظي قال حدثنا اسحق الشهيد قال كنت اري يحيى القطان
يصل العصر يستند الى اصل منارة مسجده فيقف بين يديه علي بن المديني والشاذلي وعمر بن
علي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم يالونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان تخين
صلوة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبته واعطاهما اخبرنا المبارك بن
احمد قال اخبرنا ~~المبارك بن عبد الله بن احمد~~ عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال حدثنا محمد بن الحسن بن زياد قال حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال
قال خلف جبارني احمد بن حنبل لسمع حديث ابى عوانة فاجتهدت ان ارفعه فاني وقال لا اجلس
الا بين يديك امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه **الباب السابع في ذكر اقباله على**
العلم واشتغاله به كان رضي الله عنه شديدا لاقبال على العلم سافر في طلبه السفر البعيد ووفر
على تحصيله الزمان الطويل ولم يتيسر له كسب ولا تكا حتى بلغ منه ما اراد اخبرنا ابن ابى منصور
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال ابانا ابراهيم بن عمر قال ابانا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر
الخللال قال حدثنا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله قال له ما تزوجت الا بعد الاربعين اخبرنا
محمد بن ابى منصور قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحراري

قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية ان ابا مراحم الحافاني اخبرهم قال حدثني ابو بكر اخو خطاب قال حدثني ابو
سيار صاحبنا قال سمعت احمد بن الدورقي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول نحن كتبنا الحديث
من ستة وجوه سبعة وجوه لم نضبط كيف لنضبط من كتبه من وجه واحد اخذنا الكلام
الباب الثامن في ذكر حفظه وقدر ما كان يحفظ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت و اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد الله
ابن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الفقيه قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان قال
حدثنا ابو جعفر عمر بن محمد بن رجا قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابا زرعة
يقول كان احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث فقليل لم يدرك قال ذاكرته فاخذت
عليه الابواب اخبرنا اسمعيل بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن احمد قال
حدثنا صاحب بن احمد بن حنبل قال قال ابي جابر انسان الى باب ابن علقمة ومعه كتب
هشيم فجعل يلقيها على وانا اقول هذا اسناد كذا فجاء المعيط وكان يحفظ فقلت
له اجبه فيما بقي قال ابي واعرف من حديثه ما لم اسمع اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال اخبرنا احمد بن ابراهيم
قال حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني ح و اخبرنا اسمعيل بن احمد بن محمد بن ابي القاسم
قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الكريم قال اخبرنا حنبل بن اسحق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول احفظت
كل شيء سمعته من هشيم بن عيسى حتى قبل موته اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا ابو محمد بن ابي جابر
قال قال ابو اسعید بن عمر البردعي لابي زرعة يا ابا زرعة انت احفظ ام احمد بن حنبل قال

بل احمد بن حنبل قال وكيف علمت ذلك قال وجدت كتب احمد بن حنبل ليس في اوائل
الاجزاء ترجمته اسماء المحدثين الذين سمع منهم وكان يحفظ كل جزء ممن سمع وانا لا اقدر
على هذا اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد اسمرقندي قال
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب لي ابو جابر احمد بن الحسن الواعظ بخطه قال سمعت احمد بن
الحسن بن محمد العطار يذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصغير في قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن
سليمان السمرقي قال قيل لابي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ فقال احمد بن
حنبل حزر كتبه اليوم الذي مات فيه فبلغت اثني عشر جملا وعدل ما كان على ظهر كتاب منها
حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان وكل ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال اخبرنا ابو بكر عبد العزيز بن
جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال حدثنا الحسن بن مغيرة قال سمعت ابا زرعة يقول اتيت احمد بن
حنبل فقلت اخبرني حديث سيفان فخرجني الى اجزاء كلها سيفان سيفان ليس على
حديث منها حدثنا فلان فطنت لها عن رجل واحد فجعلت اتحجب فلما قرأ على جعل يقول في
الاحاديث حدثنا وكيع ويحيى وحدثنا فلان قال فغبت من ذلك قال ابو زرعة فجهدت
في عمري ان اقدر على شيء من هذا فلم اقدر قال وحدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت
ابا عبد الله يقول كنت اذكر وكيعا حديث الثوري فكان اذا صلى عشاء الاخرة خرج من
المسجد الى منزله وكنت اذكره فربما ذكر تسعة احاديث او عشرة فاحفظها فاذا
دخل قال لي اصحاب الحديث اهل علينا فاطمنا عليهم فيكتبونها قال الخلال وحدثنا
اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الترمذي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول كان وكيع اذا صلى العتمة

وكان فقال ليس هذا بابنا هذا بابنا **قال الخلال** وكان احمد قد كتب كتب
 الراي وحفظها ثم لم يلتفت اليها وكان اذا تكلم في الفقه تكلم كلام رجل قد انتقد العلوم فكلم
 على معرفة **قال** جليل بن بشر وعدة من الفقهاء كحن ناطر ونعترض في مناظرتنا على
 الناس كلهم فاذا جاء احمد بن حنبل فليس لنا الا السكوت اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو طالب
 ابن يوسف قال اخبرنا البرمكي قال اننا ابن بطة قال حدثنا محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم
 الحربي قال سئل احمد عن الرجل المسلم يقول للرجل النصراني اكرمك الله قال نعم يقول اكرمك الله
 ويؤى بالاسلام **قال** وسئل احمد عن رجل حلف بالطلاق ثلاثا انه لا بد ان يوطأ امرأته
 الملية فوجد حاضيا قال تطلق منه امرأته ولا يطأها وقد اباح الله الطلاق وحرم وطأ
 الحائض **قال** ابو الوفاء علي بن عقیل رضي الله عنه ومن عجيب ما سمعته عن هؤلاء الاحداث
 الجبال انهم يقولون احمد ليس بفيقيه لكنه محدث وهذا غاية الجهل لانه قد خرج عنه اختيارات
 بناء على الاحاديث بناء لا يعرفه اكثرهم وخرج عنه من دقيق الفقه ما ليس زاه لاحد منهم
 والفرد بما سلموه له من الحفظ وشكرهم وربما زاد على كبرهم ومن دقيق ما خرج عنه انه اختلفت
 الرواية عنه في قسمة الدين اذا كان في ذمة اثنين ولم تختلف في نفي صحة القسمة اذا كان في ذمة
 وكان المعنى فيه اذا كان في ذمة انه لا يتاقي قسمة لان الملتزم له واحد وليس له الدين
 من شركيين الا حق المطالبة لم يحقه مع الاشتراك ولا يكون له ذلك فكيف يتاقي الاقسام
 وليس كذلك اذا كان على اثنين لانه يمكن ان يفردها احد الشريكين المستحقين للدين هما
 في ذمة احد الاثنين المستحق عليهما الدين فتصح القسمة لامتيار احد المجلين عن الآخر وعلى
 الرواية التي منع القسمة وان كان الدين على اثنين انما منع لان الذمم تختلف ولا تتكافأ
 غالبا **قال** ومما وجدنا في فقه احمد ودقة علمه انه سئل عن رجل نذر ان يطوف البيت
 على اربع فقال يطوف طوافين ولا يطوف على اربع فانظر الى هذا الفقه كانه نظر الى الانكباب

فانه لا

فراه شله وخروجها عن صورة الحيوان الناطق الى التشبيه بالبهيم فصانه وصان البيت والمسجد
 عن الشهرة ولم يبطل حكم لفظه في المشي على اليدين فابلهما بالرجلين التي هي آلة المشي **قال**
 ابن عقيل وقد سئل احمد عن رجل مات وخلف ولدا وجارية مغنية فاحتاج لصبى الى
 بيعها فقال لا تباع الا على انهن ساذجة فقيل له تساوى مغنية ثلاثين الفا وساذجة عشرين
 دينارا فقال لا تباع الا على انهن ساذجة قال وهذا فقه حسن من احمد لان الغناء في التجارة
 كالآليف في اللهو وذلك تقوم في الغصب فلو غصب جارية مغنية فنسبت الغناء لم يغرم
قال وسئل احمد عن سمسار مبلول ماتت فيه فارة قال تغلف النواضح قيل له يغسل مرارا حتى
 يذهب المار عنه فقال ليس قد ابتل وهذا فقه دقيق من احمد لان البتل الذي حصل فيه لا يدخل
 عليه المار الذي يفاض عليه لان المار لا يخرج المار فانظر وافقه هذا الرجل ودقته **قال**
 وسئل احمد عن شمس دود القز لم يموت في ذلك المنسوج عليه كليا يعود فيقرض ما عليه من القز
 فقال اذا لم يجد وامنه بدأ ولم يريد وابنه ان يعود به بالشمس فليس به بأس وهذا من احمد
 فقه كبير حيث اعتبر في جواز التعذيب عدم قصد نفس التعذيب **قال** ابن عقيل ولقد كانت
 نوادر احمد نوادر بالغة في الفهم الى اقصى طبقة فمن ذاك ان ابا عبيد قصده فقام من مجلسه
 فقال له يا ابا عبد الله اليس قد روي المرواني بجلسه فقال بل جلست وجلست فيه من اجب
 فما يكون على هذا الفهم مزيد مع سرعة التاديل **قال** ومن هذا فقه واختياراته بحسن
 المنصف ان يعص منه في هذا العلم وما يقصد هذا لا مبتنع قد تفرق فؤاده من جمول
 كلمة وانتشار علم احمد حتى ان اكثر العلماء يقولون اصل احمد وفعري فرع فلان حسبك
 من رضي به الاصول قدوة **الباب العاشر في ذكر ثناء مشايخه**
عليه اعلم ان محاييل الانسان تبين في صباه ويتلجج في بدو امره شتاه وقد كانت
 محاييل العلم والتقى تظهر على احمد في بدايته ولذلك اشبه عليه مشايخه وقدومه اخبرنا

محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز
ابن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الكحلل قال حدثنا محمد بن احمد الصائغ قال سمعت ابا العباس
النسائي يقول كان احمد بن محمد بن حنبل اذا جاء الى الحديث استاذن لاصحاب الحديث
حتى يسمعوا السببه

ومن اتى على احمد من مشايخه يزيد بن هارون

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عبد الملك
ابن زنجويه قال رايت يزيد بن هارون يصلي حيا في المسجد النبوي فقلت يا احمد بن حنبل فليسلم يزيد
من الصلاة التفت الى احمد بن حنبل فقال يا احمد بن عبد الله يقول في العارضة قال مؤداة
فقال لم يزيد اخبرنا حجاج عن الحكم قال ليست بمضمونة فقال له احمد بن حنبل قد استخار
النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان بن امية ادراعا فقال له عارضة مؤداة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم العارضة مؤداة فسكت يزيد وصار الى قول احمد بن حنبل قال سليمان بن احمد
وحدثنا الحسن بن علي الميموني قال سمعت خلف بن سالم يقول كنا في مجلس يزيد بن هارون
فخرج يزيد مع مستلمية فتخرج احمد بن حنبل فضرب يزيد بده على جبينه وقال لا
اعلمتوني ان احمد يهنا حتى لا اخرج اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر
ابن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا ابو الحسن بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن سنان قال رايت يزيد بن هارون لاحد اشدة تعظيما
منه لاحد بن حنبل ولا رايت اكرم احدا الا احمد بن حنبل وكان يقوده الى جانبته
اذا حدثنا وكان يوقر احمد بن حنبل ولا يمازجه ومرض احمد بن حنبل فركب اليه يزيد بن هارون

وعاده اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم
ابن عمر البرمكي قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الكحلل قال اخبرنا
ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله اي شيء كان سبب يزيد بن هارون حين عاكب
قال كنت بواسط وكنت اجلس بالقرب منه اذا حدث وكان يعرفني فقال يوما حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت سالم بن عبد الله يقول قلت له ليس في هذا سمعنا ما هو
ان سالما قد دخل واخرج الكتاب فاذا هو ان سالما فقال من رد علي فقالوا احمد بن
حنبل فقال صبروه لما قال فكان اذا اجلس يقول يا ابن حنبل ادق بهنا قال
وجاءني فغادني وكان بي عرق مديني ولم اكن في دارنا هذه كان فيها الحكماني فخرجت
عنهم وتركيت الدار وكانت دارنا خارج

ومنهم اسمعيل بن علي

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو اسحق بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الملك
ابن بشر ان قال اخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا ابو بكر المروذي
قال حدثني ابو بكر بن ابي عون ومحمد بن هشام قال راينا اسمعيل بن علي اذا اقيمت الصلاة
قال يهنا احمد بن حنبل قولوا له يتقدم اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن
عبد الجبار قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الكحلل قال حدثنا محمد بن اسمعيل الوراق قال حدثنا
ابن صاعد قال قال ابو بكر الاشعث اخبرني عبد الله بن المبارك شيخ سمع منه قديما وليس
بالخير اساني قال كتب اسمعيل بن علي فتشكر انسان فضحك بعضنا ونم احمد بن حنبل قال
فاتينا اسمعيل فوجدناه غصبا فقال التثكليم وعندى احمد بن حنبل

عبد الرزاق بن همام

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الملك بن عمر الزرار

قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا يزيد بن العيثم بن طهمان قال
حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال عبد الرزاق ما رأيت افقه من احمد بن حنبل ولا ادرع
احب منا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاضراري قال اخبرنا
ابو يعقوب قال اخبرنا محمد بن جعفر الباقوني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا محمد بن
علي بن رافع قال قال ابو بكر محمد بن ابان كنت واحدا مع عبد الرزاق فكان
اذا استقمه واحدا قال انا لا احبكم انما احبثكم هؤلاء الثلاثة احمد ورسول و ابن ابان
احب منا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الصمد بن محمد قال اخبرنا
ابى قال حدثنا محمد بن حبان قال حدثني محمد بن الليث الوراق قال سمعت محمد بن سنان
قال قال عبد الرزاق ما قدم علينا احد كان يشبه احمد بن حنبل احب منا عبد الملك
قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاضراري قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ قال اخبرنا محمد بن العباس
العصبي قال اخبرني الدعولي قال حدثنا محمد بن سنان قال سمعت عبد الرزاق يقول ما قدم
علينا مثل احمد بن حنبل قال ابو يعقوب واخبرنا الحسن بن احمد بن محمد بن بشر قال
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن ابراهيم القرميستي قال سمعت الحسن بن
علي الخللا قال قال عبد الرزاق رجل اليما من العراق اربعة من رؤسار الحديث
الشاذكوني وكان احفظهم للحديث وابن المديني وكان اعرفهم باختلافه و
جسي بن معين وكان اعلمهم بالرجال واحمد بن حنبل وكان اجمعهم لذلك كله
قال ابو يعقوب ما رحل الى احد بعد رسول الله ما رحل الى عبد الرزاق اخبرنا
عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله الحافظ ابو سعد المالميني قال حدثنا ابو الحسن
احمد بن عبد الله بن زريق قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جعته قال حدثنا الحسن بن

حريز قال حدثنا علي بن هاشم قال قال عبد الرزاق كتب علي ثلاثة ما ابالي ان لا يكتب
علي غيرهم ابن الشاذكوني من احفظ الناس ويحيى بن معين من اعرف الناس بالرجال
واحمد بن حنبل من ازيد الناس اخبرنا محمد بن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر
ابن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن
محمد بن هارون الخللا قال حدثنا ابو بكر المرودي قال حدثني ابن عسكر قال سمعت
عبد الرزاق يقول ان يعيش هذا الرجل يكن خلفا من العلماء يعني ابا عبد الله قال
الخللا وحدثني محمد بن يحيى بن خالد قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الوردني قال
سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت مثلي احمد بن حنبل قال الخللا واخبرنا محمد بن موسى
قال سمعت ابا بكر بن زنجويه يقول قلت لعبد الرزاق انا جبار لا احمد بن حنبل قال
اذن ازودك اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا
محمد بن عبد الواحد الحريري قال اخبرنا ابو بكر بن حبيب ان ابا مزاحم الخاقاني اخبرني
قال حدثني ابى قال حدثنا عبد الرزاق با حديث في المهدي فلما خرج منها التفت
فقال لولا هذا اولولاه لعصني ما حدثتكم

وكيع بن الجراح

اخبرنا عبد الملك بن القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاضراري قال اخبرنا عبد الصمد
ابن محمد بن محمد بن صالح قال اخبرنا ابى قال اخبرنا محمد بن حبان قال حدثنا احمد بن محمد بن
البلخي قال حدثنا العباس بن محمد الخللا قال حدثنا ابراهيم بن شناس قال سمعت قلمعا
يقول ما قدم الكوفة مثل ذلك لفتي يعني احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن ابى منصور قال
اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا
المرودي قال حدثني الاعمين قال سمعت ابراهيم بن شناس يقول سألت وكيعا عن خاتمة

ابن مصعب كذا ساعته فقال استحدث عنه هنا في احمد بن حنبل ان احدث عنه

حفص بن غياث النخعي

اخبرنا عبد الملك بن القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا عبد الرحمن بن
البحراني قال اخبرنا ابي حاتم قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو حاتم التميمي قال اخبرنا احمد بن محمد بن
البلخي قال اخبرنا العباس بن الخليل قال اخبرنا ابراهيم بن شماس قال سمعت حفص بن غياث
يقول ما قدم الكوفة مثل ذلك القتي يعني احمد بن حنبل

ابو الطيب هشام بن عبد الملك الطيالسي

اخبرنا عبد الملك بن القاسم الكوفي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو
يعقوب قال اخبرنا احمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن احمد بن زهير قال اخبرنا البخاري
قال ضرب احمد بن حنبل وكنت بالبصرة فجاء الخبر فقال ابو الوليد لو كان هذا في بني اسرائيل لكان
احد وثمة اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد
ابن عبد الله الحافظ قال اخبرنا سليمان بن احمد قال اخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل قال اخبرنا
شجاع بن مخلد قال كنت عند ابي الوليد الطيالسي فورد عليه كتاب احمد بن حنبل فسمعته يقول
ما بال مصنفين يعني البصرة والكوفة احب الي من احمد بن حنبل ولا ارفع قدراني نفسي
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال
ابنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال اخبرنا محمد بن موسى ان حماد بن
علي قال بلغني عن ابي العوام البزار قال اخبرنا ابو الوليد و ابو الوليد منسبط فقال قد جاء
احمد بن حنبل فتمرك له ابو الوليد و سكنت حين جلس فساله احمد فحدثه اراه قال واقتل
عليه فلما قام قال ابو العوام قلت يعني نفسه نحن شيوخ فلما جاء هذا تحرك له ابو الوليد

حسين الجعفي

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال

ابنا

ابنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال اخبرنا محمد بن عبيد الرحمن قال سمعت
ابا بكر بن سنانة قال اخبرنا ابي عمر العدي بكتبة فجلنا ذكر احمد بن حنبل وهو ساكت
فلما اكثرتنا قال ابن ابي عمر من مضى من الناس كانوا اعرف بحق احمد بن حنبل منك جاور
احمد الى حسين الجعفي ومعه كتاب كان يقول شفاعة ليجده فقال ليا احمد لا تجعل
بيننا وبينك سحفا فليس يحل علي يا احمد الا دانت اكرمته

عبد الرحمن بن مهدي

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن
قال اخبرنا الحسين بن محمد و اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا علي بن مردك قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال اخبرنا احمد بن سنان القطان عن عبد الرحمن بن مهدي انه راي احمد بن حنبل اقبل
اليه او قام من عنده فقال هذا اعلم الناس بكديث سفيان الثوري اخبرنا اسمعيل و
محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا ابي قال اخبرنا احمد بن
محمد بن ابان قال اخبرنا محمد بن بولس قال اخبرنا حميد بن يزيد الطحان قال قال عبد الرحمن
ابن مهدي ما نظرت الى احمد بن حنبل الا تذكرت به سفيان الثوري اخبرنا محمد بن
ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال اخبرنا عبد العزيز بن
جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت بعض المشيخة يقول
سمعت ابراهيم بن شماس يقول كن عند عبد الرحمن بن مهدي فاذا اخبرنا حنبل قد قام
او اقبل فقال عبد الرحمن من اراد ان ينظر الى ما بين كتفي الثوري فليتنظر الى هذا اخبرنا
عبد الملك بن القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال سمعت الفضل بن
محمد يقول رأيت بخط خالي محمد بن يعقوب بن اسحق قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو صالح
بطل اسمعيل بن مهدي قال بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي قال كاد هذا الغلام ان يكون اما

فقال قد رايته ثم التفت فقال من تعدون اليوم في الحديث ببغداد فقالوا له يحيى بن معين
واحد بن حنبل وابو خيثمة والمعيط والسويدي وكثير من اصحاب الحديث قال فمن تعدون
بالبحر عندنا قال علي بن المديني وابن الساذكوني وابن عروة وابن ابى خديجة وكثير
قال فمن تعدون بالكوفة قلنا ابن ابى شيبه وابن عمار وكثير قال ابو عاصم ونفوس له ما
له ما من هو الا واحد الا قد جازنا وقد رايناه فما رايانا في القوم مثل ذلك الفتي احمد بن حنبل
قال عباس بن يقول لنا هذا الكلام قبل ان يتحقق احمد بن حنبل اخبرنا عبد الملك بن ابى
القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا الحسن بن ابى
الحسن قال اخبرنا اسمعيل بن احمد بن محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو
الحافظ قال اخبرنا الحسين بن محمد قال اخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن محمد قال اخبرنا احمد بن
منصور قال قال ابو عامر النبيل لما ودعته اقرأ الرجل الصالح احمد بن حنبل السلام

ابو الياس الجعفي

اخبرنا محمد بن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البركي قال اخبرنا علي
ابن مردك قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال اخبرنا ابراهيم بن يعقوب الجعفي قال اخبرنا
ابى قال سمعت ابا الياس يقول كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة بن المنذر

يحيى بن آدم

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزويني قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القاسم الازدي
قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال اخبرنا محمد بن مخلد قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت حصلا
بطر سوس يقول سمعت اسحق بن راويه يقول سمعت يحيى بن آدم يقول احمد بن حنبل امامنا

سليمان بن حرب

اخبرنا ابن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا
عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخللا قال اخبرني محمد بن موسى قال اخبرني محمد بن احمد

قال سمعت رجلا يقول لمحمد بن الهيثم قال لي سليمان بن حرب سل احمد بن حنبل ما يقول في
هذه المسئلة فانه عندنا امام

عفان بن مسلم الصغار

ابنا ابن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا عبد العزيز
قال اخبرنا الخللا قال اخبرنا يوسف بن الفخار المحرمي قال سمعت عيسى بن عفان يقول
كانوا يقولون سيمعون من ابى يحيى بن معين وابو خيثمة ومن ذكر معهم وجابر احمد بن حنبل
صنع من ابى ثم خرج فقال لي ابى هذا سوى او لك عيني من فضله

الهيثم بن جميل ابو سهل البغدادي

اخبرنا محمد بن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر قال اخبرنا ابو اسحق البركي قال اخبرنا ابن مردك قال
اخبرنا ابن ابى حاتم قال اخبرنا ابى قال اخبرنا ابن ابى الخوارى قال اخبرنا ابو عثمان الرقي قال
سمعت الهيثم بن جميل يقول ان عاش هذا الفتي سيكون حجة على اهل زمانه يعني احمد بن حنبل
اخبرنا اسمعيل بن احمد بن محمد بن ابى القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ
قال اخبرنا سليمان بن احمد قال اخبرنا محمد بن المعلى الدمشقي قال اخبرنا احمد بن ابى الخوارى قال سمعت
الهيثم بن جميل يقول ان لكل زمان رجلا يكون حجة على الخلق وان فضيل بن عياض حجة على اهل
زمانه قال الهيثم واظن ان عاش هذا الفتي احمد بن حنبل سيكون حجة على اهل زمانه اخبرنا
اسمعيل بن احمد بن محمد بن ابى القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابى
قال اخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال اخبرنا نصر بن خزيمة قال اخبرنا محمد بن مخلد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن
داود بن سيار قال اخبرنا يوسف بن مسلم قال اخبرنا هيثم بن جميل يحدث عن هشيم بن قيس فقيه فقيل له خالفك
في هذا قال من خالفني قالوا احمد بن حنبل قال وددت انه نقص من عمرى فزادني عمر احمد بن حنبل اخبرنا
محمد بن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البركي قال اخبرنا عبد العزيز
ابن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخللا قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت احمد بن الحنبل يقول سمعت

الشيخ بن جميل يقول قال الله ان يزيدي في عمر احد بن جنبل وان ينقص من عمري ثم قال الرجل قل لي لم اقل
هذا خليف ان ينتفع به المسلمون

ابو نعيم الفضل بن دكين

اخبرنا عبد الملك الكوفي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن محمد بن
صالح قال اخبرنا ابي قال اخبرنا محمد بن حبان قال سمعت ابا روي بن الحسن قال سمعت الرماذي يقول
كان عند ابي نعيم تسعة مع احمد بن حنبل ويحيى بن معين وكان ابو نعيم اذا قعد في تلك الايام لم يحدث كان له
عن عيينه ويحيى بن عيساه فجاؤني يحيى يوما ومنعه ورقة قد كتبت فيها احاديث من احاديث ابي نعيم و
ادخل في خلفها باليس من حديثه فقال اعطه بحضرتا حتى يقرأ فلما خفت المجلس تأول له الورقة
فدخل فيها كلها ثم تأملني ونظر اليها ثم قال واسألت ابي احمد اما هذا فادين من ان يفعل هذا وامانت
فلا تفعل وليس هذا الا من عمل بهذا ثم رفس يحيى رفته رماه الى اسفل السرور وقال على العمل فقام يحيى
وقبله وقال جزاك الله عن الاسلام خيرا مثلك من حديث انما اردت ان اجربك احببنا
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قرأت على علي بن ابي طالب في البصرة عن
علي بن الحسن الحراني قال حدثنا احمد بن محمد بن الحارث ابو عبد الله قال سمعت احمد بن منصور
يقول خرجت مع احمد بن حنبل ويحيى بن معين الى عبد الرزاق خادما لهما فلما عدنا الى الكوفة
قال يحيى بن معين لا احمد بن حنبل اريد اخبرنا ابو نعيم فقال له احمد بن حنبل لا تزد الرجل ثقة
فقال يحيى لا بد لي فاخذ ورقة فكتبت فيها ثلاثين حديثا من حديث ابي نعيم وجعل على
راس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه ثم جاء الى ابي نعيم فدقوا عليه الباب فخرج
فجلس على دكان طين جدا بابيه فاخذ احمد بن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى بن
معين فاجلسه عن يساره ثم جلست اسفل الدكان فخرج يحيى بن معين الطبق في فقر عليه
عشرة احاديث وابو نعيم ساكت ثم قرأ الحديث فقال ابو نعيم ليس من حديثي اضرب
عليه ثم قرأ العشرة التي ورا ابو نعيم ساكت فقرأ الحديث الثاني فقال ابو نعيم ليس من حديثي
فاضرب عليه ثم قرأ العشرة الثالث وقرأ الحديث الثالث فتغير ابو نعيم وانفكبت عيناه

واقبل

واقبل على يحيى بن معين فقال له اما هذا وذراع احد في يده فادع من ان يعمل هذا واما
هذا سردي فاقبل من الفيل مثل هذا ولكن هذا من فعلك يا فاعل ثم اخرج رجله ففرض
يحيى بن معين فرمى به من الدكان وقام فدخل داره فقال احمد ليحيى الم امنعتك من الرجل
واقبل لك انه ثبت فقال والله لفرستك الى احب الي من سفري

قتيبة بن سعيد

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن احمد
الجارودي قال اخبرنا حامد بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الله بن منصور المروزي قال سمعت
قتيبة بن سعيد يقول جبرائيل زانا ابن المبارك ثم هذا الشاب فقال له ابو بكر الرازي
ومن الشاب يا ابا رجا قال ابن حنبل قال تقول شاب هو شيخ اهل العراق قال
لقتيبة وهو شاب اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
اخبرنا ابو اسحق البركي قال اخبرنا ابن مردك قال اخبرنا ابن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن سلمة
الفسيا بوري قال سمعت قتيبة يقول احمد بن حنبل واخو بن راسويه اما ما الدنيا اخبرنا
عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا غالب بن علي
قال اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن علي الثقفي قال سمعت عبد الله بن سفيان
ابن الاشعث يقول سمعت ابي يقول سمعت قتيبة يقول اذا رايت الرجل يحب احمد بن
حنبل فاعلم انه صاحب حسنة اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر
ابن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البركي قال اخبرنا ابن مردك قال زانا ابن ابي حاتم
قال حدثنا احمد بن القاسم بن عطية قال سمعت عبد الله بن احمد بن شعيب قال
سمعت قتيبة يقول اذا رايت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب حسنة وجماعة
قال ابن ابي حاتم وحدثنا محمد بن علي بن حميد الفسائي قال سمعت قتيبة يقول اذا رايت

الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه على الطريق اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم
قالا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو يعقوب محمد بن عبد الله بن سلم قال
سمعت عبد الله بن احمد الرزني يقول سمعت محمد بن الفضل بن العباس البلخي يقول سمعت
قتيبة بن سعيد يقول لو ادرت احمد بن حنبل عصر الثوري وماك والاذراع والليث
ابن سعد كان هو المقدم اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن مكرم قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن
القاسم بن عطية الرازي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن شيبويه قال سمعت قتيبة
يقول لو ادرت احمد بن حنبل عصر الثوري وماك والاذراع والليث بن سعد كان
هو المقدم قلت لقتيبة رضي الله عنه قال الى كذا قال الى كذا قال الى كذا
وحدثنا احمد بن سلمة النيسابوري قال ذكرت لقتيبة بن سعيد بن يحيى بن يحيى واسحق
ابن راهويه واحمد بن حنبل فقال احمد بن حنبل اكبر من سمعتهم كلهم اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن شجاع بن
الحسن الصوفي قال اخبرنا عمر بن جعفر بن سلمة البلخي قال حدثنا يعقوب بن سفيان الموطائي
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن شيبويه قال سمعت قتيبة يقول لولا الثوري لمات الورع
ولولا احمد بن حنبل لاحت ثوراني الدين قلت لقتيبة رضي الله عنه احمد بن حنبل الى كذا قال الى كذا
فقال الى كذا قال الى كذا اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد
الانصاري قال اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد النخعي قال
اخبرنا محمد بن علي الكاظمي قال حدثنا محمد بن علي بن طرخان قال سمعت قتيبة يقول لولا سفيان
الثوري لمات الورع ولولا احمد بن حنبل لاحت ثوراني الدين ما شاءوا فقيلا يا ابا جابر
نعمه مع التابعين قال نعم مع كذا اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن احمد
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي

قال حدثنا ابو الحسن الشعراي قال حدثنا ابراهيم بن المولى قال اخبرنا قتيبة بن عبد الله الرازي
عن قتيبة واخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
ابو يعقوب الكاظمي قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي الشيباني قال سمعت احمد بن محمد بن زياد
يقول سمعت محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت قتيبة يقول سمعت احمد بن
حنبل وتظهر البديع **فصل** وقد اتى على احمد بن حنبل جماعة ممن هم في مراتب
شيوخه ولم يسمع منهم مثل ابي مسهر الدمشقي اخبرنا ابن ابي منصور قال اخبرنا
عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن مكرم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا العباس بن الوليد بن يزيد البصري قال حدثنا الحارث بن
العباس قال قلت لابي مسهر هل تعرف احدا يحفظ على هذه الامة امر دينها قال لا اعلم
الاخبار في ناحية المشرق يعني احمد بن حنبل وسياق في غضون هذا الكتاب
من هذا الجنس بالقدرة ان شاء الله تعالى **البار الحادي عشر في ذكر من**
حدث عنه من مشايخه ومن الاكابر فمنهم عبد الرزاق بن همام الصنعائي
اخبرنا محمد بن عبد الملك بن عوف قال اخبرنا ابراهيم بن احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا
ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب العملي قال اخبرنا ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن مكرم
السهمي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال حدثني مهدي بن الحارث قال حدثنا ابو
عبد الله القصاري قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا احمد بن حنبل عن الوليد بن ابي سلم
عن يزيد بن واقد قال سمعت نافع بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق اذا اراد ان يصلي لا يرفع
يديه في الصلاة حصبة وامر ان يرفع ومنهم اسمعيل بن علي بن ابراهيم
الخلداني انه روى عن احمد ومنهم وكيع بن الجراح وقد ذكرنا عنه انه قال ثنا احمد
ان احدهم عن فون ومنهم عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا محمد بن ابي منصور

قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال ابنا نارا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن
 مردك قال اخبرنا ابو محمد بن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن
 بن مهدي يقول كان احمد بن حنبل عندي فقال نظرنا فيما كان يخالفكم فيه وكيع او فيما يخالف
 وكيع الناس فاداهي نيف وستون حرفا ومنهم محمد بن ادريس الشافعي
 ابنا نارا محمد بن ابي طاهر الزرار قال ابنا نارا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو سعد سمعيل بن علي بن الحسن بن محمد
 الاسترابادي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكاظم قال حدثنا ابو الجاس محمد بن يعقوب قال اخبرنا الربيع
 قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا الثقة وهو احمد بن حنبل عن عبد الله بن اكارث عن ابي عبد الله بن ابي رزيب
 قسيط عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن قنينة في المصاحفة في الموضع ان ابنا نارا محمد بن
 عبد الملك بن جرون قال ابنا نارا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان
 قال حدثنا ابو الجاس محمد بن يعقوب الاصبهاني قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال اخبرنا ابي نعيم قال اخبرنا الثقة
 عن اصحابنا عن يحيى بن سعيد القطان عن شعيب بن ابي عمير عن ابي نعيم عن ابي عبد الله بن ابي رزيب
 قال ابنا الغضنبري عن محمد بن الوفاء قال اخبرنا الفضل بن علي بن الحسين الفلكي الكاظمي قال اخبرنا
 الذي لم يسمه الله ان فني هو احمد بن حنبل ومنهم معروف الكرخي ابنا نارا يحيى بن الحسن بن
 البناء قال ابنا نارا ابو يعلى محمد بن الحسين عن ابي الفرج محمد بن فارس الغوري قال حدثنا احمد بن محمد بن
 قال حدثنا ابو بكر عمر بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق القاسمي قال سمعت معاوية بن وهب عن احمد بن حنبل
 قال رايته احمد بن حنبل فتي عليه السلام في المسكن فسمعت يقول كلاما جميع فيه اخبرته سمعته يقول من علم
 انه اذا مات نسي احسن ولم يسي ومنهم اسود بن عامر المعروف بشاذان ابنا نارا يحيى بن الحسن بن
 ابن علي المديري قال ابنا نارا ابو بكر احمد بن علي الكاظم قال اخبرني ابو القاسم الازهرى قال حدثنا علي بن عمر
 الكاظم قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا ابو بكر المروزي قال حدثني عبد الصمد بن يحيى قال سمعت شاذان
 يقول ارسلت الى ابي عبد الله يعني احمد بن حنبل استاذنا انك احدثت بحديث حماد عن قتادة عن
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رايته ربي عز وجل فقال قل لم قد حدث به العلماء
 حدث به ومنهم الحسن بن موسى الاشيب ابنا نارا محمد بن عبد الملك بن جبرون قال

ابنا نارا احمد بن علي الكاظم قال اخبرني عبيد الله بن الفتح الفارسي قال حدثنا علي بن عمر الكاظم قال حدثنا
 القاسمي الحسين بن اسمعيل قال حدثنا الفضل بن سهل الاعرج قال حدثنا الحسن الاشيب قال حدثنا شيكان عن
 ليث عن عطاء بن عاصم قال اخبرنا ابي اسحق قال اخبرنا الحسن الاشيب وحدثني احمد بن حنبل عن ابي اسحق
 بن النضر عن شيكان عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ومنهم احمد بن اوج بن عمر بن عبد الصبي ابنا نارا يحيى
 ابن علي المديري قال ابنا نارا احمد بن علي الكاظم قال اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الزرار قال
 اخبرنا علي بن عمر الكاظم قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن علي بن معدان قال سمعت داود بن عمرو
 يقول سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت سيفان بن عيسى يقول قالوا قالوا قلنا لا قلت الاثارة الى الحديث
 المعروف وان ابا بكر وعمر منهم وانما ومنهم ابو بكر بن يحيى بن عبد الله الكاظمي ابنا نارا احمد
 ابن عبد الملك قال ابنا نارا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب المعقل عن محمد بن عبد الله
 ابن نعيم النيسابوري قال حدثنا ابو سعيد احمد بن سليمان بن نوح قال حدثنا ابو اسحق محمد بن ابراهيم قال
 حدثنا احماني قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا اسحق الذرقي عن شريك عن عمار بن نيسابور عن ابي حازم
 عن المغيرة بن شعبه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة فقال لنا ابرووا بالصلوة
 فان شدة الحر من فح جهنم ومنهم خلف بن هشام البزاز ابنا نارا محمد بن ابي طاهر الزرار قال
 ابنا نارا احمد بن علي الكاظم قال ابنا نارا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق قال حدثني ابو بكر محمد بن اسحق المقرئ قال
 حدثني ابو الجاس احمد بن محمد بن يزيد الزرائي قال سمعت خلفا البزاز يقول سمعت احمد بن حنبل ابي الاشيب
 اثبت قال ابو عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان من حديث زيد فمالك ومنهم قتيبة بن سعيد
 ابنا نارا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا محمد بن علي بن اسحق قال اخبرنا محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسن قال حدثنا
 محمد بن علي بن عبد الله الهمداني قال حدثنا محمد بن عمار الوطاري قال حدثنا عبيد الله بن احمد المروزي قال
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا فتيبة قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبيد
 ابن طلحة عن الحسن بن عثمان بن ابي الحارثي انه دعي الى حقان قال وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لانما في الحقان ولان دعي اليه ومنهم علي بن المديني اخبرنا يحيى بن ثابت بن مبارك قال اخبرنا
 ابي قال حدثنا ابو بكر البرقاني قال اخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال حدثنا ابن عبد الكريم الوراق قال

حدثنا الحسن بن علي بن المديني قال حدثني احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن عيسى
قال حدثنا شعيب بن حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يسبح الله والحمد لله رب هذه الدعوة الثمينة والصلاة الثمينة آت محمد الوسيطة والفضيلة وابغته مقاما
محمدا الذي وعدته خلقت له الشفاعة اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد
الانصاري قال حدثنا محمد بن احمد الجارودي قال سمعت محمد بن خالد السعدي قال سمعت صفوة
بن الحسين الرقي قال سمعت ابا شعيب الحراني يقول سمعت علي بن المديني يقول قال لي سيد
احمد بن حنبل لا تخرج الامم كتاب اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري
قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا ابو بكر بن ابى الفضل قال اخبرنا ابو الحسن البزاز قال حدثنا عثمان بن سعيد
الدارمي قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت في افطر الحاج والمجموع حديث سنداد وثوبان واقول فطر الحاج
والمجموع قيل فما عليه قال يقول ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل عليه قضاء يوم قال عثمان وسكنت احمد يقول
عليه قضاء يوم قد صح فيه عندنا حديث ثوبان وسنداد ومنهم من الحارث بن شرح العقاب انبأنا
ابن جبرول قال انبأنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الكوسلي قال اخبرنا
علي بن عمر الكوفي قال حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الحميد الصوفي قال حدثنا الحارث بن شرح قال حدثنا احمد بن
محمد بن حنبل قال اخبرني صاحب كني قد سماه قال كنت عند ابن المبارك وهو بالقرية ترضي فدخل عليه ابو المليح
يعوده فقال له يا ابا عبد الرحمن اني دخلت انا وصالح بن مسهر على مريض نودوه فسمعت صالحا يقول له
يا هذا ان ركب يستعيبك فاعقبه ومنهم ابو جعفر محمد بن الحسين الرحلاني انبأنا يحيى بن علي المديني
قال انبأنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال اخبرنا ابو علي الحسين بن صفوان قال حدثنا
ابو بكر بن ابى الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا رباح بن زيد
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى لم تاتي الاوات صارت بين عبيدك قال اني لم اصبك مذ خلقت النار
ومنهم محمد بن يحيى بن ابى سمينة انبأنا ابو بكر بن ابو طاهر البزاز قال انبأنا ابو محمد الحسن بن علي
الجهمي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن علي الناقه قال حدثنا محمد بن علي الجفاري قال حدثنا
محمد بن يحيى بن ابى سمينة قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا الوليد بن زيد بن واقد عن نافع
ان ابن عمر كان اذا رأى رجلا لا يفرح يديه في الصلاة حصيه ومنهم ابو عبد الرحمن

عبد الله بن

عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان القرشي الكوفي انبأنا محمد بن عبد الملك قال انبأنا
ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي قال حدثنا الحسن بن سعيد
ابن الفضل الآدمي قال حدثنا احمد بن يحيى بن المهدي قال حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان قال حدثنا
احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال حدثنا هاشم بن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبلكم المساجد في الدور وامر بها ان تظف وتطيب
ومنهم محمد بن المصنف اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد الملك بن احمد قال
اخبرنا عبد العزيز بن علي بن احمد قال انبأنا بن مردك قال حدثنا ابن ابراهيم قال حدثنا
ابي قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا روح بن عبادة عن شعبة
عن مسيار عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأتوا جسدا ولا تصروا
الأبله البقر ومنهم احمد بن ابي الحارث اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم
ابن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا بن مردك قال اخبرنا ابو محمد بن ابراهيم قال
حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي الحارث قال اخبرنا علي بن احمد بن حنبل انه قال الشيب
عنه نا بالعراق وكيع بن يحيى بن سعيد نا انبأنا بن خيرو قال انبأنا احمد بن علي بن ابي فطال قال
كثرت له عبد الرحمن بن عثمان المشقي وحدثنا عبد العزيز بن ابراهيم طاهر عنه قال اخبرنا ابو اليمون
الجلبي قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا احمد بن ابي الحارث قال قال لي احمد بن حنبل متى مولدك
قلت سنة اربع وستين قال واهي مولدي ومنهم ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم
الدمشقي المعروف بدحمم انبأنا محمد بن عبد الملك قال انبأنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب
الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي وحدثني عنه عبد العزيز بن ابراهيم طاهر الصوفي
قال اخبرنا ابو اليمون عبد الرحمن بن عمرو البصري قال حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن احمد بن حنبل
قال لما مات الحسن بن علي بن ابي طالب فقام ثمان سنين فمات سنة ثمان عشرة ومائة
ثم جلس بعده مطر ثم جلس بعده سعيد بن ابي عروبة قلت لعبد الرحمن احمد حكاية لك قال نعم
وقد روي يحيى بن معين ايضا عن احمد بن حنبل وروى عنه ابو بكر بن ابى الدنيا وروى البخاري
عن رجل عنه وقد اخبرنا ابن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم

ابن عمر قال اخبرنا من مروي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم قال سمعت ابا يعقوب يقول رأيت
في كتب ابراهيم بن موسى الى احمد بن حنبل يسئله عن مسئلة

الباب الثاني عشر في ذكر من حدث عنه عن احمد بن حنبل
من الشيوخ والاصحاب
(حرف الالف ذكر من اسمه احمد)

احمد بن ابراهيم بن كثير الدوري
احمد بن اصرم بن خزيمة الطبري
احمد بن بشر بن سعيد الكندي
احمد بن ثابت ابو يحيى
احمد بن جعفر بن يعقوب ابو العباس الفارسي الاخرى
احمد بن الحسن ابو الحسن الترمذي
احمد بن محمد ابو طالب الكافي
احمد بن حرب بن مسجع
احمد بن جنان ابو جعفر المصفي
احمد بن الحبيب بن عبد الرحمن
احمد بن داود ابو سعيد الواسطي
احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب ابو الحسن
احمد بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
احمد بن سعيد بن ابراهيم ابو عبد الله الرباطي
احمد بن سعيد الترمذي
احمد بن شاذان بن خالد الهمداني
احمد بن ابراهيم الكوفي
احمد بن بشر بن سعد ابو ايوب الطيالسي
احمد بن بكر
احمد بن جعفر ابو عبد الله الوكيلى
احمد بن الحسن بن عبد الجبار ابو عبد الله الهروي
احمد بن الحسين بن حسان السامري
احمد بن حفص السعدي
احمد بن الحكم ابو بكر الاحول
احمد بن خالد الخليل
احمد بن خليل القوسي
احمد بن الربيع بن دينار
احمد بن زراة ابو العباس المقرئ
احمد بن سعيد ابو العباس اللخمياني
احمد بن سعيد ابو جعفر الدارمي
احمد بن سهل ابو حامد
احمد بن بكر
احمد بن مشوية
احمد بن صالح ابو جعفر المصري
احمد بن الصباح الكندي

احمد بن عبد الله التبرستي

احمد بن عبد الله القرشي
احمد بن عمر بن هارون ابو سعيد البخاري
احمد بن علي بن سعيد القاضي
احمد بن علي بن مسلم ابو العباس الامار الحنفي
احمد بن الفرات بن خالد ابو مسعود الرازي
احمد بن القاسم صاحب ابى عبيد
احمد بن محمد بن خالد ابو بكر القاضي
احمد بن محمد بن عبد الله بن حيدقة ابو بكر
احمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي
احمد بن محمد بن هانغ ابو بكر الاثرم الطائي
احمد بن محمد ابو الحارث الضائغ
احمد بن محمد بن مطر ابو العباس
احمد بن محمد بن يزيد الدقاق المعروف بالابناجي
احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي
احمد بن منصور الزبادي
احمد بن ابي بدر المنذر بن بدر ابو بكر المفاوي
الغالب عليه بدر فهو لقبه
احمد المكي ابو الانطاكى
احمد بن مطاع بن حبان المحرمي
احمد بن نصر ابو حامد الخفاف
احمد بن هاشم بن الحكم الانطاكى
احمد بن يحيى بن زبير ابو العباس ثعلب
احمد بن ابي بكر بن حماد المقرئ
احمد بن الشهيد

احمد بن صالح بن احمد بن حنبل
احمد بن عبد الله بن حنبل بن هلال بن عم احمد بن حنبل
احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية ابو عبد الله بن عوف البزري
احمد بن عثمان بن سعيد بن ابي يحيى ابو بكر الاحول
احمد بن علي بن المشني ابو علي الموصلي
احمد بن العباس بن الشرس
احمد بن القاسم الطوسي
احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي
احمد بن محمد بن خالد ابو العباس البرائي
احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة ابو الحسن الاسدي
احمد بن محمد بن عيسى بن الأمير ابو العباس الرقي
احمد بن محمد المزني
احمد بن محمد بن نصر اللباد
احمد بن محمد بن واصل ابو العباس المقرئ
احمد بن محمد بن يحيى الكتاني
احمد بن المستنير
احمد بن محمد الشافعي
احمد بن ابي الحواري واسمهم يحيى بن الحسن المصفي
احمد بن نصر بن مالك الخزازي
احمد بن هاشم
احمد بن يحيى الحلواني
احمد بن ابي عبيدة ابو جعفر الهمداني
احمد بن ابي يحيى البغدادي

من اسماء ابراهيم

ابراهيم بن ابان الموصلي
 ابراهيم بن اسحق الراسبي القفلي السراج
 ابراهيم بن جعفر
 ابراهيم بن الحارث بن مصعب
 ابراهيم بن زياد الصائغ
 ابراهيم بن عبيد الأطرش
 ابراهيم بن سنان
 ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي نصر
 ابراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني
 ابراهيم بن نصر الحنظلي الكندي
 ابراهيم بن هاشم بن الحسن البراسبي البغوي
 ابراهيم بن اسحق الحرابي
 ابراهيم بن خالد المروزي
 ابراهيم بن الحكم القصار
 ابواسحق الطرسوسي
 ابراهيم بن عبيد الجوهري
 ابراهيم بن سويد
 ابراهيم بن عبد الله بن الحنيد الحنبلي
 ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي نصر
 ابراهيم بن موسى بن أدد القفلي
 ابراهيم بن هاني أبو اسحق النيسابوري
 ابراهيم بن يعقوب أبو اسحق البجلي

من اسماء اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم ابو بشار الأسدي وهو ابن علية
اسماعيل بن اسحق بن الحصين ابو محمد الرقي
اسماعيل بن الحارث
اسماعيل بن عبد الله بن ميمون ابو نصر العجلي
اسماعيل بن العلماء
اسماعيل بن يوسف ابو علي الديلي
اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم ابو بكر السراج النيسابوري
اسماعيل بن بكر اليشكري
اسماعيل بن سعيد ابو اسحق السكاكيني
اسماعيل بن عمر ابو اسحق السجزي
اسماعيل بن قتيبة

من أسمه اسحق

اسحق بن ابراهيم ابو يعقوب الخطمي وصوابه
اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب البغوي
اسحق بن ابراهيم الجنبلي
اسحق بن يهلول الانباري
اسحق بن ابراهيم بن هالي ابو يعقوب النيسابوري
اسحق بن ابراهيم الفارسي
اسحق بن بنان
اسحق بن خنبل ابو يعقوب الشيباني عم احمد بن حنبل

استحق بن الجراح الأديبي
استحق بن حمة أبو يعقوب الأعشى
استحق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحراني
استحق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوفي المزني
مثنائي الأسماء وفاندها في حرف الألف

أدریس بن جعفر بن یزید ابو محمد العطار
ایوب بن اسحق بن ابراهیم بن ساهر بن ابی سلیمان
اعین بن زید

(حرف الباء)

بدر بن ابی بدر المغازی قد سبق فین اسمه احمد
بکر بن محمد النسانی
ابن قتی بن مخلد ابو عبد الرحمن الأندلسی
بنان بن احمد بن خفاف
ابن مری بن صالح بن شیخ بن عیقای بن علی بن راشد

(حرف التاء)

تميم بن محمد ابو عبد الرحمن الطوسي وليس في حرف الثاء أحد

(حرف الجيم)

من اسمي جعفر

جعفر بن أحمد الأديني
جعفر بن شاذلي
جعفر بن عبد الواحد
جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي
جعفر بن محمد الشاشي
جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المناوي
جعفر بن محمد بن معبد
جعفر بن مكرم

مفاسد الأسماء

جهم العكبري

(حرف الحاء)

من اسم الحسن

الحسن بن أحمد الأسفرائني
الحسن بن أيوب البغدادي
الحسن بن الحسين
الحسن بن الصبار بن محمد أبو علي البراز
الحسن بن عرفة
الحسن بن علي أبو علي الأسفرائني
الحسن بن علي الأسفرائني
الحسن بن الليث الرازي
الحسن بن محمد الأنطاقي
الحسن بن موسى أبو علي الأسيب
الحسن بن مخلد بن الحارث
الحسن بن الهيثم البراز

من اسم الحسين

الحسين بن اسحق الحرقي
الحسين بن الحسن المروزي
الحسين بن علي أبو علي
الحسين بن صالح

من اسم حميد

حميد بن الربيع بن الحسن

حميد بن الربيع بن الحسن اللخمي
حميد بن الصباح مولى المنصور

مناقب الأسماء ومفاسد أفعالها

جبيش بن سندی
حريش بن عبد الرحمن أبو عمرو
حاتم بن الليث أبو الفضل الجوهري
حجاج بن يوسف بن حجاج أبو محمد الثقفي فضل الشاعر حرب بن اسماعيل الكرماني
حريش بن يوسف
حماد بن محمد بن حنبل
حماد بن محمد بن حنبل
حماد بن محمد بن حنبل

(حرف الخاء)

خالد بن غزاش المهلب
خطاب بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادي

(حرف الدال)

داود بن عمر الصيني
دلان أبو الفضل البخاري

(حرف الراء)

الربيع بن نافع أبو ثوب
رجاء بن أبي رجاء أبو محمد المروزي وآدم إلى جاء يحيى بن نافع

(حرف الزاي)

زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل
زهير بن أبي زهير
زيد بن يحيى أبو يحيى الناقدي
زيد بن يحيى أبو يحيى الناقدي

(حرف السين)

سليمان بن الأشعث أبو داود السخيتاني
سليمان بن عبد الله السجزي
سليمان بن المعاني بن سليمان الخزازي
سليمان بن عبد الله بن جعفر أبو بكر التاجر

سعيد بن سافري الواسطي
سعيد بن نوح العجلي
سعيد بن أبي سعيد أبو نصر الأراطي
سعيد بن محمد الرفاء
سعيد بن يعقوب

مفاريد الأسماء

سعدان بن يزيد سلمة بن شبيب
سعد بن ربيع
سند بن أبي بكر الخواتمي

(حرف الشين)

شاهين بن الصميدع أبو سلمة العبدي
شجاع بن خالد أبو الفضل البغوي

(حرف الصاي)

صالح بن أحمد بن حنبل
صالح بن أحمد الحلبي
صالح بن زياد السوي
صالح بن علي الهاشمي
صالح بن علي النوفلي
صالح بن عمران بن شبيب
صالح بن موسى أبو الوحي
الأسماء المفردة
صعد بن الموفق السراج
وليس في حرف الصاد شيء

(حرف الطاء)

طاهر بن محمد بن نزار
طاهر بن محمد الحلبي
طالب بن حمزة اللادي
طلحة بن عبد الله البغدادي
ظلم بن حطيظ

(حرف العين)

من اسم عبد الله

من اسم عبد الله

عبد الله بن أحمد بن حنبل
عبد الله بن بشر الطالقاني
عبد الله بن جعفر أبو بكر التاجر
عبد الله بن حاضر الرازي
عبد الله بن شنوبه
عبد الله بن الطيالسي
عبد الله بن عبد الرحمن
السرقي
عبد الله بن عمر بن أبان القرشي يعرف الشكوانه
عبد الله بن محمد بن مسلم
عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري البصري
عبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة
الأسدي
عبد الله بن محمد البغوي
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
عبد الله بن محمد بن التاجر
أبو محمد المعروف بفودان
عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي
عبد الله بن محمد بن محمد
التمامي
عبد الله بن زيد العكبري
عبد الله بن أبي عوانة الساشي

من اسم عبد الله

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله أبو عبد الرحمن
عبيد الله بن سعيد الزهري
عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد
أبو قدامة الرهبي
عبيد الله بن عبد الله أبو عبد الرحمن النيسابوري
عبيد الله بن عبد الكريم
أبو زرعة الرازي
عبيد الله بن محمد المروزي
عبيد الله بن يحيى بن خاقان

من اسم عبد الرحمن

عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد المشقي المعروف بدحم
عبد الرحمن بن دادان أبو عيسى الرزاز
عبد الرحمن بن عمر بن صفوان أبو زرعة البصري المشقي
عبد الرحمن بن مهدي
أبو يحيى بن خاقان
عبد الرحمن أبو الفضل المتطبب

من اسم عبد الصمد

عبد الصمد بن سليمان بن مطر
عبد الصمد بن الفضل
عبد الصمد بن محمد العباداني
عبد الصمد بن يحيى

من اسم عبد الملك

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني

مفاريده العبادلة

عبد الخالق بن منصور × عبد الرزاق بن همام × عبد الكريم غير منسوب × عبد الكريم بن الهيثم
ابو يحيى القطان × عبد الوهاب الوراق
من اسمه عمر
عمر بن بكار القائلاني × عمر بن حفص السدوسي × عمر بن صالح بن عبد الله × عمر بن سليمان
ابو حفص المؤدب × عمر بن عبد العزيز بن جليس بشر الحافي × عمر بن مدرك أبو حفص القاضي
عمر الناقد ×

من اسمه عثمان

عثمان بن أحمد الموصلي × عثمان بن سعيد بن خالد أبو سعيد السخيتاني × عثمان بن صالح
الأنطاكي × عثمان الحارثي ×

من اسمه علي

علي بن أحمد الأنطاكي × علي بن أحمد بن بنت معوية بن عمرو البغدادي × علي بن أحمد الأنطاكي
علي بن أحمد بن النصر أبو غالب الأزدي × علي بن الجهم × علي بن الحسن السنجاني
علي بن الحسن المصري × علي بن الحسن بن زياد × علي بن حجر × علي بن حرب الطائي × علي
ابن زيد × علي بن سعيد بن جرير النسائي × علي بن سهل بن المغيرة البزاز × علي بن شوكر ×
علي بن عبد الله بن المديني × علي بن عبد الصمد الطيالسي × علي بن عبد الصمد الطيالسي ×
علي بن عبد الصمد المكي × علي بن عبد الصمد البغدادي × علي بن عثمان بن سعيد الحارثي ×
علي بن الفرات الأصمباني × علي بن محمد المصري × علي بن محمد القرشي × علي بن الموفق العابد ×
علي بن الخواص × علي بن أبي خالد ×

من اسمه العباس

العباس بن أحمد التامي × العباس بن عبد الله البخشي × العباس بن عبد العظيم الغفري
العباس بن علي بن الحسن بن بشام × العباس بن محمد بن حاتم الراوي × عباس بن محمد

الجوهري
عباس

الجوهري × عباس بن محمد بن موسى الخلال × عباس بن مسكويه الهمداني ×
من اسمه عمرو
عمرو بن الأشعث الكندي × عمرو بن تميم × عمرو بن معمر أبو عثمان
منافى الأسماء ومفاريدها

عبدوس بن عبد الواحد أبو السري × عبدوس بن مالك أبو محمد العطار × عصمة بن أبي عصام
أبو طالب العكيري × عصمة بن عصام × عامر أبو النعمان البصري × عامر بن رجا × علاء
ابن عبد الصمد × عيسى بن جعفر أبو موسى الوراق × عيسى بن فيروز الأنباري × عسكر
ابن الحصين بن أبي نزار البخشي × عقبه بن مكرم ×

(حرف الفاء)

من اسمه الفضل

الفضل بن أحمد بن منصور القرقي × الفضل بن الجباب أبو خليفة الحمصي × الفضل بن زياد أبو العباس
القطان × فضل بن سهل الأعرج × الفضل بن عبد الله الحميري × الفضل بن عبد الصمد
الأصفهاني × الفضل بن مضر × الفضل بن مهران × الفضل بن نوح ×
مفاريده الأسماء

الفرج بن الصباح البرزاطي × الفتح بن بن سحر

(حرف القاف)

من اسمه القاسم

القاسم بن الحرث المروزي × القاسم بن سلام أبو عبيد × القاسم بن عبد الله البغدادي
القاسم بن محمد المروزي × القاسم بن محمد الحميري × القاسم بن نصر البصري × القاسم بن
يونس الحمصي × قاسم الفرغاني ×
مفاريده الأسماء

قته بن سعيد لا وليس في حرف الكاف احد ولا في حرف اللام احد

(حرف الميم)

محمد بن الجراح الجوزجاني لا محمد بن احمد بن جعفر لا محمد بن احمد بن العوام الرياحي
 محمد بن احمد المرزوي لا محمد بن ابراهيم بن زياد لا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوسنجي لا محمد
 ابن ابراهيم بن الفضل السمرقندي لا محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي لا محمد بن ابراهيم
 ابن الفضل السمرقندي لا محمد بن ابراهيم بن جعفر الانطاقي مرثع لا محمد بن ابراهيم بن حمزة
 الصوفي لا محمد بن ابراهيم الماسنوي لا محمد بن ابراهيم الاسباني لا محمد بن ابراهيم
 القيسي لا محمد بن اسحق بن راهويه لا محمد بن اسحق الصنعائي لا محمد بن اسحق ابو الفتح
 المؤدب لا محمد بن اسمعيل البخاري لا محمد بن اسمعيل الترمذي لا محمد بن اسمعيل الصايغ
 محمد بن ادريس الشافعي لا محمد بن ادريس بن المنذر ابو حاتم الرازي لا محمد بن اشرس الخيري
 محمد بن ابان ابو بكر لا محمد بن بشر بن مطر لا محمد بن بندار الجرجاني لا محمد بن جعفر الوركاني
 محمد بن جعفر القطيعي لا محمد بن جندب بن شاذان لا محمد بن ابي الحسن الرحباني لا محمد
 ابن حمدان العطار لا محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقرئ لا محمد بن حبيب البزار لا محمد بن الحكم
 ابو بكر الاحول لا محمد بن حسنويه الكوفي لا محمد بن حميد الاندلسي لا محمد بن خالد الشيباني
 محمد بن داود بن صبيح المصيصي لا محمد بن رجا لا محمد بن رافع لا محمد بن روح لا محمد
 ابن رجيويه لا محمد بن زهير لا محمد بن سهل بن عسكر لا محمد بن سعيد بن صبيح لا محمد بن
 سليمان الساذري لا محمد بن سداد الصعري لا محمد بن طريف الاعين لا محمد بن طاهر
 البغدادى لا محمد بن عبد الله بن ثابت لا محمد بن عبد الله بن جعفر الزهري لا محمد بن عبد الله
 ابن سليمان ابو جعفر الحضرمي مطاين لا محمد بن عبد الله بن مهران الديلمي لا محمد بن
 عبد الله بن عتاب ابو بكر الانطاقي لا محمد بن عبد الله ابو جعفر الديلمي لا محمد بن عبد الله
 ابن يزيد ابو جعفر المناري لا محمد بن عبد العزيز النابودي لا محمد بن عبد الرحمن الشافعي

فد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن الصيرفي لا محمد بن عبد الرحمن الديلمي لا محمد بن عبد الرحمن البوحي
 البزار يعرف بصاحقه لا محمد بن عبد الملك الدقيقي لا محمد بن عبد الملك بن رجيويه
 محمد بن عبد الوهاب ابو احمد لا محمد بن عبد الجبار لا محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الفرار لا
 محمد بن عبدوس بن كامل السراج لا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق لا محمد بن علي بن داود
 ابو بكر الحافظ يعرف بابن اخت غزال لا محمد بن علي بن عبد الله بن مهران ابو جعفر الوراق
 الجرجاني يعرف بمحمدان لا محمد بن علي ابو جعفر الجرجاني لا محمد بن علي بن داود ابو بكر الحافظ
 محمد بن عمران الخطاط لا محمد بن عوف بن سفيان الطائي لا محمد بن عيسى الجصاص لا محمد بن ابي
 النعماني لا محمد بن عتاب ابو بكر الاعين لا محمد بن غسان العلاني لا محمد بن الفضل الغتاني
 محمد بن قدامة الجوهري لا محمد بن محمد بن ادريس الشافعي لا محمد بن محمد بن ابي الورد لا محمد
 ابن منصور الطوسي لا محمد بن مصعب ابو جعفر الدعار لا محمد بن ماهان النيسابوري لا محمد
 ابن المسيب لا محمد بن موسى بن حنيس لا محمد بن موسى النهميري لا محمد بن مسلم بن وازه
 محمد بن المصنف لا محمد بن مظهر المصيصي لا محمد بن مقاتل العباداني لا محمد بن نصر بن منصور
 الصائغ لا محمد بن النقيب بن ابي حرب الحواجي لا محمد بن الوليد بن ابان لا محمد بن الهيثم
 المقرئ لا محمد بن نصيره البغوي لا محمد بن هرون الجبال لا محمد بن يسع البلدي لا محمد بن يحيى
 الذهلي لا محمد بن يحيى بن ابي سمينه لا محمد بن يحيى الكمال لا محمد بن يوسف البليكندي
 محمد بن يوسف الطبراني لا محمد بن يونس الكندي لا محمد بن يونس السرخسي لا محمد بن
 ابي حرب الجرجاني لا محمد بن ابي السري ابو جعفر البغدادى لا محمد بن ابي صالح الملكي
 محمد بن ابي عبد الله الرهماني يعرف بمثنويه لا محمد بن ابي عبد الله الرهماني

من اسم موسى

موسى بن اسحق بن موسى الخطمي لا موسى بن الحسن ابو عمران لا موسى بن سعيد الدنداني
 موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ابو مزاحم لا موسى بن عيسى الجصاص لا موسى
 ابن هرون الجبال

من اسماء هذا الحرف وفاريد

سبارك بن سليمان × مشني بن جامع الأنباري × مجاهد بن موسى × محمود بن خدائش ×
محمود بن خالد × محمود بن غيلان × مذكور × مراد بن أحمد × مسلم بن الحجاج × مسدد
ابن مسرهد × مضر بن محمد الأسدي × معاذ بن المنثري × معوية بن صالح ×
معروف الكرخي × المفضل بن غسان البصري × مقاتل بن صالح الأنطاقي × منصور
ابن إبراهيم العروسي × منصور بن خالد الأسدي × المنذر بن سادان × مهدي بن يحيى
الشامي × ميمون بن الأصبع ×

(حرف النون)

نضر بن عماد الحواجبي × نعيم بن ناعم × نعيم بن طريف × نوح بن حبيب القوس

(حرف الواو)

وكيع بن الجراح × وريرة بن محمد الحصري ×

(حرف الهاء)

من اسماء هرون

هرون بن سفيان المستملي × هرون بن عبد الله الجبال × هرون بن عبد الرحمن العكري
هرون بن عيسى أبو حامد الخطاط × هرون بن يعقوب الهاشمي × هرون الأنطاكي ×

من اسماء هشام

هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي × هشام بن منصور أبو سعيد ×

مفاريده الاسماء

هلال بن العلاء الرقي × الهيثم بن خارجة × هندام بن قتيبة المروزي

(حرف الياء)

في الجوالي

من اسماء يحيى

يحيى بن ايوب العابد × يحيى بن آدم أبو زكريا × يحيى بن خاقان × يحيى بن زكريا المروزي
يحيى بن زكريا أبو زكريا الأحول × يحيى بن سعيد القطان × يحيى بن صالح الوجاطي ×
يحيى بن عبد الحميد الجاني × يحيى بن المختار النيسابوري × يحيى بن معين × يحيى بن منصور بن
يحيى الهروي × يحيى بن نعيم × يحيى بن هلال الوراق × يحيى بن يزيد أبو الصقر

من اسماء يعقوب

يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي × يعقوب بن اسحق بن نجبان أبو يوسف × يعقوب
ابن اسحق الحلبي × يعقوب بن سفيان السنوي × يعقوب بن شيبه × يعقوب
ابن العباس الهاشمي × يعقوب بن يوسف أبو بكر المتطوعي × يعقوب بن يوسف الخراي
يعقوب بن اخي معروف الكرخي ×

من اسماء يوسف

يوسف بن بحر × يوسف بن الحسين الرازي × يوسف بن موسى العطار × يوسف
ابن موسى القطان × يوسف بن موسى بن راشد الكوفي ×

من اسماء يزيد

يزيد بن جهور أبو الليث × يزيد بن خالد بن طهمان × يزيد بن هرون

المفاريده

ياسين بن سهل الفلاس

(ذكر من روى عنه ممن يعرف بكنيته)

أبو بكر بن عترة الخراساني × أبو بكر الطبراني × أبو داود الكاذي × أبو داود الخفاف
أبو السري × أبو عبد الله السلمي × أبو عبد الله التوقلي × أبو عبد الله بن أبي هشام
أبو عبد الله × أبو عمران الصوفي × أبو غالب ابن بنت معوية × أبو قلابة الرقاشي

ابو محمد بن ابي عبيد بن شريك x ابو المثنى العنبري
(ذكر من روى عنه من النساء)

حسن جارية احمد بن حنبل x خديجة ام محمد x ربيعة بنت عم احمد بن حنبل وهي زوجة ام
عبد الله x عياضة بنت الفضل زوجة احمد بن حنبل وهي ام صالح x محبة اخت بشر الحافي x
(الباب الثالث عشر في ذكر ثناء فضائله واقترانه ومقارنته
في السن عليه)

فمنهم الكبرية ومنهم اصغر
محمد بن ادريس الشافعي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني محمد بن محمد
ابن محمود قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل الزاهد و اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن
محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن الحسين و اخبرنا عبد الملك قال
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن الحسن العدل و اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن
محمد السراج قالوا حدثنا الاصم قال سمعت ابا يعقوب الخوارزمي يقول سمعت جرلة
ابن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد وما خلفت بها احد اذ رجع
ولا اتقي ولا اتقه واظنه قال ولا اعلم من احمد بن حنبل x اخبرنا عبد الملك قال
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرني جعفر بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد الفقيه قال حدثنا
احمد بن محمد بن احمد بن وراشه قال سمعت طلحة بن عمر الحداد يقول سمعت محمد بن
سيف قال سمعت المزني قال سمعت الشافعي يقول لي ثلثة من العلماء من عجائب
الزمان عربي لا يعرب كلمة وهو ابو ثور واعجمي لا يخطف في كلمة وهو الحسن الزعفراني

اصغر كل

وصغير كلما قال شيئاً صدقه الكبار وهو احمد بن حنبل x ابنانا محمد بن ابي منصور قال
اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن شاذان قال حدثني ابي قال
حدثنا محمد بن العباس بن الوليد النحوي قال سمعت محمد بن هرون الانصاري يقول سمعت
جرلة بن عمران يقول سمعت الشافعي يقول عند قدمه الى مصر من العراق ما خلفت
بالعراق احداً يشبه احمد بن حنبل x اخبرنا عبد الله بن علي قال اخبرنا عبد الملك
ابن احمد السنوري قال اخبرنا عبد العزيز بن علي بن الفضل و اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
الفرار قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال حدثنا ابراهيم بن خالد الرازي
قال سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول قال الشافعي
ما رأيت رجلاً اعقل من احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي x ابو بكر عبد الله
ابن الزبير الحميدي اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري
قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا ابو جعفر الشافعي
قال سمعت علي بن خلف يقول سمعت الحميدي يقول ما دمت بالحجاز واحمد به بالعراق
واسحق بن خراسان لا يعلينا احد

ابن ابي اويس

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال ابنانا ابراهيم بن عمر البرمكي
قال ابنانا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا محمد بن ياسين
البلدي قال سمعت ابن ابي اويس وقد قال عبده وبعض اصحاب الحديث ذهب اصحاب
الحديث فقال ابن ابي اويس ما البقي الله احمد بن حنبل فلم يذهب اصحاب الحديث
علي بن المهدي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن

العباس قال اخبرنا محمد بن احمد بن موسى السيباني قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
 السامعي قال حدثنا محمد بن نصر العدل قال قال لي علي بن المهدي اتخذت احمد بن حنبل
 اعماما فيما بيني وبين الله ومن يقوى على ما يقوى عليه ابو عبد الله X اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
 قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت واخبرنا اسمعيل بن محمد ومحمد بن عبد الباقي قال لا اخبرنا احمد بن
 احمد قال لا اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان الطبراني قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء
 قال سمعت علي بن المهدي يقول احمد بن حنبل سيدنا X انبأنا علي بن عبيد الله قال سمعت
 ابا محمد بن عطاء قال سمعت يعقوب بن احمد الصيرفي يقول سمعت ابا عمرو الجعفي يقول
 سمعت احمد بن نصر يقول سمعت احمد بن ابي حاتم يقول سمعت ابراهيم بن اسمعيل
 يقول قدم علينا علي بن المهدي فاجتمعنا عنده فسألناه الحديث فقال ان سيدنا احمد بن
 حنبل امرني ان لا احدث الا من كتاب X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك
 ابن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحريري قال اخبرنا ابو عمر بن جوييه قال
 حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الحروري قال سمعت محمد بن عبد ربه يقول سمعت علي بن
 المهدي وذكر احمد بن حنبل فقال هو افضل عندي من سعيد بن جبيرة زمانه لان سعيدا
 كان له نظراء وان هذا ليس له نظير او كما قال X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم
 قال لا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد واخبرنا محمد
 ابن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا ابن مردك
 قال لا حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال حدثنا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت علي بن
 المهدي يقول ليس في اصحابنا احفظ من ابي عبد الله احمد بن حنبل وبلغني انه لا يحدث
 الا من كتابه ولنا فيه اسوة حسنة X اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا
 عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال حدثني ابو سعيد محمد بن احمد بن بشر قال
 حدثنا ابو زرعة احمد بن الحسين الرازي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد البرزاز قال

حدثنا

حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت علي بن المهدي يقول ان اسئل احمد بن حنبل عن مسألة
 احب الي من ان اسأل ابا عاصم وعبد الله بن داود العلم ليس هو بالسنة X اخبرنا عبد الملك
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال حدثنا ابو حامد الأزهر بن احمد
 ابن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الويسي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن الوليد
 الأصمبها في قال حدثني محمد بن العباس بن خالد قال سمعت علي بن المهدي وذكر احمد
 ابن حنبل فقال حفظ الله ابا عبد الله ابو عبد الله اليوم حجة الله على خلقه X اخبرنا
 عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال لا اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاني
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الصوفي قال حدث ابو يعلى الموصلي وانا السمع قال
 سمعت علي بن المهدي يقول ان الله عز وجل اعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث
 ابو بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة X اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال
 اخبرنا احمد بن علي قال حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال سمعت ابا بكر الخلال يقول
 حدثني الميموني قال سمعت علي بن المهدي يقول ما قام احد بأمر الا سلام بعذر رسول الله
 ما قام احمد بن حنبل قلت يا ابا الحسن ولا ابو بكر الصديق قال ولا ابو بكر الصديق
 ان ابا بكر الصديق كان له اعوان واصحاب واحمد بن حنبل لم يكن له اعوان ولا اصحاب
 X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا عبد العزيز
 ابن علي قال اخبرنا يوسف بن عمر قال حدثنا علي بن احمد الواسطي قال سمعت ابا يعلى
 الموصلي يقول سمعت علي بن المهدي يقول ان الله اعز هذا الدين برجلين ليس لهما
 ثالث الا اليوم القيمة بابي بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة وفي لفظ آخر
 وقد كان لابي بكر الصديق اعوان واصحاب واحمد ليس له اعوان ولا اصحاب
 X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر
 قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثني محمد بن هرون
 الوراق قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول اعرف ابا عبد الله منه حسين

سنة يزاد خيراً $\times$ اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الصمد
ابن محمد بن محمد بن صالح قال اخبرنا قال اخبرنا ابو حاتم بن حيان قال حدثنا الضحاك
ابن هرون قال حدثنا احمد بن محمد الاصعري قال حدثنا القواريري قال سمعت يحيى
ابن سعيد ~~يقول~~ يقول تلو موسى على حب علي بن المديني وانا تعلم منه $\times$ اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا الأزهري قال حدثنا
محمد بن المظفر قال حدثنا عبد الرحمن بن احمد بن الحجاج قال حدثنا محمد بن علي بن داود
قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول الناس يلبون
على قعودي مع علي وانا تعلم من علي اكثر مما يتعلم نبي

ابو عبيد القاسم بن سلام $\times$

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا
ابو يعقوب قال اخبرنا محمد بن عبد الله الجوزي قال سمعت ابا حامد الشريفي قال سمعت
احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول انتهى العلم الى اربعة
الى احمد بن حنبل وهو افقرهم والى ابن ابي شيبة وهو احفظهم له والى علي بن المديني
وهو اعلمهم به والى يحيى بن معين وهو اكبرهم له $\times$ اخبرنا محمد بن ابراهيم قال
اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا علي بن مردك
قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن سلمة النيسابوري قال قال
عبد الله بن ابي زياد واخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدي قال حدثنا محمد بن علي الأدي
قال حدثني ابو يحيى الساجي قال حدثني ابو اسامة عبيد الله بن اسامة الكلبي
قال حدثني عبد الله بن ابي زياد العطواني قال سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام
يقول انتهى العلم الى اربعة احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وكثير بن ابي شيبة
وكان احمد افقرهم فيه $\times$ اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبيد

الملك

ابن محمد قال اخبرنا محمد بن العباس الكاتب قال اخبرنا محمد بن احمد بن موسى الشيباني
قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد الشامي قال حدثنا محمد بن نصر الفراء قال سمعت
ابا عبيد يقول احمد بن حنبل ~~انما~~ انا اني لا تزين بذكره $\times$ اخبرنا عبد الملك
قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي المروزي روى قال حدثنا
محمد بن الحسن بن موسى قال حدثنا جدي بالمساجد ثنا محمد بن موسى الحلواني قال
حدثنا ابو بكر الأثرم قال كنا عند ابي عبيد وانا انظر رجلا عنده فقال لي الرجل
من قال بهذه المسئلة فقلت من ليس في شرق ولا غرب مثله قال من قلت احمد بن
حنبل قال ابو عبيد صدق من ليس في شرق ولا غرب مثله ما رأيت رجلاً اعلم بالسنّة
منه $\times$ اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان
الرقبي قال حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال قال ابو عبيد القاسم بن سلام
جالست ابا يوسف القاضي ومحمد بن الحسن واكرز علي اند قال ويحيى بن سعيد و
عبد الرحمن بن مهدي فما هيبت احداً في مسألة ما هيبت ابا عبد الله احمد بن حنبل $\times$
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن
احمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سليم الحنبلي قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن يحيى بن سليمان المروزي قال قال ابو عبيد القاسم بن سلام زرت احمد بن
حنبل يوماً في بيته واجلسني في صدر داره وجلس دوني فقلت يا ابا عبد الله اليس
لقال صاحب البيت احق بصدر بيته فقال نعم يقعد ويقعد من يريد قال فقلت
في نفسي خذ اليك يا ابا عبيد فائدة قال ثم قلت له يا ابا عبد الله لو كنت آتيك
على نحوما تستحي لأتيتك كل يوم فقال لا تغل ان لي اخوانا لا القاهم الا في كل سنة
مرة وانا اولئك بمودتهم من التي كل يوم قال قلت هذه اخري يا ابا عبيد فلما اردت
القيام قام معي فقلت لا تفعل يا ابا عبد الله فقال فان السعي من تمام زيارة

الزائر ان تمشي معه الى باب الدار واخذ بركابي لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
 انبأنا ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبالي قال اخبرنا يحيى بن علي بن محمد الحضرمي قال
 حدثنا الحسن بن رقيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس قال حدثنا القاسم
 ابن محمد المؤدب عن يحيى بن ابي بشر قال اتيت احمد بن حنبل في مسألة فقال انت
 ابا عبيد فان لم يبا نالا سمعته من غيره فالتيت ابا عبيد فسأله فشفاني جوابه و
 اخبرته بقول احمد فقال يا ابراهيم انا الذي رايت من حال الله نشر رداً وعلماً في الدنيا
 ودمع ودخله عنده الزلفى اما تراه محسناً الوفاً ما لوفا ما رايت عيناى بأرض
 العراق رجلاً اجتمع فيه خصال هي فيه فبارك الله له فيما اعطاه من الحكم والعلم
 والفهم ثم قال وانه لما قال مطرية

يزينك اما غاب عنك فان دنا : رأيت له وجهاً يسير مقلدا :
 يعلم هذا الخلق ما شئت عنهم : من الأدب المجول كفاً ومقلدا :
 ويجسر في ذات الآله اذا رأى : مضياً لا فعل الحق لا يسأم البلا :
 واخوانه الأدنون كل موقف : بصير بامرائه يسمو الى العلا :

يحيى بن معين

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا
 ابو يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
 ابن ياسين قال سمعت ابراهيم الحربي يقول قال يحيى بن معين ما رأيت احداً
 يحدث الله الا ثلثة يعلى بن عبيد والقعيني واحمد بن حنبل لا اخبرنا ابو منصور
 الفزار قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الازهرى قال ذكر القاضي ابو الحسن
 علي بن الحسن الخراساني ان احمد بن محمد بن سعيد حدثهم قال حدثنا عبد الله بن
 ابراهيم بن قتيبة قال سمعت يحيى بن معين يقول ثقات الناس واصحاب الحديث
 اربعة وكيع ويعلى بن عبيد والقعيني واحمد بن حنبل لا اخبرنا اسمعيل بن احمد

دعبل بن ابي النعمان

ومحمد بن ابي القاسم قال لا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا
 الحسين بن محمد قال حدثنا ابو زر احمد بن محمد قال سمعت عباس بن محمد يقول
 سمعت يحيى بن معين يقول وذكر احمد بن حنبل والله ما نقوى على ما يقوم
 عليه احمد ولا على طريقة لا اخبرنا محمد بن نضر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
 اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا علي بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
 قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول اراد الناس
 ان يكون مثل احمد بن حنبل لا والله ما يكون مثل احمد طائفة لا اخبرنا عبد الرحمن
 ابن محمد القرار قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت واخبرنا اسمعيل بن محمد ومحمد بن
 عبد الباقي قال لا اخبرنا احمد بن احمد بن احمد قال لا اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا
 سليمان الطبراني قال حدثنا محمد بن الحسين الانماطي قال كنا في مجلس فيه
 يحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب ومعاوية من كبار العلماء فجعلوا
 يثنون على احمد بن حنبل ويذكرون فضائله فقال رجل لا تكثروا بعض هذا
 القول فقال يحيى بن معين وكثرة الثناء على احمد بن حنبل ليستكثر لو جلسنا
 مجلسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكما لها

ابو خيثمة زهير بن حرب

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال لا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا
 ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا اسحق
 ابن احمد قال سمعت ابا زرعة يقول سمعت زهير بن حرب يقول ما رأيت مثل
 احمد بن حنبل اسد قلباً منه ان يكون قام ذلك المقام ونرى ما يمر به
 من الضرب والقتل قال وما قام احد مثل ما قام احمد اتحن كذا سنة وطلب
 فما ثبت احد على ما ثبت عليه

اسحق بن راهويه
 اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن محمد
 ابن محمود قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد سليمان الحافظ قال اخبرنا محمد بن العباس العنسي
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت محمد بن عبد الرحيم يذكر انه سمع اسحق
 ابن ابراهيم الحنظلي وذكر احمد بن حنبل فقال لا يدرى فضل اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
 قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن نعيم
 الصبي قال سمعت ابا سعيد عمر بن محمد بن منصور يقول سمعت محمد بن اسحق بن
 ابراهيم الحنظلي يقول سمعت ابي يقول احمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبده في ارضه
 اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم
 احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن اسحق بن راهويه قال
 سمعت ابي يقول لولا احمد بن حنبل وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام

بشر الحافي

اخبرنا علي بن عبد الواحد قال اخبرنا علي بن عمر القزويني قال قرأت علي يوسف بن عمر
 قلت له حدثكم ابو الفضل النيسابوري الصيرفي املاء من لفظه قال حدثنا احمد بن
 عبد الرحمن النسائي قال حدثنا علي بن حشرم قال سمعت لبشر بن الحرث وسئل عن
 احمد بن حنبل فقال انا اسئل عن احمد ان ابن حنبل ادخل الكير فخرج ذهباً احمر
 اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم
 الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا قيس بن مسلم البخاري قال سمعت
 علي بن حشرم يقول سمعت لبشر بن الحرث يقول ادخل احمد بن حنبل الكير فخرج ذهباً
 حمراء قال ابو نعيم وحدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
 قال سمعت موسى الطوسي يقول سمعت علي بن حشرم يقول سمعت لبشر بن الحرث
 يقول ادخل احمد بن حنبل الكير فخرج ذهباً احمر قال علي فبلغ ذلك احمد فقال
 الحمد لله الذي رضي لبشر بما صنعت اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم

قال اخبرنا

قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن
 اسمعيل قال حدثنا ابو احمد بن ابي اسامة قال حدثنا ابو العباس الصفاري قال
 سمعت ابا نصر التمار يقول لما ضرب احمد بن حنبل ايام المحنة دخل على لبشر فقال
 يا ابا نصر ان هذا الرجل قام اليوم بامر عجز عنه الخلق وارحوا ان يكون من نفعه
 الله بالعلم اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب
 قال سمعت محمد بن الشاه قال سئل لبشر بن الحرث عن احمد بن حنبل بعد المحنة فقال
 امام من ائمة المسلمين اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن ساذان قال اخبرنا يعقوب بن اسحق قال اخبرنا يحيى بن بكر الشافعي
 قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن سبويه قال سمعت ابراهيم بن الحرث قال قال اصحاب
 لبشر بن الحرث حين ضرب احمد بن حنبل يا ابا نصر لو انك خرجت فقلت اني على قول
 احمد بن حنبل فقال لبشر تريد ان اقوم مقام الانبياء ان احمد بن حنبل قام مقام
 الانبياء اخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم
 ابن عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا
 عبد الله بن محمد بن فضل الاسدي قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاءوا الى لبشر بن
 الحرث فقالوا له قد حمل احمد وحملت الشياطين وقد وجب عليك ان تتكلم فقال تريدون
 مني مقام الانبياء ليس ذا عندي حفظ الله احمد بن حنبل من بين يديه ومن خلفه
 اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم
 احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 قيل لبشر بن الحرث لو تكلمت ايام ضرب احمد بن حنبل فقال لبشر ما ورنى ان اقوم مقام
 الانبياء ان احمد بن حنبل قام مقام الانبياء اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا
 الجوهرى قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن العلاف قال
 حدثنا ابو بكر محمد بن يوسف الطباع قال سمعت ابا عبد الله البينوني وكان سعيه
 يقول قلت لبشر بن الحرث الا صنعت كما صنع احمد بن حنبل فقال تريد مني مرتبة

ذوالنون المصري

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال انبا ناعيد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا الدارقطني ان ابا طالب علي بن محمد الكاتب قال حدثني ابو محمد الصايغ القاسم بن محمد قال سمعت ابا بكر المرزى يقول دخلت على ذي النون المصري السجى وكنت بالعسكر فقال لي اني شئ حال سيدنا يعني احمد بن حنبل

ابوزرعة الرازي

اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا محمد بن اسحق القرشي قال حدثنا الحسن بن احمد بن الليث قال سمعت ابن حنبل يقول وذكر له انسان فقال بالري رجل يحدث فقال له ابوزرعة نكبت عنه فقال له احمد مجيبا له كالمكر عليه ابوزرعة ابوزرعة استودعه الله حفظه الله اعلى الله كعبه نصره الله على اعدائه كثير دعى له فذكرت ذلك لابي زرعة بعد قد دعى عليه فقال ما وقعت بعد في نكبة الا ذكرت هذا الدعاء فقلت يخلصني الله ويسلمني منهم وانجو بعد دعاء احمد لي لا اخبرنا اسمعيل بن محمد ومحمد بن عبد الباقي قال لا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا اسحق بن احمد قال سمعت ابازرعة يقول ما رأيت مثل احمد بن حنبل في فنون العلم وما قام احد مثله ما قام احمد لا اخبرنا اسمعيل ومحمد قال لا اخبرنا احمد قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال سمعت ابازرعة يقول ما رأيت عيني مثل احمد بن حنبل فقلت له في العلم فقال في العلم والزهد والفقه والمعرفة وكل خير ما رأيت عيناى مثله لا اخبرنا ابن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا ابن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت ابازرعة يقول لم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل وليقربونه

علاء بن

علي يحيى بن معين وعلي بن المديني وابي حشم وما اعلم في اصحابنا اسود الرأس افقه من احمد بن حنبل وما رأيت احدا اجمع منه فقيل له اسحق بن راهويه فقال احمد بن حنبل اكبر من اسحق وافقه وقد رأيت السيوطي فما رأيت احدا اكمل منه اجمع فيه زهد وفضل وفقه واشياء كثيرة

ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم ابن عمر البرمكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال سئلت ابي عن علي بن المديني واحمد بن حنبل ايها كان احفظ قال كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه قال وسمعت ابي يقول اذا رأيتم الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب سنة وسمعت ابي يقول رأيت قتيبة بن سعيد بمكة يحيى ويذهب ولا يكتب عنه فقلت لا اصحاب الحديث كيف تغفلون عن قتيبة وقد رأيت احمد بن حنبل في مجلسه فلما سمعوا مني اخذوا نحوه وكتبوا عنه لا اخبرنا محمد بن ناصر قال انبا نا الحسن بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا ابو عبد الله ابن بطة قال حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحق بن بهلول قال حدثنا ابو العباس احمد بن اصرم قال سمعت ابا حاتم الرازي يقول اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب سنة وهو المحنة بيننا وبين اهل البدع

ابو ابراهيم سعد بن يحيى المزني صاحب الشافعي

اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا نصر بن ابى نصر الطوسي قال سمعت علي بن احمد بن شمش يقول سمعت ابا الحديد الصوفي بمصر يقول سمعت ابي يقول سمعت المزني يقول احمد ابن حنبل يوم المحنة وابو بكر يوم الردة وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين

ابو يعقوب البوطي

اخبرنا محمد بن ابي منصور عن الحسن بن احمد عن ابي الفتح بن ابي الفوارس قال حدثنا
احمد بن جعفر بن سليم قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا ابو عثمان
الطائي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كتب الي ابو بيطي من بغداد من السجن
ان لا رجوا ان يجبرني الله عز وجل آخر كل متمتع في هذه المسئلة لسيدنا الذي ببغداد
احمد بن حنبل

ابو ثور

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفرار قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثت عن عبد العزيز
ابن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا المروزي قال حضرت ابان ثور وقد سئل
عن مسألة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا واما من فيها كذا او كذا X
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي
قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال قال
ابو عبد الله محمد بن حماد الطبراني سمعت ابان ثور ابراهيم بن خالد يقول احمد بن حنبل
اعلم واقفه من الثوري X اخبرنا محمد بن نضر قال اخبرنا الحسين بن عبد الجبار قال
اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحريري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوة ان ابا نضر الخاقاني
اخبرهم قال حدثني ابو القاسم الصائغ قال حدثني محمد بن جبر قال سمعت ابا عبد الرحمن
محمد بن الصباح يقول سمعت ابان ثور يقول لو ان رجلاً قال ان احمد بن حنبل من اهل الجنة
ما عنت علي ذلك وذاك انه لو قصد رجل خراسان ولو اصابها لقاها لو ان احمد بن حنبل
رجل صالح وكذا ذلك لو قصد الشام ولو اصابها لقاها لو ارجل صالح وكذا ذلك لو قصد
العراق ولو اصابها لقاها لو ارجل صالح فهذا اجماع ولو عنت هذا على قوله بطل الاجماع
وفي رواية عن ابي ثور قال كنت اذا رايت احمد بن حنبل خيل اليك ان الشريعة لوح
بين عينيه

ابو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم قال حدثنا رجب بن محمد اللباد

قال سمعت

قال سمعت ابا عمرو احمد بن المبارك يقول قال محمد بن يحيى الذهلي قد جعلت احمد
ابن حنبل اماماً فيما بيني وبين الله تعالى X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز بن
مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
قال سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول امامنا احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه

سفيان بن وكيع

اخبرنا محمد بن منصور قال انبأنا ابو علي الحسين بن احمد قال اخبرنا محمد بن احمد الحافظ
قال حدثنا عمر بن جعفر بن سليم قال حدثنا احمد بن علي الا ياد قال سمعت
سفيان بن وكيع يقول احمد بن حنبل محبة من عاب عندنا احمد بن حنبل فهو
فاسق

احمد بن صالح المصري

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد الله بن ابي الفضل البقال قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا يحيى بن علي بن يحيى البصري قال حدثنا عبيد الله
ابن عبد الصمد بن المهدي قال اخبرنا احمد بن محمد بن راشد قال سمعت احمد بن صالح
المصري يقول ما رايت بالعراق مثل هذين الرجلين احمد بن محمد بن حنبل ببغداد ومحمد
ابن غير بالكوفة رجلين جامعين لم أر مثلهما بالعراق X اخبرنا ابو منصور الفزاز
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني احمد بن سليمان المصري قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الخليل قال حدثنا ابو احمد بن عدي قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
يقول سمعت ابا بكر بن رجب بن يحيى يقول قدمت مصر فالتفت احمد بن صالح فسألني من اين
انت قلت من بغداد قال اين منزل من منزل احمد بن حنبل قلت انما من اصحابه قال
تكتب له موضع منزل فانه اريد ان اوافي العراق حتى يجمع بيني وبين احمد بن حنبل
فكتبت له فوالله اني غفان فجمعت بينه وبين الامام احمد فشد الكرازة كرا احمد بن حنبل
حديثاً فقال له سالتك بالله الا املية علي فقال احمد بن حنبل فخرج الكتاب فخرج الكتاب

واملاه عليه فقال احمد بن صالح لولم استغف بالعرف الا هذه الحديث كان كثيراً
ثم دعه وخرج

ابو عمر هلال بن العلماء الرقي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا غالب
ابن علي قال اخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبد الله بن ساذان قال
سمعت ابا سعيد اسمعيل بن ابي حرب الترمذي واخبرنا عبد الملك قال
واخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا اكليل بن احمد قال
اخبرنا محمود بن محمد بن الصباح حج واخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحسين قال حدثنا احمد بن نعيم قال سمعت
ابا الحسن احمد بن البوشنجي وابا منصور بن محمد يقولان سمعنا عبد الله
ابن عروة يقول سمعت اسمعيل بن العباس البغدادي قالوا سمعنا هلال بن العلماء
الرقي يقول من الله على هذه الأمة بأربعة ابي عبيد فشر غريب حديث رسول الله
وبالسا فني ليقفه على حديث رسول الله ويحيي من معين نفى الجواب عن حديث رسول الله
واحمد بن حنبل ثبت في المحنة لولا احمد لكفر الناس لفظ اسمعيل بن العباس

ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا
محمد بن احمد الجارودي قال سمعت الحسين بن علي بن جعفر البغدادي يقول سمعت
علي بن زريق الاودي بمصر يقول سمعت احمد بن شعيب النسائي يقول لم يكن في
عصر احمد بن حنبل مثل هؤلاء الأربعة علي بن المهدي ويحيى بن معين واحمد بن
حنبل واسحق بن راهويه واعلم هؤلاء الأربعة بالحديث وعلمه علي بن المهدي
واعلمهم بالرجال والترمذي يحيى بن معين واحفظهم للحديث والفقه اسحق
ابن راهويه الا ان احمد بن حنبل كان عنده أعلم بعلل الحديث من اسحق وجمع
احمد المعرفة بالحديث والفقه والورع والزهد
نصر بن علي

اخبرنا عبد الرحمن

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت واخبرنا اسمعيل بن احمد
ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليمان
ابن احمد الطبراني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني يعقوب بن اسمعيل
ابن حماد بن زيد بن زيد قال قال لانصر بن علي كان احمد بن حنبل افضل اهل
زمانه

ابو عمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلي القطيعي

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال
انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال حدثنا ابو الازهر الرقي
بكر بن محمد قال سمعت ابا عمر منذ اربع وثلاثين سنة او اكثر يقول ما رأيت منذ
خمسائين سنة مثل احمد بن حنبل مذ كان غلاما اما كالتو يزيه

عمر بن محمد الناقدة

اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد الملك بن احمد السنوري قال اخبرنا
عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل قال حدثنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال
حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال حدثنا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت عمر
بن محمد الناقدة يقول اذا وافقني احمد بن حنبل على حديث فلا ابالي من يخالفني X

احمد بن الحجاج

اخبرنا محمد بن ابراهيم منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر
قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا احمد
ابن الحسن بن حسان قال اخبرني الأحنف بن عبد الله قال سمعت احمد بن الحجاج
يقول لم تر عيني مثل احمد بن حنبل قط ولو كان في زمان ابن المبارك كنا نؤثره
عليه X

محمد بن مهران الحمال

اخبرنا ابن ابراهيم منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا البرمكي قال انبأنا

عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا الخلال قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا ابو نصر قال
حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت محمد بن مهران الخال و ذكر احمد بن حنبل فقال ما بقي
غير اني لا اذير قلبي فحكمة والمدينة فيرجع اليه واذير نحو البصرة والكوفة فيرجع اليه واذير
نحو السام والجزيرة فيرجع اليه واذير نحو خراسان فيرجع اليه

محمد بن مسلم بن داود القومسي

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال انبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب
قال اخبرنا الحسن بن احمد الهروي قال حدثنا يعقوب بن اسحق بن محمد بن حماد الفقيه قال
سمعت احمد بن سلمة النيسابوري يحكي عن محمد بن مسلم بن داود قال احمد بن صالح
بمصر و احمد بن حنبل ببغداد والتفيلي بخران ومحمد بن عبد الله بن عمير بالكوفة لقوا
اركان الدين x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا
ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا علي بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت
محمد بن مسلم بن داود وسئل عن علي بن المهدي ويحيى بن معين ايها كان احفظ قال
كان علي اسود واقفن ويحيى افهم بصحيح الحديث وسقيمه واجمعها ابو عبيد الله احمد
ابن حنبل كان صاحب فقه وصاحب حفظ وصاحب معرفة x

ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل التفيلي

اخبرنا اسمعيل بن ابي بكر ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال حدثنا
ابو نعيم الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد و اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر
ابن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا علي بن مردك قال اخبرنا ابن ابي حاتم
قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيدي قال قال سمعت ابا جعفر التفيلي يقول كان
احمد بن حنبل من اعلام الدين x

محمد بن مصعب

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم
الحافظ قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن بن ابيان قال سمعت نقال بن صالح

واخبرنا عبد الملك

واخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
قال اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب المقرئ
قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر قال سمعنا محمد بن مصعب العابد يقول لسط
ضرب احمد بن حنبل في الله اكبر من ايام لبشر بن الحرث
الحسن بن محمد بن الصباح البرار

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال
اخبرنا ابن مردك قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول كان الحسن بن
محمد بن الصباح اذا بلغه ان انسانا ذكر احمد بن حنبل جمع المسامحة واثابه وقد استعدي
عليه x اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال انبأنا عبد الله بن احمد السمرقندي
قال انبأنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن احمد البزار و ابو الربيع الزهراني
فمن لا اخبرهم من اهل العلم والفقه يعطون احمد بن حنبل ويكلمونه ويقرؤنه ويحلقونه
ويقصدونه والسلام عليه x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد
ابن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد
ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابو نصر سمعت عبد بن حميد
يقول كنا في مسجد واضحاب الحديث يتذاكرون واحمد يومئذ شاب الا انه المنظور
من بينهم x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق
البرمكي قال اخبرنا ابن مردك قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن
اسلم قال انصرف من عند الهيثم بن جميل ارى محمد بن المبارك الصوري فاتاني
فني ابي في المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وقيل له صلى عليه احمد بن حنبل قال ابو محمد
كان عالما محصنا فافين في ذلك الزمان فقدموا احمد بن حنبل وهو شاب
جلالته عندهم x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
انبأنا ابو اسحق بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال
حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت محمد بن شاذان يقول كنا على باب اسمعيل

ابن عليّة جماعة منهم اسود بن سالم وجماعة من اصحاب النوري اذ طلّع احمد بن حنبل
فجاءه وسلم فسأله عن مسئلة فاجاب فلما ولما اجمع القوم انه ما في باب اسمعيل
ابن عليّة رجل افضل منه

(الباب الرابع عشر في ذكر ثناء كبار اتباعه عليه مما
عرفوه منه في صحيحه)

ابوداود السجستاني

اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا
عبد الله بن عمر قال حدثنا عمر بن احمد الحافظ قال حدثنا محمد بن علي القفال قال سمعت
عبد الله بن ابي داود قال سمعت ابي يقول اذ رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم
انه صاحب سنة x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
ابن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا احمد
ابن محمد القاضي قال سمعت اباداود السجستاني يقول لقيت مائتين من مشايخ العلم
فما رأيت مثل احمد بن حنبل x وقد رويت لنا كل الحكاية من طريق آخر وفيها زيادة
قال ابوداود قال اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال حدثنا ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل السلمي قال حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال حدثنا احمد بن
حنبل شيخنا وسيدنا

يعقوب بن سفيان

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو منصور
محمد بن عيسى بن عبد العزيز قال حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال سمعت ابا عبد الرحمن
عبد الله بن اسحق النهاوندي يقول سمعت يعقوب بن سفيان يقول كتبت عن الف
شيخ حجتى فيما بيني وبين الله جلان قلت له يا ابا يوسف من حجتك وقد كتبت عن
الانصارى وحبان بن هلال والأجلة قال حجتى احمد بن حنبل واحمد بن صالح المصري

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى الأزدي البصري

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا احمد بن
روزبه الشيرازي قال حدثنا علي بن هرون بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن ابوب
الدوري قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن جعفر القسري قال سمعت عبد الله
ابن لهثم قال سمعت محمد بن يحيى الأزدي يقول انا نقول يقول ابي عبد الله احمد
ابن حنبل وانه امامنا وهو فقيه المؤمنين ولا تخالفه وقد رضينا به اماما فيه خلف
من العلماء ونذير احسن خالفه فلم يسجد له الا مجادل مبتدع

ابوهمام الوليد بن شجاع السكوني

اخبرنا ابن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال
انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا صالح بن علي الحلبي
قال سمعت اباهمام يقول ما رأيت مثل احمد بن حنبل ولا رأى احمد مثله

ابو عمير النخاس الفلسطيني

اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابن غيلان قال حدثنا ابراهيم بن محمد المروكي قال
سمعت محمد بن ابراهيم بن عبد الله يستلمى محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسحق
يقول سمعت محمد بن سجيويه البردعي يقول سمعت ابا عمير عيسى بن محمد وذكر
احمد بن حنبل يقول رحمه الله عن الدنيا ما كان اصبره وبالماضين ما كان
اسبهه وبالصالحين ما كان الحق عرصته له الدنيا فاباها والبيع ففقاها x
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر المروكي
قال اخبرنا ابن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول كان
ابو عمير بن النخاس المروكي عباد المسلمين قد خلت يوما عليه فقال لي كتبت عن احمد بن
حنبل شيئا قلت نعم قال فامل على فاملت عليه ما حفظت من حديث احمد بن
حنبل ثم سألتني فقرأت عليه

محمد بن ابراهيم البوسنجي
 اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا احمد بن محمد بن
 اسمعيل السيرجاني قال اخبرنا احمد بن علي السلمي قال سمعت الحسن بن اسمعيل
 الفارسي قال سمعت محمد بن ابراهيم البوسنجي يقول ما رأيت اجمع في كل شيء من احمد بن
 حنبل ولا اعقل لا اخبرنا عبد الملك قال حدثنا الأنصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
 قال اخبرنا منصور بن عبد الله بن خالد قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي البخاري
 قال سمعت محمد بن ابراهيم البوسنجي وذكر احمد بن حنبل فقال هو عندي افضل وافقه
 من سفيان الثوري وذلك ان سفيان لم يمتحن من السنة والبلوى بمثل ما امتحن
 به احمد ولا علم سفيان ومن تقدم من فقهاء الأمصار لعالم احمد بن حنبل لانه
 كان اجمع لها والبصر بمسئمتهم واغاليطهم وصدوقهم وكذبهم منه ولقد بلغني
 عن بشر بن الحارث انه قال قام احمد بن حنبل مقام الأنبياء واهم عنه امتحن
 بالسراة والضراء وتداولت اهل خلعاء بعضهم بالضراء وبعضهم بالسراة فكان
 فيها مستعصما بالله تعالى عز وجل تداوله المؤمن والمعتصم والواثق بعضهم بالضرب
 والحبس وبعضهم بالخافة والترهيب فما كان في هذه الحال الا سليم الدين غير تارك
 له من اجل ضرب ولا حبس ثم امتحن ايام المتوكل بالثكريم والتعطيم وبسطة الدنيا
 عليه فما ركن اليها ولا انتقل عن حالته الاولى رغبة في الدنيا ولا رغبة في الآخرة
 الحالات لم يمتحن بمثلها سفيان ولقد حكى لنا عن المتوكل انه قال ان احمد ليمنعنا
 من بركه

اربعة م

حجاج بن الشاعر

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم
 قال حدثنا ابي واخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
 قال اخبرنا احمد بن عبد الواحد السيرازي قال حدثنا ابو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
 المقرئ قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا ابو عماره قال حدثنا
 ابو يحيى الناقه قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول ما كنت احب ان اقتل
 في سبيل الله ولم اصل على احمد بن حنبل لا اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا

عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد قال اخبرنا غالب بن علي قال اخبرنا محمد بن الحسن قال سمعت الوليد بن
 محمد قال سمعت محمد بن مخلد قال قال حجاج بن الشاعر من الله على هذه الأمة ما احمد بن
 حنبل ثبت في القرآن ولولاه لهلك الناس لا اخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد
 ابن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل قال حدثني ابو يحيى الناقه
 قال قال لي حجاج بن الشاعر قلت يوقا بين عيني احمد بن حنبل وقلت يا ابا عبد الله بلغنا
 الله مبلغ سفيان ومالك ولم اظن في نفسي اني بقيت غاية فيبلغ والله في الامامة اكثر
 من يبلغها لا اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال
 حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن بن بيان قال حدثنا
 ابو عماره قال حدثنا القاسم بن نصر قال مر المرزوقي بحجاج بن الشاعر فقام اليه وقال
 سلام عليك يا خادم الصديقين لا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد
 ابن علي بن ثابت قال سمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول سمعت القاضي
 ابا بكر بن كامل يقول سمعت ابا العباس بن الساه يقول سمعت حجاج بن الشاعر
 يقول ما رأيت عينا في روحا في حبه افضل من احمد بن حنبل لا اخبرنا محمد بن
 ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الخريزي قال
 اخبرنا ابو عمر بن حبيب ان ابا هراحم اخبرهم قال حدثني ابو بكر بن المطوعي قال
 سمعت حجاج بن الشاعر يقول كنت اكون عند احمد بن حنبل فانصرف بالليل
 فاذا ذكره فابكي او قال فجبحتني البكاء سوقا اليه

ابراهيم بن عروة

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم
 الحافظ قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال سمعت
 ابا يحيى الناقه يقول كنت عند ابراهيم بن عروة فذكروا علي بن عاصم فقال رجل احمد بن
 حنبل فقال رجل وما يضره من ذلك اذا كان ثقة فقال ابراهيم بن عروة والله لو تكلم
 احمد بن حنبل في علمه والا سود يضرهما
 اسمعيل بن خليل

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن
الطحا المالك قال قال حدثنا عمر بن احمد بن هرون المقرئ قال حدثنا ابو بكر عبيد الله بن محمد
ابن زياد قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسن قال سمعت اسمعيل بن الحليل
يقول لو كان احمد بن حنبل في بني اسرائيل لكان آية

علي بن شعيب الطوسي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزاري قال اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال اخبرني عبد الغفار المؤدب
قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثني محمد بن ابراهيم الحزبي واخبرنا عبد الملك
بن ابي القاسم قال اخبرنا عبيد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال
اخبرني جدي قال اخبرني يعقوب بن اسحق قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن شعيب
قال لقيت مائتين من مشايخ العلم فما رأيت مثل احمد بن حنبل لم يكن يخوض في شيء
مما تخوض فيه الناس فاذا ذكر العلم تكلم

ابراهيم الحزبي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني البرقي قال
اخبرنا محمد بن العباس الجزاري واخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
محمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن الفتح وعمر بن احمد قالوا حدثنا
عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال سمعت ابراهيم الحزبي يقول انا اقول سجد
ابن المسيب في زمانه وسفيان الثوري في زمانه واحمد بن حنبل في زمانه انما انا
محمد بن ابي نصر قال اخبرنا المالك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاذان
النفخي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن العباس بن الوليد النفخي قال سمعت
ابراهيم الحزبي يقول انتهى علم رسول الله ما رواه الا اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة
واهل الشام الى اربعة الاحمد بن حنبل ويحيى بن معين وزهير بن حرب وابو بكر بن ابي
قال ابراهيم وكان احمد افقه القوم اخبرنا ابو منصور الفزاري قال اخبرنا احمد بن
علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن احمد بن شاذان قال قال لنا محمد بن عبد الله
النفخي لما مات سعيد بن احمد بن حنبل جاء ابراهيم الحزبي الى عبد الله بن احمد فقام
اليه عبد الله فقال لقم القوم اليك والله لو رايت ابي لقاسم اليك
فقال والله لو راى ابن عيينة ابالك لقام اليك اليه انما ناعلى بن عبيد الله

في القام

عن ابي القاسم بن اليسري عن ابي عبد الله بن بطة قال سمعت شيخنا ابا حفص
يقول سمعت ابراهيم الحزبي يقول يقول الناس احمد بن حنبل بالتوهم وانه ما احد
لاحد من التابعين عليه مزية ولا اعرف احدا يقدر قدره ولا يعرف من الاسلاف حجة
ولقد صحته عشرين سنة صيفا وشتاء وحرًا وبرًا وليلاً ونهاراً فما لقيته لقاءً
في يوم الا وهو زائد عليه بالامس ولقد كان يقدم ائمة العلماء من كل بلد وامام
كل عصر يجالونهم مادام الرجل منهم خارجاً من المسجد فاذا دخل المسجد صار غلاماً
متعلماً اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
البرقي قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن بطة قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي العكر
قال سمعت ابراهيم الحزبي يقول التابعون كلهم واخبرهم احمد بن حنبل وهو عندنا جلهم
يقول من حلف بالطلاق الا يفعل شيئاً ثم فعله وهو ناس كلهم يلزمونه الطلاق وسئل
ابراهيم عن القوم يصلون عراً اذا انكسرت بهم السفينة فقال اما التابعون يقولون
واحد وهو سيدهم يقول معهم يصلون وامامهم وصطهم يومون ايماء لا يكونون
ولا يسجدون وانما الاعيان خالف التابعين واحمد معهم اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الأزهرى قال اخبرنا عمر بن احمد
ابن هرون المقرئ ان ابا الحسن بن دبل حدثنا قال سمعت ابراهيم الحزبي يقول
قد رأيت رجالاً من الدنيا لم ار مثلاً لثلاثة احمد بن حنبل وتغير النساء ان تلك مثله
ورأيت بشر من الحرث من قرنه الى قدمه ملوؤ عقلاً ورأيت ابا عبيد القاسم بن سلام
كانه جبل تلج فيه علم قال عمر بن احمد رأى الثلاثة ولم يحدث الا عن احمد

ابو بكر الأثرم

اخبرنا ابو الفتح الكوفي قال اخبرنا عبيد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن احمد
ابن علي المرورودي قال حدثنا محمد بن الحسن بن موسى قال حدثنا جدي قال حدثنا
محمد بن موسى الحلواني قال حدثنا ابو بكر الأثرم قال ناظرت رجلاً فقال لمن قال هذه
المسئلة فقلت من ليس في شرق ولا غرب مثله قال من قلت احمد بن حنبل

عبد الوهاب العطار

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا البرقي قال اخبرنا محمد

عن علي بن الحسن الطاطري
عن علي بن ثابت بن
السفة لصلوة

ابن العباس الحرار قال حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال سمعت خطاب بن بشر يذكر
عن عبد الوهاب يعني الوراق قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فردوه الى عالمه فردناه
الاحمد بن حنبل وكان اعلم اهل زمانه X انبأنا محمد بن ابي طاهر قال انبأنا ابراهيم
ابن عمر قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا المروزي
قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول ابو عبد الله ما منا وهو من الراشدين في العلم
اذ اوقفت عدا بين يدي الله عز وجل فسألني عن اقتديت اقول يا احمد واي شيء ذهب
عليك يا عبد الله من امر الاسلام فقد بلى عشرين سنة في هذا الامر X اخبرنا محمد بن
ابي منصور قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو محمد احمد بن محمد المرعشي قال حدثنا
قال اخبرنا الشكر بن محمد الغساني قال اخبرنا ابو محمد احمد بن محمد المرعشي قال حدثنا
محمد بن منصور الحراني قال حدثنا محمد بن جعفر الراشدي قال سمعت عبد الوهاب
الوراق يقول ما رأيت مثلاً احمد بن حنبل قالوا له اي شيء بان لك من فضله وعلمه
عليه سائر من رأيت قال رجل سئل عن ستين الف مسألة فاجاب فيها بان قال
حدثنا واخبرنا

مهدي بن يحيى السامي

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال
حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال حدثني مهدي بن يحيى
السامي قال ما رأيت احداً جمع لكل خير من احمد بن حنبل وقد رأيت سفيان بن
عيينة ووكيعاً وعبد الرزاق وعقبة بن الوليد وضمرة بن ربيعة وكثيراً من العلماء
فما رأيت مثلاً احمد بن حنبل في علمه وفقهه وزهده وورعه X قلت اقتصرنا على
هؤلاء لقلته ما يروون عنهم من زهده وتعبه وتركنا من يروون الكثير كالمروزي لأن
ما يروونه يأتي في غضون الكتاب ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس عشر فيما يذكر من القاد الساس الباس)

انبأنا يحيى بن الحسن بن النبا قال انبأنا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين قال اخبرني
ابو الحسن علي بن محمد الجبائي بدقيق قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ومحمد بن اسمعيل قال

ابو بكر

ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي وابو العباس احمد بن محمد البرزعي قال اخبرنا احمد بن طاهر
قال حدثنا العباس قال حدثني ابي قال حدثنا ابو حفص القاضي قال قدم علي بن يحيى
ابن عبد الله احمد بن حنبل رجل من بخر الهند فقال اني رجل من بخر الهند خرجت اريد
الصين فاصيب مركبنا فأتاني راكباً علي موجة من امواج البحر فقال له احدهما
اتحب ان يخلصك الله علي ان تقرى احمد بن حنبل منا السلام قلت ومن احمد بن حنبل
ومن انتم ارجوكم الله قال انا الياس وهذا الملك الموكل بجزائر البحر واحمد بن حنبل
بالعراق قلت نعم فنفضني البحر لفضة فاذا انا بساحل ايلة فقه جئتك ابغض
منها السلام

(الباب السادس عشر فيما يذكر من ثناء الخضر عليه)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا غالب
ابن علي قال اخبرنا محمد بن الحسين ج و اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبأنا رزق الله
ابن عبد الوهاب قال انبأنا محمد بن الحسين ج و سمعت اسمعيل بن احمد السمرقندي
يقول سمعت عبد الله بن عطاء يقول سمعت علي بن الحسين الحسيني يقول سمعت
عبد الكريم بن محمد الشيرازي يقول سمعت محمد بن علي الصوفي قال سمعت احمد بن عبد الله
الرازي قال سمعت بلالاً الخواص يقول كنت في تبة بني اسرائيل فاذا رجل يماشيني
فجئت منه ثم الهت انه الخضر فقلت له بحق الحق من انت قال اخون الخضر قلت الطوسي
قال سمعت ابي يقول كان احمد بن حنبل عندها المثل الذي قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كائن في امتي ما كان في بني اسرائيل حتى ان الميسار يوضع على مفرق رأسه
ما يصفو ذلك عن دينه ولولا ان ابا عبد الله احمد بن حنبل قام بهذه الشأن لكان
عازاً علينا اليوم القيامة ان قوماً شكوا فلم يخرج منهم احد X

محمد بن نصر المروزي

انبأنا محمد بن عبد الملك قال انبأنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن محمد المؤدب قال حدثنا الأدرسي قال سمعت محمد بن عمر المؤدب يقول
سمعت ابا العباس محمد بن عثمان يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن نصر المروزي

وقلت له لقيت ابا عبد الله احمد بن حنبل فقال صرت الى داره مرارا واجتمعت معه وسألته
عن مسائل فقليل له كان احمد بن حنبل ام اسحق بن راهويه فقال احمد فقلت له فاحمد
كان اضبط ام اسحق فقال احمد فقليل له اكان احمد ام اسحق فقال اي شيء
تقول احمد فاق اهل زمانه

ابو عمر الطالقاني عن مسأله

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
قال اخبرنا احمد بن بن احمد قال اخبرنا ابو اسحق بن ياسين قال حدثنا محمد بن عمر
الجحاف قال سمعت ابا عمر الطالقاني يقول سمعتهم يقولون احمد بن حنبل قرة
عين المسلمين والاسلام

فصل

وقد روي عن جماعة المتأخرين والنظر في المقاربات والأبواب مدح الأمام أحمد
فالرجل بمجده تعالى ملة أجماع اقر له الكل حتى الخصوم x اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد بن الفزار قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت واخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن
عبد الباقي قال لا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعم الكافظ قال حدثنا سليمان
ابن احمد الطبراني قال حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال رأيت علما مثل
الهيثم بن خارجة x ومصعب الزبيري x وحماد بن معمر x وابي بكر بن ابراهيم
وعبد الأعلى بن حماد الرسي x ومحمد بن عبد الملك بن ابي السوار x وعلي بن المديني
وعبيد الله بن عمر القواريري x وابي خيثمة زهير بن حرب x وابي نعيم القطيعي x و
محمد بن جعفر الوكايني x واحمد بن محمد بن ايوب صاحب المغازي x ومحمد بن بكار
ابن الريان x وعمر بن محمد الناقد x ومحيي بن ايوب المقابري العابد x وشرح بن
يونس x وخلف بن هشام x قال له اريد ان اسئلك مسئلة قال سل قلت
ما تقول في الكافي قال من الأوثاد قلت فاحمد بن حنبل قال صديق x اخبرنا
عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني محمد بن محمد بن محمود x
قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد قال حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن محمد

ابن ابراهيم الديلمي

بن ابراهيم الديلمي قال سمعت اسحق بن ابراهيم البسني يقول سمعت ابي
يقول قال رجل من اهل بغداد ركب سفينة في البحر فخرجنا الى جزيرة فرأيت
شيئا قاعا ابيض الرأس واللحية فسلمت عليه فقال له من اين انت فقلت من اهل
بغداد فقال اذا اتيت بغداد فاقرأ احمد بن حنبل السلام وقل خالص له
(فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون) ثم غاب الشيخ فعلمنا
انه الخضر

(الباب السابع عشر في ثناء العباد والأولياء عليه)

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا اسمعيل
ابن احمد الجبيري قال اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى واخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
الكرخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب الكافظ
قال سمعت علي بن محمد بن اسحق الهذلي قال سمعت ابا بكر الرازي يقول
سمعت عبد الله بن موسى النطلمعي يقول سمعت احمد بن العباس السامي يقول خرجت
من بغداد اريد الحج فاستقبلني رجل عليه اثر العبادة فقال له من اين خرجت قلت من
بغداد هربت منها لما رأيت فيها من الفساد فحفت ان يخسف باهلها قال ارجع
ولا تخف فان فيها قبور اربعين من اولياء الله هم حصن لهم من جميع البلايا قلت من
هم قال هم الأمام احمد بن حنبل ومعروف الكرخي وكثير بن الحرث ومنصور بن عمار
فرجعت وزرت القبور معني الروائيين واحد زاد ابو يعقوب فقلت له وانت
الرازي تضي قال لا زيارتها قلت من اين انت قال انظر خلفك فنظرت فلم أر
شيئا ثم عدت بنظري فلم اراه

(الباب الثامن عشر في ذكر تبارك الأولياء به ذرياتهم له)

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
قال اخبرنا علي بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا x
صالح بن احمد قال حبست يوما الى المنزل فقليل له وجهه ابوك امس في طلبك

فجئت فقال لا جأني رجل مس كنت احب ان تراه بينا انا قاعد في بحر الظهيرة اذ انا رجل
 نسلم بالباب فكان قلبي ارتاج ففتحت الباب فاذا انا رجل عليه فروة وعلى ارم
 رأسه خرقعة ماتحت فروته قميص ولا معه ركوة ولا جراب ولا عكازة قد لوحته الشمس
 فقلت ادخل فدخل الدهليز فقلت من اين اقبلت قال من ناحية المسترق اريد بعض هذه
 السواحل ولولا مكانك ما دخلت هذا البلد الا اني نويت السلام عليك قال قلت على
 هذه الحال قال نعم ما الزهد في الدنيا قلت قصر الامل وجعلت اتعجب منه فقلت في نفسي ما
 عندي ذهب ولا فضة فدخلت البيت فاخذت اربعة ارغفة فخرجت اليه فقلت ما عندي
 ذهب ولا فضة وانما هذا من قوتي فقال ايسرك ان اقبل ذالك يا ابا عبد الله قلت نعم
 قال واخذها فوضعا تحت حصته وقال ارجوان يكفيني هذه رادني الى الرقة استودعك
 الله قال فلم ازل انظر اليه الى ان خرج وكان يذكره كثيرا X اخبرنا محمد بن ابي منصور
 قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا الرملي قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا
 ابو بكر الخلال قال حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن احمد السلمي قال
 حدثنا ابو عبد الله بن سمار بن وراق الحسن البزاز وكان ثقة قال كنا نعبث في مسجد
 العطار ونحن احدنا بعضنا يعمل خوصا وبعضنا مغازل وغير ذالك وكان فينا
 هنات فحدثنا الهنات قال كنا نصيد السمك ناحية الدجيل فانطلقت عشية
 فاذا رجل عليه اطمار رثة يمشي وانا اخطر فلا الحقه فاستقبلته فقلت له يا هذا
 انت من الابدال قال نعم قلت اين تريد قال السام قلت من اين جئت قال من عندنا
 حنبل قلت اي شيء تعمل عنده قال اسئله عن مسئلة احمدنا وهو افضل منا ثم جاء
 وقت المغرب فصلينا ثم العشاء ثم انقل فقلت له ان هذا السمك نصيبه فقال
 انا لا اكل ثم كان الأرض ابتلعه X قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروزي قال قدم
 رجل من الزهاد فادخلته على ابي عبد الله وعليه فروة خلق وخرقة على رأسه وهو
 حاف في برد شديد فسلم فقال له يا ابا عبد الله قد جئت من موضع بعيد
 وما اردت الا السلام عليك واريد عبادان واريد ان انا رجعت ان امر بك
 واسلم عليك فقال له ابو عبد الله ان قدر فقام الرجل فسلم واو عبد الله قاعد

قال المروزي

قال المروزي ما رأيت احدا قط قام من عند ابي عبد الله حتى يقوم ابو عبد الله الا هذا
 الرجل فقال له ابو عبد الله ما ترى ما السهد بالابدال او قال اني لا اذكره الا بال
 فاخرج اليه ابو عبد الله اربعة ارغفة مسطورة بنماذج وقال لو كان عندنا الواسنك
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الله بن ابي الفتح
 والحسن بن ابي طالب قال لا احسننا على بن محمد بن ابراهيم الجوهري قال حدثنا طلحة بن
 حفص الصنار قال حدثنا عباس السكلي قال حدثنا اسمعيل الديلمي
 قال كنت في البيت عند احمد بن حنبل فاذا نحن بدين الباب قال فخرجت
 اليه فاذا انا بغتي عليه اطمار رثة فقلت ما حاجتك قال اريد احمد بن
 حنبل قال فدخلت اليه فقلت يا ابا عبد الله بالباب كتاب عليه اطمار رثة
 يطليك قال فخرج اليه فسلم عليه فقال له الغني يا ابا عبد الله اخبرني ما الزهد
 في الدنيا فقال له احمد حدثنا سفيان عن الزهري ان الزهد في الدنيا قصر الامل
 فقال له يا ابا عبد الله صنف لي قال وكان الغني قائما في الشمس والقي بين يديه
 فقال هو ان لا تبلغ من الشمس الا الغي قال ثم ذهب ليولي فقال له احمد فقلت قال
 فدخل فاخرج له صرة فدفعها اليه فقال له يا ابا عبد الله من لا يبلغ من الشمس الى
 الغي اي شيء يعمل بهذه قال ثم تركه وولي X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا
 ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن فارس قال حدثنا محمد بن عمر
 السهروردي قال حدثنا ابو عبد الله ابو الحسن عبد الله بن صالح الخطيب قال
 سمعت ابا الحسين يعقوب بن موسى قال سمعت عبد الصمد بن علي يقول سمعت
 محمد بن فيخويه يقول سمعت ابا علي الموصلي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول خرجت
 في وجه الصبح فاذا انا رجل مسبل منه يله على وجهه فناولني رقعة فلما اضاء الصباح
 الصبح قرأتها فاذا فيها مكتوب عيش موشرا ان كنت له

عيش موشرا ان كنت له : لا بد في الدنيا من الفقر
 وكلما زادك من نعمة : زاد الذي زادك في الهم
 ان رأيت الناس في دهرنا : لا يطلبون العلم للعلم

الاماماهة لاصحابهم . وعدة للخضر الظالم
قال فظننت ان محمد بن يحيى الذهلي ناوطني فلقيت له الرفعة التي ناوطني فقال
لي ما رأيك ولانا وثلث رفعة فعلت انها عظيمة لي

(الباب التاسع عشر في ذكر تنبيه ذكره)

قد ذكرنا في باب من ان كان مرتفع الذكر من زمن الصبي X واخبرنا محمد بن ابي
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عمر قال انبأنا عبد العزيز
ابن جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال قال اخبرنا ابو بكر المروزي
قال قلت لأبي عبد الله ما اكثر الداعي لك قال اخاف ان تكون هذا استدراجا
اي شيء هذا وقلت لأبي عبد الله ان رجلا قدم من طرسوس فقال لي انا كناني
ببلاد الروم في الغزو اذ اهدأ الليل رفعوا اصواتهم بالدعاء ادعوا الله لأبي عبد الله
وكنا عند المنجنيق ونزجى عنه ولقد رمى عنه بحجر والعلم على الحصن منس بسدرة فذهب
برأسه وبالدرقة فغير وجهه وقال ليته لا يكون استدراجا ثم قال يري هذا
استدراج قلت له كلا قال الخلال وحدثنا علي بن احمد الاثاري قال سرنا في نهر بيلج
اياما وفني زادا فخرجت النجوى اشرى طعانا فاذا رجلا شعر احمر فقال يا فتى
من اين انتم قلنا من اهل بغداد قال فما فعل احمد بن حنبل قلنا تركناه في الحياة ففزع
رأسه يقول اللهم ندعواله فقلت لرفيقي بقى لك شيء هذا أقصى عمل الاسلام هذا
موضع الترك X قال الخلال لم يوصله وحدثنا ابو بكر المروزي قال قلت لأبي عبد الله
ان رجلا قال لي انه من بلاد الترك الى ههنا يدعون لك فكيف تؤدي شكر ما نعم الله
عليك ومايت لك في الناس فقال اسأل الله ان لا يخلصنا بخلصنا من ابي X
قال الخلال واخبرني عبد الله بن احمد بن حنبل قال مضيت انا وبلال المحمدي سعي
الترمذي فقال كنا عند ذهب بن خريز وشم ابو عبد الله فقال لي اقرا فلم اقرا فقل
له ولم قال كرهت ان اقرا فيقول شيئا او يظهر منه شيء نتحدث به X قال
الخلال واخبرنا احمد بن الحسين بن حسان قال سمعت رجلا من خراسان يقول

عندنا خراسان

عندنا خراسان يرون ان احمد بن حنبل لا يشبه البشر لظنون انه من الملائكة
قال احمد بن الحسين وقال له رجل كان في ثغرى نخل يقول نظره من احمد بن حنبل خيرا
او قال بعدل عندنا بعبادة سنة X قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت
علي بن الجهم يقول كنت نائشا شاب فرأيت الناس يمرون افواجا افواجا فساكت
فقالوا ههنا رجل رأى احمد بن حنبل فقلت له رأيت احمد بن حنبل قال صليت في
مسجده X قال المروزي وسمعت نوح بن حبيب القومسي يقول ان امرأتين مجوسيتين
وقع بينهما اختلاف في ميراث فاحتملنا الى عالم فقضى علي احدهما فقالت ان كنت
قضيت لقضاء احمد بن حنبل قبلت والا لم ارض فقال نعم لقضاء احمد بن حنبل
فقبلت X قال المروزي ورأيت بعض الفصاري المتطهين قد خرج من عند ابي عبد الله
ومعه بعض القسيسين او الرهبان فسمعت المتطهين يقول انه سألني ان يجيء معي
حتى ينظر الى ابي عبد الله X قال المروزي وادخلت نصرانيا على ابي عبد الله يعالجه
فقال يا ابا عبد الله اني لاشتهي اراك منذ سنين وليس لقاءك صلاح اهل
الاسلام وحدثهم بل الخلق جميعا وليس من اصحابنا احد الا قد رضى بك X قال
المروزي فقلت لأبي عبد الله اني لأرجو ان يكون يدعى لك في جميع الامصار فقال يا ابا بكر
اذ عرف الرجل نفسه فما ينفع كلام الناس X اخبرنا ابو منصور القرار قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني احمد بن سليمان المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد
الهروي قال اخبرنا عبد الله بن عدي الخافض قال سمعت محمد بن عبد الله الصيرفي يخاطب
المعلمين لمذهب السلف فيقول لهم اعتبروا بهذين حسن الكرابيبي والبي ثور
والحسين في علمه وحفظه والبي ثور نعتبه في علمه فتكلم فيه احمد بن حنبل في باب اللفظ
فسقط واثنى على البي ثور فارفع للرواية البتة X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحريري قال اخبرنا ابو عمر
ابن جسيه قال اخبرنا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني عبد الله بن محمد بن زياد النسابوري
قال سمعت ابي يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر
فقال لما رأيت اعجب من هؤلاء المرجئة يقول احدهم ايمانى كايما من جهل والله
ما تخبره ان اقول ايمانى كايما بن يحيى ولا كايما بن احمد بن حنبل X قال

الخاقاني وحديثي احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو موسى الطوسي قال سمعت محمد بن يحيى يقول ما رايت برأ الفقه من برأ احمد بن حنبل كنت اسمع منه بالغداة واعلى بالعشي اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا محمد بن عبد الملك الاسدي قال انبانا عبيد الله ابن احمد بن عثمان قال حدثنا عبيد الله بن ابي مسلم قال اخبرني بكران بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول لما قدمت صنعاء اليمن انا و يحيى بن معين في وقت صلاة العصر فسا لناعن منزل عبد الرزاق فقبل انه بقرية يقال لها الرمادة فحضيت لشهوتي للقاءه وتخلف يحيى بن معين ومعه بينهما وبين صنعاء قريب حتى اذا سالت عن منزله قيل هذا منزله فلما ذهبت ادق الباب قال لي يقال تجاه داره لا تدق فان السبح يهرب فجلست حتى اذا كان قبل صلاة المغرب خرج لصلاة المغرب فوثبت اليه وفي يدي احاديث قد انقيتها فقلت له سلام عليكم تحديني بهذه رحلتك اريد فاني رجل غريب فقال لمن انت فقلت انا احمد بن حنبل قال فقلنا صر ورجع وضعتي اليه وقال بالله انت ابو عبد الله ثم اخذ الاحاديث فلم يزل يقرؤها حتى اشكل عليه الظلام فقال البقال هلم المصباح حتى خرج وقت المغرب وكان يؤخرها قال عبد الله فكان هو ابي اذا اذا ذكر انه نوه باسمه عند عبد الرزاق بلنا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا العباس الخطاب يقول كتبت رقاعا والناس يومئذ متوافرون اسود بن سالم ولبس بن الحرث و احمد بن حنبل وذكر جماعة وكتبت اسم كل رجل في رقعة وصليت ركعتين ودعوت الله ان يخرج لرجلا الله به وخلطت الرقاع وجعلتها تحت شيء ثم ضربت بيدي فخرج احمد بن حنبل فبقيت اعجب ثم صليت ركعتين وذكرت الله وخلطت الرقاع فخرج احمد بن حنبل حتى فعلت الثالثة كذا الله

(الباب العشرون في ذكر اعتقاده في اصول

الائمان)

سياق مذهبه

سياق مذهبه في الايمان
اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد السكري قال حدثنا محمد بن بكر بن محمد قال حدثنا سليمان ابن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص البركة من الايمان والمعاصي تنقص من الايمان

سياق قوله في القرآن

اخبرنا ابو البركات بن علي البزار قال اخبرنا احمد بن علي الطرطبي قال اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال اخبرنا محمد بن عمر بن محمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا اسحق يعني ابن ابراهيم قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن يقول القرآن مخلوق فقال كافر لا اخبرنا يحيى بن علي قال اخبرنا جابر بن ياسين وعبد العزيز الشكري قال لا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا ابن منيع قال حدثنا اسحق بن ابراهيم البغوي قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن من قال ان القرآن مخلوق فقال كافر وفتح الخاف لا اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن الفضل قال سمعت سليمان بن شبيب يقول سمعت احمد بن حنبل يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر لا اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن عبد الله البجلي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل قال حدثنا ابو احمد بن ابي اسامة قال حدثنا اسمعيل بن الحسن السراج قال سالت احمد بن حنبل عن من يقول القرآن مخلوق فقال كافر وعن من يقول لفظي بالقرآن مخلوق فقال جهلي لا اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد الملك بن احمد السنوري قال اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا ابو حفص بن رهاين قال حدثنا الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة قال سمعت اسحق بن منصور الكوسج يقول سالت احمد بن حنبل عن الرجل يقول القرآن مخلوق ما هو عندك فقال كافر منقطع لا اخبرنا عبد الله بن علي قال اخبرنا عبد الملك بن احمد قال حدثنا ابو محمد الخلال قال حدثنا علي بن العباس البرداني قال حدثنا يحيى بن محمد بن سهل قال حدثنا هرون

ابن عبد الرحمن العكري قال سألت احمد بن حنبل قلت يا ابا عبد الله القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود فقال منه بدأ علمه واليه يعود حكمه X اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن الحسن بن احمد بن البناء قال اخبرنا ابو القاسم محمد بن احمد بن ابي الفوارس قال حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سليم قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال حدثنا صالح بن احمد قال ثنا ابي الى ان ابا طالب يحيى عن ابي انه يقول لعظمي بالقرآن غير مخلوق فاخبرت ابي بذلك فقال من اخبرك فقلت فلان فقال ابعث الي طالب فوجهت اليه فجاء وجاء بوران فقال له اني انا قلت لك لعظمي بالقرآن غير مخلوق وغضب وجعل يردد فقال قرأت عليك قل هو الله أحد فقلت لي ليس هذا بمخلوق فقال له لم حكيت عني اني قلت لك لعظمي بالقرآن غير مخلوق وبلغني انك وضعت ذلك في كتاب و كتبت به الى قوم فان كان في كتابك فامحها استسهل المحو واكتب الى القوم الذين كتبت اليهم اني لم اقل ذلك فجعل بوران يعتذر له وانصرف من عنده وهو مرمود فعاد ابو طالب فذكر انه قد كان حلت ذلك من كتابه وانه كتب الى القوم بمخرجه وهم على ابي في الحكاية

سياق مذهبه في اخبار الصفات

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكوفي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن الحسين قال اخبرنا جدي ابو النصر قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن خاله قال حدثنا عبد الله بن احمد قال قال ابي هذه الأحاديث نروها كما جاءت X اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا ابو يعقوب و احمد بن محمد بن خزيمة وغيرهما ان احمد بن محمد بن عيسى اخبرهم قال حدثنا يعقوب بن ابي ابن محمود قال حدثني سعيد بن هشام السمرقندي قال حدثنا محمد بن يونس السرخسي قال حدثنا محمد بن حميد الأندلسي قال قال احمد بن حنبل من صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة ارجاء ما عنده من الأمور كلها الى الله كما جاءت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يرون ربهم فيصدها فلا يصرف لها الأمثال هذا ما اجمع عليه العلماء في الآفاق

سياق مذهبه في

سياق مذهبه في ذم الكلام واهله

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا محمد بن الحسن بن سليمان قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن خاله قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كتب الى عبد الله بن يحيى بن خاقان لست بصاحب كلام ولا ارجي الكلام في شيء من هذه الاماكن في كتاب او في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه فاما غير ذلك فان الكلام فيه غير محمود اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جدي قال اخبرنا يعقوب بن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الوليد الاصبهاني قال سمعت ابا عمران موسى بن عبد الله الطرسوسي قال سمعت احمد بن حنبل يقول لا تجالسوا اهل الكلام وان ذبوا عن السنة

سياق مذهبه في اهل البدع من الجهمية واللفظية والواقفة

والقدرية

اخبرني عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا الحسن بن العباس الحارثي قال اخبرنا احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن محمود قال اخبرنا احمد بن محمد بن الليث قال سمعت احمد بن رجيويه يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اللفظية شر من الجهمية قال ابن الليث وسئل احمد بن حنبل وانا حاضر عن الواقفة فقال الواقفة والجهمية واللفظية عندها سواء X اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن المنصور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل قال قال محمد بن ابراهيم الصرمي سمعت ابا بكر البجلي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا اصلحت وجهك جهمي قاعد X اخبرنا عبد الوهاب الأنطاقي قال اخبرنا ابو الفضل ابن خيرون و ابو طاهر الباقلاوي و ابو الحسن الطنبري قالوا اخبرنا ابو علي بن ساذان قال اخبرنا احمد بن سليمان العباداني قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال سمعت سلمة بن شبيب يقول دخلت على احمد بن حنبل فقلت ما تقول فبين يقول القرآن كلام الله فقال احمد من لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق فهو كافر ثم قال لا تشكروا في كفرهم فان من لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق فهو يقول مخلوق

ومن قال هو مخلوق فهو كافر بالله عز وجل قال سلمة وقلت لأحمد الواقعة فقال
 كفار لا أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال
 أخبرنا أبو يعقوب قال حدثنا جدي وأخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا
 عبد الله بن محمد الأنصاري قال أخبرنا يحيى بن الفضل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن
 قال أخبرنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا شريك قال سمعت محمد بن مسلم بن وازه
 يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي لا أخبرنا
 عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو يعقوب
 قال أخبرنا جدي قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثني عبد الله بن أحمد
 قال قلت لأحمد ابن الكرابيسي يقول لفظي بالقرآن مخلوق قال كذب الحديث
 هتك الله قد خلف هذا بشر المرسي لا أخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال أخبرنا
 عبد الملك بن أحمد السوري قال أخبرنا أبو محمد الخلال قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
 قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت
 أحمد بن حنبل يقول الواقعة لا تشك في كفه لا أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك
 قال أخبرنا الخلال قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا أحمد بن سليمان
 عن اسحق بن إبراهيم بن هانئ قال سئل أحمد بن حنبل عن من يقول لفظي بالقرآن
 مخلوق انصلي خلفه قال لا يصلي خلفه ولا يجالسني ولا يكلم ولا يصلي عليه
 أنبأنا محمد بن أبي منصور قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا عبد الله
 ابن عمر بن شاذان قال سمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 البغوي يقول سمعت جدي سمعت ابن رجيويه يقول سمعت أحمد بن حنبل
 يقول علماء المعتزلة زنادقة لا أخبرنا هبة الله بن الحسين الحاسب قال أخبرنا
 الحسن بن أحمد البناء قال أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس قال حدثنا أبو بكر
 أحمد بن جعفر بن أسلم قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال
 حدثنا صالح بن أحمد قال سئل أبي يصلي الرجل خلف القدرى فقال إذا قال إن الله
 لا يعلم ما يعمل العباد حتى يعملوا فلا يصلي خلفه ولا يصلي خلف الرافضي إذا كان يتناول
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت أبي يقول افرقت الجمعية على ثلاث
 فرق فرقة قالوا القرآن مخلوق وفرقة قالوا كلام الله وسكتوا وفرقة قالوا لفظنا

بالقرآن مخلوق

بالقرآن مخلوق قلت لأبي فلما يكلم من وقف قال لا يكلم قلت فان كلمة جل قال
 أمرة فان ترك كلمة كلمه وان لم يترك كلمة فلا تكلمه وقال الجحدلي يصلي خلف
 من قال القرآن مخلوق قال صلى رجل أعاد ولا خلف وأقضى ولا خلف لفظي

سياق كلامه في تفضيل الصحابة

أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أخبرني
 أبو يعقوب قال أخبرنا جدي قال حدثني يعقوب بن اسحق قال حدثنا أبو بكر
 المطوعي ويعقوب بن اسحق البغدادي قال سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن
 التفضيل فقال علي حديث ابن عمر أبو بكر وعمر وعثمان والخلافة على حديث سفيان
 أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فقال له من سأل هذا حشرج فقال لأحمد بن سلمة
 يعني ابن حماد بن سلمة وحشرج بن نباتة روي هذا الحديث حديث سفيان
 حشرج عاصم بن حماد بن سلمة امام لا أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزار قال أخبرنا
 عبد العزيز بن علي الحري قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن زياد قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن الشهادة لأبي بكر
 وعمرانها في الجنة قال نعم اذهب الرحديث سعيد بن زيد قال اشهد ان النبي صلى
 في الجنة قال ولذالك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التسعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اهل الجنة عشرون ومائة نصف ثمانون منها اثنى فاذ لم يكن اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم منهم فمن يكون لا قال عبد الله بن محمد وسمعت عبد الملك بن عبد الحميد
 الميموني يقول قال أحمد بن حنبل يا أبا الحسن إذا سألت رجلا من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام لا أخبرنا محمد بن ناصر قال
 أخبرنا الحسن بن أحمد آ قال حدثنا محمد بن أحمد الحافظ قال حدثنا أحمد بن جعفر
 ابن سليم انبأنا ابا بكر الطرقي قال قال أحمد بن حنبل لما مضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قدم ابا بكر ليصلي بالناس وقد كان في القوم من هو اقرب أمته وانما اراد
 الخلافة لا أخبرنا محمد بن أبي منصور قال انبأنا الحسن بن أحمد الفقيه قال حدثنا
 علي بن أحمد المعدل قال أخبرنا ابن السماك قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب

قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثني عبد الله بن مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله
 أحمد بن حنبل يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
 ابن عفان تقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم أصحاب رسول الله لم يختلفوا في ذلك
 ثم بعد هؤلاء الثلاثة أصحاب السورى الخمسة على والزهر وطلحة وعبد الرحمن بن عوف
 وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام نذهب في ذلك إلى الحديث ابن عمر كنا نعد رسول الله
 حي واصحابه متا فزون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نعد اصحاب السورى اهل بدر
 من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله على قدر الهجرة والسابقة
 اولاً فاولاً ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول القرن الذي بعث
 فيهم كل من صحبه سنة او شهراً او يوماً او ساعة او آية فهو من اصحابه له من الصلوة
 على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادناهم محبة هو
 افضل من القرن الذي لم يروه ولولم يروا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبه النبي
 ورأوه وسمعوا منه افضل لصحة من التابعين ولوعلموا كل اعمال الخير ومن انقص
 احداً من اصحاب رسول الله وانقصه لحدث كان منه او ذكر مساو به كان مبتدعاً حتى
 يترحم عليهم جميعاً ويكون قلبه سليماً

سياق مذهبه في تقديم عثمان على عليهما السلام

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن الحاسب قال اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد
 ابن النعمان قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس قال حدثنا احمد بن جعفر بن
 سليم قال حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال سئل
 ابي وانا شاهده عن من يقدم علياً على عثمان مبتدع فقال هذا اهل ان يبيع اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان رضي الله عنه X اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
 قال اخبرنا عبد الملك بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا محمد بن محمد
 ابن الصفار الصدوق قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن نافع قال حدثنا داود بن الحسين

البهيقي

البهيقي قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي قال لما حمل احمد بن حنبل من العسكر الى الروم
 نزل ههنا حمص فدخلت عليه فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في علي وعثمان فقال عثمان ثم
 علي ثم قال يا ابا حفص من قدم علياً على عثمان فقد ازى باصحاب السورى X اخبرنا
 محمد بن ابي منصور قال انبأنا الحسن بن احمد الفقيه قال حدثنا محمد بن احمد الحافظ قال
 حدثنا ابن مظفر قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن عوف قال سألت
 احمد بن حنبل ما تقول في التفضيل فقال من فضل علياً على ابي بكر فقد طعن على رسول
 الله ومن قدم علياً على عمر فقد طعن على رسول الله وعلى ابي بكر ومن قدم علياً على عثمان
 فقد طعن على رسول الله وابي بكر وعمر وعلى المهاجرين ولا احسب يصلح له عمل

سياق كلامه في علي عليه السلام واهل البيت

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد الفراء قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
 علي بن محمد القرشي قال حدثنا ابو عمرو الزاهد قال اخبرني الساري قال اخبرني ابو العباس
 ابن مسروق قال اخبرني عبد الله بن احمد بن حنبل كنت بين يدي ابي جالساً ذات يوم
 فجاءت طائفة من الكرخية فذكروا خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان فأكثروا
 وذكروا خلافة علي بن ابي طالب فزادوا واطالوا فرفع لي رأسه اليهم فقال يا هؤلاء
 قد اكثرت القول في علي والخلافة ان الخلافة لا تزني علياً بل علي زينها قال البشاري
 فحدثت بهذه البعض الشيعة فقال لي قد اخرجت نصف ما كان في قلبي على احمد بن حنبل
 من البغض X اخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال اخبرنا محمد بن علي بن ميمون قال اخبرنا محمد
 ابن علي بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن احمد الطبري قال سمعت ابا الحسن
 احمد بن الفاسي ثم الريان قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول حدثني ابي
 جدي سفيانة فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في التفضيل في الخلافة أبو بكر وعمر وعثمان فقلت
 فعلى بن ابي طالب قال يا بني علي بن ابي طالب من اهل بيت لا يقاس بهم احد
 واخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال انبأنا المؤمن بن احمد قال اخبرنا محمد بن الحسن الرافعي
 قال اخبرنا محمد بن الحسين الصنعاني قال اخبرني سعيد بن محمد بن بلبل قال

سمعت ابا الفضل الطوسي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابا
 يقول ما لأحد من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الصحاح ما لعلني رضي الله عنه
 اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
 قال اخبرنا محمد بن احمد بن بشر الحافظ قال حدثنا احمد بن الحسين الرازي قال حدثنا
 محمد بن مخلد قال سمعت ابا سعيد هشام بن منصور البخاري يقول سمعت احمد بن حنبل
 يقول من لم يثبت الإمامة لعلني فهو اضل من عمار اهل ~~ال~~ اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا
 الحسن بن احمد ادا قال اخبرنا هلال بن محمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال قلت
 لأبي عبد الله احمد بن حنبل خلافة علي عليه السلام هل هي ثابتة فقال سبحان الله يقيم
 على الحدود ويقطع وياخذ الصدقة ويقسمها بلا حق وجب له اعوذ بالله من هذه المقالة
 نعم خليفة رضي الله عنه اصحاب رسول الله وصلوا خلفه وغزوا معه وجاهدوا وحجوا
 وكاثروا يسمونه امير المؤمنين راضين بذلك غير منكبين فحق تبع لهم

سياق قوله فيما شجر بين الصحابة
 اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن
 اسلم قال اخبرنا احمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قيل لأبي عبد الله
 احمد بن حنبل ونحو بالعسكر وقد جاء بعض رسل الخليفة فقال يا ابا عبد الله ما تقول
 فيما كان من علي ومعاوية فقال ابو عبد الله ما اقول فيهم الا الحسن بن علي المروزي وسمعت
 ابا عبد الله وذكر له اصحاب رسول الله فقال رحمهم الله الجمع بين معاوية وعمر بن العاص
 وابو موسى الأشعري والمغيرة كلهم وصفهم الله في كتابه فقال (سيماهم في وجوههم
 من اثر السجود) اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
 قال اخبرني الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا عبد الله بن عثمان الضفقال قال حدثنا ابو القاسم
 اسحق بن ابراهيم بن ازرع الفقيه قال حدثنا ابي قال حضرت احمد بن حنبل وسئل
 رجل عن ماجرى بين علي ومعاوية واعرض عنه فقيل له يا ابا عبد الله هو رجل من بني هاشم
 فاقبل عليه فقال اقرأ (تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسئلون

عما كانوا يعملون

عما كانوا يعملون

سياق كلامه في الرافضة

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا الحسن بن احمد الفقيه قال حدثنا محمد بن احمد الحافظ قال
 اخبرنا ابن الصواف قال حدثنا عبد الله قال قلت لأبي من الرافضة قال الذي يشتم
 ويسب ابا بكر وعمر قال وسألت ابي عن رجل شتم رجلا من اصحاب رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~
 قال ما اراه على الاسلام

سياق جمل من استحقاقه

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
 واحمد بن حمزة وغيرهم قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق
 قال حدثني سعيد بن هشام مولى بني هاشم قال اخبرنا محمد بن يونس السرخسي قال
 حدثنا محمد بن حميد الأنديري قال قال احمد بن حنبل صفة المؤمن من اهل السنة و
 الجماعة من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 واقر بجمع ما انت به الانبياء والرسل وعقد قلبه على ما اظهر من لسانه ولم يشك
 في ايمانه ولم يلفر احد من اهل التوحيد بذنب وارجاء ما غاب عنه من الامور
 الى الله وفوض امره الى الله ولم يقطع بالذنوب العظيمة من عبد الله وعلم ان كل شيء
 بقضاء الله وقدره الخير والشر جمعا ويرجع الى محسن امة محمد ويخوف على مسيئتهم
 ولم ينزل احدا من امة محمد الجنة بالا حسان ولا النار بذنب القسبة حتى يكون الله
 الذي ينزل خلقه حتى حيث يشاء وعرف حق السلف الذين اختارهم الله للصحة
 بنبه وقدم ابا بكر وعمر وعثمان وعرف حق علي بن ابي طالب والزيير وعليه الرحمن
 ابن عوف وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على سائر الصحابة
 فان هؤلاء التسعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل حراء فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فاطم عليك الانبي او صديق او شهيد والنبي عاشرهم

وترحم على جميع اصحاب محمد صغيرهم وكبيرهم وحدث بفضائلهم وامسك عن ما سيجر
بينهم وصلاة العيدين والخسوف والجمعة والجماعات مع كل امير بر او فاجر والمسح
على المسح الخفين في السفر والحضر والتقصير في السفر والقران كلام الله وتزليله و
ليس مخلوق والايمان قول وعمل يزيد وينقص والجهاد ما مضى منه بعث الله محمد الى
آخر عصاة يقاتلون الدجال لا يضرهم جوارحهم والسر والبيع خلال اليوم القيامة
على حكم الكتاب والسنة والتكبير على الجنائز اربعاً والدعاء لائمة المسلمين بالصلاة
ولا يخرج عليهم بسفك ولا يقاتل في فتنة وتلزم بيتك والايمان بعذاب القبر والاعيان
بمنكر ونكير والايمان بالحوض والشفاعة والايمان بان اهل الجنة يرون ربهم تبارك
وتعالى وان الموحدين يخرجون من النار بعد ما تحسوا كما جاءت الاحاديث في
هذه الاشياء عن النبي صلى الله عليه وسلم نصدها ولا تقرب بها الامثال هذه المسائل
اجتمع عليه العلماء في الآفاق

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
الحافظ قال اخبرنا محمد بن احمد بن الفضل قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن بكر قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد البردعي التميمي قال لما اسئل على مسند دين مسند امر الفتنه
وما وقع فيه الناس من الاختلاف في القدر والرفض والاعتزال وخلق القران والارباب
كتب الا احمد بن حنبل الكتاب الى بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما ورد الكتاب على احمد
ابن حنبل بكى وقال انا لله وانا اليه راجعون يزعم هذا النحوي انه انفق في العلم
ما لا عظميا وهو لا يهتدى الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل زمان بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى
وينهون عن الردى يحبون بكناث الله الموحى ويسنة النبي اهل الجبال والردى
فكم من قتل لا يلبس قد احبوه وكم من ضل تأتة قد هددوه فما احسن انهم
على الناس لينقون عن دين الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين الذين
عقدوا الوية البدع واطلقوا عنة الفتنة مخالفين في الكتاب يقولون على

الله وانه

الله وفي الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي كتابه نهيهم عن فروع باسه
من كل فتنة مضلة وصلواته على محمد النبي وآله وسلم تسليما (اما بعد) وفقنا
الله واياكم لكل ما فيه رضاه وجنبنا واياكم كل ما فيه سخطه واستعنا واياكم
عمل الخاشعين له العارفين به فانه المستول ذالك وادعيتكم ونفسي ببقري الله
العظيم ولزوم السنة والجماعة فقد علمتم ما حل بمن خالفوا وما جاء فيمن اتبعها
فانه بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك
بها وامرهم ان لا تؤثروا على القران شيئا فانه كلام الله وما تكلم الله به فليس
بمخلوق وما اخبر به عن القرون الماضية فغير مخلوق وما في اللوح المحفوظ فغير
مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر بالله ومن لم يكفرهم فهو كافر ثم من بعد الله
سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المهديين من صحابة النبي
والتابعين من بعدهم والنصديق بما جئت به الرسل واتباع السنة نجاه
وهي التي نقلها اهل العلم كابرا عن كابر واخذروا رأي جمهور فانه صاحب
رأي وخصومات واما الجهمية فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم
قالوا افرقت الجهمية على ثلاث فقال بعضهم القران كلام الله وهو مخلوق
وبعضهم قال القران كلام وسكن ونفس الواقعة وقال بعضهم الفاظنا
بالقران مخلوق فهو لاء كلام جهمية واجمعوا على ان من كان هذا قوله
فحكمه ان لم يبق لم تحل ذبيحته ولا تجوز قضاياه والايمان قول وعمل
يزيد وينقص تزياده اذا احسنت ونقصانه اذا اسأت ويخرج الرجل
من الايمان الى الاسلام فان تاب رجع الى الايمان ولا يخرج من الاسلام الا
الشرك بالله العظيم او يرد في رقة من قرأه نصر الله جاحدا لها فان تركها
تجاوزها او كسلها كان في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفى عنه
واما المعتزلة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم يكفرون بالذبح فمن كان
منهم كذا لك فقد زعم ان آدم كافر وان اخوة يوسف حين كذبوا اباهم
واصغقت المعتزلة ان من سرق حبة فهو في النار تبين منه امراته ويستأنف
الحج ان كان حج فهو لاء الذين يقولون هذه المقالة كفار وحكمهم ان لا يكلموا

على الجهم

على المعتزلة

ولا تؤكل ذبائحهم حتى يتوبوا وأما الرافضة فقلنا جمع من ادركنا من اهل العلم أنهم قالوا ان علياً افضل من ابي بكر وان اسلام على اقدم من اسلام ابي بكر فمن زعم ان علياً افضل من ابي بكر فقد رد الكتاب والسنة يقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه فقدم ابا بكر بعد النبي ولم يقدم علياً وقال الملوكت متخذة خليفاً لا تختدث ابا بكر خليفاً ولكن الله قد اتخذ صاحبكم خليفاً لعني نفسه ومن زعم اسلام على كان اقدم من اسلام ابي بكر فقد اخطأ لأنه اسلام ابو بكر وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة وعلى يومئذ ابن سبع سنين لم يجر عليه الأحكام والحدود والرافضة و يؤمن بالقضاء والقدر خير وشر وحلو وحر من الله وان الله خلق الجنة قبل خلق الخلق وخلق الجنة اهلاً واعيها دائماً فمن زعم انه يبعد من الجنة شيئاً فهو كافر وخلق النار وخلق للنار اهلاً وعذابها دائماً وان الله يخرج قوماً من النار يسفاعة النبي محمد وان اهل الجنة يرون ربهم بابصارهم لا بحالة وان الله كلم موسى تكليماً واتخذ ابراهيم خليفاً والميزان حق والصراط حق والأنبياء حق وعيسى بن مريم عبد الله ورسوله والأيمان بالمحوض والشفاعة والأيمان بالعرش والكريمي والأيمان بملك الموت انه يقضي الأرواح ثم ترد الأرواح الى الأجساد وليستلوا عن الأيمان والتوحيد والرسول والأيمان بالنسخ في الصور والصور ينسخ فيه اسرافيل وان القبر الذي هو بالمدينة قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر وعمر وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع امته والدجال خارج في هذه الآمة لا بحالة ويترك عيسى بن مريم الى الأرض فيقتله بباب له وما انكرته العلماء من اهل السنة فهو منكروا البديع كلها ولا عين تطرف بعد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابي بكر ولا بعد ابي بكر عين تطرف من عمر ولا بعد عمر عين تطرف افضل من عثمان قال احمد كنا نقول ابو بكر وعمر وعثمان ونسكت عن علي حتى صبح لنا حديث ابن عمر بالفضل قال احمد هم والله الخلفاء الراشدون المهديون وان تشهد للعشرة انهم في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح فمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهد ناله بالجنة ورفع اليد عنه في الصلاة زيادة في الحسنات

والجهد باليمن

افضل

والجهد باليمن عند قول الإمام ولدا الضالين والد عا ولائمة المسلمين بالصلاح ولا يخرج عليهم بالسيف ولا يقا تل في الغنّة ولا يتأتى على احد من المسلمين ان يقول فادون في الجنة وفادون في النار الا العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وصفوا الله بما وصف به نفسه ونفوا عن الله ما نفاه عن نفسه واحذروا الجدل مع اصحاب الأهواء والكف عن مساوي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتجسس بقضايتهم والأشغال عن ما شئى بغيرهم ولا تشاؤوا اهل البدع في دينك ولا توافه في سفرك ولا تكاخر الوبلي وخاطبوا مشاهديهم في عدل والمنفعة تحرام الى يوم القيامة والصلاة خلف كل بر وفاجر وصلاة الجمعة وصلاة العيدين والصلاة على من مات من اهل القبلة وصلايتهم على الله والخروج مع كل امام خرج في حق غزاة او حجة والتكبير على الجنازة الاربعة فان كبر الإمام حسناً فليد بعد فاعل على ابن الطالب قال عبد الله بن مسعود كبر ما كبر ما ملك قال احمد خالفني الشافعي فقال ان نراد على اربع تكبيرات تعاد الصلاة واحتج على مجدين النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على جنازة فكبر اربعاً والمسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وليلاليهن وللمقيم يوم وليلة وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى ولا صلاة قبل العيد واذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد والوتر ركعة والاقامة فرد اصحاب اهل السنة على ما كان بينهم اما اتنا الله واياكم على الاسلام والسنة ورتقنا واياكم العلم ووقفنا واياكم لما يحب ويرضى

اخبرنا ابو البركات بن علي الزرار قال اخبرنا احمد بن علي الطرمسي قال اخبرنا هبة الله بن الحسن الطري و اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال انبأنا الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد قال ابو محمد الحسن بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن سليمان المقرئ قال اخبرنا عبد بن سري ماله الطار قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله و الاقنانه بهم وترك البديع وكل بدعة فهي ضلالة وترك المرأة والجدال والخصومات في الدين والسنة عندنا ان نمار رسول الله والسنة تغيير القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا يضرب لها الاشكال ولا تدرك بالعقول والأهواء

انما هو الا تباع وترك الهوى ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلته لم يقبلها والذين
 بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره والنهضة التي بالاحاديث فيه والابواب
 ومن لم يعرف تفسير الحديث وبلغه عقلا فقد كفى ذلك واحكم له فعليه الايمان به والتسليم
 مثل حديث الصادق المصدوق ومثل ما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها
 وان بت عن الاسماع واستوحش منها المستمع فاما عليه الايمان فيها وان لا يزد فيها
 حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات وان لا يجاها احد ولا يناظره
 ولا يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكره منهي عنه
 لا يكون صاحبه وان احاط بكلام السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن
 بالاثار والقرآن كلام الله وليس مخلوق ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق فان كلام
 الله ليس بآثر منه وليس منه شيء مخلوقا واما ان مناظرة من احدث فيه ومن قال
 باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله
 فهذه اصحاب بدعة مثل من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله وليس بمخلوق والايمان بالرؤية
 يوم القيمة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح وان النبي صلى الله عليه وسلم
 قد راي ربه فانه ما تورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح رواه قتادة عن عكرمة
 عن ابن عباس ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف
 ابن مهران عن ابن عباس والحديث عتقا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والكلام فيه بدعة ولكن يؤمن فيه على ظاهره ولا يناظر فيه احدا والايمان بالميزان
 يوم القيمة كما جاء ليوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة ويوزن اعمال العباد
 كما جاء والنهضة التي به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلتها وان الله تعالى يكلم
 العباد يوم القيمة ليس بينهم وبينه ترجمان والايمان به والنهضة التي والايمان بالحوش
 وان لرسول الله حوضا يوم القيامة تروى عليه امته عرضة مثل طول مسيرة شهرانية
 كعدد نجوم السماء على ما صح به الاخبار من غير وجه والايمان بعذاب القبر وان
 هذه الامة تفتن في قبورها وتشتغل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه وياتيه

منكره

منكره ونكره كيف شاء الله وكيف اراد والايمان به والنهضة التي به والايمان بشفا عنة النبي
 صلى الله عليه وسلم والقيام بخروج من النار بعد ما احترقوا وصاروا نجا فيؤمن بهم الى
 نهر على باب الجنة كما جاء الاثر كيف شاء وكما يشاء انما هو الايمان به والنهضة التي به والايمان
 ان المسيح الذي جاء خارج مكتوب بان عينيه كافر والاحاديث التي جاءت فيه والايمان
 بان ذلك كائن وان عيسى بن مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب له والايمان قول
 وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر الكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا ومن ترك الصلاة
 فقد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو كافر وقد احل الله
 قتله والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ولعبه غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين
 الذين كانوا على عهد رسول الله ثلاث من كن فيه فهو منافق على التغليظ يرونها كما جاءت
 ولا تفسيرها وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا خلا لا يضرب بعضكم وقال وقال بعض
 ومثل اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل سباب المسلم
 فسوق وقتاله كفر ومثل من قال لا اخيه يا كافر فقد باء بها احدهما كفر يا سيدي تعالي ترى من
 نسب وان دق ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ وانما سلم وان لم يعلم نفسه بها
 ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يفسر هذه الاحاديث الا مثل جاءت لا يرد لها الا باحق منها
 والرحم حق على من زنى وقد احصى اذا اعترف او قامت عليه قد رجم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ورجعت الائمة الراشدون قال ولا تشهد على اهل القبلة بعمل جنة ولا نار
 نرجو للصالح وتخاف على المسيء المذنب ونرجوه رحمة الله ومن لقي الله بذنب يجب
 له به النار تا قبا غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
 السيئات ومن لقى وقد اقيم عليه حد ذلك في الدنيا من الذنوب التي قد استوجب
 بها العقوبة فامر الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ومن الايمان الاعتقاد
 ان الجنة والنار مخلوقان كما جاء عن رسول الله دخلت الجنة فرأيت قصرا ودخلت فرأيت
 فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت الكراهلها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا فمن زعم
 انها لم يخلقها فهو مكذب بالقرآن واجاديت رسول الله ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار
 ومن مات مات من اهل القبلة موحدا نصلي عليه ونستغفر له ولا نجح عنه الاستغفار
 ولا نترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا امره الى الله عز وجل وقتال

اللصوص والخوارج جازاً اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقتل عن نفسه وماله
 ويدفع عنه ما بكل ما يقدر وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع آثارهم ليس
 لأحد الا لأمام او ولاية المسلمين انما ان يدفع عن نفسه في مقامه الذي ويؤتى
 بجده ان لا يقتل احداً فان اتى على بدنه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقبول
 وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء
 في الأحاديث وجميع الآثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتعاه ولا يجبر
 عليه ان صرح وان كان طريقاً وان اخذه اسيراً فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه حد
 ولكن يرفع امره الرمن ولاه الله فيحكم فيه والسمع والطاعة للأئمة وامير المؤمنين
 البر والفاجر ومن ولي الخلافة ما اجتمع الناس عليه ورضوه ومن عليهم بالسيف حتى
 صناد خليفة وصلى امير المؤمنين والفروماض مع الامراء اليوم القيامة البر والفاجر
 لا يترك وقسمه الغني واقامة الحدود الى الأئمة ما مضى ليس لأحد ان يطعن عليهم ولا يقاتلهم
 ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة من رغبنا ايجز اليهم اجزأت عنه تركا
 او فاجر او صلاة الجمعة خلفه وخلف من ولي جازراً امامته ركعتين من اعادة فهو
 متبع تارك للأئمة مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم يبر الصلاة خلف
 الأئمة من كانوا برهم فاجرهم بالسنة ان تصلي معهم ركعتين وتدين بانها تامة لا يكن
 في صدرك شك ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كانوا اجتمعوا عليه واقرروا
 له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالقلة ففد شق هذا الخارج عصا المسلمين و
 خالف الآثار عن رسول الله فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية ولا يحل قتال
 السلطان ولا الخروج عليه لأحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة و
 الطريق لا اخبرنا المحدثان ابن عبد الملك وابن ناصر قالوا اخبرنا احمد بن الحسن العدلي
 قال ابن ناصر واخبرنا المبارك بن عبد الجبار واحمد بن مظفر التمار قالوا اخبرنا عبد
 ابن علي القرمسي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد الحافظ قال اخبرنا الحسن بن سعيد
 الرعي قال قال له احمد بن حنبل امام اهل السنة والصابر بالله عز وجل تحت الحجة
 اجمع سبعون رجلاً من التابعين وائمة المسلمين وائمة السلف وفقهاء الأمصار
 علان السنة التي توفي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها الرضا بقضاء الله

والسنة

والتسليم لامره والصبر تحت حكمه والاخذ بما امر الله به والنهي عما نهى الله عنه واخلاص
 العمل لله والايان بالقدر خيره وشره وترك المرأة والجدال والخصومات في الدين
 والمسمع على الخفين والجهدا مع كل خليفة بروفاجر والصلاة على من تاب من اهل القبلة
 والايان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والقراءة ان كلام الله منزل
 على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم غير مخلوق من حيث ما يلي والصبر تحت لواء السلطان
 على ما كان منه من عدل او جور ولا يخرج على الامراء بالسيف وان جاوروا ولا تكفر
 احداً من اهل التوحيد وان علموا الكبار والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله
 وانفصل الناس بعد رسول الله ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن عمر رسول الله والترحم
 على جميع ازواج رسول الله واولاده واصهاره رضوان الله عليهم اجمعين فهذه
 السنة الزموها تسلموا اخذها بركة وتركها حسنالة

الباب الحادي والعشرون في ذكر عسكركم بالسنة والاش

كان رضي الله عنه شديد الاتباع لما تأمر حتى انه بلغنا عن ابي الحسن بن المبارك انه
 قال استأذن احمد زوجته في ان يتسرى طلباً للاتباع فاذنت له فاشترى جارية
 بمن يسير وسماها ريانة استئنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبرنا
 عبد الرحمن بن محمد القزاري قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب
 قال اخبرنا محمد بن نعيم الصيني قال اخبرني ابو بكر محمد بن جعفر البستي قال اخبرني
 الحسين بن علي بن نصر قال اخبرنا الحسن بن ابوب البغدادى قال قيل لابي عبد الله
 احمد بن حنبل احبنا الله يا ابا عبد الله على الاسلام قال والسنة لا اخبرنا محمد بن
 ناصر قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحريري قال
 اخبرنا ابو جعفر بن حمويه ان ابا محمد الدائني حدثهم قال سمعت عبد الملك الميموني يقول
 ما رأيت عيني افضل من احمد بن حنبل وما رأيت احداً من المحدثين اشد تعظيماً
 لمرات الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ادا سجد عبده ولا استأبنا
 منه لا اخبرنا ابو الحسين عبد الحق بن يوسف اخبرنا محمد بن مرزوق اخبرنا احمد بن
 علي بن ثابت اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي اخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا

عمر بن محمد الجوهري حدثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن حنبل يقول انما
هو السنة والاتباع وانما القياس يقين على اصل اما ان يحكى الى الاصل فيه منه
ثم يقول هذا قياس فعلى اي شيء كان هذا القياس قيل لابي عبد الله لا ينبغي
ان يقين الا رجل كبحر عالم كبير يعرف كثير من شئ الشيء بالشيء فقال اجل لا
ينبغي ورايت ابا عبد الله فيما سمعت منه من المتأكل اذا كان في المسئلة يقول
صلى الله عليه وسلم لم حديث لم يأخذ فيها يقول احسن الصحابة ولا من بعده خلافة
واذا كان في المسئلة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قول مختلف فخير من قولهم
الى قول من بعدهم واذا لم يكن فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما عن اصحابه قول
خير من اقوال التابعين وربما كان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في استناده
شيء فياخذ به اذا لم يحكى خلافة ابيه منه مثل حديث عمرو بن شعيب ومثل حديث
ابراهيم الهجري وربما اخبرنا الحديث المرسل اذا لم يحكى خلافة لا اخبرنا محمد بن
ابن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انانا ابراهيم بن عمر الركني قال اخبرنا
ابو عبد الله بن لطفة قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد بن رجاء قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن داود قال قال لنا ابو بكر المروزي خرجت مع ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
الى المسجد فلما دخل قام ليكرع فرائشه قد اخرج يده من كفه وقال هكذا واومأ
باصبعه بحركتها فلما قضى الصلاة قلت يا ابا عبد الله رايتك تؤمى باصبعك و
انت تضلي قال ان الشيطان اتاني فقال ما غسلت جليلك قلت بشاهدين عدلين
اخبرنا محمد بن ابى منصور قال انانا على بن احمد التستري عن ابي عبد الله بن لطفة قال
حدثنا النيسابوري قال حدثنا الهيموني قال قال لي احمد بن حنبل يا ابا الحسن اياك
ان تكلم في مسئلة ليس لك فيها امام لا اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
القرافي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل عبد الصمد بن
محمد الخطيب قال حدثنا الحسن بن الحسين الرهماني قال حدثني ابو محمد الحسن بن عثمان
ابن عبدويه قال حدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن الطبيب قال اعتل احمد بن
حنبل وبشر بن الحرث فكنث ادخل الى بشر فاقول كيف تجدك فيجد الله ثم يخرجني
فيقول احمد الله اليك احب كذا وكذا وادخل على ابي عبد الله احمد بن حنبل

فاقول كيف

فاقول كيف تجدك يا ابا عبد الله فيقول بخير فقلت له يوما ان اخاك بشرا عليل واسأل
عن حاله فيه الحمد الله ثم يخرجني فقال له سلمه عن اخذ هذا فقلت له انى اهابات
اسأله فقال قل له قال لك اخوك ابو عبد الله عن ما اخذت هذا قال قد خلت اليه
فعرفته ما قال فقال لي ابو عبد الله لا يريد الشئ الا باسناد عن ابن عوف عن ابن سيرين
اذا اخبر الله العبد قبل الشكوى لم تكن شكوى وانما اقول لك احب كذا اعرف قدر الله
وقال فخرجت من عنده فمضيت الى ابي عبد الله فعرفته ما قال فكنث بعد ذلك اذا
دخلت اليه يقول احمد الله اليك ثم يذكر ما يجد لا اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري
قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثت
عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخطال قال حدثنا المروزي قال قال لي
احمد ما كنيت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد علمت به حتى مرني في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة دينارا فا عطيت الحجام دينارا واخبرني
احتجم لا اخبرنا محمد بن ناظر قال اخبرنا ابو طالب بن يوسف قال اخبرنا ابو محمد
الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الزهري قال
حدثني ابو يعقوب اسحق بن خزيمة الاعمش قال سمعت احمد بن حنبل سئل عن الوسواس
والخبرات فقال ما تكلم فيها الصحابة ولا التابعون

الماب الثاني والعشرون في ذكر بعض اهل السنة والفضل

اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا عبد الواحد
ابن احمد قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد الخفطي قال
سمعت ابا اسمعيل محمد بن اسمعيل يقول كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي عند
احمد بن حنبل فقال لدا احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكر والابن ابى قتيبة بمكة اصحاب
الحديث فقال قوم سوء فقام احمد وهو ينفخ ثوبه فقال زنديق زنديق زنديق
ودخل بيته لا سمعت المبارك بن علي يقول سمعت سعد الله بن علي بن ابوب يقول
سمعت هناد بن ابراهيم يقول سمعت رضوان بن محمد يقول سمعت عبد الواحد
ابن عبد الله بن الحرث يقول سمعت ابا الحسن بن محمد بن مخرم يقول سمعت زهير بن صالح

ع
علمت

يقول سمعت صالح بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول من عظم اصحاب الحديث
يعظم في عين رسول الله ومن حقرهم سقط من عين رسول الله لأن اصحاب الحديث
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم X اخبرنا محمد بن ناضر قال اخبرنا ابو الحسن بن احمد
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا محمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن
جعفر بن سليم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال
قلت لابي عبد الله من مات على الاسلام والسنة مات على خير فقال له اسكنت
من مات على الاسلام والسنة قد مات على الخير كله X اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال انبانا احمد بن علي بن خلف قال انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت
ابا عبد الله محمد بن محمد بن الساري يقول اخبرنا موسى بن هرون البرز قال سئل
احمد بن حنبل فقبل له يا ابا عبد الله اني نطلب البدل فسلكت ساعة حتى ظننا
انه لا يكتب ثم قال ان لم يكن في اصحاب الحديث فلا ادري X اخبرنا المبارك بن احمد
الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد الشيرقي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
اخبر احمد بن ابي جعفر القطيعي قال سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب يقول سمعت
الفضل بن احمد الزبيدي يقول سمعت احمد بن حنبل وقد اقبل اصحاب الحديث
بايدهم المحابر فاومأ اليها وقال ههنا شرح الاسلام X انبانا محمد بن عبد الملك
قال انبانا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن ابي الفتح قال حدثنا محمد بن
زيد بن مروان الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن ابي دارم قال حدثني محمد بن الحسن بن محمد
ابن الصبار قال حدثني ابو عمران الملكي قال راى احمد بن حنبل اصحاب الحديث وقد فرجوا
من عند محدث والمحابر بايدهم فقال احمد ان لم يكونوا هؤلاء الناس فلا ادري من الناس
X انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عبد الله
قال حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال حدثنا محمد بن محمد بن معاذ قال حدثنا ابو الحسن
علي بن ابراهيم قال سمعت عمر بن بكار القلاء قلاني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول
ان لم يكن اصحاب الحديث الا بدال فمن يكون X انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا
احمد بن علي قال اخبرني عبد الغفار بن ابي الطيب المؤدب قال اخبرنا عمر بن احمد بن
عثمان قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابي التيج قال حدثني جدي قال سمعت احمد بن حنبل

قلت له

قلت له يا ابا عبد الله ايها احب اليك الرجل يكتب الحديث او يصوم او يصلي قال يكتب
الحديث قلت فمن اين فضلت كتاب الحديث على الصوم والصلاة قال كتبنا يقول
قال اني رايت قوما على شيء فنبهتهم X اخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال اخبرنا
محمد بن مروق قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق
قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الفضل
ابن زياد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول من رد حديث رسول الله
فهو على شفا هلكته

(الباب الثالث والخمسون في ذكر اصحابه عن اهل البدع)

وهذه من كلامه رحمه الله

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني
محمد بن المنصور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل قال حدثنا ابو اسحق الانصاري قال حدثنا
صالح بن احمد قال حدثنا الحزامي الى ابني وقد كان ذهب الى ابن ابي داود فلما خرج اليه
وراه اغلق الباب في وجهه ودخل X اخبرنا محمد بن عمر الفقيه والحسين بن علي
الحناط قال اخبرنا عبد الصمد بن المأمون قال اخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال حدثنا
عثمان بن اسمعيل بن بكر الليثي قال سمعت ابا داود السجستاني يقول قلت
لابي عبد الله احمد بن حنبل اري رجلا من اهل السنة مع رجل من اهل البدع اترك
كلامه قال لا او تعلمه ان الذي رأيت معه صاحب بدعة فان ترك كلامه والا فالحق
به قال ابن مسعود المرء بخدنه X اخبرنا ابن ناضر قال اخبرنا ابو سهل بن سعد بن
قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال اخبرنا ابو بكر بن مردويه قال حدثنا
عثمان بن محمد البصري قال حدثنا احمد بن محمد الحوامي قال حدثنا الحسن بن ثواب
قال قال لي احمد بن حنبل ما اعلم الناس في زمان اخرج منهم الى طلب الحديث من هذا
الزمان قلت ولم ظهرت بدع فلم يكن عنده حديث وقع فيها X اخبرنا محمد بن ناصر
قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي البضاوي قال اخبرنا
ابو عمر بن حيوية قال حدثنا ابو موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خافان قال قال
راعي ابو علي بن يحيى بن خافان امر المتوكل بمسئلة احمد بن حنبل عن من يتقلد

الفضاء فبما لئ قال ابو زاهر فقلت عني ان يخرج الجوابه فوجه الى نسخة فكتبها
ثم عدت الى العمى فاقترى لي نسخة ما عرفت به وهذه النسخة ليسمى عبد الرحمن الرحيم
نسخة الوقعة التي عرضتها على احمد بن محمد بن حنبل بعد ان سالت عن ما فيها فاجابني
عن ذلك بما قد كتبت و امر ابنه عبد الله ان يوقع اسفلها امره ما سالت ان يوقع
فيها سالت احمد بن حنبل عن احمد بن رباح فقال فيه انه جهلي معروف بذلك وانه
ان قلد شيئا من امور المسلمين كان فيه ضرر على المسلمين لما هو عليه من مذهبه وبدعة
وسالت عن ابن الخليل فقال فيه ايضا مثل ما قال في احمد بن رباح وذكر انه جهلي معروف
بذلك وانه كان من شرهم واعظم ضررا على الناس وسالت عن شعيب بن سهل
فقال فيه جهلي معروف بذلك وسالت عن عبيد الله بن احمد فقال فيه جهلي معروف بذلك
وسالت عن المعروف بابي شعيب فقال فيه انه جهلي معروف بذلك وسالت عن
محمد بن منصور قاضي الاهواز فقال فيه انه كان مع ابن ابي دواد وفي ناحيته وخاله
الا انه كان من اهلهم ولا اعرف رأيه وسالت عن ابن علي بن الجعد فقال كان معروفا
عند الناس بانه جهلي مشهور بذلك ثم بلغني عنه الا ان انه قد رجع عن ذلك وسالت
عن القتيبي بن سهل صاحب مظالم محمد بن عبد الله ببعاد فقال فيه جهلي معروف بذلك
من اصحاب بشر المريسي وليس ينبغي ان يقلد مثله شيئا من امور المسلمين لما في ذلك
من الضرر وسالت عن ابن التليجي فقال مبتدع صاحب هوى وسالت عن ابراهيم بن
عئاب فقال لا اعرفه الا انه كان من اصحاب بشر المريسي فينبغي ان يحذر ولا يقرب
ولا يقلد شيئا من امور الناس وفي الجملة ان اهل البدع والاهواء لا ينبغي ان يستعان
بهم في شيء من امور المسلمين فان ذلك اعظم الضرر على الدين مع ما عليه رأي لعبد
المؤمنين اطال الله بقاءه من التمسك بالسنة والمخالفة لاهل البدع ويقول احمد
ابن محمد بن حنبل وقد سالتني عبد الرحمن بن يحيى بن جاقان عن جميع ما في هذا القوطاس
واجبته بما كتب به وكتب خليل العاين ضعيف في يدي فلم اقدر ان اكتب بخطي فوقع
هذا التوقيع في اسفل هذا القوطاس عبد الله بن ابي رباح يدي واسأل الله
ان يطيل بقاء امير المؤمنين وان يديم عافيته ويحسن له المعونة والتوفيق بمبذورة

فصل

وقد كان الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل لسنة تمسكه بالسنة ونهيه عن البدعة

تظاير

يتكلم في جماعة من الأخيار اذ اصدروا ما يخالف السنة وكلامه ذلك محمول على النصيحة
للدين X اخبرنا ابو منصور القرار قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد
ابن يعقوب قال اخبرنا محمد بن نعيم الصيني قال سمعت ابا بكر احمد بن اسحق الصبيعي
يقول سمعت اسمعيل بن اسحق السراج يقول قال لي احمد بن حنبل يوما بلغني
ان الحرث هذا يعني المحاسبي يكثر الكثر عنك فلو احضرتك ميرتك واجلسني من
حيث لا يراني فاسمع كلامه فقلت السمع والطاعة لك يا ابا عبد الله وسرتني هذه الابداء
من ابي عبد الله فقصت الحرث وسالت ان يحضرنا تلك الليلة فقلت وسئلت اصحابه
ان يحضروا معك فقال يا اسمعيل فهم كثر فلا تنزدحهم على الكسب والتمركز فها
ما استطعت ففعلت ما امرني به وانصرفت الى ابي عبد الله واخبرته فحضر بعد المغرب
فصعد غرفة في الدار واجتهد في ورده الى ان فرغ وحضر الحرث واصحابه فاكلوا
ثم قاموا للصلاة العتمة ولم يصلوا بعدها وقعدوا بين يدي الحرث وهم سكوت لا
ينطق واحد منهم الا يقرب من نصف الليل وابتهأ واحد منهم وسئل الحرث عن مسألة
فاخذ في الكلام واصحابه يسمعون وكان على رؤسهم الطير فمنهم من بكى ومنهم من يحن
ومنهم من يزعم وهو في كلامه فصعدت الغرفة لا تعرف حال ابي عبد الله فوجدته
قد بكى حتى غشي عليه فانصرفت اليهم ولم ينزل تلك حالهم حتى اصبحوا فقاموا وتفرقوا
فصعدت الى ابي عبد الله وهو متغير الحال فقلت كيف رأيت هؤلاء يا ابا عبد الله
فقال ما اعلم اني رأيت مثل هؤلاء ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل
وعلى ما وصفت من احوالهم ولا اري لك صحبتهم ثم قام وخرج X اخبرنا
ابو منصور القرار قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا اسمعيل بن احمد الحرثي قال
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا القاسم البصري ابا دى يقول بلغني ان
الحرث المحاسبي تكلم في شيء من الكلام فوجوه احمد بن حنبل واخفى في دار ببعاد
ومات فيها ولم يصل عليه الا اربعة نفر

اللباب الرابع في العشرة في ذكر تكملة واستنباطه بالقرآن
وما كان من ذمير الله عليه ولم يوصف

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الرمي
قال حدثنا ابن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح قال
كنت رجلا اعتقلت في اخذ ابي قد حاف فيه ماء فيقرأ فيه ثم يقول اشرب منه واغسل
وجهك ويديك X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا
احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال رأيت ابي ياخذ شعرة من شعر النبي
صلوات الله عليه وسلم فيضعها على فيه فيقبلها واحسب اني رأيت ابي يضعها على عليه
ويغمسها في الماء ثم يشرب به ورأيت قد اخذ قصعة النبي صلى الله عليه
وسلم فغسل بها في حب الماء ثم شرب فيها ورأيت غير مرة يشرب ماء رزم يستشفى به
ويشرب به يديه ووجهه

كتاب الخناس والعشرون في ذكر الموت الذي قد فيه بالحديث

اعلم ان احمد بن حنبل ضي الله عنه كان يفتي في شبابه في بعض الأوقات ويحدث اذا
سئل ولا يعتبر سن نفسه كما اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا
احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا
موسى بن هرون قال حدثنا نوح بن حبيب القوسي قال رأيت ابا عبد الله احمد بن حنبل
في مسجد الخيف في سنة ثمان وتسعين ومائة مستنداً الى المنارة وجاء اصحاب
الحديث فجعل يعلمهم الفقه والحديث ويعني المناسل X واخبرنا محمد بن ابي
منصور قال اخبرنا عبد القادر قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن
جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت نوح
ابن حبيب القوسي قال رأيت احمد بن حنبل في مسجد الخيف سنة ثمان وتسعين
وابن غينة جي وهو يفتي فتيا واسعة فوقفت عليه ولم اكن عرفة قبل ذلك قال
فقلت لرجل من هذا قال انت عزيز قلت نعم قال هذا احمد بن حنبل فانظرت حتى
تفرق الناس ثم اخذت بيده فسلمت عليه فجزت بيني وبينه المعرفة من ذلك الوقت

قلت الزمان

قلت الا ان الامام احمد بن حنبل ضي الله عنه لم يتعبد للحديث والفتوى ولم
ينصب نفسه لها حتى تم له اربعون سنة X وانبأنا محمد بن ابي منصور عن
الحسن بن احمد الفقيه عن ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس قال حدثنا ابو بكر محمد بن
العباس بن حيويه قال حدثنا موسى بن عبد الله الخاقاني قال حدثني ابو بكر المطوع
قال سمعت جاحا يعني ابن الشاعر يقول جئت الا احمد بن حنبل فسألته ان يحدثني
في سنة ثلاث وما ثلثين فاني ان يحدثني فخرجت الى عبد الرزاق ثم رجعت في سنة
اربع وقد حدثت احمد واستوى الناس عليه وكان لاحد في هذا اليوم اربعون سنة
قال الخاقاني واخبرني جعفر الرازي قال حدثنا ابن صدقة قال سمعت محمد بن عبد الله
الصيرفي يقول كنت مع احمد بن حنبل على باب فذكر حديثا لعبد الرزاق فقلت يا
ابا عبد الله امله على فقال لا يا ابا جعفر اي شيء تصنع به عبد الرزاق حي فقلت اتصفتي
قال نعم فقلت انا احلف لك مع قولي ان حدثتني به ثم خرجت من بابك فرأيت
عبد الرزاق على باب زقائك لم اسئله عنه X قلت وقد كان احمد مع حديثه
يحدث على من يلقى من المشايخ X فاخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد
ابن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القاسم ابراهيم
ابن محمد بن سليمان المؤدب قال اخبرنا ابو بكر بن المقرئ قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
التمار قال حدثنا احمد بن علي الوراق قال قال ذهبا الحاح احمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة
فسالناه ان يحدثنا فقال سمعوه مني ومثل ابي عاصم في الحياة اخرجوا اليه

الكتاب السادس والعشرون في ذكر بطلان العلم والحساب

في ذلك

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال حدثنا عبد الله بن محمد الانصاري قال
اخبرنا ابو يعقوب الحافظ قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر المروزي قال حدثنا ابو عبد
محمد بن الحسين بن علي البخاري قال سمعت محمد بن ابراهيم البوسنجي قال رأيت
احمد بن حنبل وهو على عتبة فاسا لرجل من اهل مرو يكنى ابا يعقوب عن حديث
فا رآه عبد الله وقال له اخرج الى كتاب الفوائد فاخرج به فجعل يطلبه

فلم يجد الحديث فقام بنفسه ونزل عن ظهر مسجده ودخل منزله فلم يلبث كثير البشع
 عاد اليها وعلى يده عدد اجزاء من الكتب ففقدت طلب فيها الحديث فطال عليه
 فقال له السائل قد تبعت يا ابا عبد الله فدعه فقال لا الحاجة لنا فرائدا انه دخل البيت
 فنظر الى كل جزء يتوهم ذلك الحديث فيه فاخرج تلك الاجزاء كلها يرى انه قد
 اشغله وكره ان يجلس في المنزل لطلب ذلك وكسبك هذا الكرم مجالسه اخبرنا
 محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
 البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم الرازي
 قال سمعت ابي يقول اثبت احمد بن حنبل في اول ما التقيت به سنة ثلاث عشرة
 ومائتين واذا قد اخرج معه الاصله كتاب الاشارة وكتاب الايمان وفضل فلم
 يسئل احد فرده الابهة واثبت يوما آخر فاذا قد اخرج الكتابين فظننت انه يجلس
 في اخرج ذلك لان كتاب الايمان اصل الدين وكتاب الاشارة صرف الناس
 عن الشرفان اصل كل شر اليسكر لا قرأت على ابي الفضل بن ابي منصور عن ابي القاسم
 ابن السري عن ابي عبد الله بن لطف قال اخبرنا ابو بكر الاجري قال اخبرنا محمد بن كروى
 قال حدثنا ابو بكر المروزي قال رأيت ابا العلاء الفراء قد جاءه ابي عبد الله وكان
 شيخا حتمرا يشبه القراءة متواضعا فاستاذن علي ابي عبد الله فخرج اليه واذا
 في المشي رجل غريب وعليه اطار ومعه محبرة فلما قعد ابو عبد الله حانت منه المفاة
 فرأى الرجل فقال لابي العلاء لا يشتد عليك الحرق فقام ثم جعل ابو عبد الله يلاحظ
 الرجل فلما لم يسئل قال له ابو عبد الله لك حاجة قال نعم فقلت ما علمك انك فقام
 فدخل الى منزله فاخرج كتابا وقال له ادنه فجعل علي عليه ثم يقول للرجل اقرأ ما كتبت

الباب العاشر والعشرون في ذكر كراهية وضع الكتب المشتملة

كان الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه لا يرى وضع الكتب في بيته ان يكتب عنه كلامه
 ومساكنه ولو راي ذلك لكانت له تصانيف كثيرة ولتقلت عنه كتب فكانت تصانيفه
 المنقولات في صنف المسند وهو ثلاثون الف حديث وكان يقول لابنه عبد الله احفظ
 لهذا المسند فانه سيكون للناس اماما والتفسير وهو مائة الف وعشرون الفا

والتاريخ والنوفا

والتاريخ والمنسوخ والتاريخ وحدث شعبة والقدم والمؤخر في القرآن
 وطايات القرآن والمناسك الكبير والصغير واسباؤاخر وكان يهتدي الناس
 عن كثرة كلامه فنظر ابي حنبل قصده فنقلت الفاظه وحفظت فقل ان تقع مسئلة
 الاول فيها نص من الفروع والاصول وربما عدت في تلك المسئلة نص من الفقهاء الذين
 صنفوا وجعوا X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبا نا الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا
 هلال بن محمد قال اخبرنا ابن السماك قال حدثنا حنبل بن اسحق قال جمعنا احمد بن حنبل
 انا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند وما سمعنا منه غيرنا وقال لنا هذا الكتاب قد
 جمعه واشفيه من اكثر من سبع مائة الف وخمسين الفا فما اختلفت المسلمون فيه من
 حديث رسول الله فارجعوا اليه فان وجدتموه فيه والا فليس بحجة

الباب الثامن والعشرون في ذكر كراهية وضع الكتب المشتملة

على أي شيء ولا يفتي في ذلك

كان رضي الله عنه يكره وضع الكتب التي تشتمل على التفرع والرأي ويجب التمسك بالأثر
 اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني
 احمد بن محمد بن سليمان العبدوي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عيسى قال
 حدثني عمي ابراهيم بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول قال لي احمد بن
 حنبل لا تنظر في كتب ابن عبيد ولا فيما وضع اسحق ولا سفيان ولا السافعي ولا
 مالك وعليك بالاصل X اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن العباس قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم سمعت ابا الطيب
 محمد بن احمد بن محمد بن قال سمعت ابراهيم بن ابي طالب قال سمعت سلمة بن شبيب
 سأل احمد بن حنبل يا ابا عبد الله ان اصحاب الحديث يكتبون كتب السامعي قال
 لا اري لهم ذلك X اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
 اسعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو عبد الله السبيعي قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق
 الاسفرائيني قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن هاني قال سألت احمد بن حنبل

عن كتب إلى ثور فقال كتاب استدع فيه بدعة ولم يعجبه وضع الكتب وقال عليكم بالحدوث
اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي
البيضاوي قال اخبرنا ابو عمر بن حنبل قال حدثنا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني
عمي ابو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان انه بلغه عن احمد بن حنبل انه يأمر بكتاب
الموطأ موطأ مالك وخصص فيه ونحو هذا وينبغي عن جامع سفيان فذكر في عمي
انه سأل احمد بن حنبل عنهما ايها احب اليه فقال لا ذا ولا ذا عليك بالآخر
وفي رواية اخرى ان رجلا سأل احمد بن حنبل كتب الراي قال لا قال فابن
المبارك قد كتبها قال ابن المبارك لم ينزل من السماء انما امرنا ان نأخذ العلم من فوق

(الباب التاسع والعشرون في ذكر كلامه في الخلاص والبراءة وسب النعمان)
وكيفه لذلك

اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا عمر بن عبد الله البقال قال اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن اسحق
قال رأيت ابا عبد الله يكره ان يكتب شيء من رأيه وفتواه X اخبرنا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا القاضي ابو محمد
الحسن بن الحسين بن رامين الاسباطي قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد
ابن جعفر الجرجاني قال حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال سمعت احمد بن الربيع بن دينار قال قال احمد بن حنبل بلغني ان اسحق الكوفي
يروي عن مسائل بخراصات اشهد والاني قد رجعت عن ذلك كله X اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال انبا ناعلي بن احمد البشري عن ابي عبد الله بن بطه قال اخبرنا
ابو بكر الآجري قال اخبرنا ابو نصر بن كروي قال حدثنا ابو بكر المروزي قال رأيت
رجلا خراسانيا قد جاء الى ابي عبد الله بن بطه قال جزا فنظر فيه ابو عبد الله فاذا
فيه كلام لابي عبد الله فغضب فرمى بالكتاب من يده X اخبرنا عبد الملك
ابن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا احمد بن الحسين

ابو الاشعث

ابو الاشعث قال سمعت نصر بن ابي نصر العطار يقول سمعت ابا محمد الرضى بالاسكندرية
يقول قال احمد بن حنبل القلائس من السماء تنزل على رؤوس قوم يقولون رؤوسهم
هكذا وهكذا المعنى لا يريد بها وقوله هكذا وهكذا اي يميلون رؤوسهم عن ان يتمكن
منها ومعنى الكلام انهم لا يريدون الرئاسة وهي تقع عليهم ويحتمل ان يريد انهم
يطأطئون رؤوسهم تواضعا فكذا ذلك كان احمد رضى الله عنه يراه من كتب كلامه تواضعا
وقد رآه له ان دون ورتب وشاع

(الباب الثلاثون في ذكر كلامه في الخلاص والبراءة وسب النعمان)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن
محمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن بن احمد البلخي
قال سمعت علي بن الفضل يقول سمعت ابا سعيد البرزعي يقول سمعت ابن السماك
يقول اخبرنا حنبل يقول انظروا الحبيبة من الرياء قال الانصاري ابن السماك هذا
هو عندي محمد بن بن دار السماك اخبرنا حماد بن محمد بن احمد بن علي بن الفضل
ابن ابي منصور عن ابي القاسم بن السري عن ابي عبد الله بن بطه قال اخبرنا
ابو بكر الآجري قال اخبرنا ابو نصر بن كروي قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت
رجلا يقول لابي عبد الله وذكر له الصدق والاخلاص فقال ابو عبد الله بهذا
ارتفع القوم X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبا
ابراهيم بن عمر قال انبا ناعلي بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرنا
ابو بكر المروزي قال كنت مع ابي عبد الله نحو اربع اشهر بالعسكر ولا ندع
قيام الليل وقرأة الزهارة فمما علمت بختمها وكان يستدرك X اخبرنا
محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد
الحريري قال اخبرنا ابو عمر بن حنبل قال اخبرنا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني ابو محمد
القاسم بن محمد قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الكجاج قال سمعت ابا عبد الله
ولقيته رجل كان داهنه في شيء فقال له ابو عبد الله لو تحببت ما حقت احدا قال
وسمعت ابا عبد الله وسئل عن الحب في الله قال هو ان لا يحب طمع دنيا

الكتاب الحادي والعشرون ذكر كلامه في الزهد والاعتقادي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاري قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا العباس بن يوسف الشكلي قال حدثني محمد بن نصر العابد قال سمعت احمد بن حنبل يقول كل شيء من الخير باذنيه قال وسأوردته في الخروج الا تعرف قال لي بادر بادر X اخبرنا اسمعيل ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعمان الحافظ قال حدثنا ابو X واخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن عبد الواحد السيرازي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا ابو حفص عمر بن صالح الطرسوسي قال ذهبت انا وبكى الخلال وكان يقال انه من الابدال الى ابي عبد الله احمد بن حنبل فسأله وكان الى جنبه فوران ودهير وهرون الحمال فقلت دحمت الله يا ابا عبد الله ثم تلمن القلوب فنظر الاصحابه فغمرهم بعينه ثم اطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال يا بني اكل الخلال فمررت كما انا الى ابي نصر بسير بن الحرث فقلت له يا ابا نصر تلمن القلوب فقال لا يذكر الله تطمئن القلوب قلت فاني جئت من عند ابي عبد الله هية اى شيء قال لك ابو عبد الله قال باكل الخلال فقال جاءك بالاصل فمررت الى ابي الوهاب الوراق فقلت يا ابا الحسن ثم تلمن القلوب قال لا يذكر الله تطمئن القلوب قلت فاني جئت من ابي عبد الله فاحمرت وجنتاه من الفرح وقال لي اى شيء قال ابو عبد الله فقلت قال باكل الخلال فقال جاءك بالجواهر جاءك بالجواهر الاصل كما قال قال الاصل كما قال الاصل X اخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال قرأت على الحسن بن عبد الله النعمي عن الحسن بن الحسن قال حدثنا ابو بكر المروزي انه سمع ابا عبد الله يقول يا نفس انصتي والافستخري X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الرميكي قال حدثنا ابن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال اخبرنا عبد الله بن احمد

بن حنبل

ابن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابي يقول وذكر الدنيا فقال قليلها يجزي وكثيرها لا يجزي وذكر عنه الفقير فقال الفقير مع الخير X انبأنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا هناد بن ابراهيم قال سمعت الحسن بن شهاب يقول سمعت ابا محمد بن ابي سمية يقول سمعت محمد بن الحسن بن دينا يقول سمعت ابا بكر المروزي يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول ما اعدل بفضل الفقير شيئا منه رى اذا سألك اهل حاجة لا يقدر عليها اى شيء لك من الاجر X اخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن اسحق قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابو اسحق قال انبأنا عبد العزيز ابن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن الخلال قال اخبرني عبد الملك بن عبد الحميد بن ابي عبد الله قال لربنا ابا الحسن ثم يعيئش احدا من خمسة سنة ستين سنة كانك بنا قال الخلال واخبرني احمد بن محمد بن يزيد الوراق قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما شبهت الشباب الا شيء كان في كمي فسقط قال الخلال واخبرنا المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول ما قل من الدنيا كان اقل للحساب X اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا غالب بن علي قال اخبرنا محمد بن الحسن قال سمعت ابا العباس محمد بن الحسن البغدادي قال حدثني القاسم بن موسى قال حدثني محمد بن احمد قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن اسحق قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن التوكل فقال قطع الاستشراق بمجاناس من الناس قيل له ما الحجة فيه قال قول ابراهيم حين وضع يقول في المتعجب X اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو سعد بن ابى صادق قال اخبرنا ابو عبد الله بن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن الحسن الحشاب قال حدثنا ابو القاسم بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن التوكل فقال هو قطع الاستشراق بالناس من الخلق قيل له فما الحجة قال قصة الخليل لما وضع في المتعجب مع جبريل حين قال له اما اليك فلما فقال له فسل من لك اليه حاجة قال احب الامرين الى احبهما اليه X اخبرنا عبد الملك الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي المروزي قال اخبرنا محمد بن الحسن قال سمعت على ابن عمر الدارقطني قال سمعت ابا سهل بن زياد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سئل احمد عن الفتوة فقال ترك ما تهوى لما خشيت X اخبرنا محمد بن ناصر

قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا هلال بن احمد قال اخبرنا احمد بن مالك القطيعي قال حدثنا العباس بن يوسف الشكلي قال حدثني محمد بن نصر قال سمعت احمد بن حنبل يقول كل شيء من الخير تهتم به فبادر به قبل ان يحال بينك وبينه X اخبرنا محمد قال انبأنا ابو علي قال اخبرنا عبد الملك بن محمد قال اخبرنا داود بن ابي محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب النيسابوري قال حدثنا عبد الصمد بن سليمان ابن ابي مطر قال زويت عن احمد بن حنبل فوضع لهما ماء فلما اصبح وجد لي لم استعمل فقال صاحب حديث لا يكون له ورد في الليل قلت له انا ساافر قال وان كنت مسافرا حج مسروق فما نام الا ساجدا X اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال سمعت اباسعيا احمد بن محمد ابن ابراهيم الفقيه يقول سمعت ابراھيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت ابا عصة ابن عصام البصري يقول ثبت ليلة عند احمد بن حنبل فجاء بالماء فوضعه فلما اصبح نظر الى الماء فاذا هو كما كان فقال سبحان الله رجل يطلب العلم لا يكون له ورد في الليل X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا علي بن محمد بن غلوب قال حدثنا محمد بن الحسن بن الفرج قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثني علي بن الهيثم قال ودعت احمد بن حنبل فقلت له توصني بشيء قال نعم اجعل التقوى زادك وانصب الاء حرة اما لك X اخبرنا عمر بن طرفة قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز ابن علي قال اخبرنا علي بن عبد الله بن جهمضم قال حدثنا محمد بن سعيد بن جرير قال حدثنا عيسى عن الوراق قال سمعت يحيى الخلال يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عز بر علي ان تذيب الدنيا اكباد رجال وعت صدوهم القرآن X اخبرنا عمر بن طرفة قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز بن علي قال انبأنا ابن جهمضم قال ابو بكر النخعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال قلت لابي يومئذ او صني يا ابي فقال يا بني الوخير فانك لاتزال بخير ما نويت الخير X اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال

اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الغفار بن محمد المؤدب قال حدثنا عمر بن
احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن زكريا بن يحيى الراس قال سمعت ابا بكر المرزى
يقول سمعت احمد بن حنبل وسئل بما يبلغ القوم حتى مدحوا قال بالصدق
اخبرنا المبارك بن احمد قال اخبرنا السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال حدثنا ابو الحسن الماداني
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول ليس يتيقن من لا يدري
ما يتيقن X

اخذنا الح. ابراهيم بن عبد الملك وابراهيم ناصر قال اخذنا احمد بن الحسين بن المعدل قال اخذنا

اخبرنا محمد بن ابي عبد الملك وابن ناصر قالوا اخبرنا احمد بن الحسن المعدل قال اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسن الازهراني قال سمعت علي بن محمد البصري واخبرنا ابن ناصر
قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال حدثنا ابو عبد الله بن
ابطة قال حدثني عبد الله بن جعفر قال سمعنا ابا يوسف يعقوب بن اسحق يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول يוכל الطعام لثلاث مع الأخوان بالسور ومع
المفكر بالانبار ومع انباء الدنيا بالمرودة X اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا الحسن
ابن احمد ارسا قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن
حفص قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت احمد بن حنبل يقول ان لكل شيء
كرما وكرم القلوب الرضا عن الله تعالى عز وجل X اخبرنا ابن ناصر قال
سمعت ابا محمد التميمي يقول سمعت عمي ابا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز
يقول سمعت المطيع لله يقول وهو على المنبر وقد احدث به كثير من الحسنات
حزرتا ثلثين الف رجل فاراد ان يتقرب اليهم فقال سمعت شيخنا ابن بلت
سبع يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا مات اصدقاء الرجل ذل X
اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد قال اخبرنا هلال
ابن محمد الحفاري قال حدثنا الحلبي وانبانا هبة الله بن احمد الحريري قال انبانا
محمد بن علي بن الفتح قال قرئ علي بن الحسن الدارقطني حدثنا جعفر بن نصير

قال حدثنا ابو الفضل العباس بن يوسف الساج قال حدثني عمي محمد بن اسمعيل
ابن العلاء قال حدثني ابي قال دعاني رزق الله الكلواذي فقدم اليها
طعاما وكان في القوم احمد بن حنبل ومجيب بن معان وابو خزيمة وجماعة
فقدم لوزيغنا انفق عليه ثمانين درهما فقال ابو خزيمة هذا اسراف فقال
احمد بن حنبل لا الوان الدنيا حتى تكون في بغداد لقمة ثم اخذها امرؤ مسلم
فوضعها في قم اخيه المسلم لما كان مشرفا فقال له مجيب صدقت يا ابا عبد الله
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار وابو طالب بن يوسف
قالا انبا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا ابو عبد الله بن بطة قال حدثني ابو بكر
الاخري قال سمعت ابن ابي الطيب يقول حدثنا جعفر الصائغ قال كان في
جيران ابي عبد الله احمد بن حنبل رجلا وكان يمارس المعاصي والقاذورات
فجاء يوما الى مجلس احمد بن حنبل فسلم عليه فكان احمد لم يرد دأ تا ما وانقيضت
فقال له يا ابا عبد الله لم تنقبض مني فاني قد انقلبت عما كنت تعبد مني برؤيا رايها
قال واي شي رايته قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كانه على علوم الارض
وناس كثير اسفل جلوس قال فيقوم رجل منهم اليه فيقول ادع لي فيدعوله حتى لم
يبق من القوم غيري قال فاردت ان اقوم فاستحييت من قبيح ما كنت عليه قال
فقال لي يا فلان لم لا تقوم اليه تسألني ادعوك قال قلت يا رسول الله يقطعني
الحيا لقبج ما انا عليه فقال ان كان يقطعك الحيا فقم فسلني ادع لك فانك
لا تسب احدا من صحابي قال ففقت فدعاني قال فانتبهت وقد بغض الله الي ما كنت
عليه قال فقال لنا ابو عبد الله يا جعفر يا فلان يا فلان حدثوا بهذا واحفظوه
فانه ينفع $\times$ اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد
السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبيد الله بن ابي الفتح
قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الادريسي يقول سمعت ابا احمد بن عدي
يقول حدثنا عبد المؤمن بن احمد الجرجاني قال سمعت عمار بن رجا يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول طلب اسناد العلوم السنة $\times$ قلت وقد روي
ابو بكر الخلال عن حرب بن اسمعيل قال سئل احمد بن حنبل يطلب الاسناد

العلماء فقال

العلماء فقال طلب الاسناد العالم سنة عن من سلف لان اصحاب عبد الله
كانوا يرحلون من الكوفة الى المدينة فيتعلمون من عمر وسمعونه منه $\times$ اخبرنا
المبارك بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني
علي بن احمد بن ابي حامد الاصبهاني في كتابه الي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الاخري
قال حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت حنبل بن اسحق يقول راى احمد بن حنبل
وانا الكلب خطا دقيقا فقال لا تفعل اخرج ما تكون اليه كوتك $\times$ اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال انبا ناعيد الرحمن بن محمد الدوالي قال اخبرنا ابو نصر احمد بن
الحسين الكسار قال اخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش قال اخبرنا موسى بن
جرير الرقي قال حدثني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال قلت لابي عبد الله
احمد بن حنبل اي التزادة تختار لك فاقرأ بها فقال قرأت ابي عمرو بن العلاء
لغة قرئيس والفصحا ومن الصحابة $\times$ وقال اسحق بن حسان كتب الى ابي عبد الله
احمد بن حنبل اشاوره في التزويج فكتب التزويج بذكر واحرص على ان لا يكون
لهام $\times$ وذكر ابو عبد العزيز بن جعفر ان احمد بن حنبل قال لولدي اكتب
من سلم علينا ممن حج فاذا قدم سلمنا عليه $\times$ قال ابن عقيل هذا المحول منه
على صيانة العلم لا على الكبر

(الباب الثالث والثلاثون في ذكر ما يندرج في السيرة)

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ
قال حدثنا ابو علي عيسى بن محمد الجرمي قال حدثنا احمد بن مجيب ثعلب قال كنت
احب ان اري احمد بن حنبل فصرته اليه فلما دخلت عليه قال لم قم ننظر فقلت
في النحو والعربية فانشدني احمد بن حنبل
: اذا ما خلوت الدهر يوما فلما اتقل : خلوت ولكن قل على رقيب :
: ولا تحسان الله يغفل عن حماة : ولا ان ما يخفى عليه يغيب :
: لهونا على الأيام حتى تنابعت : ذنوب على انارهن ذنوب :

نه فبالت ان الله يغفر ما مضى : وياذن في توبائنا فنشوب :
 اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن
 ابراهيم بن منصور الشيرازي قال سمعت صالح بن احمد بن بكرم قال حدثنا ابو الحسن
 احمد بن الوليد التميمي قال سمعت ثعلبنا يقول دخلت على احمد بن حنبل فرايت رجلا
 كان النار توقد من عينيه فسلمت عليه فرد علي السلام وقال من الرجل فقلت ثعلب
 فقال ما الذي تطلب من العلم قلت القواني والشعر وودت اني قلت له غير
 ذلك فقال اكتب ثم اعل على
 : اذا دخلت الدهر يوما فلا تقبل : خلوت ولكن قل على رقيب :
 : ولا تحسبن الله يغفل ساعة : ولا ان ما يخفى عليه يغيب :
 : لهو ناعن الاعمال حتى تنالعت : ذنوب على انما هن ذنوب :
 : فبالت ان الله يغفر ما مضى : وياذن في توبائنا فنشوب :
 : اذا ما مضى القرن الذي انت فيه : وخلقت في قرن فانت غريب :
 وبلغني عن علي بن خنيسم انه سمع احمد بن حنبل يقول
 : تفنى اللذات من نال صفوها : من الحرام ويبقى الاثم والعار :
 : تبقى عواقب سوء من يعني بها : لا خير في لذة من بعدها النار :
 اخبرنا ابن ناصر قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد قال انشدنا ابو الحسين محمد بن
 الحب قال انشدني ابو عبد الله الحياط قال انشدت لاحمد بن حنبل من قوله
 في علي بن المديني

: يا ابن المديني الذي عرضت له	: دنيا فجاد بدنيه لينها
: ما اذا دعاك الانتحال مقالة	: قد كنت تزعج كافر من قالها
: امر يدلك رشده فتبعته	: ام زهرة الدنيا اردت نوالها
: ولقد عهدتكم مرة متسددا	: صعب المفالة التي تدعى لها
: ان المرزأ من يصاب بدينه	: لا من يبرز اناقة وفصلاها

ابن المديني

المباح الرابع والثلاثون في ذكر من كان له

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابن محمد المعدل
 قال اخبرنا دعلج قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين قال سمعت ابا جعفر
 احمد بن سعيد الدارمي يقول كتب الى ابو عبد الله احمد بن حنبل لابي جعفر اكرمه الله
 من احمد بن حنبل X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا ابو القاسم بن السري عن
 ابي عبد الله بن بطه قال اخبرنا ابو بكر الاجري قال اخبرنا ابو نصر بن كروي قال اخبرنا
 ابو بكر المروزي قال كان ابو عبد الله يكتب عنون الكتاب الى ابي فلان وقال هو اوصو
 من ان يكتب لابي فلان X اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله
 ابن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن احمد الحافظ قال حدثنا القاسم بن محمد بن محمود
 قال حدثنا ابو غياث الطالقاني قال سمعت سعيد بن يعقوب كتب الى احمد بن حنبل
 بسم الله الرحمن الرحيم من احمد بن محمد بن سعيد بن يعقوب اما بعد فان الدنيا داء و
 السلطان داء والعالم طيب فاذ رايت الطيب نحو الداء انفسه فاحذره
 والسلام عليك X اخبرنا اسحق بن احمد قال اخبرنا عمرو بن عبيد الله البقال
 قال اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل
 قال كانت كتب الى عبد الله احمد بن حنبل التي يكتب بها الى فلان من فلان فسالته
 عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقصير وكتب كل ما كتب على
 ذلك واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعركت العتبة بن فرق وهدى النبي يكتب
 اليوم لفلان محدث لا اعرفه قلت والرجل يبدى بنفسه قال اما الاب فلا احب الا
 ان يقدم باسمه ولا يبدؤ وولد باسمه على والد الكبر السن كذا لك يوقره
 به وغير ذلك لا بأس X اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا محمد بن عبد الملك
 الاسدي قال انبانا عبيد الله بن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن احمد X
 واخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انبانا محمد بن احمد وهو ابن رزق قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن يوسف الهذلي قال سمعت ابا القاسم ابن منيع يقول اردت

الخروج الى السويد بن سعيد فقلت لاحمد بن حنبل تكسب لي اليه فكتب وهذا جيل
يكسب الحديث فقلت يا ابا عبد الله خذ مني لك ولزومي لو كتبت هذا جيل من اصحاب
الحديث فقال صاحب الحديث عننا من ليس بعمل الحديث

(الباب الخامس والثلاثون في ذكر صفته وهيبته وسمته)

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الله
ابن محمد المؤدب قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت محمد بن العباس بن الوليد
النخعي يقول سمعت ابي يقول رايت احمد بن حنبل رجلا حسن الوجه راجعة من
الرجال يخضب بالحناء خضابا ليس بالقاني في لحية شعرات سود فرأيت ثيابا
غلاظا الا انها بيض فرأيت معتما وعليه ازار ~~خ~~ اخبرنا اسمعيل بن احمد و
ابن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول خضاب
رأسه ولحيته بالحناء وهو ابن ثلث وستين ~~خ~~ قال سليمان وحدثنا
ابن محمد القاضي قال سمعت ابا داود السجستاني يقول لم يكن احمد بن حنبل
يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس من امر الدنيا فاذا ذكر العلم تكلم ~~خ~~ اخبرنا
اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد قال اخبرنا ابو نعيم قال
حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا ابو جعفر بن دريح العكري قال رايت احمد بن
حنبل وكان شيخا مخضوبا طولا اسمر شديد السمرة ~~خ~~ اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جابر
قال اخبرنا احمد بن محمد الحلال قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال رايت ابا عبد الله اذا
كان في البيت كان عاتة جلوسه مترعا خائضا فاذا كان برا لم يكن يتبين
منه شدة خضوعه كما لو كان داخلا وكنت ادخل عليه والحزؤ في يده يقرأ فاذا
تعدت اطيعه ووضع يديه ~~خ~~ اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال اخبرنا علي بن عمر القزويني قال اخبرنا ابن حبيب قال حدثنا ابو الفضل جعفر

ابن محمد الصنعدي قال حدثنا خطاب بن بسر قال كنت قاعدا في مسجد ابي عبد الله
مع ابي بكر المروزي سنة الالف مسموع ابي بكر صوت الباب قد فتح فوثب فاذا ابو عبد الله قد فتح
الباب واخرج رأسه فقال لابي بكر انظر حسن الى ابن دخل مني مني له صغير
فقلت في نفسي اقلق الشيخ حتى ازوجهه وذلك نصف النهار في الصيف قد دخل
ابو بكر في بعض دور الحاكه فاخرجه واخبره بمكاني فقال له ادخل فدخلت الى الدار
وهو جالس على التراب وخضابه قد نضل واحصول الشعر تبين بياضه وعليه ازار
داس صغير وسخ وفيه غليظ قد اصاب عاتقه التراب والعرق قد بان
على مسد يرا عاتقه فسأله عن الورع والاكتساب فرأيت قد اظهر الاغمات وتبين
عليه في وجهه حين سأله عن ذلك ان رآه على نفسه واعتما ما بامره حتى
سقط على فقلت له اجل كان معي حين خرجنا ما اراه يتفقع بنفسه اياما لا انبأنا
يحيى بن الحسن بن النعمان قال انبأنا ابو يعلى محمد بن الحسين قال اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد الجنائي قال اخبرنا ابو محمد الطرسوسي قال حدثنا ابو العباس البرقي قال سمعت
الحسن بن اسمعيل يقول سمعت ابي يقول كان مجتمع في مجلس احمد زها على
خمس الاف او يزيدون اقل من خمسمائة يكتبون والباقيون يتعلمون منه حسن الادب
وحسن السمع لا اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار
وابو طالب بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الرمي قال اخبرنا ابو عبد الله بن بطه
قال سمعت ابا بكر احمد بن سليمان النجاد يقول سمعت ابا بكر المطوعي يقول اختلفت
الي ابي عبد الله احمد بن حنبل ثنتي عشرة سنة وهو يقرأ المسند على اولاده فما
كنت منه حديثا واحدا انما كنت انظر الى هديه واخلاقه وادابه لا اخبرنا عبد الملك
ابن ابراهيم قال سمعت اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ
قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر المروزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي النخعي
قال سمعت محمد بن ابراهيم السوسنجي يقول ما رأيت احدا من حنبل جالس الا القضاة
الا ان يكون في الصلاة وهذه الجلسة التي كلمها قبله في حديثها ان رأيت رسولا

جالس جلسة التفتيح القرفصاء فكان احمد يتعمق في جلوسه هذه الجلسة وهو اول
الجلسات بالخشوع والقرفصاء ان يجلس الرجل على التفتية رايا ركبتيه الى صدره
مغضيا باخمص قدميه الى الارض وربما احتبى بيديه ولا جلسة اخشع منها
X اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال انبأنا
ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال
حدثنا ابو سليمان الكيواني قال حدثنا محمد بن يونس النخعي قال حدثنا حميد بن
عبد الرحمن الرواسي قال كان فقال لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمه هديا وسمتا وذلك من عبد الله بن مسعود وكان اشبه الناس بعبد الله
ابن مسعود علقمة بن قيس وكان اشبه الناس بعلقمة ابراهيم النخعي وكان اشبه
الناس بابراهيم النخعي منصور بن المعتمر وكان اشبه الناس بمنصور بن المعتمر يقال
الثوري وكان اشبه الناس بسفيان الثوري وكيع بن الجراح قال محمد بن يونس
وكان اشبه الناس بوكيع بن الجراح احمد بن حنبل X قال الخلال وحدثنا محمد بن
يحيى بن خالد قال حدثنا احمد بن الحسن الرمزي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول
ما شئت احمد بن حنبل الا بان المبارك

الباب السابع في ذكر طائفة من اصحابنا
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الذي
قال حدثنا علي بن مردك قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت محمد بن مسلم
يقول كتاب نهاب ان يزداد احمد بن حنبل في الشيء او حاجة في شيء من الاشياء
يعني جلالة وجهه لهيبة الاسلام الذي رزقه X اخبرنا محمد بن ناصر قال
اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابو اسحق البرمكي قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسن قال حدثنا ابو بكر
المروزي قال قال الحسن بن ابي حامد والي الجسر وكان في جوارنا دخلت على اسحق
ابن ابراهيم وفلان وفلان ذكر السلطان ما رايت اصيل من احمد بن حنبل صرت اليه

الطاف في

الكلمة في شيء فوقع على الرعدة حين رأته من هيبته قال المروزي ولقد طرقه
الكلبي صاحب خبر السريلا من هيبته لم يقرعوا عليه بابه ودقوا باب عمه قال ابو عبد الله
سمعت الدق فخرجت اليهم X قال الخلال واخبرني محمد بن موسى قال قال ابو جعفر الوراق
قال له عبدوس رأيت ابو عبد الله يوما وانا اضحك فانا استحيته الى اليوم X
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي
ابن الجعفي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصمعي قال حدثنا ابو مزاحم
موسى بن يحيى بن عبيد الله بن خاقان قال حدثني ابن مكرم الصقار قال سمعت
ابا عبيد القاسم بن سلام يقول جالست ابا يوسف ومحمد بن الحسن ويحيى
ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فهاهنت احدا منهم ما هبت احمد بن حنبل
ولقد دخلت عليه في السجن لاسلم عليه فسألني رجل عن مسألة فلم اجبه
هيبته له قال ابن مكرم فحدثت بهذا الحديث يعقوب بن شيبة فقال لي لعله
فرق ان تغلط بحضرة

الباب السابع في ذكر طائفة من اصحابنا
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال
اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال المروزي
عبد الله بن ابي عمير البكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال ما
اعلم ان رأيت احدا انطفئ ثوبا ولا اشد تعاهاذ النفس في شارب وشعر
رأسه وشعر بدنه ولا انقضى ثوبا وشدة بياض من احمد بن حنبل X اخبرنا
ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا البرمكي قال انبأنا عبد العزيز
ابن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين ان ابا بكر المروزي
حدثهم قال كان ابو عبد الله لا يدخل الحمام وكان اذا احتاج الى النورة شور في
البيت او اصلحت له غير مرة النورة واشترت له جلد اليد وكان يدخل يده فيه
ويشور نفسه X قال الخلال واخبرني محمد بن احمد الصائغ قال سمعت ابا العباس
يقول ضربت لابي عبد الله نورة ونورته فلما بلغ عاتته ولها هو X

(الباقى من القصة) قال ابن القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو جعفر
 الخزاز قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر المرزوقي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن علي
 البخاري قال سمعت محمد بن ابراهيم البوسنجي قال ما رايت احدا في عصر احمد بن داود
 منه ديانة وصيانة وملك لنفسه وطلاقا لها وفقها وعلما وادب وقيما وكرما
 خلق ونبات قلب وكرم مجالسة وابعده من التماوت لا اخبرنا اسمعيل بن محمد
 ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد الحداد قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
 قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي لا اخبرنا عبد الله
 ابن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا احمد بن الحسن ابو الحسن
 قال حدثنا القاسم بن نصر بن حسان قال حدثنا ابو داود سليمان بن يزيد
 القاضي قال حدثنا محمد بن موسى البصري قال حدثنا علي بن المديني قال قال لا
 ابن حنبل اني لاحب ان اصحبك الى مكة وما يعنى من ذلك الا اني اخاف ان
 املك او تملني قال فلما ودعته قلت له يا ابا عبد الله توصني بشيء قال نعم التقوى
 وقلبك وانصب الاخرة امامك لا اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا احمد بن
 عبد الله النقال قال اخبرنا ابو الحسين بن بشير ان قال اخبرنا عثمان بن احمد قال
 حدثنا حنبل قال رايت ابا عبد الله احمد بن حنبل اذا اراد القيام قال جلست
 اذا شئتم لا اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن ابي نصر قال اخبرنا ابو
 اسمعيل بن احمد البهقي قال حدثني ابي قال سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول
 سمعت الحسن بن علي الاصبهاني يقول سمعت ابا داود السجستاني يقول كان
 مجالسة احمد بن حنبل مجالسة الاخرة لا يذكرك فيها شيء من امر الدنيا ما رايت
 احمد بن حنبل ذكر الدنيا قط لا يلقى عن ابي الحسين المنادي قال سمعت احمد
 يقول كان احمد من احب الناس واكرمهم نفسا واحسنهم عشرة وادبا كثير الاطراف
 والغض معضا عن القبيح واللغو لا يسمع منه الا المذكرة بالحدوث وذكر الصالحين

والزهاد في وقار

والزهاد في وقار وسكون ولفظ حسن واذا القيتم انسان بشئ به واقل عليه
 وكان يتواضع للشيء تواضعا شديدا وكانوا يكرهونه ويعظمونه وكان يفعل يحيى
 ابن معين ما لم اره يفعل لغيره من التواضع والتجمل وكان يحيى الكوفي بنحو من سبع
 سنين لا اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
 القري قال اخبرنا الخطي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان ابي اذا دخل
 من المسجد الى البيت يضرب برجله قبل ان يدخل الدار حتى يسمع ضرب نعله لدخوله
 الى الدار وربما تتحجج ليعلم من في الدار بدخوله لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا
 احمد بن محمد الخلال قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني مهدي قال رايت ابا عبد الله
 غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع ولا خمس رايت كثيرا يقبل رأسه وحده
 ولا يقول شيئا ولا يمتنع من ذلك ورايت سليمان بن داود الهاشمي يقبل
 جهة وراعه لا يمتنع من ذلك ولا يكرهه ورايت يعقوب بن ابراهيم بن سعيد
 يقبل جهته ووجهه قال الخلال وقلت لزهير بن صالح بن احمد هل رايت جدك
 قال نعم وكان له نحو من ثمان سنين ومات وقد دخلت في عشرين سنين فقلت
 له تذكر من اخلاقه شيئا قال كنا ندخل اليه في كل يوم جمعة انا واخواني وكان بيننا
 وبينه باب مفتوح فكان يكتب لكل واحد منا جبتين جبتين من فضة في رقعة
 الى قامي نعامله فناخذ منه الجبتين وبأخذ للأخوات وكان ربما مررت به وهو
 قاعد في الشمس وظهره مكشوف واثر الضرب بين في ظهره وكان لي اخ اصغر
 بن اسمه علي ويكنى ايا حفص فاراد ابي ان يحسنه فاخذ له طعاما كثيرا ودعني
 قوما فلما اراد ان يحسنه وجه اليه جدي فدعاه قال ابي قال لي بلغني ما قد احدثه
 لهذا الامر وقد بلغني انك قد اسرفت فابدأ بالفقراء والضعفاء فاطعمهم
 فلما ان كان من الغد وحضر الحجام وحضر اهلنا دخل ابي الى جدي فاعلم ان
 الحجام قد جاء فجاء جدي معه حتى جلس في الموضع الذي فيه الصبي وخن وهو
 جالس فاخرج صريه فدفعها الى الحجام وصريرة الى الصبي وقام فدخل
 منزله فنظر الحجام الى الصريه فاذا فيها درهم واحد ونظرا الى صرة الصبي

وجهه ومحمد

فاذا فيها درهم وكنا قد رفعنا كثيرا ما قد افترش وكان الصبي على منضبة مرتفعة على
شئ من الثياب المصغرة فلم ينكر من ذلك شيئا قال فقدم علينا من خراسان
لمن حالة جدي فزل على ابي وكان يكي بابي احمد فلما كان يوم من الايام وقد صلينا
المغرب قال لابي خذ بيد ابني احمد فامض به الى الجدار فدخلت على جدي وهو قائم
يصلي بعد المغرب فجلست فلما فرغ من ركوعه قال له جاء ابو احمد قلت نعم قال قل
له يدخل فقلت لابي احمد قد دخل معي فجلست ثم صاح بامرأة كانت تحبها مستنة
من سكاه فجاءت بطبق خلاف وعليه خبز وبقل وجمل وعلج ثم جاءت بعصارة
من هذه القلاط فوضعها بين ايدينا واذا فيها بصلية فيها لحم وساق كثير فجلنا
ناكل وهو يأكل معنا ونسئل ابا احمد عن من بقي من اهلهم بخراسان في خلال
ما ناكل وكان ربما استمع الشئ على ابي احمد بالعربية فيكلمه جدي بالفارسية
وكان في خلال ذلك ونحن نأكل تضع القطعة التي بين يدي ابي احمد وبين يدي
ثم رفع العصارة بيده فوضعها ناحية ثم اخذ طبقا الرغيف فوضع بين ايدينا
على الطبق فاذا فيه تمر برني وجوز مكسر وجعل يأكل وناكل وفي خلال ذلك
تناول ابا احمد ثم غسلنا ايدينا كل واحد منا يغسل يده لنفسه X قال الخلال
وحدثني محمد بن موسى قال حدثنا ابراهيم يعني الزهري قال حدثني عبد بن العطار
قال وجهت بابني مع الجارية ليسلم على ابي عبد الله فرحب به واجلسه في حجره وسأله
وارسل فأتته خبيضا فجاء به فوضعه بين يديه وجعل يسطر وقال للجارية
كل معي ثم قام الى بعض العامتين فجاءه في ثوبه لوز وسكر واخرج فشه فيه
ثم دفعه الى الخادم وقال للصبي اقرأ على ابي محمد السلام X قال الخلال واخبرنا ابو بكر
المرزوقي قال رأيت ابا عبد الله قد اتى لثان درهمين في الطشت X قال الخلال
واخبرني عبد الملك الميموني قال كثير ما كنت اسئل ابا عبد الله عن الشئ فيقول ليلا
قال الخلال واخبرني محمد بن الحسين ان ابا بكر المرزوقي حدثه قال كان ابو عبد الله لا ياكل
وان جهل عليه احتمال وحلم ويقول يلقي الله ولم يكن بالحقود ولا العجول ولقد وقع
بين عمه وجده انه منازعة وكانوا يجيئون الى ابي عبد الله فلا يظهر لهم مثله مع عمه

ولا يغضب

ولا يغضب لعمه ويتلقاهم بما يعرفون من الكرامة وكان كثير التواضع يحب الفقراء
لهم الفقير في مجلس اعز منه في مجلسه ما نكلا اليهم بقصر اعن الدنيا تعلوه السكينة
اذ اجلس في مجلسه بعد العصر للفقراء لا يتكلم حتى يسئل واذا خرج الاصحاح لم
يتغير يقعد حيث انتهى به المجلس وكان لا يمس قدمه في المجلس ويكرم جلسيه
وكان حسن الخلق دائم البشر للذين بجانبه لئلا يظن ولا غلظ وكان يحب في الله
ويغضب في الله وكان اذا احب رجلا احب له ما يحب لنفسه وكره له ما يكره لنفسه
ولم يمنعه حبه اياه ان يأخذ على يديه ويكلفه عن ظم او امر او مكره ان كان منه
وكان اذا بلغه عن رجل صلاح او زهد او قيام حتى او اتبع الامر بسئل عنه واجب
ان يجري بينه وبينه معرفة واجب ان يعرف احواله وكان رجلا سفيها اذا كان شئ
لا يرضاه اضطرب لذلك يغضب منه ولا يغضب لنفسه ولا يكثر لها فاذا كان
في امر من الدين اشتد له غضبه حتى كأنه ليس هو لا تأخذه في الله لومة لائم وكان
حسن الجوار لو ذى فيصبر ويحتمل الاذى من الجار ولقد اخبرني بعض جيرانه ممن بينه
وبينه حائط قال وكان له بروج فيه حمام وكان يشرف على ابي عبد الله فقلت اصعد
وانا غلام اشرف عليه فقلت على ذلك صابرا لا ينهاني فيينا انا يوما اذ صعدت
فنظر الى البرج مشرقا على ابي عبد الله فقال ويحك اما تستحي تؤذي ابا عبد الله
قلت له فانه لم يقل لي شيئا قال فقلت ابرج حتى تهبط الى هذه الطير فما بروج حتى
وهبطت له فذبحها وهدم البرج X قال الخلال وحدثنا ابراهيم بن جعفر بن جابر
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الجنيدي عن هرون بن سفيان المستعالي قال جئت الى
احمد بن حنبل حين اراد ان يفرق الدراهم التي جأته من المتوكل قال فاعطاني
ما بيني درهم فقلت لا يكفيني قال ليس ههنا شئ غيرها ولكني اعلم بك شيئا اعطيتك
لثلاثة دراهم تقرقها قال فلما اخذتها قلت يا ابا عبد الله ليس واه اعطيت احدا
منها شيئا فنبس X اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن
نابت قال حدثني الحسن بن ابراهيم قال قال حدثنا محمد بن عبد المطلب قال حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن ابراهيم الانطاقي قال كتب عند احمد بن
حنبل وبين يديه الحبرة فذكر ابو عبد الله حديثا فاستأذنته في ان اكتبه
في محبرته فقال لي اكتب يا هذا فهدا ورع مظلم X انبا ابا القاسم الحريري

جلسه

قال انبانا ابوطالب العنباري قال سمعت ابا الحسن بن الجندی يقول سمعت
 علوان بن الحسن يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سئل ابي لم لا
 تصحب الناس قال لو خشيت العراق لا اخبرنا ابو ناصر قال اخبرنا المدايني
 ابن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ان قال اخبرنا
 ابن ايوب قال حدثنا ابراهيم بن الحري قال كان احمد ياتي العرس والاملاك والمخاض
 تحب وياكل لا قال ابراهيم وسمعت احمد بن حنبل يقول لا احمد بن حفص بن
 يا ابا عبد الرحمن انه لا حبك حدثنا يحيى عن ثور عن جبيب بن عبيد عن المقف
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه لا اخبرنا ابو
 القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المروزي
 قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ابو العباس المروزي
 قال سمعت هرون بن عبد الله الجال يقول جئتني حجة احمد بن حنبل بالليل فذا
 الباب على فقلت من هذا فقال انا احمد فبادرت اليه فمساني ومسيته فقلت
 حاجة يا ابا عبد الله قال نعم مشغلت اليوم فلبس فقلت بماذا يا ابا عبد الله قال
 عليك اليوم وانت قاعد تحدث الناس في الغي والناس في الشمس يا ايها
 الاقلام والدفاتر لا تفعل مرة اخرى اذا قدرت فاقعد مع الناس لا اخبرنا
 ابن ناصر قال اخبرنا المدايني بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو الفتح بن عبد الكريم
 ابن محمد الممايلي وابو الحسن بن محمد بن احمد الانبوسي قال لا اخبرنا ابو الحسن المدايني
 قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبد الله بن علي بن الجارود قال حدثني ابو عمر
 النسائي قال سمعت محمد بن داود المصيصي يقول كنا عند احمد بن حنبل وصرنا
 الحديث فذكر محمد بن يحيى النيسابوري حديثا فيه ضعف فقال له احمد بن حنبل
 لا يذكر مثل هذا الحديث فكان محمد بن يحيى دخله خجلة فقال له احمد انما قلت هذا
 اجلالك يا ابا عبد الله لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن
 محمد بن يوسف قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا ابن بطه قال حدثنا جعفر بن
 القاقلاني قال حدثنا اسحق بن هاشم قال كنا عند ابي عبد الله احمد بن حنبل
 في منزله ومعنا المروزي ومهدي بن يحيى السامي فذكرنا ابا الباب وقال المروزي

على الحديث

هنا وكان

هنا وكان المروزي كره ان يعلم موضعه فوضع مهدي بن يحيى اصبعه في راحته
 وقال ليس المروزي ههنا وما يصنع المروزي ههنا فضحك احمد ولم ينكر ذلك

الكتاب التاسع والثلاثون في خبر النصارى

اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانباري قال حدثنا
 محمد بن احمد الجارودي قال حدثنا الحسين بن علي بن جعفر قال حدثني ابي قال حدثنا
 ابو علي الحسين بن عبد الله الخرقى قال سمعت احمد بن حنبل يقول احللت المعتصم
 من ضربني لا اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال
 اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله المائلي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الصرام قال حدثنا ابراهيم
 ابن اسحق ان المتوكل اخذ العلوي الذي سعى باي عبد الله الى السلطان وارسله
 الى ابي عبد الله ليقول فيه مقال للسلطان فغفا عنه وقال لعله يكون له صبيان محترمين
 قتله لا هذا معنى الحكاية لا اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابى القاسم قال لا
 اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا
 عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا ابن هاشم قال كنت عند احمد بن حنبل فقال له
 رجل يا ابا عبد الله قد اغتبتك فاجلني في حل قال انت في حل ان لم تعد فقلت
 له تجعله في حل وقد اغتبتك قال اني تترني اشترطت عليه لا اخبرنا محمد بن ابي منصور
 قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز بن
 جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الخلال قال حدثنا عصمة بن عصام قال حدثنا
 حنبل قال صليت باي عبد الله العصر فصلى معي رجل فقال له محمد بن سعيد فقال
 لا ي عبد الله يا ابا عبد الله نهيت عن رجل عن زيد بن خلف ان يكلم فقال ابو عبد الله
 كتب الى اهل الشجر يستأمنون عن امره فاجبرهم بعهديه وبما احدث وامرهم
 ان لا يجالسوه فاندفع الخليلي على ابي عبد الله فقال والله لا مردنك الى مجلسك
 ولا دقن اصلا على حنبل فاضلعا في كلام كثير فقال له ابو عبد الله لا تكلم ولا تجبه
 بشيء فمرد عليه احدثنا كلمة فاحذ ابو عبد الله نعليه وقام فدخل فقال له روا
 السكان لا يكلوه ولا يردوا عليه شيئا فما زال يصيح ثم خرج فصا على حسبة

العسكر وصلت بالعسكر X قال الخلال وحديثي محمد بن الحسن قال حدثنا
 ابو بكر المروزي قال سمعت ابا بكر بن حماد المقرئ قال حدثني ابو ثابت الخطاب
 قال حدثني بلال الاسدي قال سمعت ابا عبد الله ونحو راجعون من الجامع فذكرت
 ابا حنيفة فقال بيده هكذا ونفضها فقلت كان قول ابي حنيفة الكر من ملا الا
 منك فتظن اني قال سلام عليكم فلما كان في السجدة بكت اليه فقلت له يا ابا عبد الله
 ان الذي كان مني كان على غير تعهد فانا احب ان يجعلني في حل فقال ما زالت قد
 من مكانها حتى جعلت في حل X اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد الله بن
 ابن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا ابو عبد الله بن
 بطة قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابيوب العكري قال سمعت ابراهيم بن محمد بن
 يقول كان احمد بن حنبل كان قد وفق للأدب وسدد بالحلم وعلى بالعلم
 اياه رجل يوما فقال له عندك كتاب زندقه فسكت ساعة ثم قال انما خسر
 المؤمن قبره وقال له رجل يقول انك لم تسمع من ابراهيم بن سعد فسكت
 قال ابراهيم وكنا يوما عند داود بن عمرو فقال له داود يا ابا عبد الله كيف اكلت
 كيف نومك كيف جماعتك فقال له احمد ليس انا بخصور ولا روحاني ولم يزد
 علي هذا

باب في ذكره في رواية

كان احمد بن محمد بن عبد الله قد خلف له ابوه طرأ ودارا يسكنها وكان يكرى تلك الطر
 ويتعفف بكراتها عن الناس X اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا محمد بن العباس قال
 اخبرنا احمد بن جعفر بن المنادي قال حدثني جدي محمد بن عبد الله قال قال لي احمد
 ابن حنبل انا اذ ربح هذه الدار التي اسكنها واخرج الزكاة عنها في كل سنة اذهب
 في ذلك القول عمر بن الخطاب في ارض السواد قال احمد بن جعفر سئل رجل احمد
 بن حنبل عن العقار الذي كان يستغله ويسكن في دار منه كيف سبيله عنده
 فقال له هذا شيء قد ورثته عن ابي فان جاني احد فصيح انه له خرجت عنه

ودفعته اليه

ودفعته اليه X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال
 اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخطاط قال اخبرنا محمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن
 سلم قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله
 يقول هذه الغلة ما تكون قوتنا وانما اذهب فيه الى ان لنا فيه شيئا فقلت له ان رجلا
 لو قال لو نزل ابو عبد الله الغلة وكان ينضع له صديق له كان اعجب الي فقال
 ابو عبد الله هذه طعمة سواء وقال درية من تعود هذا لم يصبر عنه ثم قال هذا
 اعجب الي من غيره يعني الغلة ثم قال له انت تعلم ان هذه الغلة لا نعنا وانما اخذها
 على الاضطرار X انبأنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابو يحيى
 البرمكي قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا الخلال قال اخبرنا محمد بن ياسين
 البلدي قال كنت جالسا مع ابي عبد الله فجاء بعض سكانه بدرهم ونصف فلما وقع
 في يده تركني وقام فدخل الحنبله ورأيت السرور وجهه فظننت انه كان قد اعهده
 حاجة مهمة

فصل

وكان احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا
 احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسن ان ابا بكر المروزي حدثهم قال حدثني
 ابو جعفر الطرسوسي قال حدثني الذي نزل عليه ابو عبد الله قال لما نزل علي خرج
 في اللقطة فجاء وقد لقط شيئا يسيرا فقلت له قد اكلت الكر فما قد لقطت
 فقال رأيت امرا استحييت منه رأيتهم يلقطون شيئا يسيرا فقلت له
 فقال فيقوم الرجل على اربع ركعت ارجف اذ لقطت X اخبرنا محمد
 بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخطاط
 قال اخبرنا محمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم قال اخبرنا
 احمد بن محمد بن عبد الخالق قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال قال لي ابو عبد الله
 خرجت الى الثغر على قدي فالتفتنا وقد رأيت اقواما يمشون من مزارع الناس
 لا ينبغي لاحد ان يدخل مزرعة رجل الا باذنه وقال لي ابو عبد الله قد خرجت

الطرسوس على قدمي وقد كنتا نخرج في اللقاط

فصل

وكان احمد ربما احتاج فينسخ باجره واعوزته النفقة في سفره فاكرى نفسه من المال
مسيأني هذا مشروخا في الباب الذي يلي هذا ان شاء الله تعالى

اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن ابي القاسم بغدادى قالالا اخبرنا محمد بن
 الاصبهانى قال حدثنا احمد بن عبد الله الجافى قال حدثنا سليمان بن احمد قال
 حدثنا موسى بن هرون قال سمعت اسحق بن راهويه يقول لما خرج احمد بن حنبل
 الى عبد الرزاق انقطع به النفقة فاكرى نفسه من بعض الكحالين الى ان وافى حنفاء
 وقد كان اصحابه عرضوا عليه المواساة فلم يقبل من احد شيئا قال سليمان بن احمد
 وحدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن قيس قال كتب الى الفتح بن شخرف بخط يده انه سمع عبد بن محمد
 يقول سمعت عبد الرزاق يقول قدم علينا احمد بن حنبل ههنا فاقام سنين الا
 شيئا فقلت له يا ابا عبد الله خذ هذا الشئ فانفع به فان ارضنا ليست بارض نجر
 ولا مكسب وارانا عبد الرزاق كفه ومدها فها دلنا لير فقال احمد انما يخبر ولم يقبل شي
 اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالالا اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ
 قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله العائنى قال سمعت ابا عبد الله الحسين بن محمد الجافى
 قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن ادريس يقول سمعت احمد بن سنان الواسطى
 يقول بلغنى ان احمد بن حنبل رهن بعلقه عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه
 من اليمن واكرى نفسه من ناس من الكحالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق ادرا
 صالحة فلم يقبلها الا اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسن عبد الجبار قال اخبرنا محمد
 بن عبد الواحد المحمري قال اخبرنا ابو عمر بن حبيب قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
 اسحق المرزى قال سمعت احمد بن منصور الرهاوى يقول سمعت جبر البقال

يعوز دلمان

يقول وكان عندنا في قرية عبد الرزاق وذكر أحمد بن حنبل فقال ما فعلت له وما
بدرك من أحمد وقال كان عندنا ههنا فلما خرج أصحابه تخلت من بعدهم فمضى فقال
أخبرني عن ذلك عندي درهم خذ هذه النعل فان بعثت إليك من صنعاء بالدرهم والافانعل
بالدرهم ارضيت قلت نعم ومضى فاخبرت همام بن أحمد عبد الرزاق فقال ويحك لأي شيء
أخذت النعل منه X أخبرني عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال أخبرني عبد الله بن محمد
الأصمري قال أخبرني أبو يعقوب قال أخبرني زاهر بن أحمد قال أخبرني علي بن عبد الله
ابن مبشر X وأخبرني ابن ناصر قال أخبرني المبارك بن عبد الجبار قال أخبرني محمد بن عبد الواحد
الحريري قال أخبرني أبو عمر بن حمويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحق المزوري قال سمعت
الروادي يقول سمعت عبد الرزاق وذكر أحمد بن حنبل فدمعت عيناه وقال قدم
ولتكني ان نفقة لغدت واخذت عشرة دنانير واقمت خلف الباب يوماً معي ومعه
أحد وقلت اني بجمع عندنا دينار وقد وجدت عند النساء عشرة دنانير فخذها فاجو
ان لا تنفها حتى يتهيا عندنا شيء فليسهم وقال لي يا ابا بكر لو قبلت شيئاً من الناس
قبلت منك ولم يقبل معنى الرواية من متقارب X أخبرني اسمعيل بن أحمد ومحمد بن
أبي القاسم قال أخبرني أحمد بن أحمد قال أخبرني أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا
أبو الحسن بن ابيان قال حدثنا عبد الله بن محمد أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال عرض
علي يزيد بن هرون خمسمائة درهم وأكثروا قل فلم اقبل منه واعطى يحيى بن معين
وابا سلم المستملى فاحذامه X أخبرني اسمعيل ومحمد قال أخبرني أحمد قال أخبرني أحمد
ابن عبد الله قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا عمر بن الحسن بن الحسن القاضي قال
حدثنا محمد بن حاتم بن ابي قيس قال قال حمدان بن سنان الواسطي قدم علينا
أحمد بن حنبل ومعه جماعة فنفت نفقاتهم فبهرتهم فاجدوا وجاني أحمد بن حنبل بوفرة
فقال قل لمن تنبيع هذه فتجيبني بثمنها فاستع به قال فأخذت مرة درهم فمضيت بها
اليه فزرها ففعلت امرأتى هذا رجل صالح لعله لم يرضها فاضعفتها فاضعفتها فلم يقبل
واخذ الفروة مني وخرج X أخبرني محمد بن ابي منصور قال أخبرني عبد القادر بن محمد قال
اننا ابراهيم بن عمر قال اننا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر أحمد بن محمد الخلال
قال أخبرني أحمد بن محمد البراءي قال قال حنبل بن اسحق بن ابراهيم بن حسان الفقيه
قال حدثني رجل كان رفيقاً لابي عبد الله أحمد بن حنبل بواسطة علي باب يزيد بن هرون

فجاءه ابو عبد الله بجبة يبيعها في شدة البرد قال فلم ازل به حتى صرفتها عن بيعها ثم صرت
 اليه فبذرت به ثوبين فقلت يا ابا عبد الله اني اريد ان ابيعك هذه الجبة لا يبيعها لغيري
 البرد فقال لجا ربيته زني مائة درهم وبعها ففعلت الى وقال ادفعها اليه ففعلت
 بها اليه فقلت هذه بعث بها ابو خالد فقال اني لم اشأج اليها واني لابن سبيل ولكن
 لا أحب ان اعود نفسي هذا ردها عليه فردتها اليه فدفعت اليه ففعلت به X
 قال الخلال واخبرني ابو غالب علي بن احمد قال حدثني صالح بن احمد قال جئتني
 حسن فقال يا مولاي قد جاء رجل بتلبسه فيها فالكه يا بنة وهذا الكتاب
 قال صالح ففقت فقرأت الكتاب فاذ فيه يا ابا عبد الله ابصحت لك بضاعة
 الى سمرقند فوقع فيها كذا وكذا وزودتها فوقع فيها كذا وكذا وقد بعثت بها اليك
 اربعة الاف درهم وفاقه انا لقطتها من بسطاني ورثته من ابي وابي عن ابيه
 قال ففقت الصبيان فلما دخلنا عليه ففقت وقلت له يا ابا عبد الله ما تروق لي ان اكل
 الزكاة ثم كسفت عن رأس الصبية وبكيت من اين علمت دغ حتى استخبر الله
 الليلة قال فلما كان من الغد قال يا صالح صني فاني قد استخبرت الله الليلة
 ففقت له ان لا اخذها قال وفتح الباب ففرقها على الصبيان وكان عنده ثوب
 عاري فبعث به اليه ورد اكمال قال صالح فبلغني ان الرجل اتخذه كفسا
 X اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم ومحمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن احمد قال اخبرنا
 احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد واخبرنا ابن ناصر قال
 انما نا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو القاسم الازهرى قال اخبرنا القاسم
 قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني علي بن ابراهيم بن بلال قال كان
 لنا جار فاجرح اليه كتابا فقال اتعرفون هذا الخط قلنا نعم هذا خط احمد بن
 حنبل كيف كتب لك قال كنا بمكة مقيمين عند سفيان بن عيينة ففقدنا
 احمد بن حنبل اياما لم نره ثم جئنا اليه لنسأل عنه فقال لنا اهل الدار التي هو
 فيها هو في ذلك البيت فجئنا اليه والباب مودود عليه واذ عليه خلفات
 فقلنا له يا ابا عبد الله ما احبك ما احبك لم نرك منذ ايام فقال سرت ثيابي
 فقلت له معنى دنائير فان شئت خذ قرصا وان شئت صلبة فاني ان يفعل
 فقلت فاكتب لي باجرة قال نعم فاخرجت دينارا فاجي ان ياخذ وقال اشتره

ثوباً واقطعه

ثوباً واقطعه نصفين فاقربا اليه يا تميز نصفه ويرتدي بالنصف الآخر قال جئتني
 ببقية ففعلت وحببت لورق فكتب له فيها اخطه X اخبرنا محمد بن ابراهيم بن جعفر قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال انما نا ابراهيم بن عمر الرمي قال انما نا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا
 احمد بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن محمد بن شاذان قال سمعت ابا الحسن احمد بن
 محمد بن حماد المقرئ يذكر عن علي بن ابراهيم انه رأى بيده شيخ من اهل الرضا كتابا بخط
 اليه عبد الله قال فقلت له من اين لك دفتر احمد بن حنبل فقال لي يا ابا الحسن وتعرف
 خطه قلت نعم فقال هذا ليس دفتر احمد بن حنبل ولكنه دفتر يخطه فقلت له
 وكيف صار هكذا هكذا فقال لي كنا عند ابن عيينة سنة من السنين ولم يكن من
 اهل الرضا تلك السنة مقيما على ابن عيينة غيري وغيره ففقدته اياما فسألت عنه
 فقلت علم موضعه ففقت فاذا هو في شبيهه لم يبق في حيا دغ على بابه قصص فقلت
 سلام عليكم فقال لي وعليكم السلام فقلت ادخل فقال لا ثم قال ادخل فدخلت و
 اذ اعليه قطعة ليد خلق فقلت لم **جججج** حسبي قال لي حتى استترت فقلت له
 ما شأنك قال سرقت ثيابي فبادرت الى منزلي ففقت بصره فيها مائة درهم ففقت
 عليه فاستمع وسئلته ان يقبلها قرصا فاني على حتى بلغت عشرين درهما كل ذلك
 باي علي ففقت موليا فقلت ما يحل لك ان تقبل نفسك وانا اعرض عليك ولا
 تقبل فقال لي ارجع فرجعت فقال ليس قد سمعت معي من ابن عيينة سمعا
 كثيرا فقلت بلي فقال تحب ان التمسحه لك قال فقلت نعم فقال لا اشتر
 ورقا وجئتني به وكسب به ابراهيم ذكر مبلغها فاكسني منها ثوبين باثني عشر درهما
 واخذ الباقي بفقته X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال
 اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا
 محمد بن احمد بن احمد بن حنبل قال حدثنا اسمعيل بن ابي الحرث قال كان عندنا
 شيخ مرزوري فجاء اليه احمد بن حنبل ثم خرج فقلت له في اي شيء جاءك ابو عبد الله
 فقال هو لي صديق وبنيني وبنيتهم النسيب وتلكا ان يجزنا فاجننا عليه فقال كان
 استرضمني جئتني او ثلثا مائة درهم فجئتني بها فقلت له يا ابا عبد الله ما دفعها
 وانا النوى ان لا اخذها منك فقال وانا ما اخذتها الا وانا النوى ان اردتها اليك

اخبرنا اسحق بن محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن اسحق بن عمار
قال حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن احمد قال حدثنا
صالح بن احمد بن حنبل قال دخلت على ابي في ايام الوفاق والده يعلمني اى حاله
وقد خرج لصلاة العصر وكان له لسان مجلس عليه قد انت عليه سنون كثيرة حتى
قد بلى فاذا تحته كتاب كاعده واذا في يدي يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق
وما عليك من الدين وقد وجهت اليك بأربعة الاف درهم على يدي فلان لنقضي
بجهادينك وتوسع بها على عليك وما هي من صدقة ولا زكاة ولا مما هو شي وروى
من ابي فقرات الكتاب ووضعته فلما دخل تحت قلت يا ابا هذا الكتاب فاحم
وجهه وقال دفعته منك ثم قال تذهب بجوابه فكتب الى الرجل وصل كتابك الى
وكن في عافية فاما الدين فانه لرجل لا يرهقنا واما عيالنا فهم في نعمة اسم والحمد لله
فذهبت في الكتاب الى الرجل الذي كان اوصل كتاب الرجل فقال ويحك لو ان ابا عبد الله
قبل هذا الشيء ورعى به مثلاً في حلة كان ما جرد لان هذا الرجل لا يعرف له معروف
فلما كان بعد حين ورد كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ما رد فلما
مضت سنة او اقل واكر ذكرناها فقال لوطا كنا قبلناها كانت قد ذهبت
X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا
ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال شهدنا ابن الحريري اخا الحسن
وقد جاء ابي عبد المغرب فقال انا جل مشهور وقد اتيتك في هذا الوقت
وعندي شيء قد اعدته لك فاحبه ان تقبله وهو ميراث فلم يزل به فلما اكثرت
عليه قام ودخل قال صالح واخبرت عن الحسن قال قال لي اخي لما رأته كلما
الحج عليه ازداد بعدا قلت اخبره كم هي قلت يا ابا عبد الله هي ثمانمائة الف
دينار فقام وتركني زاد ابو نعيم قال صالح وقال له يوماً انا اذا لم يكن عندي
قطعة افرج X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال شهدنا ابن الحريري اخا الحسن
الخطال قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا بكر بن حماد المقرئ يقول سمعت
ابا ثابت الخطاب يقول قال ابن الحريري ذهبت الى احمد بن حنبل فقلت هذه
الف دينار اشتري بها غلة للصبيان فاجب ان يقبلها قال وكان يكرمني فلما قلت
لهذا لك قال احب اذا كانت لك حاجة لا تجي فان اردت ان تسألني عن

فسلمت عليه

فسلمت عليه وقلت له فلان فاذا هو عارف به فقلت له انه البضع بضاعة وجعل
في رجبها لك وهي عشرة الاف درهم فقال عن العناء خيراً نحن في غنى وسعة
فاجب ان ياخذها رحمه الله X وقد حدثنا بهذه الحكاية من طريق ابي بكر الخطال
عن المروزي فسمي الرجل محمد بن سليمان السرخسي وقال فيها فراجعها فقال دعنا
نكن اعزاء X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد
قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن موسى
ابن حماد البربري قال حمل الى الحسن بن عبد العزيز الحريري مائة من مئة الف
دينار يحمل الى احمد بن حنبل ثلثة الكياس في كل كيس الف دينار فقال يا ابا عبد الله
هذه من ميراثك حلال فاستعن بها على عائلتك فقال لا حاجة لي فيها انا في كفاية
فردها ولم يقبل منه شيئاً X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال
اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
محمد بن اسمعيل X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا علي بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال شهدنا ابن الحريري اخا الحسن
وقد جاء ابي عبد المغرب فقال انا جل مشهور وقد اتيتك في هذا الوقت
وعندي شيء قد اعدته لك فاحبه ان تقبله وهو ميراث فلم يزل به فلما اكثرت
عليه قام ودخل قال صالح واخبرت عن الحسن قال قال لي اخي لما رأته كلما
الحج عليه ازداد بعدا قلت اخبره كم هي قلت يا ابا عبد الله هي ثمانمائة الف
دينار فقام وتركني زاد ابو نعيم قال صالح وقال له يوماً انا اذا لم يكن عندي
قطعة افرج X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال شهدنا ابن الحريري اخا الحسن
الخطال قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا بكر بن حماد المقرئ يقول سمعت
ابا ثابت الخطاب يقول قال ابن الحريري ذهبت الى احمد بن حنبل فقلت هذه
الف دينار اشتري بها غلة للصبيان فاجب ان يقبلها قال وكان يكرمني فلما قلت
لهذا لك قال احب اذا كانت لك حاجة لا تجي فان اردت ان تسألني عن

شيء فارسل الى فحوت نفسي لا قال الخلال واخبرنا محمد بن الحسن بن ضرور قال
سمعت الفضل بن محمد يقول حدثنا اسمعيل بن حرب قال اقصي ما رآه ابو عبد الله
احمد بن حنبل حين حجى به الى العسكر فاذا هو سبعون الفا كل لا قال الخلال واخبرني
الحسن بن الرشيد قال سمعت ابا سعيد الأدمي يقول سمعت صالح بن احمد يقول
كنت عند ابي نوحا قد عانى النساء فقلن قل لا يبيك ليس عندنا دقيق فقلت له فقال
المساعة ثم ابطل عليهم فعا ودوني فقلت له فقال الساعة فينا نحن على ذلك اذ الرجل
يدق الباب فخرجت اليه فاذا رجل غراساني يشبه الصبح على كتفه عصا فيها جراب
فقلت له حاجتك قال حاجتي الا احمد بن حنبل فدخلت فاخبرته فقال عد اليه
فقل له فيما قصدت في مسئلة في حديث فقال ما قصدت في مسئلة ولا في حديث
فقال ادخله فدخل الرجل فوضع العصا والجراب ثم قال انت احمد بن محمد بن حنبل
قال نعم قال انا رجل من اهل غراسان مرض جاري فعدت فقلت هل لك من
حاجة فقال هذه خمسة الاف درهم تاخذها وتوصلها الى احمد بن حنبل بعد وفاتي فله
قصديك بها من غراسان فقال له بيننا وبين هذا الرجل قرابة قال لا قال فيبناؤنا
رحم قال لا فقال بيننا وبينه نعمة نرزها قال لا قال ضمها حلك الله فراه فحس له ذلك
ابي فحمل المال وانصرف فلما كان بعد مدة كان جالسا بين الكلب فنظر فيها فرفع رأسه
فقال تدري يا صالح فندكم كان الخراساني عنده قلت لا قال له اليوم احد ستون
يوما اهل جعتم فيها او قد تم شيئا لا قال الخلال وحدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال سمعت فوزان يقول مرض ابو عبد الله فعاده الناس يعني قبل المائتين
ونجاهه على بن الجعد فجعل عند رأسه ابو عبد الله صرة فقلت له ان عليا قد جعل عند
رأسك هذه الصرة فقال له كما رأيته فاذهب فردها اليه قال فذهبت فردتها
X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبا نا ابراهيم بن عمر الرقي
قال اخبرنا علي بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد
ابن حنبل قال قال فوزان ابو محمد لاني عندي خف البعث بدا ليك فسكت فلما
عاد اليه ابو محمد قال يا ابا محمد لا تبعث بالحق فقد شغل قلبي علي قال صالح ووجه
رجل من الصديقين بكاء غصيني الجماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه يقطر الى

فردته قال

فردته قال صالح وقال لاني جئتني يحيى بن يحيى وما خرج من غراسان بعد ان المبارك
رجل يشبه يحيى بن يحيى فجئتني ابنه فقال ان ابي اوصى بمنطه لك وقال يذكرني بها
قلت جئتني بها فجا وبررمة ثياب فقلت له اذهب حلك الله يعني ولم يقلها
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبا نا ابراهيم بن عمر قال انبا نا
عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن موسى قال سمعت
ابن مردك يقول كنت اتبع احمد بن يحيى فيمضون الى سعدويه او قال غيره فاسمع منهم
فاتخذ لهم اراه قال سعدويه قدم طعاما فلما فطن احمد ذلك قال قد قرب وقت
الصلاة وخرج فما اجترأ واحد منهم ان يكلمه فجاء السقاية فيها حب ماء فاخرج فليتئا
معه في خرقه واخذ كوزا من الحب وجعل يستنشف ويشرب عليه الماء وصلى الظهر
ثم جاء فاستاذن ودخل وقد طعوا وصلوا فقعديكيت X اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبا نا ابو اسحق ابراهيم بن عمر قال انبا نا عبد العزيز
ابن جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين قال
حدثني المروزي قال سمعت حميد بن الربيع الكوفي يقول قال ابو عبد الله يومنا
لاصحاب الحديث من منكم منزلة في الكرخ فقال له فتى انا يا ابا عبد الله فقال له
قلت فانه لنا حاجة فاخرج ابو عبد الله درهم وقال اشتر لنا بهذه ورقا
حتى تجي به معك اذا جئت قال فاشترى الفتى ورقا وحشي في دسوت الورق
ودنانير وجاء به الى ابو عبد الله فاعطاه وانقطع الفتى من الحجى ففتح ابو عبد الله
الورق فجعلت الدنانير تتناثر فجعلها وجعل يقول لاصحاب الحديث من منكم
يعرف الفتى الذي اشترى الفتى ورقا فقال له رجل انا اعرف منزله قال فقلت
هنا فان له حاجة وحمل ابو عبد الله الدنانير وصنى معه فلما صار الاقطعة الربيع
اذ الفتى قاعد فقال له الرجل هذا صاحبك يا ابا عبد الله فقال له ابو عبد الله
انصرف انت ثم جاء فسلم ووضع الدنانير في حجره وانصرف X اخبرنا اسمعيل
ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاذان بن جعفر يقول سمعت ابا جعفر
احمد بن البشري يقول كان غلام يخلف الى احمد بن حنبل فناولوه يوما درهما
فقال اشتر به كاغدا فخرج الغلام فاشترى له وجعل في جوف الكاغد خمس مائة

دينار وشد وادخله الى بيت احمد فسئل احمد اهل بيته احمل شي من البياض
 فبنا لوانهم فوضع بين يديه فلما ان فتحه تناثر الدنانير فردها في مكانها وسئل
 عن الغلام حتى دل عليه فوضعه بين يديه ففتح الغلام وهو يقول الكاغد اشترىته
 بدراهمك هذه فابي ان ياخذ الكاغد ايضا X اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا
 احمد بن محمد بن هرون الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين قال حدثنا المروزي
 قال اخبرني ان ابا بكر المستملي لما قدم باني عبد الله من الثغر خرج معه خذمه قال
 فنزلنا في بعض المنازل فاذا بعض الخوانة قد ارسل اليه بمائة دينار وقال تنفقا
 في سفرنا فردها فقال له يا ابا عبد الله انا معيل ورجل من اهل الثغر فدعني اخذها
 فقال ويحك ان اعطيتهم اولى مرة ليست مثل الثانية قد عانا نكس في عز فردها
 ولم يقبلها X قال الخلال واخبرني عبد الله بن احمد قال دق علينا الباب ليلة دقا
 خفيفا ففتحت فاذا النسيان قد وضع خوانا كبيرا عليه مندبل ابيض وقال خذ
 هذا ومربا درا وكانت مائدة كبيرة فادخلتها فوضعتها قد ام الى فقال اي
 شئ هذا من منزل الي محمد يعني فوزان قلت لا قال من اين من جاء به قلت وضعه
 ومرتوا اذ الطعام سكرى فيه جامات حلوا قد اتفق عليه دراهم كثيرة فسكت ساعة
 يفكر ثم قال ابعت منه الى منزل عمك وصبيان صالح واوما الى الحارثية والصبيان
 وخذ انت قال عبد الله ثم علمت بعد من اين جاء وكان قوم يهدون اليه فلا يصيب
 منه شيئا وكان عبد في سر العطار رجا وجهه اليها بالشيء فلما يد وقى منه

(باب الثاني والاربعون في ذكر كرمه وحنونه)

اخبرنا اسمعيل بن محمد احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا احمد
 ابن عبد الله قال حدثنا الى قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني ابو جعفر عمر بن صالح
 الطرسوسي قال وقع من يد ابي عبد الله احمد بن حنبل مقرأ في البئر فجاء بها الى
 فاخرجه فلما ان اخرجته تناول ابو عبد الله مقدرا نصف درهم اقل او اكثر فقال
 المقرض لساوي قرا طالا لا اخذ شيئا فخرج فلما كان بعد ايام قال له كم عليك من

لكرآء الحانوت

لكرآء الحانوت قال كراة ثلاثة اشهر وكراوة في كل شهر ثلاثة دراهم ففرض على
 حسابه وقال انت في حل X اخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن
 محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد
 الخلال قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابو سعيد بن ابي حنيفة
 المؤدب كنت الى اباك فرجا اعطاني الشئ وقال اعطيتك نصف ما عندنا
 فحسب يوما فاطلت القعود فخرج ومعه اربعة ارغفة فقال يا ابا سعيد هذا نصف
 ما عندنا فطلعت يا ابا عبد الله هذه الاربعة الارغفة احب الرمن اربعة الاف
 من غيرك X قال الخلال وحدثنا محمد بن ابي هرون قال حدثني ابو بكر بن ابي موسى
 قال حدثني يحيى بن هلال الوراق قال حدثنا احمد بن عبد بن عمير فشكوت اليه فاخرج
 الى اربعة دراهم او خمسة دراهم وقال هذا نصف ما املك قال وصيت مرة
 الى ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فاخرج الى اربعة دراهم وقال له هذه جميع
 ما املك X قال الخلال واخبرني عبد الله بن اسمعيل قال حدثني علي بن عبد الله
 الطيالسي قال قال له هرون المستملي لقيت احمد فقلت ما عندنا شئ فاعطاني
 خمسة دراهم وقال ما عندنا غيرها X قال الخلال وحدثنا محمد بن الحسين قال
 حدثنا ابو بكر المروزي قال كان ابو عبد الله رجا واسى من قوته وجاءه ابو سعيد
 الضرير فسكن اليه فقال له يا ابا سعيد ما عندنا الا هذا الجذع فجئ بحمال يحمله
 قال فاخذت الجذع فبعته بتسعة دراهم ودانقين X وكان ابو عبد الله شديدا
 الحياء كريم الاخلاق بعجبه السخاء X قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروزي قال
 حدثني ابو محمد النسائي جعفر بن محمد قال قال له ابو عبد الله يوم غدا دخل فدخلت
 فاذا مائدة وقصعة على الخوان وعليها غراق وقد راى جانيه فقال له كل فلما
 راى ما لي قال ان الحسن كان يقول واسه لتاكلن وكان ابن سيرين يقول
 انما وضع الطعام ليؤكل وكان ابراهيم بن ابراهيم يبيع ثيابه وينفقها على اصحابه
 وكانت الدنيا عليه اهلون من ذلك واوما الى الجذع فطوى فانبسطت واكلت
 انبأنا يحيى بن الحسن قال انبأنا محمد بن الحسن بن خلف قال حدثنا عبد الله
 ابن احمد الصيرفي قال حدثنا عيسى بن موسى بن خاقان قال سمعت
 ابا الهوجه محمد بن عمر بن الموجه يقول سمعت علي بن يحيى يقول صليت الجمعة الى جنب

احمد بن حنبل قال سلم الاقام قام سائل يسأل الناس فاخرج احمد قطعة قد فيها
اليه فقال له رجل ناوكتي قطعك ولك بهادهم فزال يزبد حتى بلغ حنبل
فقال له السائل لا اعطيك اذ لا رجوفها ما ترجوا X قرأت على محمد بن ابي منصور
عن ابي القاسم بن القسري عن ابي عبد الله بن بطنة قال اخبرني محمد بن الحسين الاودي
قال اخبرني محمد بن كزدي قال اخبرني ابو بكر المروزي قال كنت مع ابي عبد الله فطرق
العسكر ونزلنا منزلا فاخرجت رغيفا ووضعت بين يدي كوز ماء فاذا بكلم قد جاء
فقام بجذاه وجعل يحرك ذنبه فالتقى اليه لقمه وجعل يأكل ويلقي اليه لقمه ففقت ان
يضر بقوته ففقت فصحت به لا تحمد من بين يديه فنظرت الى ابي عبد الله قد احمر وتغير
من الحياء وقال دعهم فان ابن عباس قال لها انفسى سوءا

(الباب الثالث والاربعون في ذكر قول الهدي)

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
الرملي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا
صالح قال اخبرني ابي عبد الله بن ابي رجل ولد له مولود خوان فالودج فكا فاه سكر
يداهم صالح X اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر قال انبأنا ابو اسحق الرملي
قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني علي بن
احمد قال حدثني صالح بن احمد ان رجلا اهدى الى ابيه فاكهة ففقت اليه
ثوباً X قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروزي قال رأيت ابا عبد الله وقد اهدى اليه
انسان مائة درهم فارسل اليه سويقاً سكرًا وامرني ان اشتري لا انسان
هدية بقرين من خمسة دراهم وقال اذهب الى صبيانه فانه قد وهب لسعيد
شيئاً X قال الخلال واخبرني محمد بن علي ومحمد بن ابراهيم ان اسحق بن ابراهيم
حدثهم قال اهدى جوي جارا لابي عبد الله الى ابي عبد الله شيئا من جوز
وزبيب وتين وقصعة ما تساوي ثلثة دراهم او اقل فاعطاني ابو عبد الله
دينارا وقال اذهب فاشترى بعشرة دراهم سكرًا وبسبعة تمرًا وذهب به

البدل لليل

اليه في الليل ففعلت X قال واخبرني محمد بن علي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن هاني
قال قال ابي قدم رجل من سمرقند وكتب له عبد الله بن عبد الرحمن الى ابي عبد الله فجل
له مجلساً فاهدى ثوباً الى ابي عبد الله ثوباً فاعطاه ابو عبد الله لابي فقال اذهب
به الى السوق فتوبه قال ابي فذهبت الى قطعة الربيع فتوبته ثوباً وعشرين درهما
فوجعت فقلت له فحجبه ابو عبد الله حتى اشترى له ثوبين ومقتعين او ثوباً ومقتعة
ولعبت به اليه ثم اذن له فحدثه X قال الخلال واخبرني عصمة بن عصام قال
سمعت حنبل يقول كان لابي عبد الله صديق لقال له محفوظ خرج معي الى عبد الرزاق
وكان بينهما مودة فاشعرت يوماً الاورسولة قد جاء معه جلال سري فدخلت الى
ابي عبد الله فقلت له فقبله ولعبت اليه ابو عبد الله بثوب فجاء فقال يا ابا عبد الله
عممتي فقال وانت عممتني ايضاً فيما بعثت به اليها

(الباب الرابع والاربعون في ذكر قول الهدي)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا
اسحق بن ابراهيم المعدل قال اخبرنا علي بن محمد الدرسي قال اخبرنا احمد بن محمد بن
ياسين قال حدثنا محمد بن احمد بن العلاء الصرام قال سمعت سليمان بن
الاشعث يقول ما رأيت احمد بن حنبل ذكر الدنيا قط X اخبرنا عبد الملك
قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن ابي حفص عمر بن سليمان
المؤدب قال ضليت مع احمد بن حنبل التراويح وكان يصلي به ابن عمير فلما اوتر
رفع يديه الى تديبه وما سمعنا من دعائه شيئاً ولا ممن كان في المسجد
كان فيه سراج على الدرجة لم يكن فيه قنديل ولا حصيد ولا خلوق X اخبرنا اسمعيل
ابراهيم ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن
حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن بن ابان قال حدثنا محمد بن احمد المروزي قال
سمعت ابراهيم بن ميثم السمرقندي يقول سئل ابا محمد عبد الله بن عبد الرحمن
عن احمد بن حنبل قلت هو ام قال اي وابدان احمد صبر على الفقر سبعين سنة
اخبرنا اسمعيل ومحمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن
احمد والحسن بن محمد قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل

قال قلت لابي بلغني ان احمد الدورقي اعطى الف دينار فقال يا بني ورزقك ذلك خير
 البقي x وذكرت له اخاه ان ابي شعبة وعبد الماعلى الزبيني ومن قدم به الى العسكر من
 المحدثين فقال انما كانت اياتا قلنا نل ثم تلا حقوا وما تخلق لبسها بكثير شي
 وذكر عنده يوما رجل فقال يا بني العابر من فاز غدا ولم يكن لاحد عنده تبععة
 x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال
 انبانا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني عبد الله بن احمد بن
 حنبل قال حدثني ابو جعفر القطان ويعرف بابن ابي القدر قال كان ايام الغلاء
 يجني ابو عبد الله يغزل ويمستره ابعه له فكنيت ربما بعته بدهم ونصف وربما
 بعته بدهمين فخلعت يوما فلما جاء قلت يا ابا عبد الله لم تجئ امس فقال ام صالح
 اعطيت ودفع الغزل ابعته باربعة دراهم فكنيت بها فانكر ذلك وقال لعلك
 زدت فيه من عندك قلت لا ما زدت فيه من عندي كان غزلا دقيقا x اخبرنا
 محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
 البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
 حدثنا صالح بن احمد قال قال ابي كانت والدتك في الغلاء تغزل غزلا دقيقا تنسج
 الا شارب يداهم اقل او اكثر وكان ذلك قوتنا قال صالح ودخل ابي يوما الى
 منزلي وقد عرنا سقفا لنا فدعاني ثم املا علي فقال x حدثني سليمان بن حرب
 قال حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن بن احمد قال قدم الاحنف بن قيس بن
 وقد عبر وسقف بنبه عمر وشقاشق وحضرها قال فقال لواله اما ترى الى سقف
 بيتك فقال معذرة اليكم اني لم اراه لا ادخله حتى تغيره قال صالح واشترت
 جارية فشكت اليه اهلي فقال له يا عم ومن يكره الدنيا غيرك قال لها فساكنك
 اذن قال صالح وكنا ربما اشترينا الشئ فنستره عنه كي لا يراه فيؤخرا على ذلك
 x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن
 عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني
 ابو بكر المروزي قال رأيت احمد بن عيسى المصري ومعه قوم من المحدثين دخلوا على

ع
شقاشق

ابا عبد الله

ابا عبد الله فحن بالهسكر فقال له احمد بن عيسى ما هذا الغم يا ابا عبد الله الا سلام
 حنيفة سمحة بيت واسع فقطر الهم وكان مضطجعا فلما خرجوا قال لي انظر الى هؤلاء
 ما يريد ان يدخل علي منهم احد x قال الخلال واخبرني نا محمد بن علي السمرقندي قال
 حدثني اسحق بن هاني النيسابوري قال قال له ابو عبد الله بكر يوما حتى تعارضني
 بشئ من الزهد فبكيت اليه وقلت لام ولده اعطني حصيرا ومخدة فبسطته في
 الدهليز فخرج ابو عبد الله ومعه الكتب والحبرة فنظر الى الحصير والمخدة فقال ما هذا فظن
 لتجلس عليه فقال ارفع الزهد لا تجلس الا بالزهد فرفع وجلس على التراب x
 قال الخلال واخبرنا محمد بن علي السماك قال سمعت السري بن محمد خال ولد صالح قال
 يا ابا احمد بن صالح يوصي ابا عبد الله يوما وقد بل انا عبد الله خرقة قال القاهها على
 رأسه فقال له احمد بن صالح يا جدي انت محموم قال ابو عبد الله وانني لي بالحمي
 قال الخلال واخبرني يوسف بن الضحاك قال حدثني ابن حيلة قال كنت على باب
 احمد بن حنبل والباب مجاف وام ولده تكلمه وتقول له انا معك في ضيق منزل
 صالح يا كلون ويفعلون وهو يقول قوله خيرا وخرج الصبي معه فبكي فقال له
 اي شئ ترويه فقال زبيب قال اذهب فخذله من البقال مجتة x قال الخلال
 واخبرني محمد بن علي الوراق قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن هاني قال سمعت ابي
 يقول قال له ابو عبد الله عن رجوعه من العسكر تذهب الى صاحب الحمام فتقول
 له حتى يخلي الحمام ففرت الى الحمامي فقلت له فاطلة فاتيته ابا عبد الله فاخبرته
 بانه قد اخلى الحمام فقال ابو عبد الله هذه خمسة لم ادخل الحمام يجوز
 ايضا ان لا ادخل الساعة قل له يطلعه للناس فاتيته الحمامي فاطلة للناس
 اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال
 اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا
 صالح بن احمد قال كان ابي يتنور في البيت فقال له في يوم شتوي اريد ادخل الحمام
 بعد المغرب فقال لصاحب الحمام فلما كان المغرب قال ليك اليه فاني قد اضربت عن
 الدخول وتنور في البيت x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال
 اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد

واخبرنا ابن ناصر قال انبأنا ابو علي بن السنا قال اخبرنا ابو القاسم الانصاري قال اخبرنا
 القطيعي قال اخبرنا عبد الله بن حنبل قال كنت جالسا عند ابي يوسف فنظر اليه رجل
 وصاح ليظنان ليس فيها شقاق فقال لي ما هذه الرجلان لم لا تمشي حافيا حتى
 قصير رجلاك خشنك لا اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
 اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الحياطي قال اخبرنا محمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا
 احمد بن جعفر بن سليم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال اخبرنا ابو بكر المروزي
 قال سمعت ابا عبد الله يقول لشجاع بن مخلد يا ابا الفضل انما هو طعام دون طعام
 وليس دون لباس وانها ايام قللك لا اخبرنا عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر
 ابن احمد قال اخبرنا عبد العزيز بن علي الاربجي قال اخبرنا علي بن عبد الله بن جهم قال
 اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا ابو بكر المروزي
 قال سمعت ابا عبد الله يقول استراي اى اليوم اصبح وليس عندي شيء

(باب السخايس ولا يجوز في كسبه شيئا)

اخبرنا اسمعيل بن محمد احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
 احمد بن عبد الله قال اخبرنا سليمان بن احمد واخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال اخبرنا
 محمد بن احمد الحافظ قال اخبرنا القطيعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 اخبرنا احمد بن محمد بن بلال قال سمعت علي بن المديني يقول دخلت منزل احمد بن حنبل
 فاشبهت بقلته الالباب وصف من بيت سويد بن عقلة من زهد وتواضع
 قلت سويد بن عقلة من كبار التابعين وقد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد قبض فصحى ابا بكر وعمر وعثمان وعليه وكان من الزاهدين في الدنيا لا
 اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا
 محمد بن احمد بن كنانة قال اخبرنا موسى بن اسحق قال اخبرنا عبد الرحمن بن صالح
 قال اخبرنا عبد الله بن حماد الجهني عن محمد بن ابان عن عمران بن مسلم قال كان يروي
 ابن عقلة اذ قيل له اعطى فلان وولى فلان قال حسبي كسرتي ولى لا اخبرنا

فدلى بالهوى

محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا
 عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني عبد الملك النوفلي قال
 كان منزل ابي عبد الله منزلا ضيقا صغيرا وكان ينام في حجر في اسفله وقال لي عمه
 بها قلت له فلا يفعل ولا ينام فوق وقد رأيت موضع مضجعه وفيه سادكونة وبرزخه
 قد غلب عليها الوسخ لا قال الخلال وحدثني محمد بن العباس قال اخبرنا مظفر
 ابن السري قال اخبرنا شيئا قال دخلت الى احمد بن حنبل وانا صبي مع استاذي
 يخصص له بيتا فقال له احمد جصصه باليد ولا تمسحه بالمال ثم فرشته بالكلاب
 فلما فرغنا استخذه وهدى قال هذا نظيف نصلى عليه الرجل وليس فيه بارية
 ولا حصير ورفع الكف تمر لا قال الخلال واخبرني حامد بن احمد ان سمع
 الحسن بن محمد بن الحر بن يقول دخلت دار احمد بن حنبل فرأيت في بهوه حصيرا
 خلفا وسواه وكتبه مطروحة حوالية وجب خرق لا قال الخلال واخبرني عبد الملك
 بن عبد الحميد قال كان لابي عبد الله طاق في منزله فرأيت قد علق عليه مسحا
 قال الخلال وقرأت على الحسن بن عبد الله النعمي عن الحسين بن الحسين قال اخبرنا
 ابو داود قال رأيت لباب دار ابي عبد الله ستر اخلفا عليه فرأيت بقر به
 شيئا نحو مما يعلق به الادوي في الاسفار عليه عدة لا قال الخلال واخبرني
 محمد بن ابي هرون قال سمعت محمد بن موسى يقول كان باب ابي عبد الله بابا كبيرا
 من لبن ثم جئت بعد وعلل الباب ستر شعر لا قال الخلال واخبرني محمد بن
 موسى انه سمع ابا ابراهيم الزهري يقول ان ابا عبد الله قال له في كلام قال
 وجعل يعزيني ويقول ترى ما بنا هذا انما بينه بالدين لا قال الخلال واخبرنا
 احمد بن الحسين قال دخلت على ابي عبد الله غيرة وهو مترج بهن يدهم كانوا
 من طائفة وله ثلاث قوائم فيه جمر وحمه لبد له

(باب السخايس ولا يجوز في كسبه شيئا)

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن محمد البجلي
 قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا

صالح بن احمد قال سمارت ابي لا اخذ الكسر فيفض الغبار عنها ثم يصيرها وصب عليها ماء حتى تمتلئ ثم ياكلها بالملح ومارأيت قط اشترى رمانا ولا سفرحلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان تكون لشري بطيخة فياكلها بخبز او عنباً او تمرأ فاما غير ذلك فمارأيت قط اشتراه ورمما خبز له فيجعله في فخاره عذساً وشحماً وتمرأ شهرين فيحصل الصبيحة تقصعة فيصيرت ببعضهم فيه فعد لهم فيخلون ولا ياكلون كان كثير الاياتهم ما اكل وكان يشتري له مشحماً فكلان ياكله ياكل منه شهر اولها قدم من عند المتوكل اذ من الصوم وجعل لا ياكل اللبسم فتوصيت انه كان جعل على نفسه ان سلم انه يفعل ذلك X اخبرنا محمد بن ابراهيم عن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال قال لي النيسابوري صاحب السجى بن ابراهيم قال لي الامير اذ احاء واما قطاره فارنيه قال فجاءوا ابراهيم بن خبز وخيار فارنيه الامير فقال هذا لا يجنبنا اذ كان هذا يتبعه X قال الخلال وحدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول في ايام العيد اشترى لنا امس باقلي فاني شئى كان به من الحولة X قال الخلال وحدثني محمد بن ابي هرون قال سمعت حمدان بن علي قال قال ابو السري كننا في ما بيع ابي عبد الله عند ابي بكر الاحول في خنان انه فلكشع ابي عبد الله على المائدة فاكل حتى جاءه بالغالوزج فامتنع فقال له ابو بكر ابا عبد الله كأنه يسئله ان ياكل فقال هو ارفع الطعام ثم اكل لقمة لم يزد عليها X قال الخلال وقرأت على الحسن بن عبد الله النعمي عن الحسن بن الحسن قال سمعت محمد بن داود قال كنت الا لحسن بن خلف الصانع قال جاءني المروزي في علة ابي عبد الله فقال ابو عبد الله عليل قد هنتيت بالمتطيط قد خلطنا عليه فقال ما حالك قال اجعت امس قال وما اكلت قال خبزاً وكامخاً قال يا ابا عبد الله تحبهم وتاكل خبزاً وكامخاً قال فما اكل X قال الخلال وقال حنبل بن اسحق لما مرض ابو عبد الله وصف له عبد الرحمن دهن اللوز فابي ان يشربه وقال الشيرج فلما اشتدت عليه جعل له اللوز فلما علم به نجاه ولم يشربه X اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا المهاربي بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن علي الخياط قال اخبرنا محمد بن ابي الغداء

قال اخبرنا

قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سليم قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول قد وجدت البرد في اطرافى ما اراه الا من ادا مى اكل الخل والملح X وقد روى اسحق بن ابراهيم بن هانئ قال كان ابو عبد الله لا يطرح في فيه له فلفلما ولا ثوباً قال وتعميت كبرة انا وهو وقرابة له فجعلنا نكلم وهو ياكل وجعل يمسح يده عند كل لقمة بالمنديل وجعل يقول عند كل لقمة الحمد لله ثم قل لا اكل وحمد خير من اكل وصحت

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الرملي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مذكى قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال اعتل ابي فتعلج وكان يشتري له في الشبابة العروق اصول الشوك ويوقده ويصير في كانون ضيق فيصطلي به X اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن شاهين قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن كامل القاضي قال حدثني يعقوب بن يوسف الطوسي قال كان ابو عبد الله احمد بن حنبل لا ياكل الخبيص بلعقة كان يضع الخبيص في كفه ويسفه سفاً وكان يأكل خبز الرقاق فقلت كيف علمت قال كنت علماً به وقد خفن صالح ابنه في بئته فجاءت على فوقه على الباب يسأل فاجابني كسرة رقاق فقلت ان احمد كان يأكل الرقاق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطعموهم مما لا تأكلون

اخبرنا محمد بن ابراهيم عن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق الرملي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا ابن ابي حاتم قال ذكر عبد الله بن ابي عمر الكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال كانت ثياب احمد بن النوبين تساوى لمخففة خمسة عشر يوماً وكان ثوب فضيه يؤخذ بالدينار

ونحوه لم يكن له رقة تنكر ولا غلظة تنكر وكانت لمحمد مهدي لا اخبرنا ابن ناصراً قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر
 احمد بن محمد الخلال قال حدثنا موسى انه سمع محمد بن علي يقول ان ابا عبد الله لم يكن لباسه
 بذل الذي الما انه قطن نظيف وكان تأخره في لباسه الجود لما كان يستعين بالغلظة
 لما استغنى ولده عنها لا قال الخلال وحدثنا محمد بن الحسن ان الفضل بن زياد
 حدثهم قال رأيت علي ابي عبد الله في الشتاء قميصين وجبة ملونة بينهما وربما لبس
 قميصاً وفرواً ثقيلاً فسمعت ابا عمران الوركاني يقول له يوماً هذا اللباس كله فضلك
 ثم قال يا ابا عمران انا رقيق في البرد وربما لبس القطنسوة بغير عمامة لا قال
 الخلال واخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال رأيت علي ابي عبد الله جبة
 برد معقده وقلنسوة وعمامة وكان في الشتاء واحياناً يلبس الفرو واحياناً الجبة
 وربما جمعها لا قال الخلال واخبرني جعفر بن محمد بن مغيرة قال رأيت علي ابي عبد الله
 قميصاً ورداءً واتشح بالرداء وكان كثيراً ما يتشح فوق القميص لا قال الخلال
 وحدثنا موسى بن محمد بن ان حبلاً حدثهم قال رأيت ابا عبد الله يلبس سراويل
 فيشده فوق السرة ويرتدي بقميصه لا قال الخلال وحدثنا عبد الملك الميموني
 قال رأيت ابا عبد الله عليه ازار متشح به وعليه ازار اخر ارتدى به وعنده جماعة
 من المحدثين وغيرهم وحدثنا ابي عبد الله عليه طيلسان قط ولامرء واما هو ازار
 صغير ظننته ~~شككنا~~ وسئلنا ابن عمه فقال سدا سي لا قال الخلال واخبرني
 عبد الملك بن عبد الحميد قال رأيت ابا عبد الله يوماً صائفاً عليه قميص مشدود الازار
 ومارأته قط مرغاً الكمين يعني في المشي لا قال الخلال وحدثنا سليمان بن الأشعث
 قال كنت اري ازاراً رابى عبد الله محلوله لا قال الخلال وحدثنا زهير بن صالح قال سمعت
 ابي قال كانت لابي قلنسوة قد خاطها بيده فيها قطن فاذا اقام بالليل لبسها لا
 قال الخلال واخبرنا احمد بن الحسين بن حسان قال رأيت قلنسوة لابي عبد الله
 قلنسوة مرقعة فيها برد وبياض مروي لا قال الخلال وقرأت علي الحسين بن عبد
 النعمي عن الحسين بن الحسن عن حميد بن زنجويه قال رأيت علي احمد بن حنبل جبة
 خضراء فيها رقة بيضاء من صوف لا قال الخلال واخبرني محمد بن موسى قال سمعت

تقيلاً
 الجبة ورايت عليه عمامة فوق القطنسوة وكساء
 وربما رايت عليه في البرد الشديد الفرو فوق

سدا سيامه

محمد بن علي

محمد بن علي يقول رأيت علي ابي عبد الله جبة وعليها رقة بغير لون لها لا قال الخلال
 وحدثنا المروزي قال اراد ابو عبد الله ان يرفع قميصه فلم يكن عنده رقة فقال رقة
 من ازارى فقطعنا من ازاره فرقناه ولقد احتاج غير مرة الى خرق فكان يقطع من
 ازاره واعطاني حقاله لادبه قد لبسه سبع عشرة سنة فاذا فيه خمسة مواضع
 اوسمة مواضع الحر فيه من برا لا قال الخلال وحدثني جعفر بن محمد بن سعيد
 قال ركبت بغل ابي عبد الله صغيراً لا انبأنا ابن ناصراً قال اخبرنا ابو الحسن بن
 عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا محمد بن ابي الفوارس
 قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سليم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الحاق قال حدثنا
 ابو بكر المروزي قال استعمل لابي عبد الله خف فحش به فبات عنده ليلة فلما
 اصبح قال لم تفكرت في امر هذا الحق اراه قال عامة الليل قد شغل علي قلبي قد علم
 ان لا لبسه كم ترى بقي الذي مضى الر كماله ففزع الخف فخالقاً فقال احرب
 على هذا الموضع رقاعاً وسدد خروقه ثم قال تدري منذ كم هذا الحق عندي
 نحو من ست عشرة سنة وانما قد صار لي وهو كيس وهذا قد شغل علي قلبي
 يعني الجديد لا قرأت علي ابن ناصراً عن ابي القاسم بن السري عن ابن بطه قال اخبرنا
 ابو طالب بن البهلول قال حدثنا احمد بن اصم المزني قال رأيت سراويل ابي عبد الله
 فوق كعبيه لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا ابو القاسم بن السري عن ابي عبد الله
 ابن بطه قال اخبرنا ابو بكر الا جري قال اخبرنا ابو نصر بن كردى قال اخبرنا ابو بكر
 المروزي قال رأيت علي ابي عبد الله كساء مرقعاً وكان اذا اراد يصلي رجا وضع
 اطرافه تحت قدميه

الباب التاسع في الاطعمة

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال
 اخبرنا محمد بن احمد الجارودي او محمد بن محمد عنه قال اخبرنا ابو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب
 قال اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد الباغندي قال حدثنا الدوري قال كتب لي احمد بن حنبل في قوم

من الحديثين بالبصرة فكتب في كتابه وهذا من يطلب الحديث X اخبرنا عبد الملك قال
 اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي
 جعفر المنذري قال سمعت محمد بن ابراهيم يقول بلغني ان احمد بن حنبل حضره قوم من
 اهل الحديث من اخوانه فاشترى لهم بما كان عنده واطعمهم وانه صبر على مقدار ربع
 صويق وهو الكيلوبه خمسة عشر يوما بمفسر المتوكل يعطىكم بذلك حتى انته
 النفقة من بغداد ولا يذوق من مائدة المتوكل X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن
 عبد كباقي قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابو احمد العطار
 قال حدثني زكريا بن يحيى الساجي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الرازي قال حدثني
 اسحق بن موسى الانصاري قال رفع المأمون مالا وقال اقسه على اصحاب الحديث
 قاله فيهم ضعفاء فما بقي احد منهم الا اخذ الا احمد بن حنبل فانه ابي X اخبرنا محمد بن
 ناصر قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحريري
 قال اخبرنا ابو عمر بن حمويه قال اخبرنا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثنا ابن المطعم
 قال حدثني فوزان قال كنا عند احمد بن حنبل قبل ان يموت بلياليين وكان ثم غلام
 اسود لابي يوسف يعني عمه اشتراه من هذا المال فذهب يزور احمد فنهاه
 اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال انبأنا محمد بن علي بن الفتح قال حدثنا عبد الله
 بن احمد بن الصباح الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن
 محمد بن مسروق قال قال له عبد الله بن احمد بن حنبل دخل على ابي محمد الله فمضى
 يعودني فقلت يا ابا عبد الله عندي شيء قد بقي مما كان به زبانه المتوكل افاجج منه قال
 نعم قلت فاذا كان هذا عندك هكذا فلم تأخذ قال يا بني ليس هو عندي حرام
 ولكني تزهدت عنه X اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثوبان
 قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا محمد بن العباس قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثني جده
 محمد بن عبد الله المنذري قال قال لاه احمد بن حنبل انا اذ ع هذه الدار التي سكنها
 ولخرج الزكاة عنها في كل سنة اذهب في ذلك الى قول عمر بن الخطاب في ارض
 السواد X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال

حدثنا ابي

حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا محمد بن نونس قال
 حدثني سلمان بن داود السدوسي قال قال علي بن المديني تشبه باحمد بن حنبل
 ايها ما تشبه السك باللك لقد حضرت من ورعه شيئا عكده انه رهن سطلا
 عند قاضي فاحذ منه شيئا ينقوته فجاء فاعطاه فكاكه فاخرج اليه سطلين فقال
 انظر ايها سطلك فحذته قال لا ادري انت في حل منه وما اعطيتك في حل ولم ياخذ
 قال القامي وابنه انه لسطله وانما اردت ان امتحنه X اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابن
 عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحريري قال اخبرنا ابو عمر بن حمويه ان اباه مزاحم
 اخبرهم قال اخبرني ابي الحكم ابو بكر بن مكرم الصفا قال حدثني محمد بن القاسم الشفري
 قال سمعت احمد بن القاسم الطوسي يقول كان احمد بن حنبل اذا نظر الى نصراي
 غص عينيه فيقول له في ذلك فقال لا اقدر انظر اليه افرى على الله وكذب عليه X
 اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال انبأ احمد بن
 عبد الله قال محمد بن احمد بن الحسن الصواف يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل
 يقول ما رأيت ابي في حفظه حدث من غير كتاب الا باقل من مائة حديث X اخبرنا
 المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد
 ابن علي بن ثابت قال قال حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
 البرزعي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن الحسن الرازي قال
 سمعت علي بن المديني يقول ليس في اصحابنا احفظ من ابي عبد الله احمد بن حنبل
 وبلغني انه لا يحدث الا من كتاب ولنا فيه اسوة X اخبرنا المبارك بن احمد بن حنبل
 عبد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد
 السواد جاني قال حدثنا علي بن محمد بن احمد الفقيه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 اسد قال حدثنا علي بن روجان قال حدثني ابراهيم بن جابر المرزوي قال قال لنا
 نبالس ابا عبد الله احمد بن حنبل فيذكر الحديث ويحفظه ويتقنه فاذا اردنا
 ان نكتبه قال الكتاب احفظ قال فيث وثبة وحيي بالكتاب X اخبرنا محمد بن
 ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا
 محمد بن ابي قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سليم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الخالق

قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول قد انقضت على هذا
 المخرج خمسة وستين درهماً بن واما في فيه ربع الكراء قلت فلم لم تدع عبد الله بن قيس
 عليه قال كرهت ان يفسد علي درهم X اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الله بن ابي
 قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت
 شاذان بن جعفر يقول سمعت احمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن حنبل يقول اني عليه
 ثلثة ايام ما كان طعم فيها فبعت الرصديق فاستقرض له شيئاً من الرقيق فغفروا لي
 البيت شدة حاجته الى الطعام فجزوا بالجملة فلما وضع بين يديه قال كيف خبرتم هذه
 بسة فقلت له كان التنوير دار صالح ابنه مسجوراً فجزوا بالجملة فقال ارعوا ولم
 يا كل وامر نفسه بابه الى دار صالح X اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
 قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا محمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر
 ابن سليم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت
 ابا عبد الله يقول في مرضه الذي مات فيه لأم ولده من قال لك ان تجربني ثم شيئاً وقد
 كانت خبرت مرة قبل تلك فقال لها ومن يأكله فلم يأكل منه شيئاً يعني بيت صالح
 ولده X اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر
 قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن الحلال قال اخبرنا ابو بكر المروزي
 قال سمعت ابا عبد الله وقال له ونحن في موضع ذ وكنتم في ما كن الذين ظلموا انفسهم
 ثم قال قد سكتنا قال او نحن فيها X قال الحلال واخبرني محمد بن ابي هرون قال حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم قال بعثني ابو عبد الله مرة بقطع ثلاثة او اربعة فقال اشتر هذه انبأنا الله
 ودفع الي قطعة اخرى على حدة فقال اشتر هذه ايضا انبأنا ولا تخلطه فاخلط فحنت
 به فاجرت انه اخلط فقال له رده وخذ القطع فرددته واخذت القطع فطرهها في
 دراهم تجارية لما اشتبه عليه X قال الحلال واخبرني محمد بن علي السمار قال سمعت اسحق
 ابن ابراهيم بن هاني يقول اعطاني ابو عبد الله يوماً قطعة فقال اشتر لي بهذه القطعة
 باقلى وماه واعطيتني ايضا حسن ام ولده قطعة فقال اشتر لي بهذه القطعة
 ايضا باقلى فقال اشتر للصبيان زيبيا وباقلى ففضل حبة او حبتان من قطع الصبابة
 فقلت لصاحب النبال اعطني به شيئاً فصبيته على الباقي الذي اخذته لابي عبد الله

فلما جرت به

فلما حبست به وضعت يمين يده فنفط الزيت فقال له ما هذا فقلت فضل من قطع
 الصبيان حبة فصبت لك بها زيتاً فقال ارفع يا احمد ومن لعرك بهذا حتى تعقل ولم يأكله
 قال الحلال واخبرنا محمد بن علي السمار قال سمعت ابا عبد الله يقول لا اسحق بن ابراهيم
 النيسابوري خذ من ام علي يعني بنت ابي عبد الله ما تعطيك فدخل وخرج ومعه
 دجاجة فجزنا جميعاً فقلت لا اسحق ما قالت لك قال قالت ابي يريد ان يجتم وليس
 بعد شيء فقال له اعط اسحق الله الدجاجة يدعيها فاني محتاج الى الحمامة فصرنا بها
 الى السوق فاعطى بها درهم ودانني فلم يدعيها وردوها فلما صرنا الى القنطرة فاذا عبد الله
 جالس في مكان ابن الحتان فدعى اسحق وقال اي شيء هذه لمن هذه فقلت اعطيتني
 ام علي ابيعها فقال كم اعطيت بها قال درهماً ودانني فقال بعنيها بدرهم ونصف
 فاعطاه درهمين ونصفاً واخذها منه فلما صار الى ابي عبد الله قالت ام علي بكم بعثها
 قال بدرهم ونصف فقال ليس فقال لها اعطوني في السوق درهماً ودانني فقال هو
 ابو عبد الله يا اسحق من بعثها قلت له من عبد الله فاحذ الثمن من ام علي وصاح على
 وقال ترددها فخرج اسحق ليعده وحتى جاءه ابي عبد الله فقال له ردها فقد صاح
 على ابوك فقال ولم قلت له فردها قال اسحق فقال له ابو عبد الله مر بها الى السوق و
 لاتر على عبد الله فبعها من غريب بدرهم وثلاث ثم جئت الى ابي عبد الله فقال لعلي
 دفعها الى عبد الله قلت لا بعثها من رجل غريب X قال الحلال واخبرني محمد بن علي
 السمار قال كانت لام عبد الله بن احمد دار معان في الدرب فاحذ منها درهمين
 بحق ميراثه فاحتاجت الى نفقة فاصالحا عبد الله فترك ابو عبد الله الدرهم الذي
 كان يأخذه وقال قد افسده علي X قال الحلال واخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح
 ان ابا عبد الله فوصف له عبد الرحمن المتطيب قرعة تشوي ويسقي ماؤها فقال يا صالح
 لا تشوي في منزل لك ولا منزل عبد الله فسمعت ابا بكر المروزي يقول فضيت بها
 فتوبتها وحبست بها اليه X قال الحلال واخبرني ابو الحسن بن عبد الوهاب قال
 حدثنا ابو بكر بن حماد المقرئ قال حدثني محمد بن عباس قال ارسلني ابو عبد الله فاشترت
 له سمناً بقطعة فحنت به على ورقة بقل فاحذ السمن واعطاني الورقة وقال ردها
 قال الحلال واخبرني محمد بن عبيد الله المنادي قال حدثني الصنعائي قال اعطاني احمد بن

حنبل قطعة اشترى له بها باقلى على خبز مبرود فحسبته باقلى كثير فقال له هذا كثير فقلت له
 كانا باقلا اثنين يبيعون مضادة رخصنا فقال له رده عليه وادفع اليه الخبز والباقلى
 ودع القطعة عليه وتعال ففعلت لا قال الخلال وحدثنا عبد الله بن اسمعيل قال
 حدثني محمد بن احمد السمسار قال سمعت عبد الله بن ايوب المحرمي يقول نزل عندنا روح
 عبادة فجاء احمد بن حنبل اليه وبات ههنا وخبره في كمد ويشرب من ماء النهر وينظر
 روحا حتى يخرج فجاء يحيى بن اكرم في صينية فجلس بين يدي احمد بن حنبل وجعل يسأله
 واحمد مطرق فلما رآه لا يقبل عليه قام وتركه لا اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي
 القاسم قالوا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاكرا بن جعفر
 قال سمعت جعفر بن محمد بن يعقوب يقول جاء رسول من دار احمد بن حنبل اليه
 يذكر له ان ابا عبد الرحمن عليل واشتري الزبد فتناول رجلا من اصحابه قطعة وقال
 له اشتر بها زبدا فجاء به على ورق سلق فلما نظر اليه قال من اين هذا الورق فقال
 اخذته من عند البقال فقال استاذ نشد في ذلك قال لا قال رده لا اخبرنا محمد
 ابن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
 البرمكي قال اخبرنا ابن مردك قال حدثنا ابن ابي نعيم قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل
 قال ولد له مولود فاهدى له خديقا شيئا ثم اتى عليه ذلك اشهر واراد الخروج
 الى البصرة فقال له تكلم ابا عبد الله بكتب الامم شيئا ثم اتى عليه ذلك اشهر واراد الخروج
 انه اهدى اليك كنت الكتب له لا اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا
 عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن علي
 التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن حنبل قال اخبرنا احمد بن حنبل قال كان
 ههنا شيخ قال رايت علي بن عبد الله ضربا فحسبته بدوا فقلت وضع هذا عليه فاخذه
 ثم رده فقلت له لم رددته فقال انتم تصنعون مني لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
 اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال
 حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا علي بن سهل بن المغيرة الزوار قال سمعت ابراهيم الهروي
 قال كنا على باب هشم فأتاه رجل كتاب شفاعة فاذن له فدخلنا مع صاحب الشفاعة
 واحمد بن حنبل على الباب وهو حدث له اقل من عشرين سنة فقلنا له يا ابا عبد الله قال

لم يورثنا

لم يورثنا له لا اخبرنا علي بن عبيد الله عن ابي القاسم بن السري قال اخبرنا ابو عبد الله بن
 لطة قال حدثنا جعفر بن محمد القاطاني قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سقف لابي عليه
 سطح الحاكه وجعل مسيل الماء الى الطريق فبات تلك الليلة فلما اصبح قال ادعوا
 الى النجار فيجول الميزاب الى الدار فدعوت له فحمله لا اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو طالب
 ابن يوسف وابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا عبيد الله
 ابن محمد بن حمدان قال حدثنا محمد بن ايوب العكري قال حدثنا ابراهيم الحربي قال لزمنا
 احمد بن حنبل سنين فكان اذا خرج ليحدثنا يخرج معه محبرة مملوءة بجلد احمر و
 قلما فاذا امر به سقط او حفظ في كتابه اصله بقلبه من محبرته يتورع ان يأخذ من محبرة
 احدا شيئا قاله وكنا نقول لا احمد في الشيء يحفظه فيقول لا الا من الكتاب لا اخبرنا
 محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا علي بن عمر القزويني قال
 اخبرنا ابو عمر بن حيوة قال حدثنا ابو محمد الزهري قال حدثنا ابراهيم الحربي قال ما
 خرج النبا احمد بن حنبل رحمه الله قط الا في محبرة مملوءة وقلم يبرق ان يأخذ
 مناهدا فيصلي به شيئا او شكلا لا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا عبد الله
 ابن جعفر بن درستويد قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سلمة يعني
 ابن شبيب قال سئلت احمد بن حنبل عن محمد بن معاوية النيسابوري فقال نعم الرجل
 يحيى بن يحيى لا قلت انما وري عن ذكر هذا المذموم بذلك المذموم قال محمد بن معاوية
 بعدد في الكذابين وقد قدح فيه في رواية اخرى عنه لكنه كان يكتفب القدح
 في اوقات لا اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي
 قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو سعيد الملبيني قال اخبرنا اسمعيل
 ابن عمر بن الحسن المقرئ قال حدثنا محمد بن صالح بن محمد الخوالي قال سمعت عبد الله
 ابن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول لي يحيى بن معين يا ابا بكر يا بلغي انك
 تقول حدثنا اسمعيل بن علي بن علي بن يحيى نعم اقول هكذا فقال احمد فلا تقله
 قل اسمعيل بن ابراهيم فانه بلغني انه يكره ان ينسب الى امره قال يحيى لابي قد قلنا منك يا معلم الخير

قلت وقد نسب جماعة الى امهاتهم وغلب ذالك عليهم كما بن حمادة ومعاذ بن عمرو
 وبشير بن الحصاصية وابن بجينة وعليل بن منبته في خلق كثير وقد ذكرتهم في كتاب
 التلقين والورع ترك ما يكره المنسوب X اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانباري
 ومحمد بن ابي منصور قالوا اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو منصور احمد بن الحسين
 بن علي السبيعي قال حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس الوراق املاء قال
 حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثني ابو فروة يزيد بن محمد الزهاوي املاء علي بالرها قال اخبر
 ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ببغداد فقال لي فيما نقول ما فعل الرجل الذي عندهم
 الجوهري عنده علم فقلت ما اعرف بحران جوهر يا كلب عنه فقال لي صاحب ابي عبد
 حفص بن عبلان قلت ما اعرفه قال يغفر الله لك له بون قلت لعلك تريد اليوم
 قال اياه اعني الكلب عنده ثقة قلت هذا الرجل اسمه محمد بن سليمان بن ابي داود
 ولقب باليومنة فتخرج الامم احمد عن ذكر لقبه X اخبرنا عبد الملك الكوفي قال
 اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرني يحيى بن عماد اجازة قال اخبرنا ابو احمد بن
 فتاح او جراح قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال سمعت ابا داود السجستاني
 يقول سئلت احمد بن حنبل عن طلاق السكران فقال سل غيري X اخبرنا محمد
 بن ابراهيم قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال
 اخبرنا ابو عبد الله بن بطة قال حدثنا محمد بن ابراهيم العابد قال سمعت ابراهيم بن محمد
 يقول او حكي احمد ان يكفر عنه يمين واحدة وقال اظن اني حننت فيها X اخبرنا محمد
 ابن ابي منصور قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد
 الحريري قال اخبرنا ابو عمر بن جبويه قال اخبرنا ابو مزاحم الخاقاني قال حدثني القاسم
 ابن احمد الصائغ قال حدثنا احمد بن محمد المروزي قال سئلت احمد بن حنبل قال لا احص
 عن اشياء فيقول فيها لا ادرى X قال الخاقاني وسئلت ابن المطوحي قال سمعت
 محمد بن عبيد اليماني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ربما مكثت في المسئلة ثلث سنين
 قبل ان اعتقد منها شيئا X اخبرنا عبد الحق قال اخبرنا محمد بن مروق قال اخبرنا احمد بن
 علي بن ثابت قال اخبرنا البرمكي قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن حبيب قال حدثنا

ابن

ابن محمد الجوهري قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت احمد بن حنبل يستفتي فيكثر
 ان يقول لا ادرى وذالك فيما قد عرف الا قائل فيه وذالك انه يسئل عن اختياره
 فيذكر الاختلاف ومعنى قوله لا ادرى اي ما اختار من ذالك وربما سمعته يقول
 في المسئلة لا ادرى ثم يذكر فيها اقاويل X اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا علي
 بن احمد السمرى عن ابي عبد الله بن بطة قال اخبرنا ابو بكر الاثرم جري قال اخبرنا محمد بن
 كروي قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال كنت مع ابي عبد الله بالعسكر في قصر اساخ فاست
 المشي على الجدار قد نصب فقال لا انظر اليه قلت فقد نظرت اليه قال فلا تفعل لا انظر
 اليه

ابن احمد بن محمد بن عبد الباقي قال انبأنا محمد بن ابي نصير قال اخبرنا ابو علي اسمعيل بن احمد
 بن الحسن قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني
 نصر بن محمد بن احمد قال اخبرني محمد بن عمر البصري قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن عاصم قال
 اخبرني ابو بكر محمد بن يحيى خادم المزي قال قال الشافعي لما دخلت على محمد بن الزكيد
 قلت بعد الخاطبة اني خلفت اليمن ضائعة تحتاج الرحا ثم قال انظر رجلا ثم جلس
 اليك حتى نوليه قضاهما فلما رجع الشافعي الى مجلسه ورأى احمد بن حنبل من اهلهم
 اقبل عليه فقال اني كلمت امير المؤمنين ان يولي قاضيا باليمن وانه امرني ان اخذ
 رجلا ممن يختلف اليه واني قد اخترت لك فنهيا حتى ادخلت على امير المؤمنين يولي
 قضاء اليمن فاقبل عليه احمد وقال انما جئت اليك لا قسيس منك العلم تامرني
 ان ادخل لهم في القضاء ووجه فاستحي الشافعي X قلت وقد روي لنا ان
 هذا كان في زمان الامين X فاخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
 قال انبأنا ابراهيم بن عرق قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال
 قال اخبرني محمد بن ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال اخبرني ان الشافعي
 قال لا ابي عبد الله يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يعني سئلتني ان التمس له قاضيا
 باليمن وانت تحب الخروج الى عبد الرزاق فقد نلت حاجتك لقضي باليمن وتنال
 من عبد الرزاق ما تريد فقال ابو عبد الله للشافعي يا ابا عبد الله ان سمعت

السكان يعمل الشيء بيده ورجلها خرج الى البقال فيشتري الخبز المحطب والشيء فيجده
بيده لا قال اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا
محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحريري قال اخبرني ابو عمر بن حنبل قال حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسحق المروزي قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عازم
ابن الفضل قال كان احمد بن حنبل ههنا عند باب البصرة فجاءني بمعضدة له او قال صرة
فيها دراهم فكان كل قليل يجي فيأخذ منها فقلت له يا ابا عبد الله بلغني انك من العرب
فمن اي العرب انت فقال لي يا ابا النعمان نحن قوم مساكين وكان كلما جاء اعدت
عليه فيقول له هذا الكلام ولا يجبرني حتى خرج من البصرة لا قال الخلال واخبرني
اسماعيل بن اسحق الثقفي قال قلت لابي عبد الله اول ما رأيته يا ابا عبد الله انك
لم اقبل رأيتك فقال لم ابلغ انا ذلك لا قال الخلال واخبرني ابو بكر المروزي
قال قلت لابي عبد الله الرجل يقال له في وجهه اجتنب السيئة لا قال هذا
فساد قلب الرجل لا قال الخلال واخبرني محمد بن موسى بن ابي هرون بن ابي موسى
قال رأيت ابا عبد الله وقد قال له غراساني الحمد لله الذي رأيتك فقال له اقعده
اي ذامن انا لا قال الخلال واخبرني احمد بن الحسين بن حسان قال دخلنا
على ابي عبد الله فقال له شيخ من اهل غراسان يا ابا عبد الله ابه الله فان الناس
يحتاجون اليك قد ذهب الناس فان كان الحديث لا يمكن فساأل فان الناس
مضطرون اليك فقال ابو عبد الله الينا واغتم من قوله وتنفيس صعدا فرائت
في وجهه اثر الغم وقيل لابي عبد الله حمز الكاشغري فقال لا بل جزء
الله الاسلام على خير ثم قال ومن انا وما انا ودفع الي ابي عبد الله كتاب من رجل
يسئله ان يدعوا الله له فقال فاذا دعوا اليه انهم من يدعونا لا قال الخلال
واخبرني محمد بن احمد بن واصل قال سمعت ابا عبد الله غير مرة يقول من انا حتى يجئ
الي من انا حتى يجئ اليه اذهبوا اطلبوا الحديث لا قال الخلال واخبرنا علي بن عبد الله
الطائسي قال سمعت يدي على احمد بن حنبل ثم مسحت يدي على يدي وهو ينظر فغضب
غضبا شديدا وجعل يفض يده ويقول عن من اخذتم هذا الكتاب وانكره انكره
شديدا لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا علي بن

عمر القزويني

عمر القزويني قال اخبرنا محمد بن العباس بن حبيب قال حدثنا جعفر بن محمد الطوسي قال
اخبرنا خطاب بن بشر قال قال ابو عثمان الشافعي لابي عبد الله احمد بن حنبل لا
يزال الناس ما من الله عليهم ببقائك ولكم من هذا النحو كثير فقال لا نقل هذا يا ابا عثمان
لا نقل هذا يا ابا عثمان ومن انا في الناس لا قال خطاب وسئل عن شيء من الورع
فرايته قد اظهر الاغنام وبين حنبلية في وجهه ازراء على نفسه واعتما فاباره حتى شق
على فقلت لرجل كان معي حين خرجنا ما اراه ينفع بنفسه ايام حدثنا عليه غيا لا
اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد والمبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن
جعفر بن سليم قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر احمد بن
محمد المروزي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وذكر اخلاق الزورعين
فقال احسن الله ان لا يعقبتنا ابن نحن من هؤلاء وقلت لابي عبد الله ما اكثر الزورعين
لك فتغرغرت عينه وقال اخاف ان يكون هذا استدراجا استل الله ان يجعلنا
خيلا ما تظنون ولتقلنا ما لا تعلمون قلت لابي عبد الله ان بعض المحمديين قال لي ابو عبد الله
لم يره في الدراهم وحدها قد زهد في الناس فقال ابو عبد الله ومن انا حتى
ازهد في الناس الناس يريدون يزهدون في لا اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري
قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
علي بن احمد بن عمر المقرئ قال اخبرنا اسمعيل بن علي الحطلي قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن حنبل قال رأيت ابي اذ اجاب الشيخ واحدث من فرسيين وغيرهم من الاشراف
لا يخرج من باب المسجد حتى يخرجهم فيكونون هم يتقدمونه ثم يخرج بعدهم لا وقد
روى احمد بن علي البار قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل وسئل رجل
حلفت بيمين ما ادرى اي شيء هي فقال لي بك اذا دريت دريت انا لا

الباب الثالث والخمسون في لجأته الدعوة وخروجه

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي

قاله اخبرنا ابو عبد الله بن بطه قال اخبرنا محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم الحارثي قال كان
 احمد بن حنبل ياتي العرس والاملاك والخطان تجيب ويأكل لا اخبرنا ابن نافع قال
 انبا انا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفوارس قال اخبرنا عثمان بن
 احمد قال حدثنا ابو سعيد صالح بن عمران بالديعة قال دعي رجل احمد بن حنبل فقال
 اري ان تعطيني بعد الاجابة فقال لا فذهب الرجل فاقعد مع احمد بن حنبل لم يشبه احمد ان
 يقعد فقال احمد عند ذلك رحم الله ابن سيرين فانه قال لا تكلم اخاك بما يشق
 عليه ولكن اعي هذا الكرمي بما يشق على لا اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم
 قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا صالح بن احمد قال كان رجل يخلف على
 عثمان فقال له احمد بن الحكم العطار فحزن بعض ولده فدعي بجبي واباحتمه وجماعة
 من اصحاب الحديث وطلب الى ابي جعفر فمضوا ومضى ابي جعفر وانا معه فلما
 دخل مجلسي وبنت ومعه جماعة من اصحاب الحديث فقال له رجل يا ابا عبد الله
 ههنا آتية من فضة فالتفت فاذا كرسى فقام فخرج ومعه من كان في البيت واخبر
 الرجل فخرج يلحق ابي جعفر انه ما علم به ذلك ولا امر به وجعل يطلب اليه فاني وجماعة
 عثمان فقال له الرجل يا ابا عثمان اطلب الى ابي عبد الله يرجع فلكم عثمان فاني ان يرجع
 وشرك بالرجل امر عظيم لا اخبرنا محمد بن نافع قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد المجاهد
 قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحريري قال اخبرنا ابو عمر بن محبوب ان ابا اسحق الحارثي
 اخبرهم قال حدثني ابو بكر بن بكرم الصفاق قال حدثني علي بن ابي صالح السوائي قال
 كنا في وليمة باب المعرة قال فجاء احمد بن حنبل فلما دخل نظر الى كرسى في الدار
 عليه فضة فخرج يلحقه صاحب المنزل فقبض يده في وجهه وقال ربي الجوس ربي
 الجوس وخرج

الباب الرابع والخمسون في ذكر ائمة العزلة والوحدة
 اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابراهيم القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا ابراهيم
 الحافظ قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عرق قال حدثنا عبد الله بن احمد
 ابن حنبل قال كان ابي اصبر الناس على الوحدة ويشترحه الله فيما كان فيه لم

يلزم

يكن يصبر على الوحدة فكان يخرج الى الساعة والرضا ساعة لا قال ابو نعيم وحده
 سليمان بن احمد قال قال عبد الله لم يرا احد ابى الا في مسجد او حضور جنازة او عيادة
 مريض وكان يكره المشي في الأسواق لا اخبرنا ابن نافع قال انبا الحسن بن احمد
 الفقيه قال اخبرنا ابو القاسم الأزهرى قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد
 ابن حنبل قال كان ابي اصبر الناس على الوحدة لم يره احد الا في مسجد او حضور
 جنازة او عيادة مريض وكان يكره المشي في الأسواق لا اخبرنا محمد بن عبد الباقي
 قال انبا نا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو علي اسمعيل بن احمد بن الحسن بن احمد
 ابي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الطيب محمد بن احمد
 الذهلي قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحق يقول سمعت فتية بن بوج يقول
 سمعت احمد بن حنبل يقول استهني ما لا يكون استهني مكانا لا يكون فيه احد من
 الناس لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبا نا ابراهيم
 عمر الربيعي قال انبا نا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرنا
 ابو بكر المروزي قال قال لي ابو عبد الله ما ابالي ان لا يراني احد ولا اراه وان كنت لا استهني
 ان اري عبد الوهاب لا قال الخلال واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد العموي قال قال
 ابن حنبل رايت الخلق اروح لقلبي لا قال الخلال واخبرني عبد الرحمن بن داود الفارسي
 ان الفضل بن عبد الصمد الاصبهاني حدثهم قال حضرت باب ابي عبد الله فاستاذنت
 عليه فجاؤا ابنه عبد الله فقال له رجل يعلم ابا عبد الله ان فلانا مات وجنازة
 تحمل بعد العصر فاخبره عبد الله ثم خرج فقال للرجل اخبرته وترحم عليه ودعي له انه يكره
 ان يعلم الناس بخروجه فيكرهوا عليه لا قال الخلال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد
 المسكني قال قلت لابي عبد الله اني احب ان آتلك فاسلم عليك ولكني اخاف
 ان يكره الرجل فقال انما لنكره ذلك لا قال الخلال واخبرنا ابو بكر المروزي قال
 ذكرت لابي عبد الله عبد الوهاب علي ان يلتقي فقال ليس فذكره بعضهم اللقاء
 فقال يتزين لي واتزين له كفي بالعزلة عليا والفقيه هو الذي يخاف الله وسمعت
 ابا عبد الله يقول اريد النزول بمكة التي انفسى في شعب من تلك السعاب حتى لا عرف

الباب الخامس والستون في ذكر ائمة العزلة والوحدة
 في ستر الحال

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا
 علي بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد
 ابن ابي الحواري قال حدثني عبيد القاري قال دخل عمر احمد بن حنبل على احمد بن حنبل
 ويده تحت خده فقال له ابن اخي ابي شي هذا الغم اي شي هذا الخزن فرجع احمد
 رأسه فقال يا عمر طوي لمن اجعل الله عز وجل ذكره $\times$ قال ابن ابي حاتم سمعت
 ابا يعقوب كان احمد بن حنبل اذا رايت تعلم انه لا يظهر لنفسك رايت عليه نعل
 لا يظنه نعل القراء الدراس كبير معقف وشتر اكد حسبل كانه اشترى له من السوق
 ورايت عليه ازارا وحبته مرد مخططة اسما حون فابى عبد الرحمن اراد بهذا والله
 اعلم ترك النزي بزي القراة وازالتة عن نفسه ما يشهر به $\times$ اخبرنا محمد بن ابي
 منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز
 ابن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال قال ابو بكر المروزي قال لي ابو عبد الله قل
 لعبد الوهاب اجعل ذكرك فاني قد تلبثت بالشبهة وسمعت يقول والله لو وجد
 السبيل الى الخروج لم اخرج في هذه المدينة وتخرجت منها حتى لا اذكر عنه هؤلاء
 ولا يذكرني $\times$ قال الخلال واخبرنا محمد بن العباس بن ابراهيم قال حدثنا الحسن
 ابن عبد الوهاب قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف قال رايت احمد بن حنبل
 وقد صلى الغداة فدخل منزله وقال لا تتبعوني مرة اخرى $\times$ قال الخلال واخبرني
 محمد بن الحسن بن هرون قال رايت ابا عبد الله اذا استسنى في الطريق يلوح اية بيعة
 احمد $\times$ اخبرنا ابن ابراهيم قال انبانا الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
 المقرئ قال اخبرنا الخطي قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال كان ابي اذا اخرج في يوم
 الجمعة لا يدع احدا يتبعه ويد بما وقف حتى ينصرف الذي يتبعه $\times$ اخبرنا محمد بن ابي
 منصور قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال انبانا عبيد الله بن احمد بن
 عثمان قال حدثنا عبيد الله بن عثمان قال حدثنا علي بن محمد المصري قال اخبرني ابو يعقوب
 اسحق بن ابراهيم قال رايت احمد بن حنبل يمشي وحده متواضعا

الباب السادس والخمسون في ذكر خوف من الله عز وجل

اخبرنا اسمعيل

اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد
 قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن اسمعيل
 ابن احمد قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال كان ابي اذا ادعى له رجل يقول
 الاعمال بخواتمها وكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم سلم سلم قال حدثنا يونس
 ابن محمد قال حدثنا حماد بن زيد قال زعم يحيى بن سعيد ان سعيد بن المنجب كان
 يقول اللهم سلم سلم وحدثني ايضا قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني
 عياش بن عتبة قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز يكثر ان يقول اللهم سلم سلم
 اخبرنا اسمعيل ومحمد قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
 ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 سمعت ابي يقول وددت ان نجوت من هذا الامر كفا لالا علي ولا لي $\times$
 اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن
 عمر قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا
 محمد بن الحسين ان ابا بكر المروزي حدثهم قال ادخلت ابراهيم الجعفي على ابي عبد الله
 وكان حلاصا كما قال ان امي رايت لك كذا وكذا وذكرت الجنة فقال له يا اخي
 ان سهل بن سلامة كان الناس يجرونه بمثل هذا وخرج سهل الى سفك
 الدماء وقال الرواية تسر المؤمن ولا تغره $\times$ قال المروزي وسمعت محمد بن
 حازم يقول كنت عند ابي عبد الله فأتاه شيخ فقال يا ابا عبد الله مررت بقوم
 فذكروك فقالوا احمد بن حنبل من خير الناس فما اكثر لك لذل $\times$ قال المروزي
 وسمعت ابا عبد الله يقول الخوف يمنعني من اكل الطعام والشرب فما اشتبه
 قال المروزي واراد ابو عبد الله ان يقول في مرضه الذي مات فيه فمد يده فبسطت يده
 به فقال وما عبيطاً فأتته عبد الرحمن المتطبب فقال هذا اجل قد فشت الغم
 او قال الخزن جوفه $\times$ وبلغنا عن ابي بكر المروزي قال دخلت على احمد يوم ما
 فقلت كيف أصبحت فقال كيف أصبح من ربه يطالبه يا ذا الفرض وبينه
 يطالبه يا ذا السنة والملك ان يطالبه بالعمل ونفسه تطالبه بهواها
 والبلبيس يطالبه بالفحشاء وملك الموت يطالبه بقبض روحه وعيال يطالبونه
 بالنفقة $\times$

البيان السابق والحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر
قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرنا ابو بكر
المرزقي قال دخلت موضعا وابو عبد الله متوكل على يدي فاستقبلتنا امرأة
بيدها طيبور مكشوف فثنا ولتة منها وكسرتة وجعلت ادوسه وابو عبد الله
واقف شمس الرأس الى الارض فلم يقل شيئا وانتشر امر الطيبور فقال
ابو عبد الله ما علمت بهذا ولا علمت انك كسرت طيبورا بحضرتي الى الساعة

البيان السابق والحمد لله رب العالمين

اخبرنا محمد بن عبد الملك وابن ناصر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن المعدل قال
انبأنا ابن خنابان قال اخبرنا ابن علم قال سمعت صالح بن احمد يقول كان ابي
لا يدع احدا يستقي له الماء لولو وضوء الا هو وكان اذا خرجت الدلو ملأه
قال احمد بن علي قلت يا ابي شيئا القادة في هذا فقال يا بني اما سمعت ابا عبد الله
يقول (قل ان ارايتهم ان اصبح ما وكم غورا فمن يا نبيكم بما معي) اخبرنا احمد بن
ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان لي
يصلني في كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة فلما مرضت من تلك الاسواط اضعفته
فكان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة وقد كان في زمن النعمانين
وكان يقرأ في كل يوم سبعا يهتم في كل سبعة ايام وكانت له ختمة في كل سبع
ليال سوى صلاة النهار وكان ساعته يصلي عشاء الاخرة بينا نومة
خفيفة ثم يقوم للصباح يصلي ويدعو لا اخبرنا محمد بن ناصر قال انبأنا
ابو علي الحسن بن احمد قال حدثنا ابو القاسم الازهرى قال حدثنا علي بن
عمر الدارقطني قال حدثنا ابو بكر النيسابوري قال حدثنا عبد الملك الميموني

قال قال لي

قال قال لي القاضي محمد بن محمد بن ابراهيم الشافعي قال لي احمد بن حنبل البوكلي احمد
السمعة الذين ادعوا لهم سجرا لا اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد
قال حدثنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن
عبد الله الرازي قال حدثني يوسف بن الحسين قال سئلني احمد بن حنبل عن شيوع
الري وقال اي شيء خبر ابي زرعة حفظه الله فقلت خير فقال خمسة ادعوا لهم في
دبر كل صلاة ابوابي والشافعي وابو زرعة واخر ذهب عني اسمه لا اخبرنا ابن
ناصر قال انبأنا الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثنا
يوسف بن عمر قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا ابو محمد بن يونس بن عبد السميع
قال سمعت هلال بن العلاء يقول خرج الشافعي ويحيى بن معين واحمد بن حنبل
الى مكة فلما ان صاروا بمكة نزلوا في موضع فاما الشافعي فانه استلقى ويحيى بن معين
ايضا استلقى واحمد بن حنبل قام يصلي فلما اصبوا قال الشافعي لقد علمت المسلمين
ما يتي مسئلة وقيل ليحيى بن معين اي شيء علمت قال نفيت عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما اتى كذاب وقيل لاحمد بن حنبل فانت قال صليت ركعات ختمت فيها
القرآن لا اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد الملك بن محمد البردعي قال اخبرنا علي
ابن عمر القزويني قال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
القاسم بن بختكعب قال حدثنا جعفر بن ابي هاشم قال سمعت احمد بن حنبل
يقول ختمت القرآن في يوم فعدت موضع الصبر فاذا هو سيف وتسعون لا
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا
ابراهيم بن عمر الرملي قال حدثنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح قال كانت لابي قلفسوة قد خاطها بيده فيها
قطن فاذا قام من الليل لبسها وكنت اسمع ابي كثيرا يتلو سورة الكهف
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو سعد محمد بن احمد الاصمعي قال وجدت بخط
ابي بكر بن محمد بن عبيد الله حدثنا محمد بن ابي القاسم بن حسنيوه قال قرئ علي
ابو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز وانا حاضر اسمع حديثكم ابو محمد عبد الرحمن
ابن محمد بن عمر البزار قال حدثنا احمد بن كثير قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم وكان ابو عبد الله حيث توري من السلطان

تولدى عنده فحكى انه لم ير احدا اقوى على الزهد والعبادة وجهده النفس من اهل
 احمد بن حنبل قال كان يصوم النهار ويعمل الاطعم ثم يصلي بعد العشاء الا ان
 ركعات ثم ينام نومته خفيفة ثم يقوم فيصليها ولا يزال يصلي حتى يطلع الفجر ثم يوتر
 بركعة فكان هذا اية طول مقامه عندي ما رأيته فتركت له واحدة وكنت لا اقوى
 معه على العبادة وما رأيته معطرا الا بوقا واحدا افطرا واحدا **خ** اخبرنا محمد بن ابي
 منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابو اسحق البرمكي قال انبأنا عبد العزيز
 ابن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا العباس
 ابن ابي طالب قال سمعت ابراهيم بن شماس قال كنت اعرف احمد بن حنبل وهو
 غلام وهو يحيى الليل **خ** قال الخلال واخبرنا عبد الله بن احمد قال رايت ابي لما كبر
 واسن اجتهده في قراءة القرآن وكثرة الصلاة من الظهر والعصر فاذا دخلت عليه
 انقفل من الصلاة وما تكلم به بما سكت فاذا رايت ذلك خرجت فيعود الصلاة
 ورايته وهو مخفف الكثرة ذلك يقرأ القرآن **خ** قال الخلال واخبرني ابو النصر
 اسمعيل بن عبد الله العجلي قال اتيت ابا عبد الله آخر ما رأيته فخرج فقعدي دهليز
 فقلت يا ابا عبد الله كنت اراك تقف عن شيئا في الفقه بان لك فيها قول
 فقال يا ابا النصر هذا زمان مبادرة هذا زمان من عمل اخذ في نحو هذا من الكلام
 الا ان قمنا **خ** اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال
 حدثنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال اخبرنا جعفر بن
 احمد المؤدب قال رايت بشر بن الحرث يصلي بعد الجمعة اربعالا يفصل بينهن
 بسلام ورايت احمد بن حنبل يصلي بعد الجمعة ست ركعات ويفصل في كل ركعة
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن
 محمد بن عبد الواحد قال حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقدة قال حدثنا الحسن بن ابراهيم
 ابن ثوبان الخلال قال سمعت ابا بكر بن عبد الحرام السائي قال تبع احمد بن حنبل
 يوم الجمعة الى مسجد الجامع فقام عند قببة الشعر آيبر كعب وكان يوطع ركعتين
 ركعتين فربما يديه ساكن فمعه منعا شديدا فاذا راد السائل ان يمر
 بين يديه فقمت الى السائل ففهمناه **خ** اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا المبارك
 ابن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا ابن بطنة

قال حدثنا

قال حدثنا عمر بن محمد بن رجاء قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول لما
 قدم البصرة نزل عند ابي فكان كثير المذاكرة له فسمعت ابي يوما يقول
 ما صليت اليوم غير الفرض استأثرت بمذاكرة ابي زعرة على نوافلي **خ** وقال
 اسحق بن ابراهيم بن هاشم خضعت مع ابي عبد الله الجاهل فسمعت يقرأ الكهف

الكتاب سبع المرات في كل صلاة

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالوا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا
 ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن حنبل قال حج ابي خمس حجرات ثلث حج ماشيا واثنان راكبا وانفق
 في بعض حجراته عشرين درهما **خ** اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر
 ابن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابو اسحق بن عمر البرمكي واخبرنا عبد الله بن علي
 المقرئ قاله اخبرنا عبد الملك بن احمد السنوري قال حدثنا عبد العزيز بن علي
 ابن الفضل قال حدثنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
 قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول حججت خمس حج منها
 ثلثة راجل انفقت في احد هذه الحج ثلثين درهما **خ** اخبرنا ابن ناصر قال
 اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا
 محمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سليم قال اخبرنا احمد بن
 محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قال لي ابو عبد الله قد كفي
 بعض الناس من مكة الى ههنا اربعة عشر درهما قلت من يا ابا عبد الله قال انا
 انبأنا يحيى بن الحسن قال انبأنا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين قال نقلت من
 خط ابي اسحق بن سنان قال اخبرني ابو حفص عمر بن علي بن جعفر الزراري جانا
 قال سمعت ابا جعفر محمد بن المولى يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول
 كان في دهليزنا مكان دكان وكان اذا جاءنا انسان يريد ابي يخلو معه
 اجلسه على الدكان واذا لم يريد يخلو معه اخذ بعضا مني وكلمه فلما كان
 ذات يوم جانا انسان فقال له قل لابي ابراهيم الساج فجلسنا على الدكان
 فقال لي ابي سلم عليه فانه من كبار المسلمين او من خيرا المسلمين فسلمت عليه

فقال له ابي خديجي يا ابراهيم فقال خرجت الى الموضع الظلاني بقرب الدبر الظلاني فاصابتني
 علة منعتني من الحركة فقلت في نفسي لو كنت بقرب الدبر لعل من فيه من الرهبان
 يد ابراهيمي فاذا انا بسبع عظيم يقصد نحوي حتى جاكني فاحتملني على ظهره حملاً
 رفيقاً حتى القاني عند الدبر فنظر الرهبان الى حالتي مع السبع فاسلموا كلهم وهم
 اربعائة راهب ثم قال ابو ابراهيم لابي خديجي يا ابا عبد الله فقال له ابي اني
 كنت قبل الحج بمخمس ليال او اربع ليال فيينا انا نائم اذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لي يا احمد حج فانتهيت وكان من شأني اذ اردت سفراً جعلت في زودي
 فيينا ففعلت ذلك فلما اصبحت قصدت نحو الكوفة فلما تقضي بعض النهار اذ انا
 بالكوفة قد خلت مسير الجا مع فاذا انا بشباب حسن الوجه طيب الريح فقلت
 سلام عليكم ثم كبرت اخلى فلما رحت من صلاتي قلت له رحلك الله صل لقي احمد
 يخرج الى الحج فقال لا انظر حتى يجيء اخي من اخواننا فاذا انا به رجل جميل فمثل حالتي
 فلم ينزل يسير فقال له الذي معي رحلك الله ان رايت ان ترفق بنا فقال له الشاب
 ان كان فينا احمد بن حنبل فسوف ترفق بنا قال ابو عبد الله فوقع في نفسي انه اخبر
 فقلت للذي معي صل للرحمة في الطعام فقال لي كل ما تعرف واكل مما اعرف واذا اهدينا
 من الطعام غاب الشاب من بين ايدينا ثم رجع بعد فراغنا فلما كان بعد ثلاث
 اذا نحن بمكة

تم الجزء الاول ويليها الجزء الثاني واوله الباب الستون وذكر عاتق وضا حاتق على
 يد اضعف العباد المفقرة الى الله الكافي محمد بن محمد بن عبد الصمد في
 في اخر ربيع الاول من سنة الف وثمانمائة
 وخمسة وثمانين هجرية

تنبية

اعلم ان اول الكتاب الصغيره عدد منقول عن نسخة قديمة الخط ويدل على قدمها
 ما وجدناه مسطوراً في آخر صفحة من الجزء الاول وهذا نصه
 قدم الجزء الاول ويليها الجزء الثاني نسخة شيخنا الحافظ ابي الحاج يوسف
 يقول ناسخة قرات جميع هذا الجزء الثاني على شيخنا الامام العالم الحافظ محدث الشام
 شمس الدين ابي الحاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه من مصنفه
 فسمع سيف الدين ابوبكر بن محمد بن مردك الهكاري وصفي الدين ابو حفص عمر بن محمد
 ابن ليث الحراني وشهاب الدين ابوصالح عبيد الله بن عمر بن عبد الصمد بن العجمي
 وذلك في اواخر يوم الخميس رابع عشر محرم سنة ثلثين وخمسمائة وكتب الفقير
 الى رحمة ربه محمد بن موصوب بن سلامة وصح وثبت والمحمد بن وحده انتهى
 واما باقي الكتاب فنظننا عن نسخة اخينا الحاج علي عبد الله البسام والمذكور ارجو
 من الكتيب له من النسخة المذكورة اعلاه في بغداد **١٢٢٥** وبالله التوفيق
 الا اقوم طريق نسلكه تعالى ان يوفقنا لنقل باقي الكتاب

ابن الجوزي

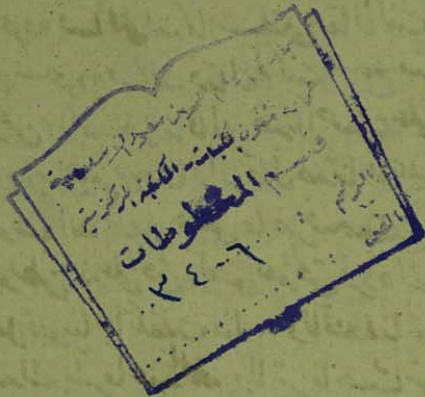
مناقب الإمام أحمد بن حنبل - جزءان اول

(رقم ٣٤٦)

١٥٧/٥ ٢٩٦/١٢

ع.

الجزء الثاني
من كتاب مناقب الأمام أحمد رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

(الباب الستون في ذكر من روى عنه أبو عبد الله ومناجاة)

أخبرنا محمد بن أبي نصر وابن عبد الباقي قال لا أخبرنا أحمد بن أحمد قال أخبرنا أبو يعقوب الحافظ قال حدثنا أبو علي عيسى بن محمد الحرشي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كنت أسمع أبي كثير يقول في دبر صلاته اللهم كما صنعت وجهي عن السجود لغيرك فقلت له اسمعك تكلم من هذه الدعاء فعندك فيه أثر قال فقال له نعم كنت أسمع وكيع بن الجراح كثير يقول هذا في سجوده فسألتني فقال كنت أسمع سفيان الثوري يقول هذا كثير في سجوده فسألتني فقال له كنت أسمع منصور بن المعتمر يقول يقول
X أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني الأزهر قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن راذان الرزاز قال صليتنا وأبو عبد الله أحمد بن حنبل حاضر فسمعت يقول اللهم من كان علمي هو أو على رأي وهو يظن أنه على الحق وليس هو الحق فرده إلى الحق لا يضل من هذه الأمة أحد اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكلف لنا به ولا تجعلنا في رزقك حولا لغيرك ولا تمنعنا خير ما عندك بشراً عندك ولا ترانا حيث نهيتنا ولا تفقدنا من حيث أمرتنا اعزنا ولا تذللنا اعزنا بالطاعة ولا تذللنا بالمعاصي وجاء إليه رجل فقال له شيئاً لم أفهمه فقال له اصبر فإن النصر مع الصبر ثم قال سمعت عفان ابن مسلم يقول أخبرنا همام عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسيراً إن مع العسر يسيراً X
أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قال حدثنا أبو محمد عن عبد الله بن إسحق بن عيسى البغوي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الصفار قال كنا عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل فقلت ادع الله لنا فقال اللهم أنك تعلم أنا نعلم أنك لنا على أكثر مما نحب فاجعل لنا لك على ما نحب قال ثم

سكت

سكت ساعة فقبل يا أبا عبد الله زدنا فقال اللهم أنا نسلك بالقدر التي قلت للسموات والأرض أتينا طوعاً أو كرهاً قلنا أتينا طائعين اللهم وفطنا لمضاتك اللهم أنا نعوذ بك من الفقر إلا إليك ونعوذ بك من الذل إلا إليك لك اللهم لا تكثر علينا فننقضي ولا تقل علينا فننسى وهب لنا من رحمتك وسعة من رزقك ما يكون تلاءماً لنا وغنى عن فضلك X أنبأنا علي بن عبيد الله قال أنبأنا علي بن أحمد البندار عن أبي عبد الله بن بطة قال حدثنا أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثني أبو نصر عصمة ابن أبي عصمة قال سمعت سفيان الثوري يقول دخلت على أحمد بعد أن ضرب وقد أخرج من دار الخليفة فرأيت مكباً على وجهه في منزله وهو يدعوه فسمعت يقول يا أكرمنا تصنع اصنع بي ما شكري عليه X وبلغني عن المروزي أنه قال اجتمع جماعة إلى أحمد فقالوا له ادع فقال اللهم لا تطالنا بوفاء الشكر فيما أنعمت به علينا X وبلغني عن محمد بن يعقوب الصفار قال كان أحمد يدعوه في دبر كل صلاة اللهم أني أسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار ولا تدع لنا ذنباً إلا غفرتة ولا همماً إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها X أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثني أبو عمرو عثمان بن أحمد السكاك قال حدثني أبو أحمد القزويني قال سمعت القاسم بن الحسين الوراق يقول أراد رجل الخروج إلى طرسوس فقال لأحمد زودني دعوة فاني أريد الخروج فقال له قل يا دليل الحيارى دليني على طريق الصادقين واجعلني من عبادك الصالحين قال فخرج الرجل فاصابته شدة وانقطع عن أصحابه فدعى هذا الدعاء فلقى أصحابه فجاء إلى أحمد فأخبره بذلك فقال له أحمد أكرمها على X أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصمعي قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري قال حدثنا أبو نصر محمد بن إسحق الرشادي قال سمعت سعيد بن مسعدة يقول سمعت طلحة ابن عبيد الله البغدادي فكان يسكن مصر يقول وافق ركوني ركوب أحمد بن

حنبل في السفينة فكان يهيل السكوت فاذا تكلم قال امنا على السلام والسنة
(الباب الحادي والستون في ذكر كراماته واجابة سؤاله)

اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن
 عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
 حنبل قال رأيت ابي حرج على التمل ان يخرج من داره ثم رأيت التمل قد خرج بعد
 ذلك نملًا سودًا فلم اراه بعد ذلك x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز قال حدثنا
 احمد بن محمد الخلال قال حدثنا محمد بن علي السمار قال رأيت ابا عبد الله بالليل قد جاء
 الى منزله صالح وابن صالح يسيل الدماء من مخزئيه وقد جمع له الطب وجرعها لونه
 بالقتل وغيرها والدم يغليهم فقال له ابو عبد الله اي شيء حالك يا بني فقال يا
 جدي هوذا الموت ادع الله لي فقال له ليس عليك بأس ثم جعل يحرك يده كأنه
 يدعو له فانقطع الدم وقد كانوا يشعرون انه لانه كان يعرف دائما x قال الخلال
 وحدثنا ابو طالب علي بن احمد قال دخلت يوما على ابي عبد الله وهو يعلو على وانا
 اكتب فاندق قلبي فاخذ قلمًا فاعطانيه فحبت بالقلم الى ابي علي الجعفي فقلت هذا
 قلم ابي عبد الله فقال لغلامه خذ القلم فضعه في الخلة عسى تحمل فوضعه في الخلة
 فحملت الخلة x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد
 قال اخبرنا احمد بن عبد الله الخفاف قال حدثنا سليمان بن احمد قال الهم بن
 خلف الدوري قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثني علي بن ابي جراحه
 جارا لنا قال كانت امي مقعدة نحو عشرين سنة ففالت لي يوما اذهب الى احمد
 ابن حنبل فسله ان يدعوا له فيفسر اليه ففقت عليه الباب وهو في دهليزه
 فلم يفتح لي وقال من هذا فقلت انا رجل من اهل ذاك الجانب سئلتني امي
 وصحبي مقعدة ان اسئلك ان تدعوا له لها فسمعت كلامه كلام رجل

مغضب فقال

مغضب فقال نحن اخرج الى ان ندعوا له لنا فقلت منصرفا فخرجت عجوز من داره فقالت
 انت الذي كلمت ابا عبد الله قلت نعم قالت قد تركته يدعوا له لها قال فحبت من فوري
 الى البيت فدفعته الباب فخرجت على رجلها تمشي فقالت قد وهب الله له العافية
 x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر
 قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال حدثنا
 محمد بن هرون الصفا قال حدثني ابراهيم بن هاني قال حدثني فلان النساخ
 شاكر لابي عبد الله قال كنت استسكى فكنيت أن بالليل فخرج ابو عبد الله في خوف
 الليل فقال من هذا عندكم يستسكى ففعل له فلان فدعى له وقال اللهم اشفه ودخل
 فكانه كان نار صب عليه ماء x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا الحسن بن
 احمد الفقيه قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن شاذان
 قال حدثنا ابو عيسى احمد بن يعقوب قال حدثني فاطمة بنت احمد بن حنبل قالت
 وقع الحريق في بيت اخي صالح وكان قد تزوج الى قوم مياسير فحملوا اليه جبارا
 سرها باربعة الاف دينار فأكلته النار فجعل صالح يقول ما غنني ما ذهب
 مني الا ثوب لابي كان يصلي فيه اتبرك به وأصلي فيه قالت فطفي الحريق ودخلوا
 فوجدوا الثوب على سريره قد اكلت النار ما حوله والثوب سليم x وهكذا
 بلغني عن قاضي القضاة علي بن الحسين الرضبي انه حكى ان الحريق وقع في دارهم
 فاحترق ما فيها الا كتاب كان فيه شيء بخط احمد قلت ولما وقع الفرق ببغداد
 في سنة اربع وخمسين وخمس مائة وعزفت كتيبي سلم له بحلة فيه ورقان من خط
 الامام احمد x انبأنا يحيى بن الحسن قال انبأنا محمد بن الحسن قال اخبرنا ابو الحسن
 علي بن محمد الخبال قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عيسى
 قال حدثنا العباس قال وجدني الكفاف قال حدثني عبد الله بن موسى وكان
 من اهل السنة قال خرجت انا وابي في ليلة مظلمة نزور احمد فاشتدت الظلمة

ابن مكرم

فقال ابي يا بني تعال حتى نوسل اليك تعالي بهذا العبد الصالح حتى تضئ لنا الطريق
فاني منذ ثلثين سنة ما توسلت به الا قضيت حاجتي فدعى ابي وانت انا على دعائه
فاضئت السجاء كانها ليلة معمرة حتى وصلنا اليه

(الباب الثاني والمستون في ذكر عدد زوجاته)

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابراهيم بن عمر قال
انبانا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن هرون قال سمعت
ابا بكر المروزي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما تزوجت الا بعد الاربعين
قلت اول زوجاته عباسة بنت الفضل ام صالح x اخبرنا محمد بن ناصر
قال اخبرنا عبد القادر قال انبانا ابو اسحق البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر
قال حدثنا ابو بكر الخلال قال اخبرنا علي بن زهير بن صالح بن احمد بن حنبل قال تزوج
جدي رحمه الله ام ابي عباسة بنت الفضل من العرب من الرضخ ولم يولد لها منها
غير ابي ثم توفيت x اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال حدثني الازهرى قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال حدثنا ابن مخلد
قال حدثنا المروزي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول اقامت يعني ام صالح
ثلثين سنة فما اختلفت انا ولاي في كلمة واحدة

على اول زوجاته

على الزوجة الثانية

الزوجة الثانية ربحانة ام عبد الله x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر
ابن محمد قال انبانا البرمكي قال انبانا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن
محمد الخلال قال حدثنا زهير قال لما ماتت عباسة ام صالح تزوج جدي
بعدها امرأة من العرب يقال لها ربحانة فولد له عمي عبد الله لم يولد لها
غيره x قال الخلال وحدثني محمد بن العباس قال حدثني محمد بن بحر قال حدثني عمي
قال لما اجتمعنا لتزويج ابي عبد الله باخت محمد بن ربحان قال له ابو هاربا ابا عبد الله
انها ووضع اصبعه على عينه يعني انها بفردي عاين فقال له ابو عبد الله قد علمت

قال الخلال

قال الخلال وحدثنا احمد بن محمد بن خالد الراثي قال اخبرني احمد بن غنبر قال لما
ماتت ام صالح قال احمد لامرأة عندهم اذهبي الى فلانة ابنة عمي فاخطبها لي
من نفسها قالت فاشتها فاجابته فلما رجعت اليه قال كانت اخبرتها تسمع كلامك
قال وكانت بعين واحدة فقلت له نعم قال فاذهبي فاخطبي تلك التي بعين
واحدة فاشتها فاجابته وصحى ام عبد الله انه فاقام معها سبعا ثم قالت له كيف
رأيت يا ابن عم انكرت شيئا قال لا ان نعلق هذه تصر قال الخلال واحفظ
ان خطاب بن بشر قال قالت امرأة احمد لامرأة احمد بعد ما دخلت اليه بايام هل
تنكرتني شيئا قال لا الا هذه الثعل التي تلبسينها ولم يكن علي عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فباعتها واشترت مقطوعا وكانت تلبسه x قال
الخلال وصحى هذه المرأة يعني ام عبد الله x قال الخلال وسمعت ابا بكر المروزي
يقول سمعت ابا عبد الله وذكر اهلهم فترحم عليها وقال مكثنا عشرين سنة
ما اختلفنا في كلمة قال الخلال وصحى هذه المرأة يعني ام عبد الله x قلت قد ذكرنا
عنه انه قال اقامت معي ام صالح ثلثين سنة وفي هذه الرواية مكثنا عشرين
سنة وكلتا الروايتين عن المروزي واحدى الروايتين غلط بل ان
احمد لم يتزوج الا بعد الاربعين ولم يتزوج بعد ام صالح حتى ماتت فلما اقام
معا ثلثين ومع الاخرى عشرين ثم لم تسعون سنة وكلها عاش سبعا وسبعين
سنة ثم كان يكون قد تزوج ام عبد الله بعد السبعين ومعلوم انه لم يميت
الا وعبد الله يروى عنه ويسا فرمعه وكان يقول ابني عبد الله محظوظ من حفظ
الحديث وقد طلب الحديث وسمع من العلماء في حياة ابيه الكبير والذي
اراه ان الاشارة بقوله مكثنا عشرين سنة الامام صالح وانه اعلم
وهاتان زوجتان وما عرفنا انه تزوج ثالثة

(الباب الثالث والمستون في ذكر سائر ابيه)

كان رضي الله عنه قد اشترى جارية اسمها حسن x اخبرنا محمد بن ابي منصور

قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا البرمكي قال انبأنا عبد العزيز قال اخبرنا
ابوبكر الخلال قال حدثني محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني ابو عبد الله
ابن يحيى قال قال له ابو يوسف بن كسان لما امرنا ابو عبد الله ان نشتري له الجارية
مضيت انا وفوزان فبتعني ابو عبد الله فقال له يا ابا يوسف يكون لها حم $\times$ قال
الخلال وحدثنا زهير بن صالح قال لما توفيت ام عبد الله اشترى حسن فولدت
له ام علي واسمها زينب ثم ولدت الحسن ثوراً وماتت بالغرب من ولادتها
ولدت الحسن ومحمد فغاشا ثم صار من السن الى احوال ربعين منه ثم ولدت
بعدها اسعداً $\times$ قال الخلال وحدثنا محمد بن علي بن بحر قال سمعت حسن ام ولد
ابي عبد الله يقول قلت لمولاي يا مولاي احرف فرد خالخالى قال وتطيب نفسك
قلت نعم قال الحمد لله الذي وضعني وفعلت لهذا قالت فاعطيت ابا الحسن بن صالح
فباعه بثمانية دنانير ونصف وفرقها وقت صلى فلما ولدت حسناً اعطى مولاي
كرامه درهما درهما وهي امرأة كبيرة كانت تخدمهم وقال لها اذهبي الى ابن شجاع
جار لنا فصاب ليشتري لك بهذه ارسافاً فاشترى لنا ارسافاً وجأت به فاكلنا
فقال له يا حسن ما املك غير هذا الدرهم ومالك عندي غير هذا اليوم قالت
فكان اذ لم يكن عند مولاي شيء فرج يومه ذاك قالت ودخل مولاي
يوماً فقال له اريد احب اليك وليس معي شيء فحجت المرأة لي فيها قرب من نصف
منا غزل فاخرجته فبعته به الى بعض الحائك فباعه باربعة دراهم فاشترت
لحمًا بنصف درهم واعطى الخمام درهما واشترت طيباً بدرهم ولما خرج مولاي
الى سر من رأى كنت قد غزلت غزلاً ليناً وعملت ثوباً حسناً فلما قدم اخبرت
اليه ذاك الثوب الحسن وكنت قد اعطيت كراهة خمسة عشر درهماً من الغلة
فلما نظر اليه قال ما اريد به قلت يا مولاي عندي غير هذا من قطن غيره فدفعت الثوب
الى فوزان فباعه باثنين واربعين درهماً واشترت منه قطناً فغزلته ثوباً
كبيراً فلما اعلمته قال لا تقطعيه دعيه فكان كفنه فيه واخرجت الفليظ

فقطم
فقطم

فقطعه قالت وخبرت يوماً لمولاي وهو في مرضه الذي توفي فيه فقال ابن خزيمة
قلت في بيت عبد الله قال ارفع يده ولم يأكل منه $\times$ قلت ما عرفنا ان احمد رضي الله
تزوج سوى المرأتين اللتين ذكرناهما ام صالح وام عبد الله ولا تسري الا بهذه
الجارية التي ذكرنا اخبارها واسمها حسن الا ان ابا الحسين احمد بن جعفر
ابن الهنادي ذكر في كتابه فضلاً لاهم $\times$ ان احمد استأذن اهلنا ان يسير
طلباً للتابع فاذنت له فاشترى جارية بشم يسير وسماها ربحانه استئنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون قد اشترى جاريين ويكون
احدهما في حياة زوجته والله اعلم

(الباب الرابع والستون في ذكر عدد اولاده)

قد ذكرنا ان صالحاً من ام وعبد الله من ام وان حسناً الجارية ولدت له الحسن
والحسين ثم ولدت ثالثاً يسمى الحسن ايضا ثم ولدت محمداً وولدت سعدياً
وزينب وتكنى ام علي $\times$ اخبرنا ابن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
انبأنا ابو اسحق البرمكي قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد
ابن الخلال قال اخبرني ابو غالب علي بن احمد قال قال له صالح جعل ابي يعتمر
المن حسن وسعيد ويقول كما اخذ الله ميتاته فلا بد ان يخرج الى الدنيا $\times$
قال الخلال واخبرني الخضر بن احمد بن المثنى الكندي قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال ولد لابي مولود فاعطاني عبد الأعلى رقعة يهنيه فرمى بالرقعة ابي
وقال ليس هذا كتاب عالم ولا محدث هذا كتاب كاتب $\times$ انبأنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاذان
قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن الفضل قال سمعت ابا محمد فوزان
يقول كنت اصحب احمد بن حنبل ويا نيس الى منى يستقرض فاذا جاءه مولود
بالليل وانالنا اعلم بجي في السحر وبعد باب داري لا يدق الباب واننا ليس اعلم به

احمد بن الحسين الضريس روى عنه القاضي ابو عمران موسى بن القاسم الأشعث ومات سعيه
قبل وفاة اخيه عبد الله بدهر طويل $\times$ قلت قد ذكرنا في باب ثناء العلماء على الامام
احمد بن ابراهيم الحنفي حاتم بن عبد الله يعزبه يا خيه سعيد $\times$ قلت فاما الحسن ومحمد
فلا نعرف من اخبارهما شيئا $\times$ واما زينب فقد ذكرنا لها حديثا في باب ورعه
وانها قالت لا سحني بن ابراهيم خذ هذه الدجاجة فبعها فان ابى فبئس ما يخرج ان يخرج
وما عنده شيء وقد قال اسحق رأيت ابا عبد الله يضرب ابنته على الكمين ويمنعها
واخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي
الخطاط قال اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفوارس قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر محمد بن
مسلم الحنفي قال حدثنا ابو بكر المروزي قال دخلت على ابي عبد الله فرأيت امرأة
تمشط صبينة له فقلت لما شطه بعد وصلت راسها بقرا من فقلت لم تتركها
الصبينة قالت ان ابى نهاني وقالت يغضب $\times$ وقد روى لنا انه كانت له بنت
اسمها خاطمه والظاهر انها غير زينب الا انها قد ذكرنا عن زهير عدد اولاده ولم
يذكرها فيهم فيحتمل ان يكون هي زينب لان المرأة قد تسمى باسمين ويحتمل ان يكون
غيرها وقد ذكرنا لفاطمة حديثا في باب كراماته وقد اثبتنا ابو بكر بن عبد الباقي
قال انبانا ابو اسحق البرمكي قال وجدت في كتاب ابي حدثنا ابو بكر بن شاذان
قال حدثنا ابو عيسى قال حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني فاطمة بنت احمد
ابن حنبل قالت وقع الحريق في بيت اخي صالح فدخلوا فاذا ثوب كان لا يجي
قد اكلت النار ما حوله وهو سليم

(كتاب السادس والستون في ذكر ابتداء المحنة وسببها)

لما نزل الناس على قانون السلف وقولهم ان القرآن كلام الله غير مخلوق حتى نبغت
المعتزلة فقاتلوا خلق القرآن وكانت تستر ذلك وكان القانون محفوظا في زمن
الرشيده $\times$ فاخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابي طاهر القاق قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان النجار

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني
محمد بن نوح قال سمعت هرون امير المؤمنين يقول بلغني ان ابشر المرسى وعمران
القرآن مخلوق على ان اطفر في وجهه لا قتلته فقلته ما قتلتهما احدا قط $\times$ اخبرنا
عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثني شاذي
ابن غمار بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناح الاصم قال حدثنا احمد بن
محمد بن سهل قال حدثنا ابراهيم بن محمد اسحق الانصاري قال حدثنا احمد بن ابراهيم
الدورقي قال سمعت محمد بن نوح يحدث عن المسعودي قاضي بغداد قال سمعت
هرون الرشيد يقول بلغني ان ابشر بن غياث يقول القرآن مخلوق ولله
على لئن اطفر في وجهه لا قتلته فقلته ما قتلتهما احدا قال احمد وكان بشر متواترا
ايام هرون نحو اربعين سنة حتى مات هرون فظهر ودعي الى الضلالة و
كان من المحنة ما كان $\times$ قلت فلما توفي الرشيد كان الامر كله في زمن الامين
فلما ولي المأمون خالطه قوم من المعتزلة فحسنوا له القول بخلق القرآن وكان يردد
فعل الناس على ذلك وتراقت بقايا الاشياء ثم قوى عزمه على ذلك فحل
الناس عليه $\times$ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا القاضي ابو بكر بن عبد الحسن الجيري وابو سعيد محمد بن موسى الصغير
قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا يحيى بن ابي طالب
قال اخبرنا الحسن بن شاذان الواسطي قال حدثني ابن غريرة قال حدثني
ابن الكثر قال قال لنا المأمون لو لا مكان يزيد بن هرون لا ظهرت ان القرآن
مخلوق فقال بعض جلسائنا يا امير المؤمنين ومن يزيد حتى يكون يقي قال
فقال ويحك ان اخاف ان اظهرته فترد على فيختلف الناس ويكون قبيته
وانا اكره الفتنة قال فقال الرجل فاننا اخبرنا الله منه فقال له نعم فخرج فجاء
اليزيد فدخل عليه المسجد وجلس اليه فقال له يا ابا خالده ان امير المؤمنين
يريدك السلام ويقول لك اني اريد ان اظهر ان القرآن مخلوق قال فقال كذبت

علم أمير المؤمنين لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه فان كنت صادقا فاقعه الى المجلس
فاذا اجتمع الناس فقل قال فلما ان كان الغد اجتمع الناس فقام فقال يا ابا عبد الله
رضي الله عنه ان أمير المؤمنين السلام ويقول لك ان اردت ان اظهر ان
القرآن مخلوق فما عندك فذالك قال كذبت على أمير المؤمنين أمير المؤمنين
لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه وما لم يقل به احد قال فقدم فقال يا أمير المؤمنين
كنت اعلم كان من القضية كيت وكيت فقال له وحيل بلغت بك

(الباب السابع والمستوفى في ذكر قصته مع الماء مود)

قال العلماء بالسريكت المأمون وهو بالرقعة الاسحق بن ابراهيم وهو صاحب
الشرطة بامتحان الناس فاستحسنهم x اخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
جعفر وعليه بن احمد قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن احمد حج واخبرنا هبة الله
ابن الحسن الحاسب قال اخبرنا الحسن بن احمد بن النسا قال اخبرنا ابو الفتح
ابن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد بن
عيسى الجوهري قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول لما
ادخلنا على اسحق بن ابراهيم المحنة قرئ علينا كتاب الذي صار الى طرسوس
يعني المأمون فكان فيما قرئ علينا ليس كمثل شيء وهو خالق كل شيء فقلنا
هو السميع البصير قال صالح ثم امتحن القوم فوجه من امتنع الى الحبس فاجاب
القوم جميعا غير اربعة ابي ومحمد بن نوح وعبيد الله بن عمر القواريري والحسن
ابن حماد سبخا x ثم اجاب عبيد الله بن عمر والحسن بن حماد وبقي ابي ومحمد بن
نوح في الحبس فكلما ايا قاض الحبس ثم ورد الكتاب من طرسوس يحملها خيلا
ومغلين x اخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا احمد بن احمد
قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد واخبرنا ابن ناصر قال
انباؤنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا علي بن احمد بن عمر الحامي قال اخبرنا ابن

الصوفى قال

الصوفى قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو عمر القطيعي قال لما احضرنا
نور السلطان ايام المحنة وكان ابو عبد الله احمد بن حنبل قد احضر وكان رجلا
ليناً فلما رأى الناس يجيئون انفتحت اوداجه واحمرت عيناه وذهب ذلك اللين
الذي كان فيه فقلنا انه قد غضب الله قال ابو عمر فلما رأيت ما به قلت يا ابا عبد الله
ابشر x حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف قال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اذا ارتد على
شيء من دينه رأيت حماليق عينية في رأسه تدور كأنه مجنون x اخبرنا عبد الملك
ابن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال
اخبرنا الحسين بن محمد بن سعيد الخفاف قال سمعت ابن ابي اسامة يقول حكى لنا
ان احمد بن حنبل قيل له ايام المحنة يا ابا عبد الله لا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل
فقال كلا ان ظهور الباطل على الحق ان ينقل من القلوب من الهدى الى الضلالة
ولقوبنا بعد لازمة للحق x اخبرنا هبة الله بن الحسن بن الحاسب قال اخبرنا
الحسن بن احمد بن النسا قال اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفوارس قال حدثنا ابو بكر
احمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري واخبرنا ابن ناصر
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال اخبرنا علي بن مردك
قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال حمل ابي ومحمد بن نوح
مقيدين فصرنا معهما الى الأنبار فسأل ابو بكر الاحول ابي فقال يا ابا عبد الله ان
عرضت على السيف تجيب قال لا ثم سيرا قال سمعت يقول ابي لما صرنا الى الرحبة
ودخلنا منها فذالك في جوف الليل عرض لنا رجل فقال ايكم احمد بن حنبل فقبل
لهذا فقال للحمال على رسلك ثم قال يا هذا ما عليك ان تقتل ههنا وقد خل
الجنة ههنا ثم قال استودعك الله ومضى قال ابي فسألت عنه فقيل له هذا
رجل من العرب من ربيعة يعمل الشعر في البادية يقال له جابر بن عامر يذكر بخير
x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد
ابن جعفر قال اخبرنا ابو عمرو بن حيويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي

اعانهم اليك لما يكون منك فاقبله فاثبت لامر الله او نحوه اصح الكلام فنجيت من
تقويته في مواعظته اياي فانظر بما ختم له مرض وصار الى بعض الطريق فمات فصلته
عليه ودفنته اظنه قال بعانه قال احمد بن علي بن ثابت وكانت وفاته سنة ثمان عشرة
وما ثلثين

(الباب الثامن والستون في ذكر ما جرى له بعد موت المأمون)

قد ذكرنا انه لما جاء الخبر بموت المأمون رد احمد بن حنبل ومحمد بن نوح مقيد في
اقيادها فمات محمد بن نوح في الطريق ورد احمد بن بغداد مقيداً x اخبرنا عبد الملك
ابن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال
اخبرني جدي قال اخبرنا محمد بن ابي جعفر المنذري وابي احمد بن ابي سامة
قال سمعنا محمد بن ابراهيم البوشنجي يقول اخذ احمد ايام المأمون ليحل الى المأمون
بيلا الروم فبلغ احمد الرقة ومات المأمون بالبدون قبل ان يلقاه احمد وذلك
في سنة ثمان عشرة وما ثلثين x واخبرني ابو العباس الرقي وكان من حفاظ اهل
الحديث انهم دخلوا على احمد بالرقة وهو محبوس فجعلوا يذكرونه ما يروى في القصة
من الاحاديث فقال احمد فكيف تصنعون بحديث حباب ان كان قبلكم كان
ينشر احدكم بالفتنار ثم لا يصدده ذلك عن دينه قال فيا سنانا فقال احمد
لست ابالي بانحبس ما هو بمنزلة الواحد ولا قتلاً بالسيف وانما اخاف فتنة
السوط واخاف ان لا اصبر فسمعت بعض اهل الحبس وهو يقول ذلك فقال لا عليك
يا ابا عبد الله فاهو الا سوطان ثم لا تدري اين تبع الباقي وكأنه سرى عنه وروى
الرقة وجلس x اخبرنا هبة بن الحسين بن الحاسب قال اخبرنا الحسين بن احمد
البنائي قال اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سليم قال
حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال حدثنا صالح بن احمد قال جاء يعني المأمون
رد ابي ومحمد بن نوح في اقيادها الى الرقة واخر جاف سفينة مع قوم محبسين فلما
صارا بعانات توفي محمد بن نوح ودفن بها ثم صار ابي الربيع ادا وهو مقيد فمات

بالنصرة المأثورة

بالنصرة اياماً ثم صار الى الحبس في دار الكثرية له عند دار عماره ثم نقل بعد ذلك
الى حبس العامة في درب الموصلي x وفي رواية اخرى في درب يعرف بالموصلية x
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الفضل الحداد قال حدثنا ابو نعمان الحافظ قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن احمد قال حدثنا صالح بن احمد
قال قال ابي كنت اصلي باهل السجن وانا مقيد x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاق قال
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسن بن علي التميمي قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ
قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الاصبهاني قال حدثنا ابو يحيى مكي بن عبد الله
ابن يوسف الثقفي قال حدثنا ابو بكر الاعمش قال قلت لادم القسقلاني اني
اريد ان اخرج الى بغداد فلك حاجة قال نعم اذ ائتيت بغداد فمات احمد بن حنبل
فاقرأه مني السلام وقل له يا هذا اتق الله وتقرب اليه بما انت فيه ولا يستغفر لك
احد فانك ان شاء الله مشرف على الجنة وقل له حدثنا الليث بن سعد عن محمد بن
عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ارادكم على معصية الله فلا تطيعوه فاثبت احمد بن حنبل في السجن فدخلت عليه
فسلمت عليه واقرته السلام وقلت له هذا الكلام والمحدث فاطرق احمد اطراقة
ثم رفع رأسه فقال رحمه الله حياً وميتاً ولقد احسن القصيدة x اخبرنا محمد بن
عبد الله الاول قال حدثنا محمد بن ابراهيم الصرامي قال اخبرنا ابراهيم بن اسحق الصطلي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن طريق الاعمش قال ائتيت ادم بن ابي اياس فقلت له ان عبد الله
ابن صالح يقرئك السلام قال لا تقرأه مني السلام ولا تقره مني السلام فقلت ولم
قال لانه قال القرآن مخلوق فقلت له انه قد اعتد اليوم واخر الناس برجوعه
عن ذلك قال ان كان كذلك فاقره مني السلام فلما فرغت قلت له اني اريد الخروج
الى بغداد فهل لك من حاجة قال نعم انت احمد بن حنبل فاقرأه مني السلام وقل له
يا هذا اتق الله وتقرب الى الله بما انت عليه ولا يستغفر لك احد عن دينك فانك
ان شاء الله مشرف على الجنة وقل له حديث الليث بن سعد عن ابن عجلان عن
ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ارادكم على معصية الله فلا تطيعوا فائتية وهو السجن فقرأت السلام واخرته
بالكلام والحديث فاطرق ملياً ثم قال رحمه الله حياً وميتاً قد احسن النصيحة

(الباب التاسع والسعون في ذكر قصته مع المعتصم)

لما مات المأمون رداً الى بغداد فسمع ان ابن المعتصم وكان احمد بن ابي دود
على قضاء القضاة فحمل على امتحان الناس بخلق القرآن x اخبرنا محمد بن ابراهيم بن منصور قال
اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال قال ابي لما كان في شهر رمضان
سنة تسع عشرة حولت الى دار اسحق بن ابراهيم بوجه الى كل يوم برجلين احدهما
يقال له احمد بن رباح والآخر ابو شعيب الحجام فلما لانا بناظراني حتى اذا اراد
الانصراف دعي بغيره فزيد في قيود فصار في رجله اربعة قيود قال ابي فلما
كان في اليوم الثالث دخل على احد الرجلين فناظرني فقلت لهما تقول في علم الله قال
علم الله مخلوق فقلت له كبرت فقال الرسول الذي كان يحضر من قبل اسحق بن ابراهيم
ان هذا رسول امير المؤمنين فقلت له ان هذا قد كفر فلما كان في الليلة الرابعة وجه
يعني المعتصم تبعاً الذي كان يحضر من قبل اسحق بن ابراهيم ان هذا رسول امير المؤمنين
فقلت له ان هذا قد كفر فلما كان في الليلة الرابعة وجه يعني المعتصم تبعاً الذي
كان يقال له الكبير الاسحق فامر به بجلي اليد فدخلت الى اسحق فقال يا احمد انها
والله نفسك انه لا يقتلك بالسيف انه قد اتي ان لم تجبه ان يضربك ضرباً به
ضرب وان يلقيك في موضع لا ترى فيه الشمس اليس قد قال الله عز وجل انا جعلناه
قرآناً عربياً فيكون مجعول الا مخلوقاً فقلت له قد قال الله عز وجل فجعلاهم كفصفاً فكلوا
افخلفهم قال فسكت ثم قال اذهبوا به قال ابي فلما صرنا الى الموضع المعروف بباب
البيستان اخبرني وحيي بدارية فحملت عليها وعلى الاقياد ما معي احد يمسكتي فقلت
غير مرة ان اخر على وجهي لنقل القيود فحيي بي الدار المعتصم فادخلت حجرة الى بيت

واقتل بالبد

واقتل الباب علم وذلك في جوف الليل وليس في البيت سراخ فمدت يدي فاذا انا باناء
فيه ماء وطشت موضع فتوضأت للصلاة وصليت فلما كان من الغد اخبرني ثلثي من
سراويلي وشهدت بها الاقياد احملها وعطفت سراويلي فجاء رسول المعتصم فقال اجب
فاخذ بيدي وادخلني عليه والثلثة بيدي احمل بها الاقياد واذا هو جالس وابن ابي دود
حاضر وقد جمع خلقاً كثيراً من اصحابه x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال
اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن الفضل قال سمعت ابراهيم بن محمد بن الحسن يقول ادخل احمد بن
حنبل على الخليفة وعنده ابن ابي دود وابو عبد الرحمن الشافعي فاجلس بين يدي
الخليفة وكانوا هملاً عليه وقد كانوا ضربوا عنق رجلين فنظر احمد الى ابي عبد الرحمن
الشافعي فقال اي شيء تحفظ عن الشافعي في المسح فقال ابن ابي دود انظر رجلاً
هوذا ايقم لضرب العنق بناظر في الفقه x اخبرنا ابن ناصح قال اخبرنا عبد القادر
قال اخبرنا البرمكي قال اخبرنا ابن مردك قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن
احمد قال قال ابي لما دخلت عليه قال لي يعني المعتصم ادنه ادنه فلم يزل يدنيني حتى
تربت منه ثم قال اجلس فجلست وقد انقلبتني الاقياد فمكنت قليلاً ثم قلت تاذن
في الكلام فقال تكلم فقلت الى ما دعي الله ورسوله فسكت هنيهة ثم قال ان شهادة ان
لا اله الا الله فقلت فانا اشهد ان لا اله الا الله ثم قلت ان جديك ابن عباس يقول
ما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم سئلوه عن الايمان فقال اتدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا الخمس من المغنم قال ابي فقال يعني المعتصم
لولا اني وجهتك في يد من كان قبلي ما عرضت لك ثم قال يا عبد الرحمن بن اسحق الم
امر ان ترفع المحنة قال ابي فقلت الله اكبر ان في هذا فرجاً للمسلمين ثم قال لهم
يعني المعتصم ناظروهم كلهم ثم قال يا عبد الرحمن كلمه فقال له عبد الرحمن ما تقول
في القرآن قلت له ما تقول في علم الله عز وجل فسكت فقال له بعضهم اليس قال الله
عز وجل خالق كل شيء والقرآن اليس هو شيء قال ابي فقلت قال الله عز وجل تدبر كل

شيء بأمر ربها فدمرت الاما اراد الله عز وجل قال الله عز وجل ما يأتيهم من
 ذكر من ربهم محدث فيكون محدث الا مخلوقا قال ابي فقلت له قال الله عز وجل ص والقرآن
 ذي الذكر والذكر هو القرآن وتلك ليس فيها الا الف واللام قال ابي وذكر بعضهم
 حديث عمران بن حصين ان الله عز وجل خلق الذكر فقلت هذا خطأ حدثنا غيره واحد
 ان الله عز وجل كتب الذكر فاصبحوا على حديث ابن مسعود ما خلق الله عز وجل من جنه
 ولا نار ولا سماء ولا ارض اعظم من آية الكرسي قال ابي فقلت ايما يقع الخلق على الجنة
 والنار والسماء والارض ولم يقع على القرآن قال فقال بعضهم حديث حباب يا هاشم
 تقرب الى الله بما استطعت فانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه قال ابي هذا
 كذا هو ففعل ابن ابي دود ينظر اليه كالغضب قال وكان يتكلم هذا فارده عليه ويتكلم
 هذا فارده عليه فاذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن ابي دود فيقول يا امير المؤمنين
 هو والله ضال مضل مبتدع قال ابي فيقول كلهم ناظرون فيكمني هذا فارده عليه
 ويكلمني هذا فارده عليه فاذا انقطعوا يقول يعني المعتصم يحكي يا احمد ما تقول
 فاقول يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب الله عز وجل او سنة رسول الله
 عليه وسلم حتى اقول به فيقول ابن ابي دود وانت لا تقول الا ما في كتاب الله
 او سنة رسولك فقلت له تأولت تأويل ~~العلم~~ فانت اعلم وما تأولت الحبس عليه
 وتقيده عليه لا اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد ~~الاخبار~~
 قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرني جدي قال اخبرنا محمد بن ابي جعفر المنذري
 وابو احمد بن ابي اسامة قال سمعنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثني بعض اصحابنا
 ان ابن ابي دود اقبل على احمد يكلمه فلم يلفظ اليه احمد حتى قال المعتصم لاحد
 الا تكلم يا عبد الله فقال احمد لست اعرف من اصل العلم فالكلمه لا اخبرنا
 ابن ناصر قال اخبرنا يوسف قال اخبرنا البرمكي قال حدثني ثنا ابن مردويه قال
 حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال حدثنا صالح بن احمد قال جعل
 ابن ابي دود يقول يا امير المؤمنين والله لئن اجابك احب الي من مائة الف دينار

ومائة الف دينار

ومائة الف دينار فعد من ذلك ما شاء الله قال فقال يعني المعتصم والله لئن اجابني لأطعن
 عنه بيدي ولا ركن اليه بجندي ولا طأن عقبه ثم قال يا احمد والله اني عليل لسيفك وانك لا تشفق
 عليك تشفقني على هرون ابني ما تقول فاقول اعطوني شيئا من كتاب الله عز وجل او سنة رسولك
 فلما طال المجلس ضجر وقال قيوما وجسني وعبد الرحمن بن اسحق يكلمني وقال ويحك اجبني
 وقال لي ما اعرفك الم تكن تأتينا فقال له عبد الرحمن بن اسحق يا امير المؤمنين اعرفه منذ
 ثلاثين سنة يرى طاعتك والجهد والرجح معكم قال فيقول والله انه لعالم ~~بما~~ وانه لفيقه
 وما يسؤني ان يكون مثله معي يريد عني اهل الملل ثم قال لي باليت تعرف صاحب الرشيد
 قال قلت قد سمعت بأسمه قال كان مؤدبي وكان في ذلك الموضع جالسا وانار
 الراحه من الدار فبأنت عن القرآن فالحقني فامرت به فوطي وسحب ثم قال لي يا احمد
 اجبني الى شيء لك اذني فرج حتى اطلق عنك بيدي قال قلت اعطوني شيئا من كتاب الله
 او سنة رسولك فقال المجلس فلما فذل ورددت الى الموضع الذي كنت فيه فلما كان
 بعد المغرب وجه برجلين من اصحاب من اصحاب ابن ابي دود بينان عندي ديناطرافي
 وبقين معي حتى اذا كانت وقت الافطار رجى بالطعام ويحتهد ان بي ان افطر فلما افعل قال
 لي ووجه الى يعني المعتصم وابن ابي دود في بعض الليل فقال يقول لك امير المؤمنين ما
 تقول فارده عليه نحو ما كنت ارد فقال ابن ابي دود والله لقد كتب اسمك في السبعة
 يحيى بن معين وغيره فمحوته قلت السبعة يحيى وابو حنيفة واحمد الدوري والقواريري
 وسعدويه وسجاده واحمد وقيل خلف المحمدي ولقد ساء لي اخذهم اياك ثم يقول
 ان امير المؤمنين قد حلف ان يضربك ضربا بعد ضرب وان يلقيك في موضع لا ترى فيه
 الشمس ويقول ان اجابني جئت اليه حتى اطلق عنه بيدي ثم انصرف فلما اصبح وذلك
 اليوم الثاني جاء رسولك فاخذ بيدي حتى ذهب بي اليه فقال لهم ناظرونكم ففعلوا
 ناظرونني ويتكلم هذا من ههنا فارده عليه ويتكلم هذا من ههنا فارده عليه فاذا اجاب
 شيء من الكلام مما ليس في كتاب الله عز وجل ولا سنة رسولك ولا فيه خبر قلت ما ادري
 ما هذا ~~العلم~~ قال يقولون يا امير المؤمنين اذ توجهت له المحبة علينا ثابت واذا كلمناه
 بشيء يقول لا ادري ما هذا فقال ناظروه فقال رجل يا احمد اراك تذكر الحديث وتلقه

صلى الله عليه وسلم اقول به ثم رجع فجلس ثم قال للجلاد تقدم او جع قطع الله يدك ثم
قام الثانية فجعل يقول ويحك اجنبي فجعلوا يقولون على ويقولون عليك يا احمد املك
على رأسك قائم وجعل عبد الرحمن يقول من صنع لك من اصحابك في هذا الامر ما تصنع
قال وجعل يقول لعني المعتصم ويحك اجنبي الرشيقي لك فيه ادنى فرج حتى اطلقك
بيدي قال فقلت يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسوله حتى اقول به
فرجع فجلس فقال للجلادين تقدموا تقدموا فجعل الجلاد يتقدم فيضربني سوطين وتبني
وصوفي خلال ذلك يقول شدة قطع الله يدك حتى قال ابي فذهب عقلي فانفتحت بعد
ذلك فاذا الاقياد قد اطلقت عني فقال لي جيل من حضرة انا كبينا على وجهك وطرنا
على ظهره بارية ودرناك قال ابي فاشعرت بذلك واتوني بسويق فقالوا لي
اشرب وتقياً فقلت لست افطر ثم جئ بي الى دار اسحق بن ابراهيم فحضرت صلاة الظهر
فقدم ابن سماعة فصلى فلما انقضى من الصلاة قال لي صليت والدم يسيل في ثوبك
فقلت قد صلى عمر وجره شيعب دماً قال ابو الفضل ثم خلى عنه فصاح رالي منزله فقلت
في السجن منذ اخذ وحمل الى ان ضرب وخلي عنه ثمانية وعشرين شهراً قال صالح
ولقد اخبرني احد الرجلين اللذين كانا مع ابي في الحبس وكان هذا الرجل قد سمع ونظر
ثم قال بعد ذلك فقال لي يا ابن اخي رحمة الله على ابي عبد الله والله ما رايت احداً
يشبهه ولقد جعلت اقول في وقت ما يوجه اليها بالطعام يا ابا عبد الله انت صائم وانت
في موضع بقية ولقد عطش فقال لصاحب الشراب ناد لي فتناولته قد خاف فيه ماء وبلغ فاخذه
ونظر اليه ضحكة هنية ثم رد عليه ولم يشرب فجعلت اعجب من صبره على الجوع والعطش
وصوفيا هو فيه من القول قال وقد كنت التمس واحتمل ان اوصل اليه طعاماً وادعياً
او غنيماً في تلك الايام فلم اقدر على ذلك واخبرني رجل حضره انه تفقده في هذه
الثلاثة الايام وهم يناظرونه ويكلمونه فما نحن في كلمة قال وما ظننت ان احداً يكون
في مثل شجاعته وشدة قلبه لا اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله
بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرني جدي قال اخبرنا محمد بن ابي جعفر

المنذري والواحي

المنذري وابو احمد بن ابي اسامة قال سمعنا محمد بن ابراهيم البوسنجي قال قدم المعتصم
بلاد الروم في شهر رمضان سنة ثمان عشرة فاستحسن فيها احمد وضرب بهن يديه فحدثني
من اتق بهن صحابنا عن محمد بن ابراهيم بن مصعب وهو يومئذ على الشرط للمعتصم
خليفة اسحق بن ابراهيم انه قال ما رايت احداً لم يدخل السلطان ولا خالط الملوك
اثبت قلباً من احمد يومئذ ما نحن في عينه الا كما مثال الذباب لا اخبرنا ابن ناصراً قال
اخبرنا الهبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا ابو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قرأت في كتابي قال المروزي في محبة احمد بن حنبل
وهو بين الهنباذين يا استاد قال الله تعالى (ولا تقتلوا انفسكم) فقال احمد يا
مروزي اخرج اى شيء ترى قال فخرجت الى رحمة دار الخليفة فرأيت خلقاً من الناس
لا يحصى عددهم الا الله والصنف في ايديهم والا قلام والمحابر في اذرعهم فقال لهم
المروزي اى شيء تعملون فقالوا انتظر ما يقول احمد فيكتبه فقال المروزي مكانكم فدخل
الى احمد بن حنبل وهو قائم بين الهنباذين فقال له رأيت قوماً بايديهم الصحف والآلما
ينتظرون ما تقول فيكتبونه فقال يا مروزي اضل هؤلاء كلام اقبل نفسي ولا اضل
هؤلاء كلام لا قلت هذا رجل هانت عليه نفسه في الله تعالى فيذلها كما هانت
على بلاء نفسه وقد روينا عن سعيد بن المسيب انه كان عليه نفسه في الله تعالى الهون
من نفس ذباب وانما تهون انفسهم عليهم تلهم العواقب بعيون البصائر الى المأكل لاله
الحال وشدة ابتلاء الامام احمد دليل على قوة دينه لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يتلى الرجل على حسب دينه فسبحان من ابداه ونصره لا اخبرنا محمد بن ناصر
قال انبأنا الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا ابو بكر محمد
ابن عبيد الله الكاتب قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان القسوي قال
حدثني داود بن عرفة قال حدثنا ميمون بن الاصبغ قال كنت ببغداد فسمعت ضجة
فقلت ما هذا فقالوا احمد بن حنبل ميت فأتيت منزلي فاخذت ماله لا خطر فذهبت
المن يدخلني الى المجلس فادخلوني فاذا بها لسوف قد جردت وبالرماح قد ركزت
وبالتراس قد نصبت والسياط قد طرحت قال بسوي قباء اسود ومنطقة وسيفاً

ورفعوني حيث اسمع الكلام فاتي امير المؤمنين فجلس على كرسي واتي باحمد بن حنبل فقال
له وقرابي من رسول الله لا ضرب بك بالسياط او تقول كما اقول ثم التفت الى الجهاد فقال
خذ هذه البك فاخذها فلما ضرب سوطاً قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة
الا بالله فلما ضرب الثالث قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال قل لن
يصيننا الا ما كتب الله لنا فضربه تسعة وعشرين ~~حفظاً~~ وكانت تلك احدى حاشية
ثوب فانقطعت فزال السراويل الى عانته فقلت الساعة ينتك فرمى احمد طرفه نحو
السماة وحرك شفتيه فما كان بأسرع من ان يقي السراويل لم ينزل قال ميمون فدخلت
اليه بعد سبعة ايام فقلت يا ابا عبد الله رأيتك يوم ضربوك قد اخلل سراويلك
فرفعت طرفك نحو السماء ورأيتك تحرك شفتيك فأي شيء قلت قال قلت اللهم اني
استلكت باسمك الذي ملأت به العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تهتك لاسرا
اخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم
الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبيد الله قال
قال احمد بن الفرج حضرت احمد لما ضرب فنفقتم ابوالدين فضربه بضعة عشر سوطاً
فاقبل الدم من الكفان وكان عليه سراويل فانقطع خيطه فزال السراويل فمخضته وقد
حرك شفتيه فعاد السراويل كما كان فسئلته عن ذلك فقال قلت الهى وسيدى
وقفتنى هذا الموقف فهتكتنى على رؤس الخلائق فعاد السراويل كما كان ~~خ~~ اخبرنا
المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي العباس
قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد القاضي قال حدثني ابو عبد الله
الجوهري قال حدثني يوسف بن يعقوب بن الفرج قال سمعت علي بن محمد القرشي
قال لما قديم احمد بن حنبل ليضرب وجرود وبقى في سراويله فبهما هو ليضرب اخلل
السراويل فجعل يحرك شفتيه بشيء فرأيت يدين خرجتا من تحته وهو يقرب فشدنا
السراويل فلما فرغوا من الضرب قلنا ما كنت تقول حيث اخلل السراويل قال
قلت يا من لا يعلم العرش ان هذا هو ان كنت على الحق فلا تبغورنى فهدى الله

قلت اخبرنا

قلت ~~خ~~ اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد قال حدثني القاضي ابو يعلى محمد بن
الحسين قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الجبائي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسمعيل
الطرسوسي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عيسى قال حدثنا احمد بن طاهر قال حدثنا العباس بن
عبد الله قال سمعت جعفر الرازي يقول كان اسحق بن ابراهيم يقول انا والله رأيت يوم
ضرب احمد وقد ارتفع من بعد انخفاضه وانعقد من بعد انحلاله ولم يطق بذلك
لذهول عقل من حضره وما رأيت يوماً كان اعظم مني على المعتصم من ذلك اليوم والله
للموم يرفع عنه الضرب لم يبرح من مكانه الا ميتاً ~~خ~~ اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل
قال حدثنا محمد بن ابراهيم الصرام قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الانصاري قال سمعت
بعض الجلاء يقول لقد لطم احمد بن حنبل الشطار والله لقد ضربته ضرباً لو ابرك
له بغيره فضربته ذلك الضرب لنقيت عن جنبه ~~خ~~ اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله
ابن محمد قال اخبرني ابو يعقوب اجازة قال حدثنا ابو علي منصور بن عبد الله قال اخبرنا
بكر بن محمد بن حمدان قال حدثنا جعفر بن كزال قال سمعت محمد بن اسمعيل بن ابي
سمينة قال سمعت سابط بن ابي جابر الثابت يقول لقد ضربت احمد بن حنبل ثمانين سوطاً
لوضربته فيلما له دمه ~~خ~~ انبأنا ابو عبد الله بن البناء عن القاضي ابو يعلى قال اخبرني
محمد بن جعفر الرازي قال حدثني بعض اصحابنا قال لما اخذت ابا عبد الله السيات
قال بك استعنت يا جبار السماء ويا جبار الأرض ~~خ~~ اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال سمعت ابراهيم
ابن اسمعيل الخليلي قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان قال سمعت احمد
ابن الحسن بن عبد ربه يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول كنت كثير السمع
والذي يقول رحم الله ابا الهيثم غفر الله لابي الهيثم عفى الله عن ابي الهيثم فقلت يا ابا
من ابو الهيثم قال لا تعرفه قلت لا قال ابو الهيثم الحداد اليوم الذي اخرجت فيه للسياط
وددت يداي للعقابين اذا ما نابا انسان يجذب ثوبى من ورائي ويقول لي تعرفني

قلت لا قال انا ابو الهيثم العيار اللص الطزار مكتوب في ديوان امير المؤمنين اني ضربت
بثمانية عشر الف سوطا بالتفاريق وصبرت في ذلك على طاعة الشيطان لاجل الدنيا
فاصبرنت في طاعة الرحمن لاجل الدين فضربت ثمانية عشر سوطا بدل ما ضرب ثمانية
عشر الفا وخرج الخادم فقال غي عنه امير المؤمنين خ اخبارنا محمد بن ابي منصور قال
اخبارنا المباركة بن عبد الجبار قال اخبارنا ابو محمد الخلال قال اخبارنا عمر بن شاهين قال
حدثنا شعيب بن محمد الدراع قال حدثنا يحيى بن نعم قال لما اخرج احمد بن حنبل
الى المعتصم يوم ضرب قال له العون الموكل به ادع على ظالمك فقال ليس بصاحب
دعي على ظالم خ اخبارنا ابو المعمر الانصاري قال اخبارنا محفوظ بن احمد قال اخبارنا ابو علي
الحسن بن غالب قال سمعت ابا الفضل التيمي يقول قال ابو القاسم البغوي رايت
احمد بن حنبل داخل الجامع المدينة وعليه كساء اخضر وبسببه نعلناه حاسر الرأس
فرايت شيئا آدم طوالا ابيض اللحية وكان على ذكة المنارة قوم من اصحاب السلطان
فزلوا واستقبلوه وقبلوا رأسه وديه وقالوا له ادع على من ظلمك فقال ليس بصاحب
من دعي على ظالم خ اخبارنا ابن ناصر قال اخبارنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبارنا
ابو بكر محمد بن علي قال اخبارنا محمد بن ابي الفوارس قال اخبارنا احمد بن جعفر بن سليم
قال اخبارنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد
يقول لما حملت الى الدار مكنت يومين لم اطعم فلما ضربت جاءني يسوي فلم اشرب
واتممت صومي خ اخبارنا ابن ناصر قال انما ابو علي الحسن بن احمد قال اخبارنا ابو القاسم
الأزهري قال اخبارنا ابو عمر محمد بن العباس قال حدثني جعفر بن ابي عمران قال حدثنا
صدقة قال حدثني ابو عمرو المحمدي قال كنت بمكة اطوف بالبيت مع سعيد بن منصور
فاذا صوت من وراءي ضرب احمد بن حنبل اليوم قال فيما اخبر انه ضرب في ذلك
اليوم وفي رواية اخرى فقال لي سعيد بن منصور اتسمع ما اسمع قلت نعم
قال فاعرف ذا اليوم قال فيما اخبر انه ضرب في ذلك اليوم خ اخبارنا ابو منصور القزاز

قال اخبارنا

قال اخبارنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبارنا الأزهري قال اخبارنا علي بن محمد بن لوئ
قال حدثنا هشيم الدوري قال حدثنا محمد بن سويد الطحان قال كنا عند عاصم بن علي
ومعنا ابو عبيد القاسم بن سلام وابراهيم بن ابي الليث وذكر جماعة واحمد بن حنبل
يضرب ذلك اليوم فجعل عاصم يقول لا رجل يقوم معي فناء في هذا الرجل فنكلمه قال
فاجيبه احد فقال ابراهيم بن ابي الليث يا ابا الحسن انا اقوم معك فصاح يا غلام
خفي فقال له ابراهيم يا ابا الحسن ابلغ البناقي فاصيرون واجدد من عهدنا قال فظننا
انه ذهب يتكفن ويتخبط ثم جاء فقال عاصم يا غلام خفي فقال يا ابا الحسن اني ذهبت
الى بناقي فبكيت قال وجاءني كذاب ابغيت عاصم من واسط يا ابا انا انه بلغنا ان
هذا الرجل اخذ احمد بن حنبل فضربه بالسوط على ان يقول القرآن مخلوق فاتق الله ولا
تجه ان سئلك فوائده لان يا تينا نعيك اهب الينا من ان يا تينا انك قلت
اخبارنا محمد بن ابي منصور قال اخبارنا عبد القادر بن محمد قال اخبارنا محمد بن علي الخياط
قال اخبارنا احمد بن عبد الله بن الحضر قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصفهاني
قال حدثنا عمر بن الحسن الشيباني قال اخبرني ابو شعيب الحراني قال كنا مع ابي عبيد
القاسم بن سلام بباب المعتصم واحمد بن حنبل يضرب قال فجعل ابو عبيد يقول
ايضرب سيدنا لا اضرب سيدنا لا اضرب سيدنا لا اضرب سيدنا لا اضرب سيدنا

• ضربوا ابن حنبل بالسياط الظلم • بغيا فثبت بالثبات الأتور •
• قال الموفق حين مدد بينهم • مد الاديم على الصعيه الفرقر •
• الى اموت ولا ابوء بنجرة • يصلي بوائقها محل المقبر •

اخبارنا محمد بن عامر قال اخبارنا انبا ابو علي بن البنا قال اخبارنا الحسن بن احمد قال
اخبارنا ابن السماك في الاجازة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد قال سمعت ابا حام
يقول لما كان اليوم الذي ضرب فيه احمد قلت امر اليوم فاعرف خبر احمد فبكرت
فاذا انا بشيخ قائم وهو يقول اللهم شفقه اللهم اغفره ثم لم يزل كالحيران ويقول

ويقول ان كان اجاب حتى ادخل فاقوم مقامه فخرج رجل فقال لم يجبه فقال الحمد لله فقلت
من هذا فقالوا بشر بن الحرث x قلت وقد نقلت اليها حكايات في قصة ضربه لم تثبت
عندنا صحتها فنكتبها

سياق بيان فضله في صبره وما اتم له

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن حسان قال اخبرنا احمد بن محمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عمر بن شاذان قال حدثنا النضر بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس زمان الصابرين فيهم على دينهم له اجر خمسين منكم قالوا
منا قال منكم حتى اعادها ثلاث مرات x اخبرنا يحيى بن علي المديني قال اخبرنا ابو بكر
الخياط قال حدثنا ابو علي بن حكان قال حدثنا ابو بكر النفاشي قال حدثنا ابو نعيم
الاستراباذي قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول اشهد الاعمال
ثلاثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من يرحى ويخاف x اخبرنا محمد بن
ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال حدثنا علي بن
عبد العزيز قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابا زرعة يقول لم ازل اسمع
الناس يذكرون احمد بن حنبل بخير ويقدرونه على يحيى بن معين وابي خيثمة وغيره لم
يكن من ذكره ما صار بعد ان امتحن فلما امتحن ارتفع ذكره في الافاق x قال ابن
ابي حاتم وحدثنا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن قال سمعت احمد بن يونس روى
الحديث في الجنة قصور لا يدخلها الا بنى او صديق او محكم في نفسه فقيل لا احمد بن يونس
من المحكم في نفسه قال احمد بن حنبل المحكم في نفسه x قلت هذا الحديث مروى عن
كعب الاحبار x اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال اخبرنا احمد بن
احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الاصبهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن سليم قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا محمد بن عبيد عن سلمة

بن بريدة

ابن بريدة عن عبيد بن ابي الجعد عن كعب الاحبار قال ان لله دارا درة فوق درة اولو لوة
فوق لوة فيها سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف
بيت لا يسكنها الا بنى او صديق او شهيد او امام عادل او محكم في نفسه x وقد رواه المحدثون
بكسر الكاف ونصبها فمن فتح الكاف اراد به الرجل بخير بين الكفر والقتل فيخار المقتل ذكره
ابو عبيد الهروي ومن كسر فالمراد به المنصف من نفسه قاله وكيع x اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو محمد الحلال قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهرى عن ولد عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن
حنبل يقول قال لي ابي يا بني لقد اعطيت المجهود من نفسي يعني في الحجة قال وكتب اهل
المطامير الى احمد بن حنبل ان رجعت عن مقالئك ارتدنا عن الاسلام x اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا ابو غالب بن بنت فعوية قال ضرب
احمد بن حنبل بالسياط في ابيه فقام مقام الصديقين في العشر الاواخر من رمضان
سنة عشرين ومائتين x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد الملك بن محمد بن حنبل
البردعائ قال اخبرنا علي بن عمر القزويني قال اخبرنا يوسف بن عمر القواسم قال
حدثنا محمد بن القاسم ابن بنت كعب قال حدثنا جعفر بن ابي هاشم قال ملكنا احمد
ابن حنبل في السجن سنة سبع عشرة وثمانية عشرة وتسع عشرة واخرجني رمضان

سياق كيفية خروجه من دار المعتصم

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرقي قال
اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا
ابي قال قال ابراهيم بن الحرث من ولده عبادة بن الصامت قال قال ابو محمد الطفاوي
لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله اخبرني عن ما صنعوا بك قال لما ضربت بالسياط
جاء ذلك الطويل النحية يعني عجبنا ففرضت بقائم السيف فقلت جاء الفرج
لفرج عنتي واسترج فقال له ابا عبد الله يا امير المؤمنين اضرب عنقه ودمه

في رقبتي فقال له ابن ابي دؤاد لا يا امير المؤمنين لا تفعل فانه ان قتل او مات في دارك
قال الناس صبر حتى قتل فاتخذته الناس اماماً وثبتوا على ما هم عليه لا ولكن اطلقه الساعة
فان مات خارجاً من منزلك شك الناس في امره وقال بعضهم لم يجبه فيكون الناس
في شك من امره لا قال ابن ابي حاتم وسمعت ابا زرعة يقول دعي المعتصم بعم احمد بن
حنبل ثم قال للناس تعرفونه قالوا نعم هو احمد بن حنبل قال فانظروا اليه اليس هو
البدن قالوا نعم ولولا انه فعل ذلك لكنت اخاف ان يقع شر لا يقام له فلما قال
قد سلمته اليكم صحيح البدن هذا الناس وكفوا لا اخبرنا محمد بن ناصر قال
انبا نا الحسن بن احمد الفقيه قال حدثنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن
عبيد الله الكاتب قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثني داود بن عرفة
قال حدثنا يمين بن الاصمغ قال اخرج احمد بن حنبل بعد ان اجتمع الناس على
الباب وضجوا حتى خاف السلطان فخرج

(الباب السبعون في ذكر تلقى المشايخ اياه بعد انفضاء الخعة ودعائه له)

اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال
حدثنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا
مهدى بن يحيى قال رايت يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري حين اخرج احمد
من الحبس وهو يقبل جهة احمد ووجهه ورايت سليمان بن داود الهاشمي يقبل جهة
احمد ورأسه لا اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبيد الله بن محمد الانصاري
قال حدثنا ابو يعقوب الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن ابي الفضل قال اخبرنا محمد
ابن ابراهيم الصرام قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال حدثني الحسن بن عبد العزيز
الجزري قال قلت للحريث ابو مسكين ان هذا الرجل اعني احمد بن حنبل قد ضرب فاذا
بنا اليه فذهبت انا وهو قد خلنا عليه حدثنا ضربة فقال لنا ضربت فسقطت

وسمعت ذلك

وسمعت ذلك يعني ابن ابي دؤاد يقول يا امير المؤمنين هو والله قتال مفضل فقال له
الحريث اخبرني يوسف بن عثمان بن يزيد عن مالك بن انس ان الزهري سعى به حتى
ضرب بالسياط فقيل لمالك بعد ذلك ان الزهري قد اقيم للناس وعلقت كتبه
في عنقه فقال مالك قد ضرب سعيد بن المسيب بالسياط وجلق رأسه وحجته
وضرب ابو الزناد بالسياط وضرب محمد بن المنكدر واصحاب له في حمام بالسياط قال
وقال عمر بن عبد العزيز لا تعذبوا احدا لم يصبه في هذا الامر اذني قال وما ذكر مالك
نفسه قال فاحجب احمد يقول الحريث لا قلت وما زال الناس يبتلون في الله تعالى
ويصبرون فقه كانت الانبياء تقتل واهل الخير في المأم السالفة يقتلون ويحرقون
وينشر ادهم بالمنشار وهو ثابت على دينه ولولا كراهية التطويل لذكرت من ذلك
ما سنيه ما يطول غير اني اوتر الاختصار وقد سمعنا صلى الله عليه وسلم يقول
الصديق وقتل عمر وعثمان وعلى وسم الحسن وقتل الحسين وابن الزبير والضحان
ابن قيس والنعمان بن بشير وصلب جيب وعدى وقتل الحجاج عبد الرحمن بن
ابي ليلى وعبد الله بن غالب الحداني وسعيد بن جبيرة واما البخاري الطائي وكميل
ابن زياد وحطيط الزيات وماهان الحنفي صلبه وصلب قبله ابن الزبير وقتل
الواثق احمد بن نصر الخزازي وصلبه فاما من ضرب من كبار العلماء فعبد الرحمن بن ابي ليلى
ضربه الحجاج اربعاً سوطاً ثم قتله لا سعيد بن المسيب ضربه عبد الملك بن مروان
مائة سوطاً لانه بعث ببيعة الوليد الى المدينة فلم يبايع به سعيد فكتب ان يضرب
مائة سوطاً ويصب عليه حمرة ماء في يوم شات ويلبس جبة صوف تفعل به ذلك
لا جيب بن عبد الله بن الزبير ضربه عمر بن عبد العزيز بامر الوليد مائة سوطاً وذلك
انه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بلغ بنو العاص ثلثين رجلاً اتخذوا
عباد الله خوفاً ومال الله دولا فكان عمر اذا قيل له انسير قال كيف يجيب على الطريق
لا ابو الزناد ضربه بنو امية لا ابو عمر بن العلاء ضربه بنو امية خمسمائة سوطاً لا ربيعة
الراي ضربه بنو امية لا عطية العوفي ضربه الحجاج اربعاً سوطاً لا ثابت البناني

ضربه ابن الجارود خليفة ابن زياد لا يزيد الضبي ضربه الجارح اربعائة سوط لا عبده
ابن عون ضربه بلال والى برده سبعين سوطا لا مالك بن انس ضربه المنصور سبعين
سوطا في بمان المكره وكان مالك يقول لا تتركه اليمين لا ابو السوار العدوي وعقبة بن
عبد الغافر ضربه بالسياط ولا عبد بن حنبل في هؤلاء الائمة اسوة

سياق ذكر جعله للمعتصم في حل من ضربه ومن حضر

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال حدثنا
ابن مردك قال حدثنا ابن ابي حاتم قال قال صالح بن احمد سمعت ابي يقول لقد جعلت الميت
في حل من ضربه اباي ثم قال مررت بهذه الآية فمن عني واصلي فاجمع على انه قد طردت في نفسه
فاذا هو ما اخبرنا هاشم بن القاسم قال حدثنا المبارك بن فضالة قال اخبرني من سمع الحسن
يقول اذا كان يوم القيمة جئت الاعمم كلوا بين يدي الله عز وجل ثم نودي ان لا يقوم الا من
اجمع على الله عز وجل قال فلا يقوم الا من عني في الدنيا قال ابي فجعلت الميت في حل من ضربه اباي
وجعل يقول وما على رجل ان لا يعذب الله بسببه احدا لا قال ابن ابي حاتم وحدثنا
احمد بن ابي سنان قال بلغني ان احمد بن حنبل جعل المعتصم في حل في يوم فتح بابل اوفي يوم
فتح عذرة فقال هو في حل من ضربي لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن عبد الله
بن سفلاب قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابي وجبه الى الواثق ان اجعل
المعتصم في حل من ضربه اباي فقلت ما خرجت من داره حتى جعلته في حل وذكرت قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم يوم القيمة الا من عني فغفرت عنه لا اخبرنا ابن ناصر
قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخياط قال اخبرنا محمد بن
ابي الغدار قال حدثنا احمد بن جعفر بن سليم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الخالق
قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قال ابي ابو عبد الله قد سئلت ابا اسحق بن ابراهيم ان اجعل
ابا اسحق في حل فقلت له قد جعلته في حل ثم قال ابو عبد الله تفكرت في الحديث اذا كان
يوم القيمة نادى مناد لا يقوم الا من عني وذكرت قول الشعبي ان يعف مرة يكن لمن الاجرة

اخبرنا عبد الله

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثنا محمد
ابن احمد الجارودي قال حدثنا الحسين بن علي بن جعفر قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو علي الحسين بن عبد الله الحرابي وقد راي احمد بن حنبل قال بيت مع احمد بن حنبل ليلة
فلم اراه نيام الا يبكي الى ان اصبح فقلت يا ابا عبد الله كثر بك ذلك الليلة فما السبب
فقال لي ذكرت ضرب المعتصم اياي ومربي في الدرس (وجزاؤ سيئة سيئة مثلها فمن
عني واصلي فاجمع على انه) فسجدت واحلته من ضربي في السجود لا انبأنا محمد بن
ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين قال
حدثني ابي قال سمعت عثمان بن عبيدويه يقول سمعت ابراهيم الحرابي يقول اهل احمد
ابن حنبل من حضر ضربه وكل من شاع فيه والمعتصم وقال لولا ان ابن ابي دواد
داعية لاحلته لا قال عمر بن شاهين وحدثنا احمد بن خالد الكاتب قال سمعت
ابا العباس بن واصل المقرئ يقول قال لي فوزان وجبه الى ابو عبد الله احمد بن حنبل
في الليل فدعاني فقال لي كيف اخبرتنى عن فضل الاناطي قال قلت يا ابا عبد الله قال
لي فضل لا اجعل في حل من امر يضربني حتى اقول القرآن مخلوق ولا من تولى الضرب و
لا من سره من حضر وكان من الجهمية فقال لي احمد بن حنبل لكني جعلت المعتصم
في حل ومن تولى ضربي ومن عان ومن حضر وقلت لا يعذب في احد وذكرت
حديث ابن يرويان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينشئ قصورا فيرفع
الناس رؤوسهم فيقولون لمن هذه القصور ما احسنها فيقال لمن اعطى منها قيل
وما تمنها قال من عني عن اخيه المسلم ويا امرأه عز وجل بعقد لواء فينادي مناد
ليقر تحت هذه اللواء الى الجنة من له عند الله عهد فيقال يا ابا عبد الله قال
من عني عن اخيه المسلم لا اخبرنا محمد بن منصور قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن
عبد القاهر قال انبأنا عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي قال اخبرنا ابو الحسن
محمد بن احمد ان ابا عمر بن السماك اخبرهم قال اخبرنا محمد بن سفيان بن هرون
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح قال سمعت عبي الله بن احمد يقول قرأت

على ابي روح عن اشعث عن الحسن ان لله عز وجل بابا في الجنة لا يدخله الا من عفى
عن من ظلمه فقال لي يا بني ما خرجت من دار ابي اسحق حتى احللتها ومن معه الا
رجلين ابن ابي دود وعبد الرحمن بن اسحق فانهما طلبا دمي وانا اهلون على الله
عز وجل من ان يعذب في احد الشهادتين انما في حل

سياق ذكر لبقاء اثر الضرب عليه

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
الرملي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال نظر الى ابي رجل ممن تبصر الضرب والعلاج
فقال قد رأيت من ضرب الف سوط ما رأيت ضربا مثل هذا لقد خر عليه من
خلفه ومن قد امه ثم اخذ ميلا فادخله في بعض تلك الجراحات فنظر اليه
فقال لم تنعب وجعل يائتبه ويواجهه وقد كان اصاب وجهه غير ضربة وثقت
بتكنا على وجهه ما شاء الله ثم قال له ان ههنا شيئا اريد ان اقطعه فجاوبه بحذيرة
فجعل يعليق اللحم ويلقطعه لسبلين معه وهو صابر لذل الذي يحبه الله عز وجل في ذلك
فبرأ منه ولم يزل يتوجع من مواضع منه وكان اثر الضرب بيضا في ظهره الى ان توفي
رحمه الله فسمعت ابي يقول والله لقد اعطيت المجهود من نفسي ولوددت ان
انجوس هذا الأمر الذي اخاف كفا لا على ولا لي x قال ابن ابي حاتم وسمعت
ابي يقول اتيت احمد بن حنبل بعد ما ضرب بثلاث سنين او نحوها فقلت له
ذهب منك ألم الضرب فاخرج يده اليسرى على كوعه اليمنى وقال هذا كانه يقول
خلع وانه يجد فيها ألم ذلك x وبلغني عن ابي الحسين بن المنادي قال حدثني
جدي قال لقيت ابا عبد الله بعد ما انكشف ذاك البلاء فرأيت بين يديه بحجرة
فيها حجر لضع خرقه ملفوفة في يده فيسحقها في النار ثم يجعلها على جنبه من
الضرب الذي كان ضرب فالتفت الى فقال يا ابا جعفر ما كان في القوم لمرأف
لن من المعتصم

الباب الحادي

(الباب الحادي والسبعون في تحديثه بعد موت المعتصم)

اخبرنا الكوفي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال
اخبرنا جدي قال اخبرنا محمد بن ابي جعفر الهندي قال سمعت محمد بن ابراهيم البوسنجي
يقول في سنة سبع وعشرين حدث احمد بن حنبل بيغداد طاهرا جرحه وذلك
حين مات المعتصم بلغنا انبساطه في الحديث ونحن بالكوفة فرجعت اليه فادركته
في رجب من هذه السنة وهو يدت ثم قطع الحديث لثلاث بقين من شعبان
من غير منع من السلطان ولكن كتب الحسن بن علي بن الجعد وهو يومئذ قاضي
بغداد الى ابن ابي دود ان احمد قد انبسط في الحديث فبلغ ذلك احمد فنه
فاسك عن الحديث من غير ان يمنع ولم يكن حدث امام المعتصم فيما بلغنا وكانت
ولايته ثمان سنين وثمانية اشهر ثم لم يجدك الى ان توفي

(الباب الثاني والسبعون في ذكر قصته مع الواثق)

ولي الواثق ابو جعفر هرون بن المعتصم في ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين
وحسن له ابن ابي دود امتحان الناس بخلق القرآن ففعل ذلك ولم يعرض
لاحمد اما لما علم من صبره او لما خاف من تأثير عقوبته لكنه ارسل الى احمد بن
حنبل لا تسكني بارض فاخشي احمد ببقية حيوة الواثق فزال ينقل في الاماكن
ثم عاد الى منزله بعد اشهر فاخشي فيه الامان مات الواثق x ابو منصور القزاز
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اقام احمد بن حنبل مدة اخفاؤه عند اسحق
ابن ابراهيم بن هاشم النيسابوري قلت وقد روي عند ابراهيم بن هاشم وببيت
الوالد والولد واحد x اخبرنا موصي بن احمد قال اخبرنا علي بن احمد التستري
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخليل قال حدثنا البغوي قال سمعت ابا عبد الله
احمد بن حنبل في سنة ثمان وعشرين في اولها وقد حدث حديث معاوية عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يبق من الدنيا الا بلاء وفشة فاعادوا للبلاء صبرا

فجعل يقول اللهم رضينا اللهم رضينا x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال
 اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا جعفر بن محمد الخلدني في
 كتابه قال حدثني ابو حامد اسمعيل بن هاشم بن هاشم اخفى عنده واحد
 ابن حنبل ثلثة ايام ثم قال اطلب لي موضعا حتى اتحول اليه قلت لا امرن عليك
 يا ابا عبد الله فقال لا افعل فاذا فعلت افدتك فطلبت له موضعا فلما خرج قال لي
 اخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلثة ايام ثم تحول وليس ينبغي ان يتبع
 رسول الله في الرخاء وترك مع الشدة x اخبرنا عبد الوهاب المصنف قال قال
 ابن ابي عمير قال اخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب المصنف قال حدثنا احمد بن محمد
 ابن يوسف قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد
 ابن ماهان الحداء قال حدثنا فتح بن شحرون قال قال لي ابراهيم بن هاشم
 النيسابوري اخفى عندي احمد بن حنبل ثلث ليال ثم قال لي اطلب لي موضعا
 حتى اذود اليه فقلت لا امرن عليك يا ابا عبد الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 اخفى في الغار ثلثة ايام ثم زاد وليس ينبغي ان يتبع سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الرخاء وترك في الشدة قال فتح حدثت به صالحا وعبد الله فقال
 لم نسمع هذه الحكاية الماضك وحدثت بها اسحق بن ابراهيم بن هاشم فقال
 ما حدثني ابي بها x اخبرنا عبد الملك الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري
 قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم السرخسي قال اخبرنا احمد بن ابي عمران قال اخبرنا
 ابو علي الحسين بن جعفر الخطيب قال سمعت ضرور بن عبد الرحمن يقول سمعت
 تميم بن بهلول الرازي قال سمعت ابا زرعة يقول قلت لا احمد بن حنبل كيف تخلط
 من سيف المعصم وسوط الوثاق فقال لو وضع الصدق على جراح لبرا

فصل

وقد روي ان الوثاق ترك امتحان الناس بسبب مناظره جرت بين يديه رأى بها
 ان الأولى ترك الامتحان x واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال

اخبرنا الله

اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن الفرخ بن علي الزرار قال حدثنا عبد الله بن
 ابراهيم بن ماسي قال حدثنا جعفر بن شعيب السامي قال حدثني محمد بن يوسف النشائي
 قال حدثني ابراهيم بن منبه قال سمعت طاهر بن خلف يقول سمعت محمد بن الوثاق الذي
 كان يقال له المهتدي بالله يقول كان اذ اراد ان يقتل رجلا احضرنا ذلك المجلس
 فاتي بشيخ مخضوب مقيد فقال لي ائذنا لابي عبد الله واصحابه يعني ابن ابي دوداد
 قال فادخل الشيخ فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال لا سلم الله عليك
 فقال يا امير المؤمنين بشئ ما ادبك مؤدبك قال الله تعالى (واذا حببتم
 بنحية قبوا ابا حسن منها اوردوها) والله ما حببني بها ولا ابا حسن منها فقال
 ابن ابي دوداد يا امير المؤمنين الرجل متكئ فقال له كلمة فقال يا شيخ ما تقول في
 القرآن قال الشيخ لم تنصفتي ولي السؤال فقال له سل فقال له الشيخ ما تقول
 في القرآن قال مخلوق فقال هذا شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر
 وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون ام شيء لم يعلمه فقال شيء لم يعلمه فقال
 سبحان الله شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابوبكر ولا عمر ولا عثمان
 ولا علي ولا الخلفاء الراشدون وعلمته انت قال فحجل فقال اقلني قال والمسئلة
 بما لها قال نعم فقال ما تقول في القرآن فقال مخلوق فقال هذا شيء علمه النبي صلى الله
 عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون ام لم يعلمه فقال علموه
 ولم يدعوا الناس اليه فقال له افلا وسعك ما وسعهم قال ثم قام الى فدخل مجلس
 الخلق واستلقى على قفاه ووضع احدي رجله على الأخرى وهو يقول هذا شيء
 لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون
 وعلمته انت سبحان الله علمه النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وعلي و
 الخلفاء الراشدون ولم يدعوا الناس اليه فلا وسعك ما وسعهم ثم دعي قائما
 الحاجب فامر ان يرفع عنه القيود ويعطيه اربعائة دينار ويأذن له في
 الرجوع وسقط من عينه ابن ابي دوداد ولم يحتم بعد ذلك احد الا

وقد رويت لنا هذه الرواية على صفة أخرى x واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
القزاز وابو السعود احمد بن علي بن المجلي قالوا اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال اخبرنا احمد بن سندی الحداد قال قرئ على احمد بن المنيع وانا اسمع
قيل له اخبركم صالح بن علي بن يعقوب الهاشمي قال حضر ابن المهدي بابن امير المؤمنين
وقد جلس للنظر في امور المتظلمين في دار العامة فتطرت الى قصص الناس فقرأ عليه
من اولها الى آخرها فبأمر بالتوقيع فيها ويلقاء الكتاب عليها وتحرر وتحتم وتدفع الى
صاحبها بهن يديه فسرني ذلك واستحسن ما رأيت فجعلت انظر اليه ففطن ونظر
الى فغضضت عنه حتى كان ذلك مني ومنه مرأيا اذ انظر غضضت واذا اشغل نظري
فقال لي يا صالح قلت لبيك يا امير المؤمنين وقت قائما وقال في نفسك مناسي تريد
او قال تحب ان تقول له قلت نعم يا سيدي فقال لي عد الى موضعك فعدت حتى اذا
قام قال للحاجب لا يبرح صالح فانصرف الناس ثم اذن لي فدعوت له فقال لي اجلس
فجلست فقال لي يا صالح تقول لي ما دار في نفسك قلت يا امير المؤمنين ما تعزم عليه وتأمرا
فقال اقول انما انه دار في نفسي انك استحسن ما رأيت منا فقلت اي خليفة
خليفتنا ان لم يكن تقول القرآن مخلوق فورد على قلبي امر عظيم ثم قلت يا نفس
هل تموتين قبل اهلك وهل تموتين الامة وهل يجوز الكذب في جده او وهل
فقلت يا امير المؤمنين ما دار في نفسي الا ما قلت فاطرق مليا ثم قال ويحك اسمع
مني ما اقول فوايد للتسمع الحق فسرني عنى فقلت يا سيدي ومن اولى يقول الحق
منك وانت خليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين فقال ما رأيت ان القرآن
مخلوق صدر من ايام الواثق حتى اقدم احمد بن ابي دؤاد علينا شيئا من اهل
الشام من اهل ابيه فادخل الشيخ على الواثق مقيما وهو جميل الوجه تام القامة
حسن النسبة فرأيت الواثق قد استحي منه فسلم الشيخ فاحسن ودعى فابلق
فقال له الواثق اجلس فجلس فقال له يا شيخ ناظر ابن ابي دؤاد على ما ناظر
عليه فقال الشيخ يا امير المؤمنين ابن ابي دؤاد يصبا ويضعف عن المناظر
فغضب الواثق وعاد مكان الرقة له غضبا عليه وقال ابو عبد الله بن ابي دؤاد

يصبأ

يصبأ ويضعف عن مناظرتك انت فقال الشيخ هو بن عليك يا امير المؤمنين ما بينك
فانتهى في مناظرته فقال الواثق ما دعوتك الا المناظر فقال الشيخ يا امير المؤمنين
ان رأيت ان تحفظ على وعليه ما تقول قال افعل قال الشيخ يا احمد اخبرني عن
مقاتلتك هذه هي مقالة واجبة داخلية في عقد الدين فلا يكون الدين كاملا حتى
يقال فيه بما قلت قال نعم قال الشيخ يا احمد اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بعثه الله الى عباده اهل ستر شيئا مما امره الله به في امر دينهم قال لا فقال
الشيخ فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة الى مقاتلتك فسكت ابن ابي دؤاد
فقال الشيخ تكلم فسكت فالتفت الشيخ الى الواثق فقال يا امير المؤمنين واحده
فقال الواثق واحده فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن ابنه عز وجل حين انزل القرآن
على رسوله فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا هل كان الله تعالى الصادق في احوال دينه او انت الصادق في نقصانه
حتى يقال فيه بمقاتلتك هذه فسكت ابن ابي دؤاد فقال الشيخ اجب يا احمد
فلم يجب فقال الشيخ ~~الشيخ~~ اثنتان فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن مقاتلتك
هذه علمها رسول الله ام جهلها قال ابن دؤاد علمها قال فدعى الناس اليها فسكت
فقال الشيخ يا امير المؤمنين ثلاث فقال الواثق ثلاث فقال الشيخ يا احمد فاسمع
لرسول الله ان علمها وامسك عنها كما زعمت ولم يطالب امته بها قال نعم قال الشيخ
واسمع لابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم قال ابن ابي دؤاد
نعم فاعرض الشيخ عنه واقبل على الواثق فقال يا امير المؤمنين قد قدمت القول ان
احمد يصبأ ويضعف عن المناظر يا امير المؤمنين ان لم يتسع لنا من الامساك عن
هذه المقالة بما زعم هذا انه اتسع لرسول الله ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي فلا وسع
الله علي من لم يتسع له ما اتسع لهم فقال الواثق نعم ان لم يتسع لنا من الامساك
عن هذه المقالة ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي
فلا وسع الله علينا اقطعوا قيد الشيخ فلما قطع القيد ضرب الشيخ بيه

الى القيد حتى اخذه فجاذبه الحدار عليه فقال الواثق دعه الشيخ يأخذه فاحذه
فوضعه في كفه فقال له الواثق يا شيخ لم جاذبت الحدار عليه قال لاني نويت
ان اتقدم اليه من اوصي اليه اذ انامت ان يجعله بيني وبين كفتي حتى اخاصم به
هذه الظالم عند الله يوم القيامة واقول يا رب سل عبدك هذا لم قيدني وروغ
اهلي وولدي واخواني بلا حق اوجب ذلك علي وبكي الشيخ وبكي الواثق وبكى
ثم سئله الواثق ان يجعله في حل وسعة مما ناله فقال له الشيخ والله يا امير المؤمنين
لقد جعلتلك في حل وسعة من اول يوم الراكا لرسول الله اذ كنت رجلا من
اهله فقال الواثق له اليك حاجة فقال الشيخ ان كانت ممكنة فعلت فقال له
الواثق تقيم قبلنا فتفتع بك وتفتع بك فتبائنا فقال الشيخ يا امير المؤمنين
ان ردك اياي الى الموضع الذي اخرجني هذه الظالم انفع لك من مقامى عليك
واخبرك ما في ذلك اصير الى اهلي وولدي واكت دعاءهم عليك فقد خلقتم
علي ذلك فقال له الواثق فتقبل منا صلوة تستعين بها على دهرك قال يا امير المؤمنين
لا يجلي انا عنها غني وذو ثرة سوى فقال سل حاجة فقال او تقضيها يا امير المؤمنين
قال نعم قال اذن لي ان يخلي لي السبيل الساعة الى الشجر قال قد اذنت لك
فسلم وخرج قال المهدي بالله فرجعت عن هذه المقالة واظن ان الواثق جمع عنها
منذ ذلك الوقت x اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال حدثنا ابو بكر
محمد ابو علي عبد الله بن علي بن حمويه قال سمعت ابا بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي
الحافظ اخبرنا بحديث الشيخ الادبي ومناظرته فقال الشيخ صد ابو عبد الرحمن
عبد الله بن محمد بن اسحق الازري x قلت وقد روي ان الواثق رجع عن القول
بخلق القرآن قبل موته x اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب
قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح قال اخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال حدثنا
ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حدثني حامد بن العباس عن رجل عن المهدي ان الواثق

ما وجدنا

ما وجدنا وقد تاب عن القول بخلق القرآن

الباب الثالث والسبعون في ذكر قصته مع المتوكل

ولي المتوكل على الله بعد الواثق في يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنين و
ثلاثين ومائتين وسنة ست وعشرون سنة يومئذ فظهر الله به السنة وكشف
تلك الغمة فشكره الناس على ما فعل x فاخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن علي بن اسحق الخازن قال اخبرنا احمد بن
بشر بن سعيد المحزبي قال حدثنا ابو روق الفراء قال سمعت محمد بن خلف يقول
كان ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة يقول الخلفاء ثلاثة ابو بكر الصديق قاتل
اهل الردة حتى استجابوا له وعمر بن عبد العزيز رد من ظالم بني امية والمتوكل
محي البدع واظهر السنة x اخبرنا عبد الرحمن بن علي قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني
الحسن بن شهاب العكري في كتابه قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن ابي سمرة
السندار قال حدثنا معوية بن عثمان قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا علي بن
الجهم قال وجه الي امير المؤمنين المتوكل فانيته فقال لي يا علي رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت اليه فقال لي تقوم الي وانت خليفة فقلت له البشرا امير المؤمنين
اما قيامك اليه بالسنة وقد عدك من الخلفاء فسر به لك x اخبرنا عبد الرحمن بن علي
اخبرنا احمد بن علي قال حدثنا الاذهري قال حدثنا عبد الله بن محمد العكري قال
حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد بن سهل النيسابوري قال حدثنا سعيد بن عثمان
الخياط قال حدثنا علي بن اسحق قال رايت جعفر المتوكل بطرسوس في النوم وهو
في النور جالس قلت للمتوكل قال المتوكل قلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت
بماذا قال بفيل من السنة احببها x قلت لطف المتوكل ان البدع واوقد صاحب
السنة x اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرني الاذهري قال اخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة

قال في سنة اربع وثلاثين ومائتين اشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين وكان فيهم مصعب
الزبيدي واسحق بن ابي اسرائيل وابراهيم بن عبد الله الهروي وعبد الله وعثمان ابنا ابي شيبة
فقسمت بينهم الجوائز واجريت عليهم الارزاق وامرهم المتوكل ان يجلسوا للناس وان
يحدثوا بالاحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجمانية وان يحدثوا بالاحاديث في الرؤية
فجلس عثمان بن ابي شيبة في مدينة المنصور ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلاثين
الفائس الناس وجلس ابو بكر بن ابي شيبة في مسجد الرصافة واجتمع عليه نحو من
ثلاثين الفا **خ** انبأنا ابو القاسم الحريري عن ابي اسحق البرمكي قال اخبرنا ابو الحسن
ابن الفرات قال انشدنا القاضي ابو بكر بن كامل قال انشدني بكر الجبلبي الزاهد قال
انشدني ابو عبد الله غلام خليل قال انشدني ابو جعفر الخواص بعباد ان بعد زوال
المحنة

ذهبت دولة اصحاب البدع	ورحى جبلهم ثم انقطع
وتداعى بانصار جمعهم	حزب ابيليس الذي كان جمع
صل لهم يا قوم في بدعتهم	من فقيه او امام يتبع
مثل سفيان اخي الشور الذي	علم الناس دقيقات الوع
او سليمان اخي التيم الذي	ترك النوم لهول المطمع
او فقيه الحرمين مالك	ذاك البحر العزيز المنتجع
او فتى الاسلام اغني احمد	ذاك لو قارعه الفراقع
لم يخف سوطهم اذ خوفوا	لا ولا سيفهم لما لمع

فصل

ثم بعث المتوكل بعد مضي خمس سنين من ولايته بتسليم احمد بن حنبل **خ** واخبرنا
ابن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا

صالح بن احمد

صالح بن احمد بن حنبل قال وجه المتوكل الى اسحق بن ابراهيم امره بحمل ابي اليه فوجه
اسحق الى ابي فقال له ان امير المؤمنين قد كتب الي يا مرنى باشخاصك اليه فتاهب
لذلك قال ابي وقال لي اجعلني في حل من حضوري ضربك قلت قد جعلت كل من
حضر في حل قال ابي وقال اسئلك عن القرآن مسئله مسترشدة لامئلة استئمان
وليكن ذلك عندك مستورا ما تقول في القرآن فقلت القرآن كلام الله غير مخلوق
قال له من اين قلت غير مخلوق فقلت قال الله عز وجل الاله الخلق والامر ففرق بين الخلق
والامر فقال اسحق الامر مخلوق فقلت يا سبحان الله المخلوق الخلق مخلوق فقال
وعن من يحكي انه ليس بمخلوق فقلت جعفر بن محمد قال ليس بالخلق ولا مخلوق قال
فكنت فلما كان في الليلة الثانية وجه الى فقال ما تقول في الخروج فقلت ذلك
وجاء الى جماعة من الانصار والهاشميين عنده ما وجه المتوكل في حمله فقالوا نكلمه
فقال قد نويت ان اكلمه في اهله وفي **الهاشميين** الانصار والهاشميين وما فيه مصلحة
للمسلمين وكان حمله الى المتوكل في سنة سبع وثلاثين ومائتين فاخرج حتى مرنا
بموضع يقال له بصري بات ابي في المسجد ونحن معه فلما كان في جوف الليل جاء
النيسابوري فقال يقول لك ارجع فقلت له يا ابيه ارجو ان تكون خيرة فقال
لم ازل ادعوا الله عز وجل

سياق ما حدث بعد ذلك من تحريض الاعداء على احمد انه قد اخفى بعض العلويين

عنده

لما اخرج احمد رضي الله عنه الى المتوكل رد من بعض الطرق ثم توفي اسحق بن ابراهيم
وولي مكانه ابنه عبد الله بن اسحق فرفع الاعداء الى المتوكل ان عند احمد علوي **س**
اخبرنا محمد بن ابي نعيم عن ابن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن علي
قال حدثنا محمد بن جعفر والحسين بن محمد وعلي بن احمد قالوا حدثنا محمد بن اسحق
ابن احمد قال حدثنا صالح بن احمد قال لما ولي عبد الله بن اسحق كتب المتوكل
اليه ان وجهه الى احمد بن حنبل ان عندك طلعة امير المؤمنين فوجهه بجاحيه

مظفر وحضر معه صاحب البريد وكان يعرف بابن الكلبي وكان قد كتب اليه ايضا فقال
له مظفر يقول لك الامر قد كتب الي امير المؤمنين ان عندك طلبته وقال له ابن الكلبي
مثل ذلك وكان قد نام الناس x اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال دفعوا الباب والبي في ازار ففتح فلما قرئ
عليه الكتاب وكانهم اومأوا الى ان عنده علويًا قال لهم ما اعرف من هذا شيئا
واني لأرى طاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثرة واني أتأسف على تخلفي
عن الصلاة في جماعة وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين وقد كان اسحق وجهه اليه
قبل موته الزم بيته ولا تخرج الى جمعة ولا الى جماعة ولا تنزل بك ما نزل بك
في ايام أبي اسحق ثم قال له ابن الكلبي قد امرني امير المؤمنين ان احلفك ان ما عندك
طلبته فتخلف قال ان استخلفتني حلفت فاحلفه بالله وباطلاق ان ما عندك
طلبته امير المؤمنين ثم قال له اريد ان افقش منزلك وكنت حاضرًا فقال ومنزل ابنك
فقام مظفر وابن الكلبي وامرأتان معهما فدخلن ففتشوا البيت ثم فقشوا امرأتان
النساء ثم دخلوا منزلي ففتشوه ولم يدر ما فتشوا في البيت فنظروا ووجوه النساء
فتفتشوا الحرم ثم خرجوا فلما كان بعد يومين ورد كتاب علي بن الجهم ان امير المؤمنين
قد صرح عنه برأيتك فيما قرفت به وقد كان اهل البدر مدوا عنينهم فالحمد لله الذي
لم يشمتهم بك قد وجه اليك امير المؤمنين يا مولى بالخروج فابيه الله ان تستغني
او ترد المسال x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد
قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا ابو جعفر بن ديع
العكري قال طلبت احمد بن حنبل فمست وثلثين ومائتين لاسئلة عن مسألة
فستلت عنه فقالوا اخرج ليصلي فجلست حتى جاء فسلمت عليه فرد علي السلام
فدخل الزقاق وانا اماشيته فلما بلغنا آخر الدرب اذا باب يفرج قد فقه وصار
خلفه وقال اذهب عافاك الله فثبتت عليه فقال اذهب عافاك الله فخرج رجل
فستلته عن تخلفه عن كلامي فقال ادعى عليه عند السلطان ان عنده علويًا فجاء

محمد بن عمر

محمد بن نصر فاخلط بالملحة ففتشت فلم يوجد فيها شيء مما ذكرنا رحم عن كلام العامة x
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال
اخبرنا محمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سليم قال حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول قد جاءني ابو علي بن يحيى
ابن خاقان فقال له ان كتابا جاء فيه ان امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك
لو سلم احد من الناس سلمت انت ههنا رجل قد رفع عليك وصوفي ايدينا محبوس رفع
عليك ان علويًا قد توجه من قبل غراسان وقد بعثت برجل من اصحابك يتلفاه وهو
ذا المحبوس فان شئت ضربته وان شئت حبسته وان شئت بعثت به اليك قال
فقلت له ما اعرف ما قال شيئا اري ان تطلقوه ولا تعرضوا له فقلت لابي عبد الله
سفك الله دمه قد اساط بدماكم فقال ما اراه الا استصا لنا ولكن قلت لعل
له والدة او اخوات او بنات اري ان تخلصوا سبيله ولا تعرضوا له x اخبرنا عبد الملك
الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الله الدلال قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الصرام قال اخبرنا ابراهيم بن اسحق
ان المتوكل اخذ العلوي الذي سعى بابي عبد الله الى السلطان وارسله الى ابي عبد الله
ليقول فيه مقالة للسلطان نفعي عنه وقال لعله يكون له صبيان يحزنهم قتله
سياق قصة خروجه الى العسكر بعد انقضاء امر هذه التهمة

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا
علي بن عبد القادر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل
قال ورد كتاب علي بن الجهم ان امير المؤمنين قد وجه اليك يعقوب المعروف بقرة ووجه
جائزة ويأمر بك بالخروج فابيه الله ان تستغني او ترد المال فيتسع القول لمن يفضل
فلما كان الغد ورد يعقوب فدخل اليه فقال يا ابا عبد الله امير المؤمنين يقرئك السلام
السلام ويقول قد صرح عنه نقاء ساحتك وقد اجبت ان اتس بقربك وانت
اتبرك به عاتلك وقد وجهت اليك عشرة الاف درهم معونة على سفرك واخرج

بدرة فيها صرة خمسون مائتي دينار والباقي دراهم صحاح فلم ينظر اليها ثم شد صاحبها يعقوب وقال
 له اعود عدا حتى انظر ما تعزم عليه وقال له يا ابا عبد الله الحمد لله الذي لم يشمت بك اهل البيع
 وانصرف فحسب باجانه خفرا فكبستها على البدره فلما كان سحرا اذ هو ينادي يا صالح فتمت فصعده
 صيره عندك فصيرتها عند راسي فوق البيت فلما كان سحرا اذ هو ينادي يا صالح فتمت فصعده
 اليه فقال ما كنت ليلتي هذه فقلت لم يا ابيه فجعل يبكي وقال سلمت من هؤلاء حتى اذ كان في
 آخر عمرى تلبثت بهم قد عرفت على ان افترق هذا الشيء اذ اصبحت فقلت ذاك اليك فلما
 اصبح جاءه الحسن البزار والمشاخي فقال حبني يا صالح بميزان فقال وجهوا الى ابناء المهاجرين
 والانسار ثم قال وجهوا الى فلان حتى يفرق في ناحيته والى فلان فلم يزل حتى فرقها كلها ونقضت
 الكيس ونحن في حالة الله تعالى بها عليم فجاءني فقال اعطني يا ابيه درهما فظفر الى فاخرجه
 قطعة اعطيت وكس صاحب البريد انه قد تصدق بالدرهم من يومه حتى تصدق بالكيس قال
 على بن الجهم فقلت له يا امير المؤمنين قد علم الناس انه قد قبل منك وما يصنع احمد بالمال فاغا
 قوته ما قال فقال له صدقت يا علي قال صالح ثم اخبرنا ليلا معنا حراس معهم النقاطات
 فلما اصناه الفجر قال يا صالح معل دراهم قلت نعم قال اعطهم فاعطيتهم درهما درهما
 فلما صرنا الى الخياطين قال يعقوب قفوا ههنا ثم وجه الى المتوكل ليعلم بمصيرنا فدخلنا
 العسكر وابي منكسر الرأس ثم جاء وصيف يريد الدار فلما نظر الى الناس وجمعهم
 قال ما هؤلاء قالوا هذا احمد بن حنبل فوجه اليه بعد ما جاز يجي بن هريثة فقال
 ليركك الامير السلام ويقول الحمد لله الذي لم يشمت بك اهل البيع قد علمت ما كان
 حال ابن ابى دود ينبغي ان تتكلم بما يجب امه عز وجل ثم انزل دار انا فخ فجا على بن
 الجهم فقال امركم امير المؤمنين بعشرة الاف مكان التي فرقها وامر ان لا يعلم بذلك
 فيفتهم ثم جاءه احمد بن معاوية فقال ان امير المؤمنين يكره ذكرك ويشترى فربك
 وتقيم ههنا تحدث فقال انا ضعيف ثم وضع اصبعه على اسنانه فقال ان بعض
 اسنانني يتحرك وما اخبرت بذلك ولدي ثم وجه اليه ما تقول في بهيمتين انظمتا
 فعمرت احدهما الاخرى فسقطت فذبحت فقال ان كان طرف كعنيه وضع بذهبه

رسالة

رسالة دمه ليؤكل ثم صار اليه يحيى بن خاقان فقال يا ابا عبد الله قد امرني امير المؤمنين
 ان اصير اليك لتركب الى ابى عبد الله ولده وامرني ان اقطع لك سوارا وطيلسا وقلنسوة
 فاي قلنسوة تلبس فقلت ما رأيت لبس قلنسوة قط وقال ان امير المؤمنين قد امر ان
 تصير لك مرتبة في اعلى ولبس ابو عبد الله في حجره ثم قال لي قد امر امير المؤمنين ان يجي
 عليكم وعلى قراباته اربعة الاف درهم ثم عادي يحيى من الغد فقال يا ابا عبد الله تترك فقال
 ذاك اليك فقال استخرا الله عز وجل فلبس ازاره وخفيه وقد كان خفه قد اتى عليه نحو
 من خمس عشرة سنة مرقوعا برباق عدة قاسا رجيحي الى ان يلبس قلنسوة فقلت ماله
 قلنسوة ولا رأيت يلبس قلنسوة فقال كيف يدخل حاسرا وطيلسا له دابة يركبها
 فقال يحيى فصلى فجلس على التراب وقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ثم نركب بفعل
 بعض التجار فضينا معه حتى اذ ادخل دار ابى عبد الله اجلس في بيت في الدهليز
 ثم جاء يحيى فاخذ بيده حتى ادخله ورفع الستر ونحن ننظره فقال له يا ابا عبد الله
 ان امير المؤمنين جاء بك ليتبرك بقربك ويصير ابا عبد الله في حجره قال صالح
 فاخبرني بعض الخدم ان المتوكل كان قاعدا وراء ستر فلما دخل ابى الدار قال لامه
 يا امه قد انارت الدار ثم جاء خادم بمنديل فاخذ يحيى المنديل واخرج مطبنة فيها قميص
 فادخل يده في جيب القميص والمطبنة ثم اخذ بيده فاقامه حتى ادخل جيب القميص و
 المطبنة في راحته ثم ادخل يده فاخرج يده اليمنى وكذا اليسرى وهو لا يحرك يده
 ثم اخرج قلنسوة فوضعه على راسه واليسرة طيلسانا ولم يجي بخف فبقى الخف عليه ثم
 انصرف فلما صار الى الدار نزع الثياب عنه ثم جعل يبكي ثم قال سلمت من هؤلاء منذ
 ستين سنة حتى اذ كان في آخر عمرى بليت بهم ما احسبني سلمت من دخول على هذا
 الطعام فكيف بمن يجب على نصي من امر وقت ان تقع عيني عليه الى ان اخرج من عنده
 ثم قال يا صالح وجه هذه الثياب الى بغداد تباع ويصير ثمنها ولا يشتري منك احد
 شيئا فوجبت بها فبيعت وفرق ثمنها بما اخبرنا محمد بن ابى منصور قال انباءنا ابن
 السري قال عن ابى عبد الله بن بطه قال اخبرنا الاخرى قال اخبرنا ابو نصر بن كودي

قال حدثنا المروزي قال سمعت زهير بن محمد يقول انا اول من تلقى ابا عبد الله قبل ان يخرج من
الحراقة قال فخرج وعليه الكساء الذي خلع عليه قال فسقط فجعل يجره وما سواه عليه
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال اخبرنا
ابن مردك قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال ثم اخبرنا ان الدار
التي هو فيها اتاح فقال الكتب رقة الى محمد بن الجراح استعفيني لي من هذه الدار فقلنا
رقة فامر المتوكل ان يعفي منها ووجه الى قوم ليجزوا عن فزارهم فسل ان يعفي من ذلك
فاكرت لنا دارا بما نتي درهم فصار اليها واجرى لنا ما كان يديه وتبلغ وضرب الخيل
وفرس الطير فلما راى الخيل والطير تنجي من ذلك الموضع والتقى نفسه على مضربة له واشتد
عينه ثم برئت فقال لا تعجب كانت عيني تشتكي فتكثرت حيثما حتى تبرى ثم قد برئت
في سرعة $\times$ اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري
قال اخبرنا محمد بن المنصور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل قال حدثنا محمد بن ابراهيم الهرام
قال حدثنا ابراهيم بن اسحق العسلي قال حدثني ابو بكر المروزي قال قال في احمد بن حنبل
وخمس بالعسكر في اليوم ثمان منذ لم اكل شيئا ولم اشرب الا اقل من ربع سويق وكان
يكثر ثلثا لا يطعم فاذا كانت ليلة الرابعة اضنع بهن يديه قدر نصف ربع سويق
فربما شربه وربما ترك بعضه وكان اذا ورد عليه الرقة لم يطعم ولم يفطر الا على
شربة ماء $\times$ اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن
قال انبا $\times$ ابن مردك قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال
جعل ابي يواصل في العسكر يفطر في كل ثلث على تمر شهر من فلك بذلك خمسة عشر
يوما يفطر في كل ثلث ثم جعل بعد ذلك يفطر ليلة وليلة لا يفطر الا على غنما
وكان اذا اجتمع بالآمة توجه في الدهليز لكي لا يراها نيا كل من حضر وكان اذا
اجتمع الحريثي لم يخرقه فيصنعها على صدره وفي كل يوم يوجه المتوكل بابن ماسويه
ينظر اليه ويقول يا ابا عبد الله انا اميل اليك والاصحابك وما بك من علة الا الضعف

درة

وقلة الردء وان عبادنا ربما امرناهم بكل دهن الحل فانه يلين وجعل يحميه بالسني
ليشربه فيصبه وجعل يعقوب وعقاب بصير ان اليه فيقولان له يقول لك امير المؤمنين
ما تقول في ابن ابي دواد وفي ماله فلا يجيب في ذلك شيئا وجعلنا نخرجه بما يحدث من
امر ابن ابي دواد في كل يوم ثم احذر ابن ابي دواد الى بغداد بعدما اشبه عليه ببيع
ضياعه وكان ربما صار اليه يحيى وهو يصلي فيجلس في الدهليز حتى يفرغ ويحيى على
الجهنم فينزع سيفه وقلنسوته ويدخل عليه فامر المتوكل ان يشتري لنا دار فقال لي يا صالح
قلت ليبيك قال لكن اقربت لهم بشري دار لتكون القطيعة بيني وبينك انما يريدون
ان يصيروا هذه البلدة ماوى ومسكنا فلم يزل يدفع شري الدار حتى اندفع وصار
الى صاحب المنزل فقال اعطيك كل شهر ثلاثة الاون درهم مكان المائدة فقلت
لا وجعلت رسل المتوكل تأتيه يستملونه عن حرق فيصرون اليه فيقولون له هو
ضعيف وفي خلال ذلك يقولون يا ابا عبد الله لا بد له من ان يراك وما علمهم من
انه لا بد ان يراى وجاء يعقوب فقال يا ابا عبد الله امير المؤمنين مشتاق اليك
ويقول انظر اليوم الذي تصير الي فيه اى يوم هو حتى اعرفه فقال ذلك اليكم فقال
يوم الاربعاء يوم خال ثم خرج يعقوب فلما كان من الغد جاء فقال البشري يا ابا عبد الله
امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك قد اعفيتك عن لبس السواد والركوب
الى ولادة العهد والى الدار فان شئت فالبس القطن وان شئت فالبس الصوف
فجعل يحمد الله عز وجل على ذلك ثم قال له يعقوب له ابن وانا به محب وله من قلبي
موقع فاحب ان تحبته باحاديث فسكت فلما خرج قال اتراه ما يرى ما انا فيه
اخبرنا ابن ناصر قال انبا $\times$ ابو القاسم بن العسري عن ابي عبد الله بن ابي
الاجري قال اخبرنا ابو نصر بن كردى قال حدثنا المروزي قال سمعت يعقوب بن
الخليفة يقول لابي عبد الله يجيئك ابني باين المغرب والعشاء فتحدث به بحديث واحد
او حديثين فقال لا لا يجي فلما خرج سمعته يقول ترى لو بلغ انفه طرف السماء
حدثته انا احث حتى يوضع الحبل في عنقي $\times$ اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا

عبد القادر بن محمد قال اخبرنا البرمكي قال حدثنا ابن مردك قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا
 صالح بن احمد قال كان ابي يحنم من جمعة الى جمعة فاذا حتم يدعو ويؤمن قلما فرغ جعل
 يقول استخبر الله عز وجل من ادا فجعلت اقول ما تريد فقال اعطى الله عهدا ان عهده
 كان مسئولا وقال يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعهود اني لا احدث حديثا تااما ابدا حتى
 اتقى الله عز وجل ولا استفتي منكم احدا وجاء علي بن الجهم فقلنا له فقال ان الله وانا اليه
 راجعون واخبر المتوكل ذلك وقال تريدون ان احث فيكون هذا البلد حسبي
 وانما كان سبب الذين اقاموا به هذا البلد انهم اعطوا فقبلوا وامروا فحدثوا وكان
 يدخل عليه يحيى ويعقوب وعتاب وغيرهم فيبتكمون وهو مخض العين يتعطل وضعف
 ضعفا شديدا فكانوا يخرجون المتوكل يضعفه فيتوجه له ذلك ويوجه اليه في كل وقت
 يسئله عن حاله وكان في خلال ذلك يامر لنا بالمال فيقول توصل اليهم ولا تعلم
 شيئا منهم ويقول ما يريد منهم ان كانوا هؤلاء يريد الدنيا فلم يمنهم وقالوا المتوكل انه
 لا يأكل من طعامك ولا يجلس على فراشك ويحرم هذا الشراب الذي تشرب فقال
 لو نشر المعتصم وقال فيه شيئا لم اقبله بخ قرأت على ابي الفضل بن ابي منصور عن
 ابي القاسم بن البصري عن ابي عبد الله بن بطة قال اخبرنا ابو بكر الاخرى قال حدثنا
 محمد بن كردى قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول انا منذ كذا
 وكذا استخبر الله جل وعز في ان احلف ان لا احدث وقال قد تركنا الحديث وليس
 يتركونا اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابن يوسف قال اخبرنا البرمكي قال حدثنا
 ابن مردك قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح قال ثم اخذت الى بغداد
 وخلفت عبد الله عنده فاذا عبد الله قد قدم وجاء ثانيا الى التي كنت عنده فقلت
 ما حالك فقال قال لي اخبر وقل لصالح لا يخرج فانتم كنتم آفتي والله لو استقبلت
 من امري ما استدبرت ما اخرجت واحدا منكم معي ولو لم يكن منكم من كان توضع
 هذه المائدة ولمن كان تفرش هذه الفرش وكجى هذا الشيء فكنت اعلمه
 ما قال عبد الله فكتب بخطه (بسم الله الرحمن الرحيم) احسن الله عاقبتك

دفع عن

ودفع عنك السوء برحمته كشأني اليك وانا بانعم من الله عز وجل متظاهرين اسئله تاهما
 والعون على اداء شكرها قد انفلت عنا عقدا انما كان حبيب من كان ههنا لما اعطوا
 فقبلوا واجرى عليهم فصاروا في الحد الذي صاروا اليه وحدثوا ودخلوا عليهم فقبل
 الله عز وجل ان يعينه تاهما من شرهم وان يخلصنا فقد كان ينبغي لكم لو فديتموني باموالكم
 واهاليكم لكان ذلك عليكم للذي اتانيه ولا يكثر عليكم ما كتب به اليكم
 فالزموا بيوتكم لعل الله عز وجل ان يخلصنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم
 ورد على غير كتاب بخطه بنحو من هذا فلما خرجنا رفعت المائدة والفرش وكل ما كان
 اقيم لنا واوصى وصية (بسم الله الرحمن الرحيم) هذا لما اوصى به احمد بن حنبل اوصى انه
 يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى
 ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واوصى من اطاعه من اهله
 وقرابته ان يعبدوا الله عز وجل في العابد بن وان يحدوه في الحامدين وان ينصخوا
 لجماعة المسلمين واوصى اني رخصت بالله ربنا وبالا سلام ديننا ومحمد صلى الله عليه
 وسلم نبيا واوصى ان لعبد الله بن محمد المعروف بخوران على نحو من خمسين دينار
 وهو مصدق فيما قال فيقتضي ما له على من غلة الدار ان شاء الله فاذا استوفى
 اعطى ولد صالح كل ذكر واثني عشرة دراهم عشيرة دراهم بعد وفا مال ابي محمد
 شهيد ابو يوسف وصالح وعبد الله ابنا احمد بن حنبل اخبرنا عبد الملك بن
 ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن المنذر الباهلي
 قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الانصاري قال
 حدثني ابو بكر المروزي قال انبهرني ابو عبد الله ذات ليلة وقد كان واصل فاذا
 هو قاعد فقال هو ذا ايد ارنى من الجوع فاطعني شيئا فحشته باقل من رغيف فاكل
 ثم قال لولا اني اخاف العون على نفسي ما اكلت وكان يقوم من فراشه الى المخرج
 فيقتد بستر من الضعف من الجوع حتى ان كنت لابل له الخرقه فيلقها على وجهه
 يرجع اليه نفسه حتى اوصى من الضعف من غير مرض سمعته يقول عند وصيته

عز وجل

وخرج بالعسكر واشهد على وصيته (سبح الله الرحمن الرحيم) هذا ما اوصى به احمد بن محمد بن حنبل
 اوصى ان يشهد له ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله اسلمه بالهدى
 ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واوصى من اطاعه من اهله وقربائه ان
 يحمدوا الله في الحامدين وان ينصحوا الجماعة المسلمين واني رضيت بابن ربنا وبالا سلام ديننا
 ومحمد نبينا واوصى ان عليه خمسين دينارا تؤدى من الغلة حتى تستوفي لا اخبرنا اسمعيل
 ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله بن حنبل قال
 حدثنا ابي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن احمد بن
 حنبل يقول مكث ابي بالعسكر عند الخليفة ستة عشر يوما ما ذاق شيئا الا فقهه اربع
 سويق في كل ليلة كان يشرب شربة ماء وفي كل ثلث ليال يستيف حفنة من السويق
 فرجع الى البيت ولم ترجع اليه نفسه الا بعد ستة اشهر ورأيت ما فيه قد دخل في
 حديثه x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال حدثنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن
 قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين
 ان ابا بكر المروزي حدثهم قال كان ابو عبد الله بالعسكر يقول انظر هل تجدني ما بالقلبي
 فكنت ربما باليت خبز بالآء فيا كلمة بالمشي ومنذ دخلنا العسكر الى ان خرجنا
 ما ذاق طيننا ولا دسمنا x اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال
 اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال اخبرنا ابن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر
 ابن محمد بن سليم قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي
 قال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل اني لا اتنى الموت صباحا ومساء اخاف ان افتن
 بالدينيا لقد تفكرت البارحة فقلت هذه بخان امتحت بالدين وهذه محنة بالدينيا
 وقال لي وخرجي بالعسكر الاتبعي كان قوتي فيما مضى اربعة ارغفة وقد ذهبت عنى شهوة
 الطعام فما اشتبهه قد كنت في السجين اكل وذاك عندي زيادة في ايماني وهذا
 نقصان وقال لنا يوما وخرجي بالعسكر له اليوم ثمان لم اكل شيئا ولم اشرب
 الا اقل من ربع سويق وكان يكث ثلثا لا يطعم وانا معه فاذا كان الليلة الرابعة

اصح بذكره

اصح بذكره يديه قدر نصف ربع سويق كما فرما شربه وربما ترك بعضه فمكث نحو اربعة عشر
 يوما او اربعة عشر يوما لم يطعم الا اقل من ربعين سويقا وكان اذا ورد عليه امر بغية
 لم يطعم ولم يفرط وواصل الا شربة ماء وكلم في امره وفي العمل على نفسه فقيل له لو امرت
 بقدر يطبخ لك لترجع اليك نفسك فقال الطبخ طعام المطمئنين مكث ابو ذر ثلثين
 يوما ما له طعام الا ماء زمزم وهذا ابراهيم التيمي كان يكث في السجن كذا وكذا الا اكل
 وهذا ابن الزبير كان يكث سبعا x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
 اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
 قال حدثنا صالح بن احمد ان المتوكل كان قد اكرى لهم دارا قال فسئل ابي ان يحول
 من الدار التي اكرى له فاكترى هو دارا وتحول اليها فسئل عنه المتوكل فقيل له انه
 عليل فقال كنت احب ان تكون في قرني وقد اذنت له يا عبيد الله احمل اليه الف
 دينار يقسمها وقل لسعيد يهني له حرافة ينحدر فيها فجاؤه على بن الجهم في جوف
 الليل ثم جاء عبيد الله ومعه الف دينار فقال ان امير المؤمنين قد اذن لك وقد
 امر بهذه الف دينار فقال قد اعفا في امير المؤمنين مما اكره فزدها وقال ان انا رفقت
 على البرد والبراق لم يني وكنت له جوار وكتب الى محمد بن عبد الله في برة وتعاظه
 فقدم علينا باهن الظهر والعصر x اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا
 عبد الله بن محمد بن نصر بن ابي اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا احمد بن حنبل بن حنبل بن
 قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال سمعت سليمان بن الاشعث يقول كتب
 المتوكل الى خليفته ان يحمل احمد اليه فحمل اليه فلما قدم احمد امر ان يفرغ له قصر بسيط
 له فيه ويجري عليه ماء ثمة كل يوم كذا وكذا واراد ان يسمع ولده الحديث فابى
 احمد ولم يجلس على بساطه ولم ينظر الى ما ثمة وكان صائما فاذا كان عند الافطار
 امر رفيقه الذي معه ان يشتري له ما الباقي فيفطر عليه فبقي ايا ما على هذه الحال
 وكان على بن الجهم من اهل السنة حسن الراي في احمد فكل امير المؤمنين فيه

وقال هذا رجل زاهد لا تنفع به فان رأى امير المؤمنين ان يأذن له ففعل ورجع احمد الى منزله **٥٠** اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا علي بن السري عن ابي عبد الله بن بطه قال حدثني ابو بكر الآجري قال حدثنا ابو نصر المروزي قال سمعت اسحق بن حنبل يقول فخرج بالعسكر نيا سدا ابا عبد الله ويسئله الدخول على الخليفة ليأمره وبهاه وقال انه يقبل منك هذا اسحق بن راضيه يدخل على ابن طاهر فيأمره وبهاه فقال له ابو عبد الله تحتج على اسحق فاننا غير راضين بفعله ماله في رؤيتي خير ولا في رؤيته خير يجب على ان أمره وانهاه الدنو منهم فتنه والجلوس معهم نحن متباعدون منهم ما ارانا نسلم فكيف لو قربنا منهم **٥١** قال المروزي وسمعت ابن اخوت بن المبارك ينسأظر ابا عبد الله ويكلمه في الدخول على دار الخليفة فقال له ابو عبد الله قد قال خالك يعني ابن المبارك لا تأتيني فان أتيتهم فاصدقهم وانا اخاف ان لا اصدقهم وسمعت ابا عبد الله يقول لو دخلت عليه ما ابتدأته الا ببناء المهاجرين والأقارب وفي رواية ان عم احمد قال له لو دخلت على الخليفة فأنك تكلم عليه قال انما غمي من كرامتي عليه **٥٢** وبلغني عن ابي الحسين بن المنادي انه قال امتنع احمد من الحديث قبل ان يموت بثمان سنين اقل او اكثر وذلك ان المتوكل وجه اليه فيما بلغنا يقرأ عليه السلام ويسئله ان يجعل المعتز في حجره ويعلم العالم فقال للرسول اقرأ على امير المؤمنين السلام واعلمه ان على عينا مقفلة اني لا اتم حديثا حتى اموت وقد كان امير المؤمنين اعفاني مما اكره وهذا مما اكره فقام الرسول من عنده

سياق ما جرى بينه وبين المتوكل بعد عودته عن العسكر

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر المكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال كان ياتيه رسول المتوكل يبلغه السلام ويسئله عن حاله فنسأله فخرج بذلك وتأخذ نفقة حتى ندثر ثم يقول والله لو ان نفسي في يدي لا وسلتها ويصم اصابعه ثم يفتحها وقيم المتوكل فنزل السماية يريد المدائن فقال يا صالح احب ان لا

تذهب اليهم

تذهب اليهم ولا تهينهم قلت نعم فلما كان بعد يوم وانا قاعد خارجا وكان يوما مطيرا اذا بجي بن خاقان قد جاء وعليه المطر عليه موكب عظيم فقال سبحان الله لم يصرا لي هنا حتى تبلغ امير المؤمنين عن شيخك حتى وجه لي ثم نزل خارج الرقاق فجهدت به ان يدخل على الدابة فلم يفعل فجعل يخوض الطين فلما صار الى الباب نزع جرموقا كان على خفه ودخل البيت وابي في الزاوية قاعد عليه كساء مرقع وعمامة والستة الذي على باب البيت قطعة خيش فسلم عليه وقبل جبهته وسئله عن حاله وقال امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول كيف انت في نفسك وكيف حالك قد انتست بقربك وبسئلك ان تدعوا له عز وجل فقال ما يا بني على يوم الا وانا اعلى ان اعوا له عز وجل لم ثم قال له قد وجه معي الف دينار تفرقها على اهل الحاجة فقال يا ابا زكريا انا في البيت منقطع عن الناس وقد اعفاني مما اكره ولهذا ما اكره فقال يا ابا عبد الله الخلفاء لا يجتمعون هذا كله فقال يا ابا زكريا تلطف في ذلك فدعي له ثم قام فلما صار الى الدار رجع قال هكذا الوجه اليك بعض اخوانك كنت تفعل قال نعم قال صالح فلما صرنا الى الدهليز قال قد امرني امير المؤمنين ان ادفعها اليك تفرقها في اهل بيتك فقلت ما يكون عندك حتى تمنى هذه الايام وقل يوم يحضى الا ورسول المتوكل ياتيه قال قال ابن ابي حاتم واخبرنا عبد الله بن احمد فيما كتب الي قال سمعت ابي يقول لقد تغيبت الموت وهذا امر اشد على من ذاك الذي ذاك فتنه الدين والضرب والجلوس كنت احمته وهذه فتنه الدنيا ولما قال **٥٣** اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول هذا امر اشد على من ذاك ذاك فتنه الدين والضرب والجلوس كنت احمته في نفسي وهذه فتنه الدنيا **٥٤** اخبرنا ابن ناصر قال ابن السري عن ابي عبد الله بن بطه قال حدثنا الآجري قال حدثنا ابو نصر كروى قال حدثنا المروزي قال قال ابو عبد الله قد جاء بجي بن خاقان ومعه شوى فجعل يعلمه ابو عبد الله قلت له قالوا انها الف دينار

قال هكذا قال فرددتها عليه فبلغ الباب ثم رجع فقال ان جاءك احد من اصحابك بشئ تقبله
قلت لا قال انما اريد ان اخبر الخليفة بهذا قلت لابي عبد الله انما اريد ان اخبر الخليفة بهذا
قلت لا لابي عبد الله اي شئ كان عليك لو اخذتها فقسمتها فكلح وجهه وقال اذا انا قسمتها
اي شئ كنت اريد ان يكون له قهر فانا لا اخبرنا المحدثان بن ناصر وابن عبد الباقي قال اخبرنا
محمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الكافق قال حدثنا سليمان بن احمد قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن علي والحسين قالوا حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب عبيد الله بن يحيى الى ابي نجره ان امير المؤمنين
امرني ان اكتب اليك اسئلك عن امر القرآن لا مسئلة امتحان ولكن مسئلة معرفة
وبصيرة فاملى على ابي * الى عبيد الله بن يحيى * بسم الله الرحمن الرحيم *
احسن الله عاقبتك يا ابا الحسن في الامور كلها ودفع عنك مكارة الدنيا والآخرة *
برحمته قد كتبت اليك رضى الله عنك بالذي سئل عنه امير المؤمنين بما حضرني والى
اسئلك ان يدبم توفيق امير المؤمنين ففقد كان في خوض من الباطل واخطا في شديده
ليغمسون فيه حتى افقت الخلافة الى امير المؤمنين فنفى الله بامر المؤمنين كل بدعة
وانجلي عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المحاسن فصرف الله ذلك كله وذهب
به بامر المؤمنين ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا الله لأمير المؤمنين
فاستل الله ان يستجيب في امير المؤمنين صالح الدعاء وان يتم ذلك لأمير المؤمنين
وان يزيد في نيته ويعينه على ما هو فيه فقد ذكر عن ابن عباس انه قال لا تقر بوا
كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك يقع في الشك في قلوبكم وذكر عن عبد الله بن
عمر فان نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لم يقل الله كذا
وقال بعضهم لم يقل الله كذا فسمع رسول الله يخرج كأنما فقي في وجهه حب الرمان
فقال ان هذا امر تم ان تقر بوا كتاب الله بعضه ببعض انما ضللت الامم قبلكم في
مثل هذا انكم لستم مما ههنا في شئ انظروا الذي نهيت عنه فانتهوا عنه وذكر
احاديث ثم قال وقد قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله وقال لا اله الا الله والخلق والامر

فانظر ان

فانظر ان الخلق غير الامر وذكر آيات وقال لست بصاحب كلام ولا ارى الكلام في شئ من
هذا الا ما كان في كتاب الله او في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه او عن
التابعين

(الباب الرابع والسبعون في ذكر ما جرى له مع ابن طاهر من طلب
استزاريته وامتناعه عليه)

اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد الملك بن احمد السنوري قال اخبرنا عبد العزيز
ابن علي بن احمد بن الفضل قال حدثنا علي بن عبد العزيز البرزعي قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم
قال حدثنا صالح بن احمد قال قدم محمد بن عبد الله بن طاهر فوجهه الى ابي احب ان يقصر
اليه وتعلمني اليوم الذي تعزم عليه حتى لا يكون عندي احد فوجه اليه انا رجل لم
اخاط السلطان وقد اعفا في امير المؤمنين مما اكره وهذا مما اكره فوجهه ان يقصر
اليه فابى فكتب الى اسحق بن راهويه اني دخلت على طاهر بن عبد الله فقال يا ابا يعقوب
كتب الى محمد انه وجهه الى احمد ليصير اليه فلم يأتني فقلت اصلح الله الامر ان احمد
قد حلف ان لا يحدث فلعله كره ان يصير اليه فسنله ان يحدث فقال ما تقول
قال فقلت نعم قال صالح فاخبرت ابي بذلك فسكت * قلت وانما امتنع احمد من
زيارة ابن طاهر لانه كان سلطانا والافقه كان يزور اهل الدين والعلم لا اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن الحسين بن المرأة قال اخبرنا القاسم ابو محمد همام بن محمد بن الحسن الابلي
قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن فشكله الخطيب قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن بكر الوراق قال حدثنا ابو الطيب محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال لما اطلق ابي من المحنة خشى ان يجي اليه اسحق بن راهويه فحل
اليه فلما بلغ ابي الى الري دخل الى مسجد فجاوه كافواه القرب فلما كانت العتمة
قالوا له اخرج من المسجد فاننا نريد ان نغلقه فقال لهم هذا مسجد الله وانا عبد الله
فقبل له ايا احب اليك ان تخرج او تجر برحلك قال احمد فقلت سلانا فخرجت

من المسجد والمطر والرعد والبرق فلا ادري اين اضع رجلي ولا اين اتوجه فاذا ارجل قد خرج
من داره فقال له يا هذا اين تتر في هذا الوقت فقلت لا ادري اين امر فقال لي ادخل فادخلني
داراً ونزع ثيابي واعطوني ثياباً جافة وتطهرت للصلاة فدخلت الى بيت فيه كانون
فحم ولبود ومائدة منصوبة فقبلت لكل فاكلت معهم فقال له من اين انت قلت اناس بغداد
فقال تعرف رجلاً يقال له احمد بن حنبل فقلت انا احمد بن حنبل فقال لي وانا اسحق
ابن راصدية

(الباب الخامس والسبعون في ذكر ما جرى له مع ولديه وعمله حين
قبلوا صلة السلطان)

اخبرنا ابن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البريلي
واخبرنا عبد الله بن علي المقرئ المقرئ قال اخبرنا عبد الملك بن احمد السنوري
قال حدثنا عبد العزيز بن احمد بن الفضل قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح قال لما قدم ابي من عند المتوكل مكث قليلاً
ثم قال يا صالح قلت لبيك قال اجب ان تعرج هذا الرزق فلا تأخذه ولا توكل فيه احداً
قد علمت انكم انما تأخذون هذا بسببي فاذا انامت فانتم تعلمون فسكت فقال له ان
فعلت اكره ان اعطيك شيئاً بلساني واخالف ابي غيره فاكون قد كذبك وانا فقلت
وليس في القوم اكثر عيلاً مني ولا اعذر وقد كنت اشكو اليك فتقول امرتك منعك
بامري ولعل الله ان يحل هذه عنى هذه العقدة ثم قلت وقد كنت تدعوني وارجو
ان يكون الله عز وجل قد استجاب لك فقال ولا تفعل فقلت لا فقال ثم فعل الله
بك وفعل ثم امر بلبسة الباب ببني وبنيته فثلبنا في عبد الله وسئلني فاجبرته فقال
ما اقول فقلت ذاك اليك فقال مثل ما قال لي فقال لا افعل فكان منه نحو ما كان
منه الى ولقيناه معه فقال لم اردتم ان تقولوا له وما كان عليه اذ اخذتم شيئاً
فدخل عليه وقال يا ابا عبد الله لست اخذ شيئاً من هذا فقال الحمد لله فاجبرنا

وسد الابواب

وسد الابواب ببنا وتكلمنا منازلتنا ان يدخل منها الى منزله شيء وقد كان قد جاء قبل ان تأخذ
من السلطان يا كل عندنا وربنا وجهنا بالشئ فبا كل منه فلما مضى نحو شهرين كتب لنا
بشيء فجي به الينا فاول من جماعة فاخذ فاجبر فجاء الى الباب الذي كان سده ببني وبنيته
وقد فتح الصبيان كوة فقال ادعوا لي صاحبنا فاجابني الرسول فقلت له لست اجي فوجه ابي
له لا يجي فقلت له هذا الرزق يرتزقه جماعة كثيرة وانا انا واحد منهم وليس فهم اعذر
مني فاذا كان توابع خصصت به انا فمضى فلما نادى عنه بالاذان خرج قيل انه قد خرج
الى المسجد فمضى حتى صرت في الموضع الذي اسمع كلامه فلما فرغ من الصلاة التفت الى
عنه ثم قال يا عدو الله نافقتني وكذبتني وكان غيرك اعذر منك زعمت انك لا تأخذ
من هذا شيئاً ثم اخذت وانت تستغل ما بيني وبينهم وعمدت الى طريق المسلمين تستغله
انما استغنى ان تطوق ليوم القيمة سبع ارضين ثم هجره وترك الصلاة في المسجد وخرج
الى مسجد خارج ليصلي x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن
احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا ابو جعفر
ابن دريج العنبري قال طلبت احمد بن محمد بن حنبل في سنة وثلاثين ومائتين
لا سئله عن مسألة فسئلت عنه فقالوا خرج يصلي خارجاً فجلست له على باب
الدرب حتى جاء فقمت فسلمت عليه فرد علي السلام فدخل الزقاق وانا اماشيته
فلما بلغنا آخر الدرب اذ اباب يفرج فدفعه وصار خلفه وقال اذهب عافاك الله
فالتفت فاذا مسجد على الباب وشيخ مخضوب قائم يصلي بالناس فجلست حتى
سلم الامام فخرج رجل فقلت هذا الشيخ من هو قال اسحق بن احمد بن حنبل
قلت فما له لا يصلي خلفه فقال ليس يحل يكلم ذاولا ابنيهم لانهم اخذوا
جائزة السلطان x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن مردك قال حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم
قال حدثنا صالح بن احمد قال بلغني في زمان هجرة لنا انه قد كتب لنا بشيء
الادورنا فجاء الى الكوة التي في الباب فقال يا صالح انظر ما كان للحسن وام علي

فاذهب به الى فوزان حتى يتصدق به في الموضع الذي اخذ منه فقلت له ما علم فوزان من
اي موضع اخذ فقال افعل ما اقول فوجهت ما كان اضيق اليهما الى فوزان وكان اذا
بلغه انا قد قبلنا طوى تلك الليلة فلم يفر ثم مكث شهرا لا يدخل عليه ثم فتح الصبيان
الباب ودخلوا غير انه لا يدخل اليه شيء من منزلي ثم وجهت اليه يا ابيه قد طال هذا
الامر وقد اشتقت اليك فسكت فدخلت عليه فاكبت عليه وقلت يا ابيه قد دخل
علي نفسي هذه الغم قال يا بني ما لا املكه ثم مكثنا مدة لم نأخذ شيئا ثم كتب لنا
بشيء فقبضناه فلما بلغه صحرنا اشهر فكله فوزان ووجهه الى فوزان فدخلت فقال
له يا ابا عبد الله صالح وجبت لك فقال يا ابا محمد لقد كان اعز الخلق علي واي شيء
اردت له الا ما اردته لنفسني فقلت له يا ابيه ومن رأيت انت من لقيت قوتي على
ما قويت عليه انت قال ويحب علي ثم كتب الي يحيى بن خاقان يسئله ويعزم عليه
ان لا يعيننا على شيء من ارباقنا ولا يتكلم فيها فلما وصل رسوله بالكتاب الي يحيى
اخذه صاحب الخبر فاخذ نسخة ووصلت الى المتوكل فقال لعبيده انه لم يسمع
لولد احمد بن حنبل فقال عشرة اشهر فقال يحمل اليه الساعة اربعين الف درهم
من بيت المال صالح ولا يعلم بها فقال يحيى للقيم انا اكتب الي صالح اعلمه فوردي على
كتاباه فوجهت الي ابي اعلمته فقال الذي اخبره سكت قليلا وضرب به قفه صده
ثم رفع رأسه وقال ما حيلتي اذا اردت امرا واراد الله امرا x اخبرنا عبد الملك
ابن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن النضر قال اخبرنا ابو يعقوب الخافظ
قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر المروزي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي
النجاري قال سمعت محمد بن ابراهيم بن البوشنجي يقول حكى لنا عن المتوكل انه قال
ان احمد لم يمنعنا من مولده والولد له والعمه بال عظم فاخذه دون علم
احمد فلما بلغه ذلك انكر عليهم وتقدم اليهم برده وقال لهم لم تأخذوه والتفوه
معطلة غير مشجونة والغني غير مقسوم بين اهله فاعلموا بخروج ذلك المال من ايديهم
وفردوهم وما كان عليهم ثم وجه المتوكل مالا آخر وقال ليعط ولده من غير علم

فاخذه فبلغ

فاخذه فبلغ ذلك احمد فجمعهم وقال لهم احتجتم في المال الاول به هابه عنكم
وبدوكم فردوه فاني اشهدت وقد سد بابا كان بينه وبين صالح ابنه وترك
مسجده ومؤذنه وامامه ابن عمير وداره لزيعة المسجدة وصحرهم من اجل ذلك المال
وانا رأيت يخرج من ذقائه ومن دريه الى الشارع ويدخل دربا آخر في مسجده
يقال له مسجده سديره يصلي فيه الجماعة ثم لما شخض الى العسكر ايام المتوكل اخضر
دار الخلافة ليحدث فيها ولد المعتز والمنصور والمؤيد وهم ولاية العهود فجعل يتماض
واذا سئل قال لا احفظ وكتبتني غائبة حتى اعني ووقع المتوكل لي كما وقع اغنيانا
احمد ما يرك ولقد جائته تحفة رطب من قبل المتوكل تحفومة فسا طعم منها وبلغني
انه احتج في ذلك اليوم فقال ان امير المؤمنين قد اعفاني مما اكره فاذا احاطه
شيء قال هذا مما اكره فيعفي وكانت هذه حاله x اخبرنا هبة الله بن احمد الحنبري
قال انبأنا محمد بن علي بن الفتح قال حدثنا عبد الله بن احمد بن الصباح الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن مسروق قال قال لي عبد الله
ابن احمد بن حنبل دخل علي ابي رحمه الله فمضى ليعود فقلت يا ابيه عندنا
شيء قد بقي مما كان بيننا به المتوكل افأجج منه قال نعم قلت فاذا كان هذا
عندك هلكت افلم لم تأخذ قال يا بني ليس هو عندي حرام ولكني تزهت عنه
(الباب السادس والسبعون في ذكر جماعة من الكبار الذين اجابوا
في المحنة)

اجاب من كبار العلماء علي بن الحجد x واسماعيل بن ابراهيم بن عليه x وعبيد بن سليمان
الواسطي المعروف بسعدويه x واسحق بن ابي اسرائيل x وابو حبان الزياتي
وبشر بن الوليد x وعبيد الله بن محمد القواريري x وعلي بن ابي مقاتل x والفضل
ابن غانم x والحسن بن حماد سم سجاده x واسماعيل بن ابي مسعود x ومحمد بن سعد
كاتب الواقدي x واحمد بن ابراهيم الدورقي x واسماعيل بن داود الحنبري x ويحيى

ابن معين بن علي بن المهدي بن ابو خزيمة زهير بن حرب بن ابونصر القادري و ابوكريب
في آخرين وما صنعت اجابة احد من هؤلاء على احمد بن حنبل كما شئت اجابة
ابن نصر التمار ويحيى بن معين وابي خزيمة لانهم كانوا عند في اعلى مرتبة وما ظن
بهم الأسراع في الاجابة فاما ابونصر التمار فانه كان من العباد وسمع الحديث من
مالك والحدادين وخلق كثير الا انه لم يصبر على الامتحان فاجاب فكان احمد لا يرى
الكتابة عنه ولما مات لم يصل عليه وقد اخبرنا هادي بن عبد الواحد قال اخبرنا
علي بن حجر القزويني قال قرأت على ابن يوسف بن عمر قلت له حدثكم ابو الحسن علي بن
محمد بن سعيد الموصلي قال حدثني محمد بن حرب قال سمعت عبد الصمد بن محمد بن مقاتل
يقول سمعت ابا حفص بن اخت بشر بن الحارث يقول قال لي بشر في اليوم الذي
احضر فيه ابونصر التمار الى دار اسحق بن ابراهيم تعرف لي خبر ابي نصر قال فقلت له
انه قد اجاب فاسترجع مرات ثم قال ما كان احسن تلك النجاة لو كانت خفية
يعني بالدم ولم تكن تجب حتى تقتل بن اخيرا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت قال حدثني عبيد الله بن ابي الفتح قال حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ قال
سمعت احمد بن علي الرياحي يقول سمعت عبيد الله بن شريك يقول كان ابو عمر
القطيعي من شدة ادله بالسنة لو تكلمت بغلي لقاتلت انها سنية قال فاخذت
المحنة فاجاب فلما خرج قال كفرنا وخرجنا بن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
احمد بن علي قال قرأت على البرقي في عن ابي اسحق البرمكي قال اخبرنا محمد بن احمد
السراج قال سمعت ابن عسكرو يقول لادعي سعدية للمحنة رايته حين خرج
من دار الأمير فقال يا غلام قدم الحمار فان مولاي كافر بن قلت سعدية وهو
عبيد بن سليمان ابو عثمان الواسطي يعرف بسعدية وقد حدث عن الليث بن
سعد وغيره ورجح ستان حجة بن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن
علي قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد قال اخبرنا الوليد بن بكر قال حدثنا علي
ابن احمد بن زكريا قال حدثنا صالح بن احمد الجعفي قال حدثني ابي قال قيل
لسعدويه بعد ما انصرف من المحنة قال كفرنا وخرجنا

الباب السابع

(الباب السابع والسبعون في ذكر كلامه فمن اجاب في المحنة)
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا البرقي قال
اخبرنا يعقوب بن موسى الأرميني قال حدثنا احمد بن طاهر بن النعم قال حدثنا سعيد بن
عمر البردعي قال سمعت ابا زرعة وهو الرازي يقول كان احمد بن حنبل لا يرى الكتابة
عن ابني نصر التمار ولا يحيى بن معين ولا احد ممن امتحن فاجاب قال البرقي واخبرنا
الحسين بن علي التميمي قال حدثنا ابو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائيني قال سمعت
الميموني يقول سمع عندي انه لم يخبر ابنا نصر التمار حين مات يعني احمد بن حنبل فخشيت
ان ذلك لما كان اجاب في المحنة بن اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد
ابن محمد قال اخبرني محمد بن محمد بن محمود قال اخبرنا احمد بن محمد الغنوي قال حدثنا محمد
ابن العباس الغصمي قال اخبرنا احمد بن محمد بن ياسين قال اخبرنا احمد بن محمد بن
مقاتل قال سمعت زكريا بن يحيى السجزي يقول سمعت حجاج بن ابى اسحق يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول لو حدثت عن احمد بن اجاب لحدثت عن اثنين ابني عمر
وابي كريب بن قلت ابو عمر اسما سمعت ابراهيم الهندي اجاب كرها ثم ندب
واخذ يذم نفسه على اجابته ويذم من لم يجب ويذمهم واما ابوكريب فاسم
محمد بن العلاء وكانوا قد اجروا له بعد ان اجاب دينار بن فاعلم انهم اجروا له اجابته
فتركها وهو محتاج اليها بن اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن
محمد قال اخبرني محمد بن المنصور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل قال حدثنا ابو اسحق
الانصاري قال حدثنا صالح بن احمد قال جاء الجرامي الى ابني وقد كان ذهابا الى
ابن ابي داود فلما خرج اليه وراه اغلق الباب في وجهه ودخل بن قلت وكذلك
فعل بابي خزيمة فانه جاء وفتح عليه الباب فلما خرج فراه اغلق الباب ورجع
مغضبا يتكلم وهو ونفسه بكلمات سمعها ابو خزيمة فلم يعده اليه وعاده يحيى بن
معين في مرضه فولاه ظهره وامسك عن كلامه حتى قام عنه وهو تافف ويقول
لعبا الصبي الطويلة لا اكلم بن اخبرنا محمد بن ناصر قال انبا ابو علي الحسين بن احمد

قال انبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال وجدت بخط ابى اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن يعقوب الحراني يقول سمعت ابا الفرج الهندي يروي يقول سمعت ابا بكر المروزي يقول يحيى بن معين قد دخل على احمد بن حنبل وهو مريض فسلم فلم يرد عليه السلام وكان احمد قد حلف بالعهدة ان لا يكلم احدا من اجاب حتى يلقي اليه فما يعتذر ويقول حديث عمار وقال الله تعالى (الامن اكره وقله مطئن بالايمن) فطلبنا احمد ووجهه الى الجانب الاخر فقال يحيى بن معين اوفت وقام وقال لا يقبل لنا فخرجت بعده وهو جالس على الباب فقال اي شي قال احمد بعدى قلت قال يخرج بحديث عمار وحديث عمار مرت وهم يسبونك فنهيتهم فضر بوني وانتم قيل لكم نريد ان نضربكم فسمعت يحيى يقول يا احمد غفر الله لك فمأربت والله تحت اديم سماء الله افقه في دين الله منك

فصل

فان قال قائل اذ ثبت ان القوم اجابوا مكرهاين فقد استعملوا الجأش فلم يجرهم احمد فالجواب من ثلاثة اوجه احدها ان القوم توعدوا ولم يضربوا فاجابوا والتواعد ليس باكره وقد بان هذا انما ذكرناه في حديث يحيى بن معين والثاني انه جرحهم على وجه التناوب ليعلم العوام بعظيم القول الذي اجابوا اليه فيكون ذلك حفظا من الزيف والثالث ان معظم القوم لما اجابوا قبلوا الاموال وترددوا الى القوم وتقرروا اليهم بفعل ما لا يجوز فلهذا استحقوا الذم والجر x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال اخبرني محمد بن الحسين ان ابا بكر المروزي حدثهم قال دخلنا العسكر الى ان خرجنا ما ذاق ابو عبد الله طبعنا ولا دسنا وقال كم تمنع اولئك يعني ابن ابي شيبة وابن المديني وعبد الاعلى واني لا عجب من حرصهم على الدنيا كيف يطوفون على دوابهم x ومن اقتبح ما نقل عن ابن المديني انه روى لابن ابي دوداد حدثنا عن الوليد بن مسلم كان الوليد اخطأ في لفظه منه فذكره لهم على الخطا ليقوى ابد احتجاجهم

فكان ذلك

فكان ذلك ما انكره احمد x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال حدثنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال اخبرنا عيسى بن حامد القاضي قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الفقيه لاني قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قلت لابي عبد الله احمد ابن حنبل ان علي بن المديني يحدث عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن انس عن عمر كلوه الى خاله فقال ابو عبد الله كذب حدثنا الوليد بن مسلم ما هو هكذا انما هو كلوه الى عالمه وقال احمد قد علم علي بن المديني ان الوليد اخطأ فيه فلم اراد ان يحتمل به يعطيهم الخطأ فكذب به ابو عبد الله x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسين بن علي الضمري قال حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا الحسين بن فهم قال حدثنا ابى قال قال ابن ابي دوداد للمعتصم يا امير المؤمنين هذا زعم يعني احمد بن حنبل ان الله تعالى يرى في الآخرة والعين لا تقع الا على محمد فقال له المعتصم ما عندك في هذا فقال يا امير المؤمنين عندى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما قال عليه السلام قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله الجلي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اربع عشرة من الشهر فنظر الى البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا البدر لا تضامون في رؤيته فقال لا احمد بن ابي دوداد ما عندك في هذا فقال انظر في اسناد هذا الحديث وكان هذا في اول يوم ثم انصرف فوجه ابن ابي دوداد الى علي بن المديني وهو ببغداد مملوك لا يقدر على درهم فاحرقه فمأركم حتى وصله بعشرة آلاف درهم وقال له هذه وصلت بها امير المؤمنين وامر ان يدفع اليه جميع ما استحق من الزكاة وكان له رزق سنتين ثم قال يا ابا الحسن حديث جرير بن عبد الله في الرواية ما هو قال صحيح قال فسل عندك فيه شيء قال يعقبي القاضي من هذا فقال يا ابا الحسن هو حاجة الدهر ثم امر له بتياب وطيب ومركب بسرجه وبجامة ولم يزل حتى قال له في هذا الاسناد من لا يعتمد عليه ولا على ما يرويه وهو قيس ابن ابي حازم انما كان اعرابيا بوالا على عقبه فقام ابن ابي دوداد الى ابن المديني

فأعشقه فلما كان من الغد وحضروا قال ابن أبي دواد يا امير المؤمنين يتج في الرؤية بحديث
جرير ونا رواه عنه قيس بن ابي حازم وهو اعرابي بوال على عقبيه قال فقال احمد بن
حنبل فقلت ان من عمل على بن المديني بقلت وهذا ان صح عن ابن المديني فهو امر عظيم لا يراقد
منه على ما يعلم خلافة فان قيس بن ابي حازم من كبار التابعين وليس في التابعين كلام
من ادرك العشرة المقدمين وروى عنهم غيره كذلك يقول اكثر اهل العلم وقال ابو داود
سليمان بن الاسحق روى عن تسعة من العشرة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف وقد
روى عن خلق كثير من الصحابة ولم يعبه احد بشيء ومن فعل مثل هذا يستحق الازهر
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا احمد بن علي المرزاني
قال حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال قيل لابراهيم الحزبي لم لا تحدث عن علي بن المديني
قال لقيته يومنا بيده نعله وثيابه في فم فقلت له ان الحق الصلاة خلف ابي عبد الله
فظننت انه يعني احمد بن حنبل فقلت من ابو عبد الله فقال ابو عبد الله بن ابي دواد
فقلت والله لا حدثت عنك بحرف X اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال
اخبرنا العتيقي قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا سليمان بن اسحق الجلاب قال قال
ابراهيم الحزبي كان علي بن المديني اذا رأى في كتاب حديثا عن احمد قال احرف عني ذا
ليرضى به ابن ابي دواد X اخبرنا محمد بن ابي منصور وابن عبد الباقي قال اخبرنا
احمد بن احمد قال اخبرنا عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا احمد
ابن الأبار قال حدثني يحيى بن عثمان الحزبي قال سمعت لبشر بن الحارث يقول وددت
ان رؤسهم خضبت بدمائهم وانهم لم يجيبوا

(الباب الثامن والسبعون في ذكر جماعة من لم يجبه في المحنة)

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن علي
ابن يعقوب قال اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا العباس الساري يقول سمعت
ابا العباس بن سعيد المرزني يقول لم يصبر في المحنة الا اربعة كلهم من مرو احمد بن حنبل

داود بن عمر

واحمد بن نصر ومحمد بن نوح ونعيم بن حماد بن قال ابو الحسن بن الناذي ومن لم
يجب ابو نعيم الفضل بن دكين وعفان والبولطي واسماعيل بن ابي اريس وابو مصعب
المدنيان ويحيى الجاني

سياق اخبار المشتهرين بالذكر

منهم عفان بن مسلم

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد
ابن رزق قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن اسحق قال حضرت
عند عفان بعد ما داه اسحق بن ابراهيم المحنة وكان اول من اتهم من الناس عفان
فسئل يحيى بن معين من الغد بعه ما اتهم وابو عبد الله احمد بن حنبل حاضر ونحن
معه فقال لي يحيى يا ابا عثمان اخبرنا بما قال لك اسحق بن ابراهيم وما رددت عليه
فقال عثمان لي يحيى يا ابا زكريا لم اسود وجهك ولا وجوه اصحابك يعني بذلك
اي لم اجب فقال له فكيف كان قال دعاني اسحق بن ابراهيم فلما دخلت عليه قرأ
علي الكتاب الذي كتب به المأمون من ارض الجزيرة الى الرقة فاذا فيه اتهم عثمان
وادعه الى ان يقول القراء كذا وكذا فان قال ذلك فاقره على امره وان لم يجز
الي ما كتبت به اليك فاقطع عنه الذي يجري عليه وكان المأمون يجري على عفان
خمسائة درهم في كل شهر قال عفان فلما قرئ على الكتاب قال لي اسحق بن
ابراهيم ما تقول وقرأت عليه قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمتها فقلت
انخلوق هذا فقال لي اسحق يا شيخ ان امير المؤمنين يقول ان لم تجبه الى الذي
يدعوك اليه يقطع عنك ما يجري عليك وان قطع عنك امير المؤمنين قطعنا
عنك نحن ايضا فقلت له يقول الله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون)
فكف عني اسحق وانصرفت فسر بذلك ابو عبد الله ويحيى ومن حضر من اصحابنا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو منصور

ابن محمد بن عيسى بن عبد العزيز الزباز قال حدثنا ابو الفضل صالح بن احمد التميمي قال سمعت القاسم بن ابي صالح قال سمعت ابراهيم يعني ابن الحسن بن دريل يقول لما دعي عفان للجنة كنت اخذ الجمام حماره فلما حضر عرض عليه فامتنع ان يجيب قيل له بحبس عطاؤك قال وكان يعطى في كل شهر الف دينار فقال (وفي السماء رزقكم وما توعدون) قال فلما رجع الى داره حصل له نساءه ومن في داره قال وكان في داره نحو اربعين انسانا قال فبق عليه داق الباب فدخل عليه رجل شبهته بسلمان اوزيات ومعه كيس فيه الف درهم فقال يا ابا عثمان ثبلك الله كما ثبت الدين وهذه لك في كل شهر

ابو نعيم الفضل بن دكين

اخبرنا ابو البركات بن علي الزباز قال اخبرنا احمد بن علي الطبري قال اخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبري قال ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن احمد ابن عمرو بن عيسى قال سمعت ابي يقول ما رأيت مجلسا يجتمع فيه المشايخ اسبل من شايخ اجتمعوا في مسجد جامع الكوفة في وقت الامتحان فقرئ عليهم الكتاب الذي فيه الجنة فقال ابو نعيم ادر كرت ثمانمائة شيخ وثيفا وسبعين مشيخا منهم الاغش فمن دونه فارأيت خلقا يقول بهذه المقالة يعني بخلق القرآن ولا تكلم احد بهذه المقالة يعني روى بالزندقة فقام احمد بن يونس فقبل رأس ابي نعيم وقال جزاك الله عن الاسلام خيرا يا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزباز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قرأت على البرقاني عن ابي اسحق المبركي قال اخبرنا محمد بن اسحق التميمي قال سمعت محمد بن يونس قال لما دخل ابو نعيم على الوالي لم يجده ليمتحنه قال ادر كرت الكوفة وبها اكثر من سبعمائة شيخ هم دونه يقولون القرآن كلام الله وعنتي اهلون عندي من ردائي هذا فقام اليه احمد بن يونس فقبل رأسه وكان بينهما شيئا وقال جزاك الله من شيخ كخير

اخبرناهم روى

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابي طاهر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان النخاري قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول لما ان جاءت الخنعة الى الكوفة قال له احمد بن يونس الق ابا نعيم فقل له فليقت ابا نعيم فقلت له فقال انما هو ضرب الاسياط واحد رده فقطعه وقال رأسي اهلون علي من ردي يا اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابن رزق قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل بن اسحق قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول شيخان قاما لله بامر لم يقم به احد او كثير احد مثل ما قاما به عفان وابو نعيم يعني امتناعهما من الأجابة

نعيم بن حماد

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزباز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الأزهرى قال حدثنا محمد بن العباس قال اخبرنا احمد بن معروف الخشاب قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعيد قال نعيم بن حماد كان من اهل مرو طلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق والحجاز ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى اشخص منها في خلافة ابي اسحق بن هرون فسئل فابى ان يجيب فيه بشي ما ارادوه عليه فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين يا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الأزهرى قال اخبرنا احمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد وكان مقيدا محبوسا لا امتناع من القول بخلق القرآن فخر باقياده فالتقى في حفرة ولم يكفن ولم يصل عليه فعلى ذلك به صاحب ابن ابي دؤاد

ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي

حمل في ايام المحنة واريد على القول بخلق القرآن فامتنع فجلس ببغداد ولم يزل في المجلس الى ان مات فيه وكان فقيها زاهدا x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال حدثنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز قال حدثنا عبد الرحمن بن احمد الناطلي قال حدثنا محمد بن حمدان الطرائفي قال حدثنا الربيع بن سليمان قال رايت البيهقي على بغل في عنقه غل وفي رجله قيد وبين الغل والقيد سلسلة حديد فيها طوبة وزنها اربعون رطلا وهو يقول انما خلق الله الخلق بكن فاذا كانت كن مخلوقة فكان مخلوقا خلق مخلوقا والله لا موت في حديدى هذا حتى ياتي من بعدى قوم يعلمون انه قد مات في هذه الشان قوم في حديدهم ولئن ادخلت عليهم لا صدقته يعني الواثق x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا العتيقي قال اخبرنا علي بن عبد الرحمن ابن احمد المصري قال قال حدثنا ابي قال كان البيهقي متقشفا حمل من مصر ايام المحنة الى العراق وارادوه على الفتنه فامتنع فسجن ببغداد وقيه فتوفي في السجن والقيد سنة اثنين وثلاثين ومائتين

احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي

يكنى ابا عبد الله وسويقة نصر ببغداد مفسوكة الالبية ومالك بن الهيثم حبه كان احد فقهاء بني العباس في ابتداء الدولة وكان احمد من اهل الدين والصلاح والا ماريين بالمعروف وسمع الحديث من مالك بن انس وحماد بن زيد وقشام في آخرين وقد روى عنه يحيى بن معين وغيره وكان قد اتهم بانه يريده الخلافة فاخذ وحمل الى الواثق فقال لدع ما أحدث له ما تقول في القرآن قال كلام الله قال انمخلوق هو قال هو كلام الله قال افترى ربك يوم القيامة قال كذا اجابته الرواية فقال ويحك يري كما يرى الحدود الجسم ودعى بالسيف وامر بالنطح واجلس عليه وهو مقيده وامر بشد رأسه بحبل وامرهم ان يمدوه ومشى اليه

عنه

حتى ضرب عنقه وامر بحمل رأسه الى بغداد فنصب في الجانب الشرقي اياما وفي الجانب الغربي اياما x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الخدأ قال حدثنا احمد بن جعفر بن سليم قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل وذكر احمد بن نصر فقال رحمه الله ما كان اسخاه لقد جاد بنفسه x اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب قال حدثنا ابو نصر ابراهيم بن هبة الله الحرياني قال حدثنا معمر بن احمد الاصمعياني قال اخبرني ابو عمرو عثمان ابن محمد العثماني اجازة قال حدثني علي بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن خلف قال كان احمد بن نصر خلى فلما قتل في المحنة وصلب رأسه اخبرت ان الرأس يقرأ القرآن فضيت فبت بقرب من الرأس مشرقا عليه وكان عنده رجاله وفرسان يحفظونه فلما هضأت العيون سمعت الرأس يقرأ الم اصحب الناس ان تركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فاقشع جدي ثم رأيت بعد ذلك في المنام وعليه السندس والاستبرق وعلى رأسه تاج فقلت ما فعل الله بك يا اخي قال غفر لي وادخلني الجنة الا اني كنت مغموفا ثلثة ايام قلت ولم قال كان رسول الله مرني فلما بلغ حسبتي حول وجهه فقلت لده ذلك يا رسول الله فقلت على الحق او على الباطل فقال لا انت على الحق ولكن قلناك رجل من اهل بيتي فاذا بلغت اليك استحي منك x اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال قرأت على ابي بكر البرقاني عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد المروزي قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال سمعت عبد الله بن محمد يقول حدثنا ابراهيم ابن الحسن قال رأى بعض اصحابنا احمد بن نصر في النوم بعد ما قتل فقال له ما فعل الله بك قال ما كانت الا عفوه حتى لقيت الله فضحك اليه x قال الخطيب لم يزل رأس احمد بن نصر منصوبا ببغداد وحجبه مصلوبا لسر من رأى ست سنين الى ان حط وجع بين رأسه وبدنه ودفن بالجانب الشرقي في المقبرة

المعروفة بالمالكية ودفن في شوال سنة سبع وثلاثين
ومن اخذ في المحنة الحرات بن مسكين ابو عمرو المصري وكان قد سمع من سفيان بن
عيينة وغيره وكان فقيرا على مذهب مالك ثبتا في الحديث فحمله المؤمن الى
بغداد في ايام المحنة وسجنه لانه لم يجبال القول بخلق القرآن فلم يزل محبوبا
الى ان ولي المتوكل فاطلقه واطلق جميع من كان في السجن
ومن امتحن عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر الدمشقي الغساني في اشخص الى المؤمنين
بالرقة x واخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني الازدي
قال حدثنا محمد بن العباس قال اخبرنا احمد بن عمر الخشاب قال حدثنا الحسين بن فهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال اشخص ابو مسهر الغساني في من دمشق الى عبد الله بن
صرون وصوب بالرقة فسئل عن القرآن فقال القرآن كلام الله والي ان يقول
مخلوق فدعى له بالسيف والسطع ليضرب عنقه فلما رأى ذلك قال مخلوق
فتركه من القتل وقال اما انك لو قلت ذلك قبل ان ادعوا بالسيف لقلت منك
ورددت الى بلادك واهلك ولكنك تخرج الآءون فتقول قلت ذلك
فترأى القتل اشخصه الى بغداد فاحبسوه بها حتى يموت فاشخص من الرقة
الى بغداد في شهر ربيع الاخر سنة ثمان عشرة ومائتين فحبس فلم يلبث الا اسير
حتى مات في الحبس في غرة رجب سنة ثمان عشرة فخرج ليدين فشهد قوم
كثير من اهل بغداد x قلت وعموم هؤلاء الذين لم يجسروا ان يقتل منهم قوم وحبس
منهم قوم فلم يلبثت اليهم وانما كان المقصود اخذ بن خنيل بجلالة قدره و
عظيم موقعه

(الباب التاسع والسبعون في ذكر مرضه)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب

قال اخبرنا

قال اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن بن نصر قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال اخبرنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يعقوب استلمت سبعا وسبعين سنة ودخلت في
ثمان وسبعين خرم من ليلته ومات يوم العاشر سنة احدى واربعين x اخبرنا محمد بن
ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا ابن بطانة قال حدثنا
محمد بن يوسف الجوهري قال دخلت على ابي عبد الله احمد بن حنبل في الحبس وعنده ابو يعقوب
الحداد فقال له كيف نجديك يا ابا عبد الله فقال بخير في عافية والحمد لله فقال ابو يعقوب حمت
البابحة قال اذ اقلت لك اناني عافية فحسبك لا تخرجني الى المأوى x اخبرنا ابن ناصر
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال اخبرنا علي
ابن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال لما
كان في اول يوم من شهر ربيع الاول من سنة احدى واربعين ومائتين عم ابي ليلة
الاربعة فدخلت عليه يوم الاربعة وهو محموم ينفس تنفسا شديدا وكنت قد
عرفت علته وكنت امضه اذا اعتل فقلت له يا ابي علم افطرت الباردة قال علماء
يا قلبي ثم اراد القيام فقال خذ بيدي فاخذت بيده فلما صار الى الخلا ضعفت جللاه
حتى توكأ على وكان يخلت اليه غير متطيب كلهم مسلمون فوصف لي متطيب فقال له
عبد الرحمن قرعة تشوي ويسقي مأثها وهذا يوم الثلاثاء وتوفي في يوم الجمعة فقال
يا صالح قلت لبيك قال لا تشوي في منزلك ولا في منزل عبد الله اخيك وصار الفتح
ابن سهل الى الباب ليعوده فحجته واتى علي بن الجعد فحجته وكثر الناس فقلت يا ابي
قد كثر الناس قال واى شيء ترى قلت تأذن لهم فيدعون لك قال استخر الله ففعلوا
يدخلون عليه افواجا حتى تمتلئ الدار فيسئلونه ويدعونه ثم يخرجون ويدخل
فخرج آخر وكثر الناس وامتلا الشارع واغلقت باب الزقاق وجاء رجل من جيراننا
قد غضب فدخل عليه فقال اني لارى الرجل يجي شيئا من السنة فافرح به فدخل
فجعل يدعوه فجعل يقول له وجميع المسلمين وجاء رجل فقال تطفل له بالاذن
عليه فاني قد حضرت ضربه يوم الدار واريد ان استجله فقلت له فامسك فلما ازل به
حتى قال ادخله فادخلته فقام بين يديه وجعل يبكي وقال يا ابا عبد الله انك انت

من حضر ضربك يوم الدار وقد اتيتك فان احببت القصاص فانما بين يديك وان رأيت
ان تحللي فقلت فقال علي ان لا تعود لمثل ذلك قال نعم قال قد جعلتك في حل فخرج يسكي
ويكي من حضر من الناس وكان له في حريقه قطعان فاذا اراد الشيء عطفا من يشتري
له فقال لي يوم الثلثا وانا عنده انظر في خريقتي شيئا فنظرت فاذا ارفها درهم فقال درهم
فاقبض بعض السكان فوجرت فاعطيت شيئا فقال وجبه فاشترتها وكفر عن كفارة
يمين فوجرت فاشترت وكفرت عنه كفارة يمين وبقي ثلاثة دراهم او نحو ذلك فاخبره
فقال الحمد لله وقال اقرأ على الوصية فقرأتها عليه فاقرها x قلت قد ذكرنا وصيته
في قصة المحنة فعيننا عن الاعادة x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن
محمد قال انبأنا ابو اسحق البرمكي قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن
محمد الخلال قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قال مرض ابو عبد الله ليلة الاربعاء لليلتين
خلنا من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومايتين ومرض تسعة ايام
فلما اشتدت عليه وتسامع الناس اقبلوا العيادة فكثر ولزموا الباب الليل والنهار
ينشون وسمع السلطان بكثرة الناس فوكل السلطان ببابه وبباب الزقاق
الرابعة واصحاب الاخبار وكان ابو عبد الله ربما اذن للناس فيه خلون عليه
افواجا فواجا يسلمون عليه فيرد عليهم بيده فلما جاءت الرابطة منع الناس من ذلك
واغلق باب الزقاق فكان الناس في الشوارع والمساجد حتى تعطل بعض الباعة
وحيل بينهم وبين البيع والشراء وكان الرجل اذا اراد ان يدخل عليه ربما ادخل عليه
من بعض الدور وطرق الحائكة وربما تسلق رجلا اصحاب الاخبار فقعدها على
الباب من قبل ابراهيم بن عطاء يتعاهده بالغداة والعشي وربما لم يحبه ما وصاحب
الاخبار من قبل ابن طاهر فيسئلون عن خبره وقال ابو عبد الله جاءني حاجب ابن طاهر
فقال ان الامير يقرئك السلام وهو يشتري ان يرالك قال فقلت له هذا ما اكره و
امير المؤمنين قد اعفاني مما اكره وجاء حاجب ابن طاهر بالليل فسئل من يختلف
اليه من المبطنين واصحاب الاخبار يكتبون خبره الى العسكر والبريد يختلف كل يوم

وجاء بنوه

وجاء بنوه اشتم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه وجاء قوم من القضاة وغيرهم فلم يؤذن
لهم وجاء غلام لابي يوسف عمه ليروده فاشا الى بيده ان لا تفعل لانه كان اشتراه
من الشيء الذي يكره وقال لا تبرج قد تغيرت قلت ما ارجح فكان اذا اراد الشيء ما يعالج
اخرج خريقة منها فاعطيتني منها فاشترى له وكان قد كتب وصيته بالعسكر
واشهره ناعليه فبلغني انه قال اقرؤها فقرئت عليه ثم امر بكفارة يمين فاشترى له قمرا
فبقي منه دنانير ونصف او ارجح فلما جئت قال ما صنعتكم به قلت اخذنا التمر وقد بعثنا
به فاشا ربراسا الى السماء وجعل يحمد الله وجاء عبد الوهاب فلما استأذنه نواله
قال ابو عبد الله عز علي مجيئه في الحرف فلما دخل عليه اكب عليه فاخذ بيده فلم يزل يده
في يده حتى قام ودخل عليه جماعة فيهم شيخ مخضوب فنظر اليه فقال اني لاسران
ارى الشيخ قد خضب او نحو هذا من الكلام وقال له رجل من دخل عليه اعطاك الله
ما كنت تريده لاهل الاسلام فقال استجاب الله لك وجعلوا يحضونه بالدعاء فجعل
يقول قولوا لجميع المسلمين وربما دخل عليه الرجل الذي في قلبه عليه الشيء فاذا
رأوه غمض عنه كالعرض وربما سلم عليه الرجل منهم فلما يرد عليه ودخل عليه شيخ فكله
وقال اذكر وقوفك بيمين يدي الله فشق ابو عبد الله وسالت الدومج على خديه فلما كان
قبل وفاته بيوم او يومين قال ادعوا الصبيان بلسان ثقل يعني الصغار فجعلوا ينفرون
اليه وجعل يسبهم ويمسح بيده على رؤوسهم وعينهم عنده تدمع فقال له رجل
لا تهتم لهم يا ابا عبد الله فاشا ربيده فظننا ان معناه اني لم ارد هذا المعنى وكان
يعلي قاعدا ويصلي وهو مضطجع لا يكاد يفترو ويرقع يديه في ايام الركوع فلما
وادخلت الطشت تحته فرأيت بوله دما عبيطا ليس فيه بول فقلت للطبيب فقال
هذا الرجل قد فشت الحزن والغم جوفه واشتدت به العلة يوم الخميس ووضأته
فقال خلل الاصابع فلما كانت ليلة الجمعة ثقل وظننت انه قد قبض واروانا
نمده فجعل يقبض قد ميه وهو موجه وجعلنا نلقنه فنقول لا اله الا الله ونردد ذلك
عليه وهو يهلل وتوجه الى القبلة واستقبلها بقبه ميه فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس

حتى ملأوا السكك والشوارع فلما كان صدر النهار قبض رحمه الله فصاح الناس وعلمت
الاصوات بالبكاء حتى كان الدنيا قد ارتجت وقعد الناس فحقنا ان ندع الجمعة فاشرفت
عليهم فاجبرتهم ان يخرجوه بعد صلاة الجمعة يا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو الغيث
محمد بن محمد بن المهدي قال انبا ناعبة العزيز بن علي الارجي قال انبا ناعبة العزيز بن جعفر
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال قال اخبرني عصمة بن عصام قال حدثنا حنبل قال
اعطى بعض وله الفضل بن الربيع ابا عبد الله وهو في المجلس ثلاث شعرات فقال هذا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاوصى ابو عبد الله عند موته ان يجعل على كل عين
شعرة وشعرة على لسانه ففعل به ذلك عند موته يا اخبرنا محمد بن ناصر قال
اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
ابن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال لم يزل
ابي يصلي في مرضه قائما امسكه في ركع ويسجد فارفعه في ركوعه وسجوده يا
ودخل عليه مجاهد بن موسى فقال يا ابا عبد الله قد جاءكك البشري هذا الخلق يشهدون
لك فاتبالك لو وردت على ابدع وجل الساعة وجعل يقبل يده ويبكي وجعل يقول
اوصني يا ابا عبد الله فاشار الى لسانه ودخل سوار القاضى فجعل يبشره ويخبره
بالرخص واجتمعت عليه اوجاع الحصى وغير ذلك ولم يزل عقله ثابتا وهو في فقال
ذلك يقول كم اليوم في الشهر فاجبره وكنت انام بالليل الى جنبه فاذا اراد حاجة
حركني فاناؤله وقال لي جئني بالكتاب الذي فيه حديث ابن ادريس عن ليث عن طاوس
انه كان يكره الانبياء وقرأته عليه فلم يأن الا في الليلة التي توفي فيها يا اخبرنا اسمعيل
ابن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم الحافظ قال
حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
قال لي ابي في مرضه الذي توفي فيه اخرج كتاب عبد الله بن ادريس فاخرجت
الكتاب فقال اخرج احاديث ليث بن ابي سليم فاخرجت احاديث ليث فقال اقرأ
على حديث ليث قال قلت لطفحة ان طاوسا كان يكره الانبياء في المرض وما سمع
له انبياء حتى مات رحمه الله فقراءت الحديث على ابي فما سمعت ابي ان في مرضه

ذلك لان

ذلك لان توفي رحمه الله

سياق ذكر حاله عند اختضاره

اخبرنا المحدثان بن عبد الملك وابن ناصر قال اخبرنا احمد بن الحسن المعدل قال اخبرنا
ابو علي بن شاذان واخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن
احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن عمرو بن يعقوب بن عمار قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال لما
حضرت ابي الوفاة جلست عنده وبيني الخرقه لاسديها لحية فجعل يفرق ثم يفتح
ثم يفتح عينيه ويقول بيده هكذا لا بعد لا بعد لا بعد ثلاث مرات ففعل هذا مرة
وثانية فلما صرنا في الثالثة قلت له يا ابا عبد الله اي شيء هذا قد اجبت به في هذا
الوقت تعرق حتى تقول قد قضيت ثم تعود فتقول لا لا بعد فقال يا بني ما تدرى
فقلت لا فقال ابلس لعنه الله قائم هذا على عاض على انامله يقول لي يا احمد
فتني وانا اقول له لا بعد حتى اموت يا اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال سئل عبد الله بن احمد هل عقل ابوك عند المعاناة
قال نعم كنا نوصيه فجعل يشير بيده فقال له صالح اي شيء يقول فقلت هوذا
يقول خللوا اصابعي فخللنا اصابعه ثم ترك الاشارة فمات من ساعته يا اخبرنا
ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا ابن
مردك قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال جعل ابي يحرك
لسانه الى ان توفي

(الباب الثمانون في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنه)

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابن رزق
قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن اسحق قال مات ابو عبد الله

في يوم الجمعة في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة x اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عمر بن عبيد الله البقال قال اخبرنا ابو الحسن ابن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل قال مات ابو عبد الله احمد بن حنبل في سنة احدى واربعين ومائتين في يوم الجمعة في ربيع الاول وهو في سبع وسبعين سنة x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن الحسين ابن الفضل القطان قال اخبرنا جعفر بن محمد الجلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال مات احمد بن حنبل لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قالوا اخبرنا اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الجافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول توفي ابي في يوم الجمعة ضحوة ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع سنة احدى واربعين x اخبرنا ابن ناصر قال قال عبد القادر بن محمد قال اخبرنا البرمكي قال حدثنا ابن مرداس قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال لما كان يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول لساعتين من الزها راوا كراوا قتل توفي ابي رحمه الله x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر قال انانا البرمكي قال انانا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا الخلال قال حدثنا المروزي قال توفي ابو عبد الله يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين واخرجت جنازته بعد منصرف الناس من جمعته x اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم المعدل قال اخبرنا العباس بن محمد القرشي قال حدثنا محمد بن ابي جعفر المنذري عن احمد بن داود الاحمسي قال مات احمد بن حنبل في سنة احدى واربعين ومائتين يوم الجمعة مع طلوع الشمس ودفنا جنازته مع العصر ودفناه مع غروب الشمس x اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل السمرجاني قال اخبرنا احمد بن علي بن سليمان الخفاف قال سمعت الحسن بن اسمعيل الفارسي قال سمعت محمد بن

ابراهيم البرقي

ابراهيم البوسجي يقول مات احمد بن حنبل سنة احدى واربعين ومائتين x اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب ومحمد بن المنصور قالوا اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الصرام قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الانصاري قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل يقول توفي ابي وله سبع وسبعون سنة

فصل

ومن فضل الامام احمد موته في يوم الجمعة فقه اخبرنا ابن الحصين قال انبا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا هاشم يعني ابن سعيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة ابن سيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا وقاه الله عز وجل فئنة القبر وقد توفي يوم الجمعة خلق كثير من السادات فقتله عثمان بن عفان يوم الجمعة وضرب على عليه السلام يوم الجمعة الا انه مات ليلة الاحد وقتل الحسين بن علي يوم الجمعة وتوفي العباس بن عبد المطلب يوم الجمعة وتوفي الحسن البصري وابن سيرين يوم الجمعة في خلق يطول ذكرهم

(الباب الحادي والثمانون في ذكر غسله وكفنه)

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال لما توفي ابي واجتمع الناس في الشوارع وجهت الما اليهم علمهم بوفاته واني اخرجه بعد العصر ووجه ابن طاهر كاحبه مظفر ومعه غلامين معهم مناديل فيها ثياب وطيب فقالوا الامير بئرك السلام ويقول قد فعلت ما لو كان امير المؤمنين ماضه كان يفعل ذلك له فقلت له اقرأه السلام وقل له ان امير المؤمنين قد كان اغفاه في حياته مما كان يكره ولا احب انه اتبعه بعد موته بما كان يكره في حياته فعاد وقال يكون شعاره ولا يكون ذناره فاعدت عليه

مثل ذلك وقد كان غزيت له الجارية ثوباً عشرين درهماً انقطع
منه قميصين ففقطنا له لفافتين واخذنا له من فوزان لفافة اخرى فادرجناه
في ثلث لفائف واشترينا له حنوطاً وقد كان بعض اصحابنا من العطارين سألني
ان يوجهه بحنوط فلم افعل وصب في حب لنا ماء فقلت قولوا لابي محمد يشترى
راوية ولبسب الماء في الحب الذي كان يشرب منه فانه كان يكره ان يدخل
من منازلنا اليه شيء وفرغ من غسله وكفناه وحضر نحو من مائة من بني هاشم
وحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته حين دفعناه على السرير x اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف قال انبانا ابراهيم بن عمر قال انبانا عبد العزيز
ابن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا ابو بكر قال لما اردت غسله
جاء بنوهاشم فاجتمعوا في الدار خلفاً كثيراً فادخلناه البيت وارخينا الستر
وجللته بثوب حتى فرغنا من امره ولم يحضره احد من الغرباء ونحن نغسله فلما
فرغنا من غسله اردنا ان نكفنه غلبنا عليه بنوهاشم وجعلوا يبكون عليه
ويا تون اولادهم فيكبونهم عليه ويقبلونه فوضعه على السرير وشد دنا
بالعائم وارسل ابن طاهر بالكفان فرددها وقال عمه للرسول هو لم يدع غلامي
يزوجه وقال له رجل قد اوصى ان يكفن في ثياب به فكفناه في ثوب كان له
مروى اراد ان يقطعه فردنا فيه وصيرناه ثلاث لفائف

(الباب الثاني والثمانون في ذكر المنقذ للمصلاة عليه)
اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال حدثنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو يعقوب
احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل
يقول توفي ابي يوم الجمعة ضحوة وصلي عليه محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا على الصلاة
عليه وقد كنا صليين عليه نحن والهاسيون داخل الدار ودفناه بعد العصر
(الباب الثالث والثمانون في ذكر كثر الجمع الذين صلوا عليه)

اخبرنا محمد بن ابي منصور

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرقي قال
انبانا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الخلال قال سمعت ابن ابي صالح
القطري يقول شهدت الموسم اربعين عاماً ما رأيت جمعاً قط مثل هذا قال
الخلال وسمعت عبد الوهاب الوراق يقول ما بلغنا ان جمعاً كان في الجاهلية والاسلام
مثله حتى بلغنا ان الموضع نسخ وعزر على التصحيح فاذا هو نحو من الف الف وعزنا
على السور نحو من ستين الف امرأة وفتح الناس ابواب المنازل في الشوارع و
الدروب ينادون من اراد الوضوء وكثر ما اشترى الناس من الماء فسقوه x اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر
قال ذكر عبد الله بن اسحق البغوي ان بنان بن احمد القصباي اخبرهم انه حضر جنازة
احمد بن حنبل مع من حضر قال فكانت الصفوف من الميدان الى قنطرة بابر القطيعة
وعز من حضرها من الرجال ثمان مائة الف ومن النساء ستين الف امرأة x
اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا حمدي
قال اخبرنا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت موسى بن هرون يقول يقال ان احمد
ابن حنبل لما مات شحنت الامكنة المنسوجة التي وقف الناس عليها للصلاة عليه
فحرقها دبر الناس بالمساحة على التقدير ستمائة الف والكثير سوى ما كان
في الاطراف والحوالي والسطوح والمواضع المتفرقة اكثر من الف الف x اخبرنا
ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز
وعلي بن ابي علي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخ قال حدثنا ابو بكر محمد
ابن احمد بن النحاس قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول ما بلغنا ان كانت
للسلمة اجمع اكثر منهم على جنازة احمد بن حنبل الاجازة في بني اسرائيل x اخبرنا
اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ
قال سمعت ظفر بن احمد يقول حدثنا ابو سهل البصري بن احمد الاسفرائيني قال
سمعت محمد بن حشاش بن سعد يقول اخبرني الفتح بن الحجاج او غيره قال

بعث أمير المؤمنين عشرين حادراً ليجزواكم صلى على أحمد بن حنبل فجزوا ألف ألف وثلاثمائة
الف سوى من كان في السفن يا أخيراً ابن ناصراً قال أنبا عبد القادر بن محمد قال أخيراً
البرمكي قال أخيراً ابن مردك قال حدثنا ابن أبي حاتم قال سمعت أبا زرعة يقول
بلغني أن المتوكل أمر أن يمسح الموضع الذي وقف عليه الناس حيث صلى على أحمد بن حنبل
فبلغ مقام الف الف وخمسمائة الف يا أنبا يحيى بن أبي علي بن النبا قال أنبا نا محمد
ابن الحسين بن خلف قال أخيراً أبو الحسن علي بن محمد الحسائي قال أخيراً أبو محمد الطوسي
قال حدثنا أبو العباس البرزعي قال حدثني أحمد بن الحسن المقافعي قال قال أبي كنت
ببغداد وأنا في بستان لصديق لي وأنا وحدي فاذا أنا بشيخ وشاب وعليهما طمران
من شعر فسلبت عليهما وقتلتهما أراهما من غير هذا البلد قال نعم نحن من جبل اللكام
حضرنا جنازة أحمد بن حنبل وما بقي أحد من الأولياء إلا أنه هد هذا المكان يا أخيراً
محمد بن عبد الباقي قال أنبا نا رزق الله بن عبد الوهاب قال أنبا نا أبو عبد الرحمن السلمي
قال حضرت جنازة أبي الفتح القواس الزاهد مع أبي الذارقطني فلما نظر إلى الجمع قال
سمعت أبا سهل بن زياد القطان يقول سمعت عبد الله بن حنبل يقول سمعت
أبي يقول قولوا لأهل البلد بئنا وبينكم يوم الجنازة

(الباب الرابع والثمانون في ذكر ما جرى عند حمل جنازة من مدح
السنة وذم أهل البدعة)

أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخيراً عبد الله بن محمد الأنصاري قال أخيراً أحمد بن
محمد بن اسمعيل الشيرجاني قال أخيراً أحمد بن علي السلمي قال سمعت الحسن
ابن اسمعيل الفارسي قال سمعت محمد بن البوسجي يقول صلوا على أحمد بن حنبل في المصلى
وظهر اللعن على الكرابيسي فأخبر بذلك المتوكل فقال من الكرابيسي فقبل أنه رجل
أحدث قولاً لم يتقدمه أحد فامر به بلزوم بيته حتى مات يا أخيراً عبد الملك قال
أخيراً الأنصاري قال أخيراً أبو يعقوب قال أخيراً جده قال حدثني يحيى بن عبد

الهداني قال

الهداني قال سمعت جعفر بن محمد السوي يقول شهدت جنازة أحمد بن حنبل بشرك كثير
والكرابيسي يلعبون كثيراً بأصوات عالية والمرسي أيضاً يا أخيراً محمد بن أبي منصور
قال أخيراً عبد القادر بن محمد قال أنبا نا إبراهيم بن عمر قال أنبا نا عبد العزيز بن جعفر
قال حدثنا أحمد بن محمد الخلال قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول أظهر الناس من
جنازة أحمد بن حنبل السنة والطعن على أهل البدع فسر الله المسلمين بذلك
على ما عندهم من المصيبة لما رأوا من العز وعلو السلام وكب الله أهل البدع
والزيف والظلمة ولزم بعض الناس القبر وبا تواعده وجعل النساء يأتين فارسل
السلطان أصحاب المساح فلزموا ذلك الموضع حتى منعوا مخالفة الفتنة لا قال
الخلال وحدثني أبو بكر المروزي قال سمعت علي بن مهزيه يقول سمعت خالتي وهي
امرأة حارث الحارثي قالت ما صلوا ببغداد في مسجد العصر يوم مات أحمد بن
حنبل إلا في مسجد حارث

(الباب الخامس والثمانون في ذكر ازدحام الناس على قبره بعد دفنه)
أنبا نا أحمد بن الحسن بن النبا قال أخيراً أبي قال حدث أبو الحسن التميمي عن أبيه
عن جده أنه حضر جنازة أحمد بن حنبل قال فمكثت طول الأسبوع رجاء أن أصل إلى
قبره فلم أصل من ازدحام الناس عليه فلما كان بعد أسبوع وصلت إلى القبر

(الباب السادس والثمانون في ذكر ما خلف من التركة)

أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أخيراً عبد القادر بن محمد قال أنبا نا إبراهيم بن عمر قال أنبا نا
عبد العزيز بن جعفر قال أخيراً أحمد بن محمد الخلال قال أخيراً محمد بن أبي هرون أن
استحي جدهم قال مات أبو عبد الله رحمه الله وما خلف إلا ستة قطع أو سبعة
كانت في فرقته خرقه يمسح بها وجهه قدره أثنين

(الباب السابع والثمانون في ذكر تأثر موته عند جميع الناس)

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخيراً أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

واخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البكري
 واخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد الملك بن احمد السنوري قال اخبرنا
 عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل قال اخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك واخبرنا
 اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن
 عبد الله الحافظ ابو نعيم قال سمعت ظفر بن احمد يقول حدثني الحسن بن علي قال
 حدثني احمد الوراق قال اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال حدثني
 ابو بكر محمد بن عياش قال سمعت الوركان بن جابر احمد بن حنبل قال يوم مات احمد بن حنبل
 وقع الماء والنوح في اربعة اصناف من الناس المسلمين واليهود والنصارى
 والمجوس واسلم يوم مات عشرين الفا من اليهود والنصارى والمجوس وفي رواية
 اخبرني ابو نعيم عشرة الاف x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر
 ابن محمد قال ان ابا ابراهيم بن عمر قال ان ابا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد
 الخلال قال حدثنا محمد بن محمد بن القاسي قال سمعت هرون بن عبد الله يقول سمعت
 علي بن حريث يقول فامن اهل بيت لم يدخل عليهم موت احمد بن حنبل يوم مات الا
 بيت سوء

(كتاب الثامن والتمانيون في ذكر قاتل موت عند الحن)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا اسحق
 ابن ابراهيم الحافظ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الكدك قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 عبد الله المتكفي قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الأزدي قال حدثنا ابو بكر المروزي
 قال قال رجل بطرسوس ان ابا الميمون وكانت له بنت مصابة فحش بالعزيزيين فغرموا
 عليها ففارقها الحن علي ان لا يعاود فعادوها بعد سنة فقلت اليس قد فارقت
 علي ان لا تعاود قال بلى ولكن مات اليوم رجل بالعراق يقال له احمد بن حنبل فذهبت
 الحن كلها تصلي عليه الا المردة وانا منهم ولست اعود بعد يومك هذا فاعاد

وقد روي

وقد روي لنا هذه الحكاية على وجه آخر x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
 عبد القادر بن محمد قال ان ابا ابراهيم بن عمر قال ان ابا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا
 احمد بن محمد الخلال قال حدثنا محمد بن الحسن قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني
 ابو محمد اليماني بطرسوس قال كنت باليمن فقال لي رجل ان ابنتي قد عرض لها عارض فنيست
 معه الحزام عندها باليمن فغرم عليها فاخذ علي الذي غرم عليها ان لا يعرض لها فقلت
 نحو من ستة اشهر ثم جاءني ابوها فقال قد عاد اليها قال قلت فاذهب الي الغرم
 فذهب اليه فغرم عليها فكلما الجني فقال ويلك اليس قد اخذت عليك ان لا تعرضها
 قال فقال له انه ورد علينا موت احمد بن حنبل فلم يبق احد من صالحى الحن الا حفره
 الا المردة فاني تخلفت معهم x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
 قال ان ابا ابراهيم بن عمر قال ان ابا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد
 الخلال قال حدثني احمد بن محمد بن محمد قال كنت في البحر مقبلا من ناحية السند فممت
 في الليل فاذا هاتفت من ناحية البحر يقول مات عبد الصالح احمد بن حنبل فقلت
 لبعض من كان معنا من هذا فقال هذا من صالحى الحن ومات احمد بن حنبل تلك الليلة
 وبلغني عن ابي زرعة انه كان يقال عندها بخراسان ان الحن نعت احمد بن حنبل
 قبل موته باربعين صباحا x وبلغني عن صالحى بن احمد بن حنبل قال كان اهلنا
 يذكر انهم كانوا يسمعون رنة لا تشبه رقة الانس من دار ابي عبد الله اذا
 صعدت العيون بعد وفاته باربعين صباحا

(الباب التاسع والتمانيون في ذكر النعازي به)

قد ذكر اولاد احمد رضي الله تعالى ان خلقا كثيرا اغزوهم عنه وان جماعة من الصالحين
 لم يعرفوا جاد اللقية فلم اطل بذكر ذلك وانما ذكرت نبذة من مشهور ذلك
 اخبرنا ابن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر قال اخبرنا

علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا صالح بن احمد قال جاء كتاب
 المتوكل بعد ايام من موت ابي محمد بن عبد الله بن طاهر ما مره بتغريتنا ويا مريم
 الكتب فحملتها وقلت انها لنا سماع فنكون في ايدينا وتنسخ عندنا فقال اقول لا مير للروايات
 فلم نزل ندافع الامر ولم تخرج عن ايدينا والحمد لله رب العالمين لا قرائت علي محمد
 ابن ابي منصور عن ابي القاسم بن اليسري عن ابي عبد الله بن بطه قال حدثنا عبد العزيز
 ابن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا صالح بن احمد بن
 حنبل قال كتب الى اخي يعزبي عن ابي ((بسم الله الرحمن الرحيم))
 اما بعد فان الله عز وجل حتم الموت على عباده حتما لا على بريته كافة قضاء فاصلا
 حتى ياتي ذلك على جميع من ذرأ وبرا وكان ممن اتى عليه حتم الله عز وجل وقضاه
 ابو عبد الله رحمه الله عليه دعاه الله اليه فاجابه راضيا مرضيا نقيما من الدنس والعيب
 طاهر الثوب غير مبتدع ولا مضل ولا زانع عن هدي ولما مائل الى هوى
 لم ير هبه وعيه الى ان نقله الله عز وجل الى جواره فمثل ما صار اليه من كرامة الله
 فليعمل العاملون وعلى ان المصيبة به قدمت وارمضت وابلغت من القلوب وانا اعز
 وعامة المسلمين ممن يقرأ كتابنا هذا بما امر الله به منجز الما وعد من صلواته ورحمته
 وهذا ممن احتسب وصبر وسلم ورضي بحكم الله النافذ على جميع خلقه فقد مضى على
 احسن حالاته واخسن قصده وهدى ثابته على عزه وعزمه ارادته الدنيا
 ولم يرد هالم تأخذه في الله لومة لائم فقد كلم وتلم في الاسلام فقهه وانا اسئل الله
 الذي يجردنا بالجزيل ويعطي الكثير ان يعطي علي محمد عبده ورسوله وان يعطي ابا عبد الله
 افضل ما اعطى احد من اوليائه الذين خلقهم لطاعته وان يعلي درجته ويعز ركنه ويجعل
 مجلسه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا يهب
 لك صبرا يبلغك ما وعد الصابرين ويقينا يوجب لك ثواب المحسنين فانه ولي النعم
 وبه الخير وهو على كل شئ قدير لا اخبرنا اسماعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال

م. ن. ٩٠

اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي
 احمد بن محمد بن ابان قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الصوفي قال قال لي رجل من
 اهل العلم وكان خيرا فاضلا يكنى بابي جعفر في العشيبة التي دفنا فيها ابا عبد الله تدرى
 من دفنا اليوم قلت من قال سادس خمسة قلت من قال ابو بكر الصديق وعمر بن
 الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعمر بن عبد العزيز واحمد بن حنبل
 قال فاستحسن ذلك منه وعني بذلك ان كل واحد في زمانه

(الباب التسعون في ذكر المنتخب من الأشعار التي مدح بها في حياته
 ورفق بها بعد وفاته)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن المنذر
 العنبي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الفضل البرقي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم السندي قال حدثنا
 ابراهيم بن اسحق الانصاري قال انشدني عبد الله بن احمد بن حنبل لابي سعيد الجاري
 في ابي عبد الله رحمه الله

- | | | |
|--------------------------------|----|-----------------------------------|
| فانت ابا عبد الآله مسيّد | :: | بتسديد ذي العرش الرفيع الدعائم :: |
| لك الفضل في الدنيا على علمائنا | :: | ورهادنا يا ابن القروم الكارم :: |
| وقولك مقبول ورأيك فاضل | :: | وامرك محمود القوي والعزائم :: |
| وكل امرئ وثقت في حديثه | :: | شدت له اركانہ بدعائكم :: |
| حطت من الاسلام والبر والتقوى | :: | بمرتبة لا تترقى بسلايم :: |
| حوت بحور العلم من كل بلدة | :: | فغزت بغنم من جزيل الغنائم :: |

اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ قال اخبرنا
 محمد بن عبد الله الكدلي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الصرام قال اخبرنا ابراهيم بن اسحق
 العسلي قال اخذت هذه القصيدة من ابي بكر المروزي وذكر ان اسمعيل بن طاهر
 الرمذي قالها وانشد لها احمد بن حنبل وهو في سجن المحنة لا وهو هذه

تبارك من لا يعلم الغيب غيره
علا في السموات العلى فوق عرشه
سميع بصير لا يشك مدبر
يدار بنا مبسوطان كلاهما
اذ افقه فكرنا استحال عقولنا
وان نفر الخلق عن علم ذاته
فلو وصف الناس العوضه وحدها
ككيف لمن لا يقدر الخلق قدره
نهينا عن التفتيش والبحر رحمة
وقال لنا قولوا ولا تتعقوا
فقلنا وقلنا ولم نأت بدعة
وكم ترك التسليم حزنا وموتلا
شهدنا بان الله لا رب غيره
وان كتاب الله فينا كلامه
شهدنا بان الله كلم عبده
غداة رأى نارا فقلنا لاهله
فناداه يا موسى انا الله لا تخف
وقال انطلق الى سميع الكلام
وكلمه ايضا على الطور رب
كذلك قال الله في محكم الهدى
وان ولى الله في دارخلده

ولم يزل يثني عليه

ولم يزل يثني عليه ويذكر
الى خلقه في البر والبحر ينظر
ومن دونه عبيد ذليل مدبر
يسبحان والايدي من الخلق تفتت
فانبا حيارى واضمحى التفكير
ومن كيف كان الامر من صل المنصر
بعلم لم يحكموها وقصروا
ومن هولاء بلى ولا يتغير
لنا وطريق الحق يردى ويخسر
بذلك اوصانا النبي المفرز
وفي البعدة الخسران والحق انور
ومن كان يرجو ان يثاب ويحذر
واحمد مبعوث الى الخلق منذر
وان شك فيه الملحون وانكروا
ولم يك غير الله عنه يعبر
سأقي بنا راعى النار اخبر
وارسله بالحق يدعو وينذر
تجئ به فرعون ذوالكفر مبهر
وفرر والتمرة في اللوع تظفر
واسناده الروح الامين المظهر
الى ربه ذى الكبرياء سينظر

ولم يزل يثني عليه

وكنا ولا ذاخشية يتوقر
وكان رسول الله ذاك يزجر
ومن دينه تشبه ليقه والنقعر
طريق التقى حتى غلا المتهور
ورأى الذى لا يبيع الحق ابتر
وصاحبه خير اذا الناس جهوا
فقل في ابن نوح والمقاله تقعر
من الغيث وسميا يروج ويكر
وقاما بنهر الله والسيف يقطر
عليهم كبول بالحد يد تسمر
فاجلوا عن الاهلين طرا وسيرا
وفي السجن كالسراق القوا وصيرا
بيديهم والله بالخلق ابصر
فاحمد من بين المسائح جوهر
الى كل ذى تقوى وقور موقر
مرا اذا ما خاشنوه مذكر
من الناس الانا قتل العقل معور
فيحتر السنى فينا وليسير
لا عين اهل النسك عف مسمر
واخرس من بغى العيوب ويحقر

جري سابقاً في حلقة الصدق واللقى
 وبله عن ادراكه كل كودن
 اذا افتخر الا قوام يومنا بسيد
 فقل للادوي يشنونه لصلاحه
 جعلتم فداً اجمعين لتعلم
 ارجانة القراء تبغون عشرة
 فيا ايها الساعي ليدرك شأوه
 تمسك بالعلم الذي كان قد وعى
 ولا بغلة يملأه مغربة
 ولا منزل بالساج والكلس فتن
 ولا امة بركة الجيد بصة
 حمى نفسه الدنيا وقد سجت له
 فان يك في الدنيا مقلداً فانه
 وقل للادوي حادوا معاً طريقه
 فلا تأمنوا عقبي الذي قد اتيتكم
 فيا علماء السوء اين عقولكم
 تأمنى بكم كثير فاصبحوا
 كسبتم بايديكم حروف نفوسكم
 واشتمتم اعداء دين محمد
 فسبحان من يعصى فيعفو ويغفر

كما سبق الطرف الجواد المضمهر
 قطوف اذا ما حاول السبق ليعثر
 ففيه لنا والحمد لله نفخر
 وصحة والله بالعذر يعذر
 فانكم منها اذل واحقر
 وكلكم من جيفة الكلب اقدر
 رويدك عن ادراكه ستقصر
 ولم يلهه عنه الخبيص المزعفر
 ولا حلة تطوى مراراً وتنشر
 ينقش فيه حصه ويصور
 بمنطقها تصبى الحليم وتسحر
 فنزله الامن القوت مقفر
 من الادب المحمدي والعلم مكر
 ولم يكتوا حتى اجابوا وغيروا
 فان الذي جئتم ضلال مزور
 واين الحديث المسند المنحير
 لكم ولهم في كل مصر معير
 فياسوء تاماً يحيط المقدر
 ولم تضرب الاعناق منكم وتنشر
 ويظهر احسان المسيء وليستر

اجزنا عبد الملك

اجزنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اجزنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اجزنا ابو يعقوب
 قال اجزنا محمد بن عبد الله اللال قال اجزنا محمد بن ابراهيم الصرام قال اجزنا ابراهيم بن
 اسحق العسلي قال انشدني الهيثم بن احمد لابيه يري في احمد بن حنبل فذكر من قصيدة
 انتخب منها

يا ناعى العلم بهوم احدا
 ومكرات وتقى وسوددا
 اذا عدا قلت الربيع قد عدا
 اشبهت سفيان الذي تعبدا
 اشبهتهم قناعة ومهتدي
 وكنت في هذا اوزاك اوحدا
 قد زلزلت اعلى العراق كدا
 يا احمد بن حنبل لا تبعدا
 اذ كنت في الدين لها مشيدا
 ولا حصانا كالعقاب اجردا
 البسن ربطاً وخليق عسيدا
 ان الهنيات تروا في الموعدا
 وحظه منها الذي تزودا

نعت بحر الكان بحري مزبدا
 صلابة في دينه تجردا
 باحمد الخيرة الذي تحمدا
 ومسعر اذ انيته ومعصدا
 وعفة بنت بها ومقتدي
 سميت في هذا اوزاك المفردا
 والشم حزناً والحجاز اعدا
 شيدت للدين بناء مرقدا
 ولم تزر قصرها بها ممردا
 ولا اماً كالسعالى نهدا
 فقم يسيهون غصوناً مميذا
 تنزل بالنازك دنياه الردي

قال وانشدني الهيثم لابيه فذكر قصيدة انتخب منها

لتبك عيون مسبلات بوبها
 قليل عليه فاستقل بك كسا
 امام اهل العلم تغزى مطهرهم
 على زينة الدنيا وعالم اهلها
 على مستقل بالخطوب مقلها
 اليه العلا بين السديس ونزلها

فان بيوم كان مقداريومه
فذلك المطايا قد ارحس من السرى
لهلك ثاو كان مأوى رحالهم
ليروهم تحت ردم من الرى
ستحدث احداث يقال لثقلها
الا مثله في مثلها عنه مثلها

قال وانشدنى الهنظم لابييه فيه

للازاهدين مع الدموع دموع
يكون فذلك والجفون شفاؤها
يا احمد الجبر الذي وارى الرى
اروى محللك السماء وجادها
والعابدون لهم عليك خشوع
هملها ورقادها ممنوع
وبه الشتات من الجميع جميع
ديم الخريف وصيف وريبع

انباثنا على بن عبيد الله قال اخبرنا عبد الواحد بن على الغلاف قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سهل قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سليم قال حدثنا محمد بن السرى ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن المهاجر النيسابورى قال سمعت احمد بن المبارك يقول سمعت على بن حجر يقول ونفى اليه احمد بن حنبل رجل يقال له ابراهيم فقال على بن حجر

نفى لى ابراهيم اوزع عالم
اماماً على قصد السبيل وسنة
قلعت وقاض الدمع منى باربع
سلام عديد القطر والنجم والرى
نفى لى ابراهيم اوزع عالم
النبي امين الله اخر مرسل
على البحر فيضاً كالبحان الفصل
على احمد البر التقي ابن حنبل
قليل بعده لك اى على

انباثنا يحيى بن الحسن بن البناء قال انباثنا محمد بن الحسين قال انشدنى عبيد الله بن احمد قال انشدنا ابو احمد عبد السلام بن على قال انشدنا ابو مزاحم الخاقاني

جزى الله

جزى الله ابن حنبل الثقيا
فقه اعطاه اذ صبر احتسابا
لهو الورع الذي امتحنوه قدراً
وجاء بصديق الآثار حتى
حيا المتوكل السننى بدا
فاثر احمد الاقلال زهداً
فاحمد جامع ورعاً وزهداً
واحمد كان الفتوى اماماً
واحمد محنة فى الناس طراً
من الاسلام احساناً هنيئاً
على الاسواط ايماناً قوياً
فلقوه علمياً لا غيباً
اقام بذالك الدين الرضيا
وعود احمد المال السننى
على الدنيا وكان بها سخيّاً
وعلماً نافعاً حياً تقياً
رضى للمسلمين معاً وفيها
تميز به المعوج والسويّاً

اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال انباثنا عبيد الله بن احمد ابن عثمان قال انشدنا عبد السلام بن على قال انشدنا ابو مزاحم الخاقاني له

لقد صار فى الآفاق احمد محنة
تري ذال الهوى جهلاً لا محمبعضاً
وامر الهوى فيها فليس بمشكل
ولعرف ذال التقوى يجب ابن حنبل

اخبرنا محمد بن ابى منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال اخبرنا ابو بكر محمد بن هرون بن حميد المجدد قال لما دفنا احمد بن حنبل انشدنا ابن الجبار فيه

ومن افقت الدنيا اليه فعافوا
ومن رام ابليس استماله قلبه
ومن لم يزل فى سنة الله صابراً
كانى ارى الجلاذ يثني سياطه
وقال هبلى الدين انبل مشكل
فالقاء كالقدح الذي لم يمتل
على الضرب والانخال والسجن يابلى
على بدن بال من الصوم مخلى

واعطاءه تجري الدماء كأنها
 وقد وصيت من شدة الفرباغ
 وقال له الجبال يا مبتلي اجب
 فقال على البر الرحيم توكل
 ويا من يعا في من ليشاء وبتلي
 وان كنت في ذالك حال قدرت موتي
 فما حجب البر الرحيم سؤالي
 فنجاه منه كامل الدين سامي
 فعاشر حمية ائمه مات معزاً
 فيورك مولوداً وبورك ناشئاً
 وبورك مقبوضاً وبورك ملجأ
 ارجى له الحسنى باظهار النقي
 وبعده فان السنة اليوم أصبحت
 ليصول ولسيطو اذ اقيم منارها
 وولي اخو الابداع في الدين هارثاً
 سقى ابد منهم بالخليفة جعفر
 وجامع اهل الدين بعد تشتت
 اطلال لنار العباد بقاءه
 وبوئه بالنظر للدين حجة

اذا اما السوط منكبه على
 وحس ديب الموت في كل فصل
 فانك ان تأبى الاجابة تقتل
 اعوذ برب من مقاتلة معطل
 اغثنى بصبر منك غير مؤجل
 اقمني سليم الدين غير مبدل
 لقد خصه منه بصبر معجل
 بلا بدعة من سنة لم يحول
 به احد من دهره لم يمشل
 وبورك كهلاً من امين معدل
 وبورك سبعوناً الى خير منزل
 وما يشاء العلم بالسريعفعل
 معززة حتى كان لم تذلل
 وحط منار الافلاك والزور على
 الى الندي هوى مدبراً غير يقبل
 خليفتنا بالسنة المتوكل
 وقارى رؤوس المارقين بمفضل
 سليمان من الاهداء غير مبدل
 يحا ورفى روحها تها خير منسل

الشيخنا محمد

ان شاء الله محمد بن ناصر قال ان شاء الله جعفر بن احمد السراج لنفسه في الامام ابي عبد الله احمد
 ابن حنبل

سقى الله قبر اهل فيه ابن حنبل
 على ان دمعي فيه رى عظامه
 فله رب الناس فذهب احمد
 دعوه الى خلق القرآن كما دعوا
 ولا رده ضرب السياط وسجنه
 ولما يردهم والسياط تنوشه
 على قوله القرآن وليشهد الوري
 فمن مبلغ اصحابه انتى به
 والقي به الزهاد كل مطلق
 مناقبه ان لم يكن عالماً بها
 لقد عاش في الدنيا حميداً موقفاً
 واني لرايح ان يكون شفيع من
 ومن حديث قد نورا قلبه

من الغيث وسمياً على اثره ولى
 اذا فاض ما لم يهل منها وما يلى
 فان عليه ما حيت معي ولى
 سواه فلم يسمع ولم يتا ول
 عن السنة الغراء والمذهب الجلى
 فثلث يمين الفاضل المتبتلى
 كلامك يا رب الوري كيف يا تلى
 افا خراصل العلم في كل محفل
 من الخوف دنياه طلاق التبتلى
 فكشف طروس القرم عنهن راسال
 وصار الى الآخرى الخير منزل
 تولاه من شيخ ومن متكلم
 اذا سألوا عن اصله قال حنبل

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي قال ان شاء الله ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانباري
 محمد بن احمد بن حنبل

واما في القدم لله الذي
 جمع التقى والزهد في دنياهم
 حصم النبي وصير في حديثه
 دقتوا حميد الشأن في بغداد
 والعلم بعد طهارة الارادات
 ومفلق اعراقها بمعا في

خبر العراق ومحنة لذوي الهوى :: يذرى بغضته ذروا لاطفان ::
 عرف الهدي فاجاب ليؤتى نصره :: وسخى بمهجة على عرفات ::
 عرضت له الدنيا فاعرض سالما :: عنها كفعل الراهب الخفصان ::
 هانت عليه نفسه في دينه :: ففدى الامام الدين بالثمان ::
 لله ما لقي ابن حنبل حاربا :: عزما وشجوة بلا اعوان ::
 انا حنبل ما حيت فان امت :: فوصيتي ذاكم الى خوان ::

قلت وقد نقلت مدائح كثيرة ومرات كثيرة اقتصرت على ما انتخب والله الموفق

(الباب الحادي والتسعون في ذكر المنامات التي رآها

احمد بن حنبل)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن عبد الجليل
 بن احمد قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم وانبأ ابن ناصر قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد
 قال اخبرنا ابو محمد الحلال قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال اخبرنا احمد بن محمد
 بن مقسم قال سمعت عبد العزيز اليها وندي قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 سمعت ابي يقول رايت رب الغزة عز وجل في المنام فقلت يا رب ما افضل ما تقرب
 به اليك فقلت يا احمد قال قلت يا رب بغهم او بغير فهم قال بغهم
 وبغير فهم x اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال
 حدثنا ابو يعقوب الكافضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمير ونيه قال حدثنا عمر بن احمد
 ابن علي الجوهري قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن يزيد بن عبد الحميد قال حدثنا الحسن
 ابن بكير بن عبد الرحمن عن صدقة بن الفضل قال اقبلت من الكوفة اريد بغداد وليست
 معي نفقة فلما بلغت نهر صراشتد لي الجوع فذهلت مسجدة الصنك فنت فاذا
 رجل يحركني برجله فانتهت فاذا احمد بن حنبل ومعه مال معه خبز وغيره فقال اني

ابن ابراهيم

انتيت البارص في المنام فقبل صدقة بن الفضل اقبل من الكوفة وهو جال

فاوركم

(الباب الثاني والتسعون في ذكر المنامات التي رآها فيها احمد بن

حنبل)

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن
 عمر الزبكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا
 ابو زرعة قال سمعت مهران الجمال يقول رايت احمد بن حنبل في المنام كان عليه
 بردا مخططا او معينا وكانه بالري يريد المصير الى الجامع ليوم الجمعة فاستعيرت
 بعض اهل التعبير فقال هذا يشتهر بالخبر قال فما اتى عليه الا قريب حتى ورد ما ورد
 من خبر في امر المحنة قال عبد الرحمن وسمعت ابي يقول رايت احمد بن حنبل في المنام
 فرأيت اقيم كما كان واحسن وجها فجلت اسئلة الحديث واذا كره x اخبرنا
 المحمدا بن ناصر رابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
 الكافضل قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثني نصر بن خزيمة
 قال حدثني محمد بن مخلد قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي قال سمعت ابراهيم
 ابن حرزاد قال راى جارا لنا كان ملكا نزل من السماء ومعه سبعة تيجان فاول
 من توج من الدنيا احمد بن حنبل x اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك
 ابن عبد الجبار قال حدثنا علي بن عمر القزويني قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية قال
 حدثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن الحسين السافعي قال حدثنا ابو بكر محمد بن
 الحسين بن محمد قال حدثنا عروة بن عبد الله وطالوت بن لقمان قال سمعت
 ابا يحيى زكريا بن يحيى السمسار يقول رايت احمد بن حنبل رحمه الله في المنام

على رأسه تاج مرصع بالجواهر في رجليه نعلان وهو يحيط بها قال قلت ابا عبد الله
ماذا فعل الله بك قال غفر لي وادنا في وادنا في من نفسه وتوجني بيده بهذا التاج وقال
لي هذا بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق قال قلت فما هذه الخطرة التي لم اعرفها
الست في دار الدنيا قال هذه مشيئة الخدام في دار السلام x اخبرنا عبد الملك بن
ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا عبد الضمه محمد بن محمد
ابن صالح قال اخبرنا ابي قال اخبرنا محمد بن حبان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
المروزي قال حدثنا محمد بن الحسن السلمي قال سمعت طلوت بن لقمان قال سمعت
ابا يحيى ~~السهمي~~ البغدادي يقول رايت احمد بن حنبل في المنام وعلى
رأسه تاج مرصع بالجواهر واذ انور يحيط خطره لم اعرفها له في دار الدنيا فقلت له
يا ابا عبد الله ما فعل الله بك قال غفر لي وادنا في وادنا في وتوجني بهذا فقال هذا بقولك
القرآن كلام الله غير مخلوق وهذه مشيئة الخدام في دار السلام x اخبرنا المحمد بن
ابن ناصر وابن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعم الكافض قال
حدثنا ابراهيم بن جعفر المروزي قال رايت احمد بن حنبل في المنام عيشي مشيئة
يخال فيها فقلت ما هذه المشيئة يا ابا عبد الله قال هذه مشيئة الخدام في
دار السلام x اخبرنا المحمد بن عبد الملك وابن ناصر قال اخبرنا احمد بن الحسن
الشاهد واخبرنا علي بن محمد بن حسون قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال
اخبرنا عبد العزيز بن علي الطحان قال حدثنا محمد بن احمد الكافض قال حدثنا
محمد بن الحسين الحارثي قال حدثنا ابو بكر المروزي قال رايت احمد بن حنبل في النوم
كانه في روضة وعليه حلطان خضر اوان وعلى رأسه تاج من النور واذ اهو عيشي
مشيئة لم اكن اعرفها فقلت يا احمد ما هذه المشيئة التي لا اعرفها لك فقال هذه
مشيئة الخدام في دار السلام فقلت له ما هذه التاج الذي اراه على رأسك

فقال ان ربي

فقال ان ربي عز وجل وقفني فحاسبني حسابا يسيرا وكساني وحياني وقريني واباحني
النظر وتوجني بهذا التاج الوفا وتوجني به كما قلت القرآن كلامي غير مخلوق
x اخبرنا المحمد بن ابن ناصر وابن عبد الباقي قال اخبرنا ابو الفضل الجداد قال اخبرنا ابو نعم
الحافظ قال حدثنا ابو نصر الحنبل قال حدثنا عبد الله بن احمد النهراني قال حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن القاسم القرشي قال سمعت المروزي يقول رايت احمد بن حنبل
في المنام وعليه حلطان خضر اوان وفي رجليه نعلان من الذهب الأحمر بشر الكفا
من الزمرد الأخضر وعلى رأسه تاج من النور مرصع بالجواهر فاذا هو يحيط خطره في مشيئة
فقلت له جيبني يا ابا عبد الله ما هذه المشيئة التي لا اعرفها لك في دار الدنيا قال
هذه مشيئة الخدام في دار السلام فقلت له جيبني ما هذه التاج الذي اراه على
رأسك قال ان الله عز وجل غفر لي وادخلني الجنة وحياني وكساني وتوجني بيده
واباحني النظر اليه وقال لي يا احمد فعلت بك هذا القولك القرآن كلامي غير
مخلوق x اخبرنا المحمد بن ابن ناصر وابن عبد الباقي قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا
ابو نعم الكافض قال اخبرني محمد بن عبد الله الرازي في كتابه قال سمعت ابا القاسم احمد بن
محمد الساج قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خزيمة بالاسكندرية قال لما مات احمد بن
حنبل اغتمت غما شديدا فبقيت من ليلتي فرائي في المنام وهو يتبخر في مشيئة
فقلت له يا ابا عبد الله اي مشيئة هذه فقال مشيئة الخدام في دار السلام فقلت له
ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني والبسني نعلان من ذهب وقال لي يا احمد
هذا بقولك القرآن كلامي ثم قال يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي بلغتك
عن سفيان الثوري كيف تدعوه من في دار الدنيا فقلت يا رب كل شيء بقدرتك
على كل شيء لا تسئلني عن شيء اغفر لي كل شيء فقال لي يا احمد هذه الجنة فمادخل
اليها فدخلت فاذا انا بسفيان الثوري وله جناحان اخضران يطير بهما من نخلة
النخلة وهو يقول الحمد لله حمدنا وعده وادتنا الارض تنبوا مع الجنة حيث
نسأله فنعم اجر العالمين قال فقلت ما فعل عبد الوهاب الوراق قال تركته

في جرح من نور في زلال من نور يزورونه الملك الغفور فقلت له ما فعل بشر فقال له يخرج من جرح
 مثل بشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام والجليل جل جلاله مقبل عليه
 يقول له كل يا من لم يأكل واشرب يا من لا يشرب وانعم يا من لم ينعم او كما قال اخبرنا
 محمد بن ناصر قال انبأنا المؤتمن بن احمد قال اخبرنا محمد بن علي بن محمد الفقيه قال اخبرنا
 ابو اسمعيل محمد بن عبد الرحمن الحداد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن حفيف الصوفي قال
 حدثنا ابو القاسم القصري قال سمعت ابن خزيمة يأسف على ربه يقول لما مات احمد بن
 حنبل اغتمت عثمان شديدا فبت من ليلتي في النوم وهو يقيح في مشية الخدام في دار
 السلام فقلت له يا ابا عبد الله ما هذه المشية قال مشية الخدام في دار السلام فقلت له
 ما فعل الله بك فقال غفر لي وتوجني والبسني ثيابا من ذهب وقال لي يا احمد
 هذه يقول القرآن كل ما قال لي يا احمد لم كنت عن جرير بن عثمان فقلت يا رب
 كان ثقة قال صدقت ولكنه كان صاحب بعض عليا بغضه الله ثم قال لي يا احمد
 ادعني بملك الدعوات التي بلغك عن الثوري كنت تدعوني في دار الدنيا
 فقلت يا رب كل شيء فقال نهيم فقلت بعد ذلك على كل شيء فقال صدقت فقلت
 لا تسألني عن شيء واغفر لي كل شيء فقال لي يا احمد هذه الجنة فادخل اليها
 قد خلعت فاذا انا بسفيان الثوري وله جناحان اخضران يطير بهما من نخلة الى
 نخلة وهو يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نقيبا من الجنة
 حيث نشاء فتعمر اهل العالمين فقلت له فما فعل عبد الوهاب الوراق فقال تركته
 في جرح من نور في دلال من نور يزور به الملك الغفور فقلت له فما فعل بشر يعني الحافي
 فقال لي يخرج ومن مثل بشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام
 والجليل مقبل وهو يقول كل يا من لم يأكل واشرب يا من لا يشرب وانعم يا من لا ينعم
 قال فاصبحت فتصفت بعشرة آلاف درهم او كما قال قلت وقد مرويت انا
 هذه القصة من طريق آخر فاخبرنا المبارك بن علي قال اخبرنا سعد الله بن علي
 ابن ايوب قال اخبرنا هناد بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين

قال حدثنا

قال حدثنا احمد بن الحسن بن احمد التكريتي قال حدثنا ابو بكر التميمي قال حدثنا
 عبد الله بن عبيد الله بن بهرام قال رايت ابا عبد الله احمد بن حنبل في المنام وعليه
 نعلان من ذهب شراكهما من اللؤلؤ وهو يخطر فقلت ما هذه المشية يا ابا عبد الله
 قال هذه مشية الخدام في دار السلام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال
 لي ادخل الجنة بقولك القرآن كلامي غير مخلوق ثم قال لي يا احمد ادعني ومجديني
 بالدعوات التي بلغك عن سفيان الثوري فقلت يا رب كل شيء ويا من عنده
 كل شيء ويا من بيده كل شيء ولا تسألني عن شيء قد خلعت الجنة
 رايت سفيان الثوري وله جناحان اخضران وهو يطير من نخلة الى نخلة
 النخلة وياكل الرطب ويقرأ هذه الآية الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
 الارض نقيبا من الجنة حيث نشاء فتعمر اهل العالمين فقلت له ما فعل بشر الحافي
 قال لي يخرج من مثل بشر تركته بين يدي الله وبين يديه مائدة وهو يقول
 له كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب وانعم يا من لم ينعم قلت وقد
 رويت من طريق آخر اخبرنا محمد بن ناصر قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد الفقيه
 قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي قال وجدت في كتاب ابي
 بخطبه اخبرنا ابو بكر بن شاذان قال اخبرنا ابو عيسى يحيى بن سهل العسكري
 اجازة قال حدثنا ابو بكر السامري القاسم بن الحسن قال حدثنا علي بن
 محمد البصري قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال رايت احمد بن حنبل في المنام و
 عليه ثياب بيض وعلى رأسه تاج من الدر مكلل بالياقوت وفي رجله نعل من الذهب
 شراكهما من الزبرجد فقلت يا احمد ما فعل الله بك قال خير اكساني وحلامي وقال هذا
 لقولك في القرآن كلامي قال ثم قال لي يا احمد قلت لسفيان قال ادعني بملك الدعوات
 التي كان يدعوني بها سفيان الثوري فقلت يا رب كل شيء قال صدقت قلت بعد ذلك
 على كل شيء اغفر لي كل شيء قال قد غفرت لك قلت ولا تسألني عن شيء قال هذه

الجنة فادخل فاسرح فيها قال فدخلت الجنة فرأيت سفنان الثوري له جناحان
اخضران وهويطير من نخلة الى نخلة ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
فتبوا من الجنة حيث نشاء ففعلوا ما فعل الله ما فعل عبد الوهاب
الوراق قال تركته في دلال من نور ليس في رحل الكافر الى الملك الغفور قلت يا
فعل بشير بن الحرث قال تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة سراج ويعدي عليه
باطياب الطعام والجليل مقبل عليه يقول له كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب و
انعم يا من لم ينعم قلت ما فعلت مسكنة الطفا وية فاذا هي من ورائي تقول ليهات
صديقات ذهبت المسكنة اليوم وجاء الغني لا انبأنا محمد بن ابو منصور عن ابو نصر
الساجي قال سمعت ابا اسمعيل الانصاري يقول سمعت بعض اهل باجرز وهم في
لواحي نيسابور يقول رأيت كان القيامة قد قامت واذا برجل على فرس يده من الحسن
ما الله به عليم ومنا يدادي الا لا يتقدم اليوم هذا احد قلت من هذا فقالوا احمد بن
حنبل رحمه الله لا اخبرنا عبد الملك الكروي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري
قال اخبرنا الفضل بن ابى الفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب الضبي قال
سمعت ابراهيم بن محمد بن عبد المجيد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول
رأيت ابى في المنام فقلت له يا ابا عبد الله ما فعل ابى قال وقفت بين يديه وقال
لي يا احمد بسببي مزيت وامسحت من اجلي ها وجهي فقد اجت النظر لوجهي الى لا
اخبرنا ابن ناصر قال انبأنا الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا هلال بن محمد قال
حدثنا عثمان بن احمد السمال قال حدثنا محمد بن احمد بن المهدي قال حدثنا
احمد بن محمد الكندي قال رأيت احمد بن حنبل في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله
بلى قال غفر لي وقال لي يا احمد ضربت في قال قلت نعم يا رب قال هذا وجهي
فانظر اليه فقد اجبتك النظر اليه لا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن

هلال

بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن احمد الرزاز قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال
حدثنا محمد بن احمد بن المهدي قال حدثنا احمد بن محمد الكندي قال رأيت احمد بن حنبل في
المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بلى قال غفر لي ثم قال لي يا احمد ضربت في قال
قلت نعم يا رب قال يا احمد هذا وجهي فانظر اليه فقد اجبتك النظر اليه لا اخبرنا
عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
قال اخبرنا الحسن بن حفص الاندلسي قال حدثنا ابو محمد بن الحسين بن احمد القسري
قال حدثنا ابو محمد بن الحسن بن سهل قال حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن يعقوب القسري
قال حدثنا يعقوب بن يوسف الانصاري قال حدثنا ابى قال سمعت علي
ابن الموفق يقول رأيت كافي ادخلت الجنة فاذا انا بثلاثة نفر رجل قاعد على مائدة
قد وكل الله به ملكين فملك يطعمه وملك يسقيه واخر واقف على باب الجنة
ينظر الى وجوه قوم فيدخلهم واخر واقف في وسط الجنة شاخص بصره الى العرش
ينظر الى الرب فحنت الى رضوان فقلت من هؤلاء قال اما الاول فبشر الحافي في خرج
من الدنيا وهو جائع عطشان واما الواقف في وسط الجنة فمعرفة الكرمي عبد الله
شوقا منه للنظر فقد اعطى واما الواقف على باب الجنة فاحمد بن حنبل قد امره الجبار
ان ينظر الى وجوه اهل السنة فيأخذ بأيديهم فيدخلهم الجنة لا اخبرنا عبد الملك
ابن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن
محمد بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن القاسم الخطابي قال حدثنا ابو نصر محمد بن حمويه
المطوحي قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي الفارسي قال حدثنا الاسود
ابن يحيى البرزنجي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الرضائي قاضي دمشق قال دخلت العراق
فلقيت كتب اهلها واهل الحجاز فمن كثرة خلافتها لم ادر بايها اخذ فلما كان جوف
الليل تمت فتوحات وصلبت ركعتان وقلت اللهم اهدني الى ما تحب ثم اويت الفراشي

الكتاب ٩

فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم دخل من باب بني كعبية واستند ظهره الى
 الكعبة فرايت الشافعي واحمد بن حنبل عليهما النبي والنبي يتبسم اليهما ويبتسم المرئسي
 من ناحية فقلت يا رسول الله من كثرة اختلافهما لا ادري بايها اخذ فاقوا الى الشافعي
 واحمد فقال اولئك الذين اتيناهم بالحكمة والنبوة ثم اوتوا الى بئر فقال فان يكفر بها
 هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فهداهم
 اقتده x اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن
 ثابت قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن
 الحسن بن سليمان الخزاز المقرئ قال حدثني خالي محمد بن احمد قال حدثنا هرون
 ابن موسى بن زياد قال حدثني محمد بن ابي الورد قال سمعت يحيى الجلاء او علي بن
 المدفق قال ناظرت قوما من الواقفة ايام الحجة فقالوا لي بما اكره وضرت الى منزلي
 وانا مغوم بذالك فقد عبت الى امرأتى عشا فقلت لها لست اكل فرفعتة وفتت
 فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم داخل المسجد وفي المسجد حلقين احدهما
 فيها احمد بن حنبل واصحابه والاخرى فيها ابن ابي دواد واصحابه فوقف بين الحلقين
 واثار بيده الخ فقال فان يكفر بها هؤلاء واثار الى حلقة ابن ابي دواد فقد وكلنا
 بها قوما ليسوا بها بكافرين واثار الى الحلقة التي فيها احمد بن حنبل x اخبرنا
 اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم
 احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا
 هرون بن يوسف قال حدثنا جبير بن ابي الورد العابد قال سمعت يحيى الجلاء
 وكان من افاضل الناس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واقفا في صينية
 الكراخ وابن ابي دواد جالس عن يساره واحمد بن محمد جالس عن يمينه فالتفت
 النبي صلى الله عليه وسلم واثار الى ابن ابي دواد فقال فان يكفر بها هؤلاء

فقد وكلنا بها

فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين واثار الى احمد بن حنبل x قلت حديثين
 لقيت ل احمد بن ابي الورد x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا
 احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال طغر بن احمد قال حدثنا عبد الله
 ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم القرشي قال حدثنا محمد بن اسحق
 القاسمي قال حدثنا اسحق بن عمار قال رايت احمد بن حنبل في المنام فاذا بين
 كفيه سطران مكتوبان من نور كانها جبر فيكفيهم الله وهو السميع العليم x انبأنا
 محمد بن ابي منصور الحافظ قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبيد الله بن
 عمر بن شاذان قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن يوسف الاصفهاني
 قال حدثنا احمد بن كثير القزويني قال سمعت عبد الله بن حسن الانطاكي يقول قدم علينا
 رجل من اصل العراق يقال انه من افضلهم فقال يوما رايت رؤيا وقد احتجت الى
 ان تدلني على رجل حسن العبادة رايت النبي صلى الله عليه وسلم في فضاء من الارض
 وعنده نفر فقلت لبعضهم من هذا قال هذا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت ما يصنع
 ههنا قال ينظر امته ان يوافوا فقلت في منامي لا قدعن حتى انظر ما يكون من
 حاله في امته فبينما انا كذلك واجتمع الناس واذا مع رجل منهم قناة فظننت
 انه يريد ان يبعث بعثا فظفر صلى الله عليه وسلم فرأى قناة اطول من تلك القنات
 كلها فقال من صاحب هذه القناة قالوا احمد بن حنبل قال فقال صلى الله عليه وسلم
 استوفى به قال فحج به والقناة في ربه فاخذها النبي فزها ثم ناولها امه وقال
 له اذهب فانت امير القوم ثم قال للناس اتبعوه فهذا اميركم فاسمعوا واطيعوا
 قال جبير عبد الله بن جبير فقلت هذه الرؤيا لا تحتاج الى تفسير x اخبرنا اسمعيل
 ابن احمد ومحمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو الفضل بن احمد الجداد قال اخبرنا احمد بن
 عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن علي بن جبير قال حدثنا عبد الله بن ابي دواد
 قال حدثنا علي بن اسمعيل البجستاني قال رايت كان القيامة قامت وكان

بجاء الناس جاء الى موضع عنده قنطرة لا يترك احد يجوز حتى يجي بجائهم ورجل
 يا جبهه يجتم الناس ويعطيهم في جاء بجائهم فاز فقلت من هذا الذي يعطي الناس
 الخواتيم فقالوا هذا احمد بن حنبل x اخبرنا محمد بن ناصر قال انبأنا الحسن بن احمد
 وانبأنا احمد بن الحسن بن النبا قال اخبرنا ابي قال اخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنا
 ابو القاسم عبيد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال سمعت عبد الرحمن بن لويس يقول
 رايت في المنام كاتوبي احمد بن حنبل كاني قد دخلت الجنة فقلت لى انت في الجنة عدن
 فاستقبلني ثلاثة فوارس وبنين يديهم فارس بيده لواء فقلت من هؤلاء فقيل لى
 الذي عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل والوسط احمد بن حنبل وصاحب
 اللواء اسرافيل وانه الله تعالى اعطاه هذا اللواء وولاه جنة عدن لا يدخلها
 الا من احبه x اخبرنا محمد بن ابن ناصر وابن عبد الباقي قالالا اخبرنا احمد بن احمد
 قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد
 ابن محبوب قال حدثنا احمد بن علي بن سعيد القاضي قال حدثنا ابو بكر بن خزيمة
 قال حدثنا يحيى بن ايوب المقدسي قال رايت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه
 ثوب مغطى واحمد وصحبي يذبان عنه x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
 ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحريري قال
 اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحق المروزي قال
 اخبرنا ابو عمر احمد بن منصور الرضائي يقول حدثنا بعض اصحابنا ولم يسمه عن
 سهل بن ابي حليمة قال كنا على باب اسمعيل بن علي فرايت احمد بن حنبل
 في النوم يجر ثوبه فاقلت ذاك العلم x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر
 ابن محمد قال انبأنا البرقي قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا الحلال
 قال حدثنا محمد بن ابي هرون قال حدثنا احمد بن الحسين بن محمد الشيباني قال

كنت بعسقلان

كنت بعسقلان فرايت كاني دخلت طرسوس فدخلت المسجد الجامع فنظرت عن يمين
 المحراب فاذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وابوبكر عن يمينه وعمر عن شماله وبلال واقف
 بين يديه عليهم ثياب خضر وعلى رؤوسهم مناديل احسن ما يكون فقلت السلام عليكم
 يا رسول الله فقال لى وعليك السلام يا بنى قلت يا رسول الله حديث الجاليزير عن
 عبد الله بن عمرو انك قلت يكون قدف ومسح قال نعم وذلك في القدرية قلت يا رسول الله
 لمن نقله هذا الدين قال لهذا الرجل فانظر عن يمين ابي بكر فاذا رجل مستلق وقد مد
 عليه ثوب ابيض فكشفت عن وجهه فاذا رجل جيد الجنة عرض الجنة اخر الخدين
 فلم اعرفه فقلت من هذا الرجل يا رسول الله من هذا الرجل قال اما تعرفه قلت لا قال
 هذا ابو عبد الله احمد بن حنبل x اخبرنا محمد بن ناصر قال انبأنا الحسن بن احمد بن النبا
 وانبأنا احمد بن الحسن بن النبا قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الفقيه قال حدثنا
 محمد بن اسمعيل الكوفي قال حدثني ابو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن السندي البغدادي قال حدثنا محمد بن الحسن بن معوية
 قال حدثنا ابو شعيب بن صالح بن عمران الانصاري قال حدثني يعقوب بن ابي معروف
 عن محمد بن اسحق قال رايت كان القيامة قد قامت ورايت رب العزة عز وجل سمع
 الكلام وارى النور فقال ما تقول في القرآن فقلت كلامك يا رب العالمين
 قال من اخبرك فقلت احمد بن حنبل فقال الحمد لله فدى احمد فقال له ما تقول في
 القرآن فقال كلامك يا رب العالمين قال ومن اين علمك ففصح احمد ورفقني فاذا
 في الورق شعبة عن المفارقة وفي الاخرى عطاء عن ابن عباس فدى شعبة فقال
 الله تعالى ما تقول في القرآن فقال كلامك يا رب العالمين فقال من اين علمك
 قال اخبرنا عطاء عن ابن عباس فلم يدع عطاء ودعى ابن عباس فقال ما تقول

في القرآن فقال كلامك يا رب العالمين قال من ارى عنت قال اخبرنا محمد رسول الله فذكرني
صلى الله عليه فقال له عز وجل له ما تقول في القرآن قال كلامك يا رب العالمين
قال ومن اخبرك قال جبريل عتلك قال صدقت وصدقوا x اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن نصر بن عيسى قال اخبرني غالب بن علي واحمد بن حرق ومنصور
ابن العباس قالوا حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت يعقوب بن احمد بن يوسف الأزهرى
قال سمعت ابا عبد الله بن زياد يقول جاءني رجل من اهل البصرة يقال له ابو محمد القرشي
من اهل العالم والستر والصلاح فقال لي يا ابا عبد الله اخبرك برؤيا نزل بها
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعند البكر وعمر وعثمان وعلى اذ جاءه
اربعة نفر فقر بهم فتعجب من تقربه لهم فسألت بعض من يحضر عن التقرب فقال لي
هذا مالك واحمد واسحق والشافعي فرأيت كأن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مالك
فاجلسه الى جنب ابي بكر واخذ بيد احمد فاجلسه الى جنب عمر واخذ بيد اسحق
فاجلسه الى جنب عثمان واخذ بيد الشافعي فاجلسه الى جنب علي قال الزبيرى فقلت
لبعض العلماء بالتعبير عن ذلك فقال منزلة مالك من العلماء كمنزلة ابي بكر في
الصحابة لم يختلف فيه احد ومنزلة احمد كمنزلة عمر في صلواته وجيلادته وانه
لم تأخذ في الله لومة لائم كذلك كان احمد بن حنبل احتمل الشدة والحر ولم يكلم في
القرآن الا بحق ولم يضعف في الحق ومنزلة اسحق كمنزلة عثمان لقى اسحق في بلدته
من اهل الأرحاء وما لقي حتى فارقه بلده ومنزلة الشافعي كمنزلة علي فانه كان
اقتضاهم كذلك كان الشافعي اعلم بالفقه والقضاء x اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البركي قال اخبرنا
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثنا عبد الله بن اسحق المدائني قال حدثنا
ابو الفضل الوراق قال حدثني احمد بن هاني عن صدقة المقابري قال كان في نفسي

شيء على احمد

شيء على احمد بن حنبل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كان النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في طريق وهو اخذ بيده احمد بن حنبل وهما يمشيان على تودة ورفق وانا خلفهما
أعجب نفسي ان الحق بهما فاذا قد رفلما استيقظت ذهب ما كان في نفسي ثم رأيت بعد
كانني في الموسم وكان الناس مجتمعون فنادي منا د الصلاة جامعة فاجتمع الناس
فنادي منا وليؤمكم احمد بن حنبل فصلى بهم فقلت بعد اذا سئلت عن شيء قلت عليكم
بالامام احمد بن حنبل رحمه الله x اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالوا اخبرنا
احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
اسحق الثقفي قال سمعت يعقوب بن يوسف يقول سمعت محمد بن عبيد يقول قال
صدقة رأيت في النوم كناية عنفة وكان الناس ينظرون الصلاة فقلت ما لهم لا يصلون
قال ينظرون الامام فجاء احمد بن حنبل فصلى بالناس قال محمد وكان صدقة
ذهب الى رأى الكوفيين فكان بعد ذلك اذا سئلت عن شيء قال سلوا الامام
اخبرنا محمد بن بن ناصر وابن عبد الباقي قال اخبرنا ابو الفضل الجدا قال اخبرنا
ابو نعيم الحافظ قال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال حدثنا حمزة بن الحسن
قال حدثنا احمد بن محمد بن مخلد الدعا قال كان اليوم الذي مات فيه احمد بن حنبل
يوم الجمعة فانصرف فلما اردت ان انام قلت اللهم ارني به هذه الليلة في منامي
فرايت كأنه بين السماء والارض على نجيب من نور وبيده خطام من نور ففريت
بيدي الخطام فاخذه وقال لي ليس الخير كالمعانية ليس الخير كالمعانية وانتهت
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر
قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال خرجت اريد العسكر فزلت الخراب
الذي نزل الي لما خرج الي العسكر فجلت انظر الى اثره فيه وبني الخان فرأيت
في النوم فقلت له خرجت في كذا وكذا فتراه يتم فسكنت هنيهة فاعدت عليه قال لا

فخرجت فاقمت شهرين فلم يتم ثم قدمت وخرجت بعد السنة فنزلت في ذلك
 الخان وبيت فيه فرايته في المنام فقلت يا ابا خرجت في كذا وكذا فتراه يتم فسكت هنيهة
 ثم قال نعم او انشأ اليك فخرجت فتم لنا ذلك الامر x قال الخلال وحدثنا محمد قال
 حدثني ابو نصر قال حدثني علي بن عبد الله الطبري قال رأيت احمد بن حنبل في النوم
 وكأني اقول له يا ابا عبد الله الاتري الى ما نحن فيه من الاختلاف فقال احمد اذا كانت
 الله معلل لا يضر شيء x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو الغنائم محمد بن محمد بن
 المهدي بابيه قال انبأنا عبد العزيز بن علي الارجسي قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر
 قال حدثنا ابو بكر الخلال قال اخبرنا عبد الله بن هرون العكري قال رأيت احمد بن
 حنبل في النوم وحوله ناس كانوا حلقة فقلت يا ابا عبد الله اخرجت فما اكل قال
 كل الرمان x اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار وابو طالب
 ابن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الرميكي قال اخبرنا ابو عبد الله بن بطه قال
 اخبرنا ابو بكر محمد بن ايوب بن المعاني العكري قال سمعت ابراهيم الحزمي يقول
 رأيت احمد بن حنبل في المنام قائما وعليه منظر حاسر فقال لي يا ابا اسحق
 بلغني انك خرجت فضائلا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له نعم فقال لا احسنت
 فقلت له كيف لا اخرج فضائلا ولولا هو لكاننا مجوسا انما ولدنا بين المجوس
 ولم تولد بين العرب قال فقال لي مجوس مجوس مجوس ثم وقع على الحائط مغشيا عليه
 x قلت وقدرت لنا هذه الحكاية على وجه آخر على انها تحتمل ان تكون غيرها
 فيكونا متشابهين x فانبا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
 قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاذان قال حدثنا ابي قال سمعت ابا بكر محمد
 ابن عبد الله الشافعي يقول سمعت ابراهيم الحزمي يقول رأيت احمد بن حنبل
 في النوم فقال له يا ابا اسحق اى شيء تصنف قلت دلائل النبوة فقال لولا
 هذا النبي صلى الله عليه وسلم لكاننا مجوسا x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال

اخبرنا عبد القادر

اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال
 اخبرنا احمد بن محمد الخلال قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحزمي قال سمعت اسحق بن
 ابراهيم لولو يقول رأيت احمد بن حنبل في النوم فقلت له يا ابا عبد الله اليس
 قدمت قال بلى قلت فما فعل الله بك قال غفر لي ولكل من صلى على قلتي يا ابا عبد
 الله فقد كان فيهم اصحاب بدع قال اولئك اخروا x اخبرنا ابن ناصر قال انبأنا
 الحسن بن احمد النقيع قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر قال وجدت في كتاب
 ابي بخط يده حدثنا ابو بكر بن شاذان قال حدثنا ابو عيسى يحيى بن عبد الوهاب
 ابن ابي عصمة قال حدثنا ابو الحسن بن علي بن الحسن قال سمعت بندار بن محمد بن
 يسار العبدي يقول رأيت احمد بن حنبل في المنام شبيه المغضب فقلت
 يا ابا عبد الله اراك مغضبا فقال وكيف لا اغضب وجاءني منكرونيك سليمان
 من ربك فقلت لهما ولمثل يقال من ربه فقال لي صدقت يا ابا عبد الله ولكن
 بهذا امرنا x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا
 ابراهيم بن عمر الرميكي قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال حدثني
 بعض الشيوع عن ابن الطلمجوري قال رأيت ابا عبد الله احمد بن حنبل في النوم
 فقال لي الا ادلك على شيء سيفعل قال فقلت نعم يا ابا عبد الله فقال لي من
 الحراب الى القبر x قال شيخنا علي بن عبيد الله الراغوثي رأيت في المنام كاني
 اضي الى قبر الامام احمد يريد ان يجالس علي قبره وهو شيخ كبير السن فقال
 لي يا فلان قل انصارنا ومات اصحابنا ثم قال لي اذا اردت ان تبصر فاذا عوت
 فقل يا عظيم يا عظيم كل عظيم وادع بما شئت تنصر x حدثني ابو بكر بن مكارم بن
 ابي يعلى الحزمي وكان شيخا صالحا قال قد كان قد جاءني بعض البنين مطر كثير
 جدا قبل دخول رمضان يا ابا م فمت ليلة في رمضان فاريت في منامي كاني
 قد جئت على عادتي الى قبر الامام احمد بن حنبل ازوره فرأيت قبره قد التصق
 بالارض حتى قد بقي بينه وبين الارض مقدار ساف اوسافين فقلت انما

ثم هذا على قبر الامام احمد من كثر الغيت فسمعت من القبر وهو يقول لا بل هذا من
لهيبة الحق عز وجل لانه قد زارني فاستلته عن سر زيارته اياي في كل عام فقال
عز وجل يا احمد لانك نصرت كلامي فهو ينشر ويبلغ في الحارب فاقبلت على حدة
اقبلت ثم قلت يا سيدي ما كسر في انه لا يقبل قبر الا قبل فقال لي يا بني ليس
هذه اكرامة لي ولكن هذه اكرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان معنى شعرات
من شعره صلى الله عليه وسلم الا ومن يجيني لم لا يزورني في شهر رمضان الا
ومن يجيني لم لا يزورني في شهر رمضان قاله ذلك مرتين

(الباب الثالث والتسعون في ذكر المسامات التي رؤيت
له)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا قال
ابن علي قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الله بن شاذان قال
سمعت ابا القاسم بن صدقة يقول سمعت علي بن عبد العزيز الطلمي يقول
قال لي الربيع قال لي الشافعي يا ربيع خذ كتابي وامض به وسلمه الى ابي عبد الله
احمد بن حنبل واتيني بالجواب قال الربيع قد خلت بغداد ومعى الكتاب فلقيت
احمد بن حنبل صلاة الصبح فصليت معه الفجر فلما انفتحت من المحراب سلمت
اليه الكتاب وقلت له هذا كتاب الشافعي من مصر فقال احمد نظرت
فيه قلت لا فليس احمد الخاتم وقرأ الكتاب ففرغت عيناه بالدموع فقلت له
اي شيء فيه يا ابا عبد الله فقال يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال له اكتب الى ابي عبد الله بن حنبل واقرا عليه مني السلام
وقل انك سمعته في تدعى المخلوق القرآن ولا تجهم برفع الله بل علمًا

اليوم القيامة

اليوم القيامة قال الربيع فقلت البشارة فخلع قميصه الذي يلي جلده فدفعه الى
فاخذته وخرجت الى مصر واخذت جواب الكتاب وسلمته الى الشافعي فقال
لي يا ربيع اي شيء الذي دفع اليك قلت القميص الذي يلي جلده فقال لي الشافعي
ليس تفعل فيه ولكن بله وادفع لنا الماء حتى اشركك فيه لا اخبرنا محمد بن
ناصر قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال وصيت
في كتاب ابي قال حدثنا ابو بكر احمد بن شاذان قال اخبرنا ابو عيسى يحيى بن سهل
العكري اجازة قال البرمكي وكتبت من درجة ابي اسحق بن شاذان قال و
قدم علينا فاستجرت منه قال حدثنا ابو القاسم حمزة بن الحسن الرضا بن الشافعي
وكان ثقة قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري قال حدثنا الربيع بن
سليمان قال كتب علي بن ابي الشافعي كتابا الى ابي عبد الله احمد بن حنبل ثم قال
لي يا ابا سليمان اخبر بكاتبني هذا الى العراق ولا تقرأه فاخذت الكتاب
وخرجت من مصر حتى قدمت العراق فوافيت مسجد احمد بن حنبل فصادفته
فصليت الفجر فصليت معه وكتبت لم اركع السنة ففقت اركع عقيب الصلاة
فجعل ينظر الي مليا حتى عرفني فلما سلمت من صلاتي سلمت عليه واوصلت
الكتاب اليه فجعل يستلني عن الشافعي طويلا قبل ان ينظر في الكتاب ثم فضه
وقراه حتى اذا بلغ موضعاً منه بكى وقال ارجو الله تعالى ان يحق ما قاله
الشافعي قلت يا ابا عبد الله اي شيء قد كتب اليك قال انه يذكر في كتابه
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه وهو يقول له يا ابن ادر ليس
بسر هذا الفتى يا عبد الله احمد بن حنبل انه سيمتحن في دين الله ويدي
الان يقول القرآن مخلوق فلا يفعل وانه سيضرب بالسياط وان
الذي عز وجل ينشر له بذلك على لا ينطوي الى يوم القيامة فقلت بشارة

فأى شيء جازني عليها وكان عليه ثوبان فزع أحدهما ففعل وكان ما يلي جلده
واعطاني جواب الكتاب فخرجت حتى قدمت على الشافعي فاجترته بما جرى قال فإين
الثوب قلت هوذا فقال لا يتباعد منك ولا تستبد بك ولكن اغسله وجلسنا
بما ذكره قال فغسلته وحملت ما ناله إليه فتركه في قفينة وكنت أراه في كل يوم
يأخذ منه فيمسح على وجهه تبركا بأحمد بن حنبل $\times$ أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا
أحمد بن أحمد قال أنبأ أبو نعيم الحافظ قال أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان قال أنبأ
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الفرج قال لما نزل بأحمد بن
حنبل من الحبس والضرب ما نزل دخل على من ذلك مصيبة فأتيت في منامي فقيل لي
أما ترضى أن يكون عند الله عز وجل بمنزلة السوار العدوي فاحترت قلت أبا عبد الله
فاخبرته فاسترجع $\times$ أخبرنا محمد بن أحمد بن ناصر وابن عبد الباقي قال أخبرنا أحمد بن أحمد
قال أنبأ أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن كامل قال حدثنا محمد بن الفرج أبو جعفر جارا أحمد بن حنبل قال لما نزل بأحمد
ابن حنبل ما نزل من الحبس والضرب دخلت على من ذلك مصيبة فأتيت في
منامي فقيل لي أما ترضى أن يكون أحمد بن حنبل عند الله تعالى بمنزلة السوار
العدوي أو كنت تروى خبر أبي سوار قلت بلى قال فإنه عند الله بتلك المنزلة
قال أبو جعفر محمد بن الفرج وحدثنا علي بن عاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن بن
أبي الحسن قال دعي بعض مترفي هذه الأمة أبا السوار العدوي فسئل عن شيء من
أمري به فاجابه بما يعلم فلم يوافق ذلك فقال والانت تبرى من الإسلام
قال قال لي أبا سوار فإني طالق قال قال لي من أوى بالليل فضربه أربعين سوطا
قال أبو جعفر فأتيت أبا عبد الله فاخبرته بذلك فسر به $\times$ قلت أبا السوار
العدوي أسمة حسان بن جرير يروى عن علي بن أبي طالب وعمران بن حصين
وكان من العلماء الزهاد وقد وافق أحمد في الضرب على الضرب $\times$

أخبرنا أحمد بن

أخبرنا اسمعيل بن أحمد قال أخبرنا عمر بن عبيد الله البقال قال أخبرنا أبو الحسن بن
بشران قال أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق قال أخبرنا حنبل بن أسحق قال حدثنا
أبو عبد الله أحمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا أحمد بن زيد عن هشام
قال كان أبو السوار العدوي يعرض له الرجل فيسأله فيقول إن كنت كما قلت أني
أذا الرجل سوء $\times$ أخبرنا ابن عبد الملك قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا
الحسن بن محمد بن أحمد المقرئ قال أخبرنا ابن أبي منصور بن أحمد بن جعفر الحر بن قال
أخبرنا محمد بن محمد بن أسلم الكاتب قال لنا عبد الملك قال لنا عبد الله الشافعي قال لنا
أسحق بن إبراهيم قال لنا محمد بن أحمد بن بسير قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسن
قال حدثنا غندر $\times$ وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت $\times$
وأخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الملك وابن ناصر قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن جبرون
قال أخبرنا البرقي قال حدثنا أسحق النخعي $\times$ وأخبرنا اسمعيل بن أحمد
ومحمد بن عبد الباقي قال أخبرنا أحمد بن محمد $\times$ قال حدثنا أبو نعيم الحافظ قال
حدثنا محمد بن علي بن حميس قالوا حدثنا عبد الله بن أسحق المدائني قال حدثني
أبي قال رأيت في المنام كان الحجر الأسود انصدع وخرج منه لواء فقلت ما هذا
فقيل أحمد بن حنبل قد باع الله عز وجل قال أبو نعيم وقيل أنه كان في اليوم الذي
ضرب فيه $\times$ أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا
محمد بن عبد الواحد الحريري قال أخبرنا محمد بن العباس بن حيوية قال حدثنا عبد
الله بن محمد بن أسحق المروزي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين المروزي قال سمعت
سليمة بن شبيب يقول كنا مع أحمد بن حنبل جلوسا إذ جاءه رجل فقال من
نكلم أحمد بن حنبل فسكنا فلم يقل شيئا فقال أنا أحمد بن حنبل ما حاجتك
فقال ضربت اليك من أربعائة فرسخ برها وبجرها جاءني الخضر ليلة الجمعة
وقال لي لم لا تخرج إلى أحمد بن حنبل فقلت لا أعرفه فقال تأخرني بعدادو

وتسئل عنه وقل له ان ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك
وساكن الملائكة راضون عنك بما صيرت نفسك لله عز وجل x اخبرنا
عبد الملوك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم
قال اخبرنا احمد بن محمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن نافع قال
حدثنا الحسن بن ادريس السجستاني قال حدثنا سلمة بن شبيب قال كنت مع
احمد بن حنبل في مسجده ببغداد ونحن جماعة وقد صليت الصبح اذ دخل
رجل فقال من منكم احمد بن حنبل فسلنا نحن هبة للاحمد فقال احمد انا احمد
قال جئت براء وجرار بجائته فرسخ اثنان في ليلة جمعة فقال انا الخضر
اخرج الى بغداد فسل عن احمد بن حنبل فقل له ان ساكن العرش والملائكة راضون
عنك بما صيرت نفسك فقال احمد لا اعمل بالجو انتم فلما اراد القيام قال احمد
للرجل الل حاجة سوى الذي جئت له قال لا ورجع x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
القراني قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الفوارس
قال حدثنا محمد بن العباس الجزار قال حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الله الخطيب قال
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن داود المؤدب قال حدثنا سلمة بن شبيب قال
كنا عند احمد بن حنبل فجاءه رجل فدق الباب وكنا قد دخلنا عليه مستخفين
فظننا انه قد عمر بنا ودق ثانية وثالثة فقال احمد ادخل فدخل فسلم فقال
ايكم احمد فانا رابعها اليه فقال جئت من البحر مسيرة اربعة فراسخ
اثاني اثنان في ساعي فقال انت احمد بن حنبل ورسلك عنه فانك تدل عليه وقل له
ان الله عز وجل راض وملكه سمواته عنك راضون وملكه ارضه
عنك راضون قال ثم خرج فاستلم عن حديثه ولا مسئلة x اخبرنا اسعيل
بن احمد ومحمد بن ابي القاسم قال اخبرنا ابو الفضل بن احمد الخزاز قال اخبرنا
ابو نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر

قال احمد

قال حدثنا سلمة بن شبيب قال كنا في ايام المعتصم يوما جلوسا عند احمد بن حنبل
فدخل رجل فقال من منكم احمد بن حنبل فسلنا فلم نقل شيئا فقال احمد انا احمد
فما حاجتك قال جئت من اربعة فراسخ براء وجرار بجائته فانا في اثنان
فقال لي تعرف احمد بن حنبل قلت لا قال فانت بغداد ورسلك عنه فاذا رأيت فقل
له ان الخضر يقرئك السلام ويقول ان ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك
والملائكة راضون عنك بما صيرت نفسك لله فقال له احمد ماشاء الله لا قوة
الا بالله الا حاجة غير هذه قال ما حاجتك الا هذا وانصرف x انبأنا ابو بكر محمد
ابن عبد الباقي قال اخبرنا قتاد بن ابراهيم السيفي قال سمعت ابا الحسن بن بشران
يقول سمعت ابا عمر بن السماك يقول سمعت حنبل بن اسحق يقول سمعت سلمة
ابن شبيب النيسابوري يقول كنت عند ابي عبد الله فاذا رجل قد جاء فقال يا ابا عبد
الله احمد بن حنبل قالوا له هذا فقال انا رجل قد جئت من موضع كذا وكذا وذكر بلدة
بعيدة وقد ضربت برها وحرها ولولا انه قيل لي في اليوم ان آتيت فاضرك ما جئت
قد قيل لي قل له ان الله عز وجل قد باهى بصرك الملائكة x اخبرنا محمد بن ناصر قال
انبأنا الحسن بن احمد بن النسا قال اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن محمد الحافظ قال حدثنا
عبد الواحد بن علي بن الحسن القاسمي قال حدثنا ابو الحسن بن علي بن موسى بن عيسى
الزبيري قال حدثني احمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال كنت يوما قاعا على قنطرة
الناسين فاذا انا برجلين يقيهما رجلان يدويان على قنطرة اذ وقفا على وقالوا
هذان هو الحسن فقال له البدوي انت احمد بن حنبل فقلت له لا انا صاحبه
اذ حاجتك فقال اردته قلت ادلك عليه فقال اي واه ففقت بين يديه
حتى اتيت باب ابي عبد الله فدفقت الباب فقالوا من هذا فقلت انا المروزي
قالوا ادخل فقلت انا ومن معي قالوا انت ومن معك فانا في الاعرابي ناقتي
وعقلها ودخلت ودخل معي فلما رأى ابا عبد الله قال الاعرابي اي والله ثلاث
مرات فسلم عليه فقال له ما حاجتك فقال انا رسول رسول الله اليك قال

وحكى ما تفعل قال الى رجل بدوي بين حمى والمدينة اربعون ميلا او فدا اهل
المدينة اتنا زلهم براء وتمرا فأتيت المدينة فابتعت لهم ما عهدوا الي من ذلك و
جاءني المساء ففعلت في مسجد النبي صلى الله عليه عشا الآخرة واصبحت صليحت
فبينما انا نائم اذا اتاني رجل فحكي وقال لي اتمضي للرسول الله صلى الله عليه في حاجة
فقلت اي واه فقبض بيده اليمنى على ساعدي اليسرى واتي بي حائط قبر النبي
صلى الله عليه فوقني عند راسه وقال يا رسول الله فسمعت من وراء الحائط
قالا يقول اتمضي لنا في حاجة فقلت اي واه اي واه فلما فقال
تمضي حتى تأتي بغداد او الزوراء السلك من المروزي فاذا اتيت بغداد فسل
عن منزل احمد بن حنبل فاذا القيت فقل النبي يقرأ عليك السلام ويقول لك ان
الله يبتليك ببليية ومحنك بمحنة وقد سئلتك ان الصبر عليها فلا تجزع قال
المروزي وكان اذا قال له رجل وحملك يا ابا عبد الله في السوط يقول قد تقدمت
المسئلة قال ابو بكر وكان بين منصرف الاعرابي وبين المحنة خمسة وعشرين يوما
خ اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين
ابن محمد بن احمد المقرئ قال اخبرنا ابى قال اخبرنا منصور بن احمد بن جعفر بالري
قال حدثنا محمد بن عبد الله الضراب قال حدثنا ابو بكر الناقد قال قال سري السقطي
رايت كاتفي ادخلت جنة الفردوس فجعلت ادور فيها اذا شرفت على غرفة فاذا
جارية فقلت لمن انت قالت لاهم بن حنبل قال ابو بكر فرأيت سري بعد وفاته
في المنام ما فعل احمد وبشر قال الساعة دخلا جنة عدن يا طاهر منها خ اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا احمد بن علي الارباق قال حدثني جيس بن
ابى الورد قال رايت النبي صلى الله عليه في المنام فقلت يا نبي الله ما بال احمد بن حنبل
فقال سياتيك موسى عليه السلام فسله فاذا انا بموسى عليه السلام فقلت يا

عنه

نبي الله ما بال احمد بن حنبل فقال احمد بن حنبل بلى في السر والفرأ فوجد صادقا
فالحي بالصدق ان خيرا ما محمد بن ناصر قال انما انا ابو علي الحسين بن احمد قال اخبرنا
ابو محمد الحسين بن محمد قال حدثنا يوسف بن عمر الزاهد قال حدثنا ابو بكر محمد بن
جعفر الكناقي قال حدثنا ابو احمد سليمان بن محمد بن سلمة قال حدثنا المروزي قال
حدثنا ابو العباس الحرشي قال حدثني فتح بن شحوف البوصري قال رايت النبي صلى الله
عليه في المنام كأنه يصلي وانا اصلي بصلاته فلما انقضى قلت يا نبي الله
رجل من امتك اريد ان سألك عنه فقال من هو فقلت احمد بن حنبل فقال
سل عنه اخي موسى فانتهى ثم غلبتني عيني فاذا انا بموسى عليه السلام فقلت
يا طهر الله رايت النبي صلى الله عليه في منامي فسلته عن رجل من امته فقال لي سل
اخي موسى فقال احمد بن حنبل تريد قلت نعم قال ذاك رجل ابتلي بالسرآ
والضراء فصبر وصوفي علي بن خضرنا محمد بن ابى منصور قال اخبرنا عبد الله بن
ابن محمد قال انبا انا ابراهيم بن عمر قال انبا انا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا
احمد بن محمد الخلال قال حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن يعقوب المقرئ قال حدثنا الحسين بن علي الادرسي قال حدثنا سفيان بن
بشار قال رايت سفيان الثوري في المنام فقلت الي ما صرت قال صرت
الى اكثر مما املت فقلت ما هذا في كلك قال دروا قوت وجوه قد مت علينا
روح احمد بن حنبل فامر الله ان ينثر عليها الدر والياقوت والجوهر فهذا نصيب
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال حدثنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال حدثنا سلام بن سليمان الباجداني قال حدثنا
محمد بن احمد بن شريح قال حدثنا علي بن الحسين النخعي قال حدثنا بنابر
قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي صف لي الثوري قال فوصفه لي فسللت
الله ان يرينيه في منامي فلما ان مات عبد الرحمن رايت في منامي في الصورة

التي وصفها لي عبد الرحمن فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي قال واذا في كمة شيء
فقلت اي شيء هو في كمتك قال اعلم انه قدم بروج احمد بن حنبل فامراه جبريل
عليه السلام ان ينزل عليها الدرد الجوهرة والزبرجد وهذا انصليبي منه قال الخطيب
نسبة ان يكون هذا المنام رآه بنو ارضه موت احمد بن حنبل والله اعلم
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال
انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا العباس القرطبي
قال حدثنا اسمعيل بن عبد الاعلى قال رايت احمد بن عمرو في المنام فقلت
احمد احمد ورايت يده مضومة هكذا فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي قلت
يدك مضومة قال قدم علينا احمد بن حنبل الجنة فهذا من ايتاره قال
الخلال ورايت في كتابي بخطي عن ابي بكر المروزي قال سمعت احمد بن حنبل يعقوب
الخجاري يقول قال ابو عبد الله المحاربي رايت ابا عبد الله بن الصباح في المنام
قاعدا في القبلة فسلمت عليه فقلت الى ما صرت فقال الى خير وعليكم باين حنبل
وعليكم باين حنبل وعليكم باين حنبل قال وراي الفضل بن زياد في المنام
في منزل قد وصفه قال فقلت بما انتفعت به قال بالسنة قال فقلت فما حال
احمد بن حنبل قال حالت بيننا وبينه الحجب لا اخبرنا عبد الملك بن الجبال قال سمع
الكرخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
المعدل قال اخبرنا احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن الفضل قال حدثنا
علي بن احمد بن عيسى قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الصفار قال حدثنا ابراهيم
الحزبي قال رايت لبشر بن الحارث في المنام كأنه خارج من مسجد الرصافة وفي كمة
شيء يتحرك فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي والكرخي قلت فما هذا الذي
في كمتك قال قدم علينا البارحة روح احمد بن حنبل فمتر عليه الدرد والياقوت

والله

والجوهرة فهذا اما التفتت قلت فما فعل يحيى بن معين واحمد بن حنبل قال تركها
وقد زار ارب العالمين ووضعت لها الموائد لا اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا
ابو الحسن بن الطنبوري قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد
ابن ابراهيم بن سادان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الخمال قال حدثنا ابو جعفر
احمد بن سهل الغندار قال سمعت اسود بن سالم يقول بينا انا نائم اذ رايت
كان انبأنا في فقال يا اسود ان الله يقر ائمتك السلام ويقول لك هذا احمد بن
حنبل يرد الامة عن الضلالة فانت فاعل اتبعه والا هلك لا انبأ يحيى بن الحسن
قال انبأنا محمد بن الحسين الحارثي عن ابي الفرج محمد بن فارس الغوري عن ابيه قال سمعت
ابا محمد عبد الله بن بدر النخعي يقول سمعت ابا علي الحسن بن الحسين الصفار
يقول رايت رب العزة في المنام فقال له يا حسن من خالف ابن حنبل عذب لا
اخبرنا محمد بن ابن عبد الصمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو الفضل بن احمد الخلال قال
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثني
نصر بن خزيمة قال ذكر ابن مجمع بن مسلم قال كان لنا جارية تفر من فلتا
كانت الليلة التي مات فيها احمد بن حنبل خرج اليها اخوه في صبيحتها فقال اني
رايت رؤيا عجيبه رايت اخي الليلة في احسن صورة راكبا على فرس فقلت له
يا اخي اليس قد فلتت فما جاء بك قال ان الله عز وجل امر الشهداء واهل
السماوات ان يحضروا جنازة احمد بن حنبل فقلت فمن امر بالحضور فارضا تلك
الليلة فاذا احمد بن حنبل مات فيها لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن مسلم قال حدثنا ابو عبد الله
الطهراني عن الحسن بن عيسى عن اخي ابن عقيل القزويني ثم لقيت اخا
ابن عقيل فسمعت منه قال رايت شابا توفي بقزوين في النوم فقلت

ما فعل بك ربك قال غفر لي قلت غفر لك قال نعم وتعجب ولفلان ولفلان قلت فمال
اراك مستجلا قال لان اهل السموات من السماء السابعة الى السماء الدنيا
قد اشتغلوا بعقد الالوية لا استقبال احمد بن حنبل وانا اريد استقباله فكان
توفي احمد بن حنبل في تلك الايام اخبرنا محمد بن ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا اخبرنا ابو الفضل بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال
حدثنا نصر بن خزيمة قال ذكر ابن مجمع عن ابي القاسم الاصول قال حدثنا
يعقوب بن عبد الله قال رأيت سرًا السقطي في النوم فقلت ما فعل الله بك
قال ابا حنفي النظر الى وجهه قلت فما فعل احمد بن حنبل واحمد بن نصر فقال
شغلنا بآكل الثمار في الجنة لا قال نصر وحدثني محمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن عبد الرحمن عن احمد بن عمر بن يونس قال حدثنا ابو عبد الله السجستاني قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله من تركت
لنا في عصرنا هذا من امتك نقدي به في ديننا قال عليكم باحمد بن حنبل لا
اخبرنا ابن ناصر قال انبأ الحسن بن احمد الفقيه قال حدثنا محمد بن احمد الحافظ
قال حدثنا عمر بن جعفر بن سليم قال حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال حدثنا ابو احمد
محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد الأناطلي قال حدثني احمد بن نصر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله من تركت لنا في عصرنا هذا
من امتك نقدي به فقال عليك باحمد بن حنبل لا انبأنا يحيى بن الحسن
قال انبأنا محمد بن الحسين بن خلف قال انبأنا ابو الحسن علي بن محمد الجنابي قال
اخبرنا ابو محمد الطرسوسي قال حدثنا ابو بكر محمد بن عيسى قال سمعت هبة الله
ابن البرقي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد
اختلف علينا الفقهاء فما ندرى بقول من نقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قول احمد

قول احمد بن حنبل لا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال
انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال
قال حدثنا ابو داود السجستاني قال رأيت في المنام سنة ثمان وعشرين ومائتين
كان في المسجد الجامع فاقبل رجل شبه الحضر من ناحية المقصورة وهو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدوا بالذين من بعدي احمد بن حنبل ولفلان قال ابو داود
لا احفظ اسمه فجعلت اقول في نفسي هذا حديث غريب ففسرته على رجل
فقال الحضي تلك قال الخلال وحدثنا عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن
صالح بن الضحاك قال حدثنا عبد المؤمن بن الهيثم المروزي قال رأيت في المنام
كأني عند قبر احمد بن حنبل اذ رأيت غيرة قد اقبلت فاذا فيها شيخ ركب
على دابة فطالوا قد جاء الأمير قال فزل الى القبر فقلت من هذا فقالوا عبد الله
ابن عمر بن الخطاب قال الخلال وحدثنا ابو يحيى الناقدي قال سمعت حجاج بن
الشاغر يقول رأيت عمالي في المنام بعد ما مات كان قد كتب عن هشيم فسألت
عن احمد بن حنبل فقال ذلك من اطحاب عمر بن الخطاب لا قال الخلال وحدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الله بن ابي قرة قال رأيت في المنام كاني دخلت
الجنة واذا قصر من فضة فافتح باب القصر فخرج احمد بن حنبل وعليه رداء
من نور متزهر به ورداء من نور متشع به فاسرعت المنى فصرت اليه فقال
لا قد جئت قلت نعم فلم يزل يردد علي حتى انقبت قال ابن ابي قرة ورأيت في
المنام اني مررت بمصر اعين من ذهب فاذا اجبال المسك والناس مجتمعون
وهم يقولون قد جاء الغازی قد جاء الغازی فدخل احمد بن حنبل فمخلد السيف
ومعرج فقال هذه الجنة قال ابن ابي قرة وقالت لاختي فاطمة بنت ابي قرة
انها رأت في المنام ليلة الجمعة قرأ قير من نور نزلت من السماء ثم صعد بها
فقلت ما هذا فقيل لي روح احمد بن حنبل يصعد بها الى الله عز وجل قال الخلال

قال احمد

وحدثنا محمد بن موسى الوراق قال سمعت عبيد بن العباس يقول رأيت في المنام كأننا ننظر جنازة إلى عبيد الله أحمد ان يخرج بها ثم نظرت فإذا هي قد اخرجت وكأنا نرفع إلى السماء فما زالت ترفع حتى غابت في السماء x قال الخلال وحدثنا عبيد الله ابن اسمعيل قال حدثنا محمد بن رجاء قال حدثنا منصور بن عمران النيسابوري قال حدثنا مجرة عن عبد الوهاب الوراق قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أقبل فقال مالي اراك محزوناً قال قلت وكيف لا يكون محزوناً وقد حل باملك ما قدرتي قال فقال لي لتدبريني الناس إلى مذهب احمد بن حنبل لتدبريني الناس إلى مذهب احمد بن حنبل x انبأنا يحيى بن الحسن قال انبأنا محمد بن الحسين الفقيه قال اخبرنا الحسن بن حامد الوراق قال حدثنا ابو الحسن الطوسي قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابيان القرشي قال حدثنا عبد الصمد القهستاني عن ابي زرعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فتكلمت اليه ما تلقى من الجملة فقال لا تحزن فان احمد بن حنبل قد سدد عليهم الاقوف اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو محمد الخلال قال وجدت بخط ابي الفتح القواسم قال حدثنا صدقة بن هبيرة الموصلي قال حدثنا محمد بن عبيد الله الكواصطي قال قال عبد الله بن المبارك الزبيني رأيت زبيدة في المنام فقلت ما فعل الله بلب قال قلت غفر لي في اول معول ضرب في طريق مكة قلت فما هذه الصفرة في وجهك قالت دفن بين ظهري انبأ رجل يقال له بشر المرسي زفرت جهنم عليه زفرة فاقشعر لها جلدي فهذه الصفرة من تلك الزفرة قلت فما فعل احمد بن حنبل قالت الساعة فارقتني احمد في طيار من درة بيضاء في لجة حمراء يريد زيارة الجبار عز وجل قلت بما نال ذلك قالت بقوله القرطبي كلام لمنه غير مطلق انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا

حنبل قال

حنبل قال حدثني بعض من اتق بد ان امرأة راوها في النوم وقد شاب صدغها فقبل لها ما هذا الشيب قالت لما ضرب احمد بن حنبل زفرت جهنم زفرة لم يبق منها احد الا شاب x انبأنا يحيى بن الحسن قال انبأنا محمد بن الحسن بن خلف قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قالوا انبأ ابو عمر بن حيوية ان ابن مخطه اخبرهم قال حدثنا ابو خالد يزيد بن خالد بن طهمان قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال بلغني عن رجل له حال انه رأى رؤيا فاحسبت ان اسمعها منه فجاء فخلاني فسمعت صبيحة في تقول على وجهه النور فقال رأيت النبي صلى الله عليه وآله عدا ومعه احمد بن نصر فقال على ابي فلان لعنة الله ثلاث مرات وعلى فلان و فلان لعنة الله ثلاث مرات فانها بكيد ان الاسلام واهله وبكيد ان احمد بن حنبل والقواريري وليس يصلان إلى شيء منهما ان شاء الله ثم قال في اقرأ احمد والقواريري السلام وقل لهما جزا كما الله عنى خيرا وعن امتي x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال حدثني ابن المجاملي عن ابيه قال رأيت ابا سعيد الهريري في النوم بعد وفاته وكان رجلا من اهل القراءة والعلم والفقه وكأنه قد تلقاني بباب دار قطن فقلت اي شيء خبرك فادعني الى انك تخلص بعد ساعة فقلت اي شيء خبر الناس قال فقال لي ليس غير القرع ان والعلم قلت فجلستنا هذا قال ما انتم عليه فهو الحق وعني مذهب السلفي قلت فاحمد بن حنبل فادعني الى انك في مقام جليله x اخبرنا عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز بن علي قال اخبرنا علي بن عبيد الله بن جهم قال حدثنا يوسف بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابي شيعة الصوفي ابو العباس قال حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن الحاج قال حدثني رجل

من اهل طرس قال كنت ادعوا الله ان يرزني اهل القبور فاستلمهم عن احمد بن حنبل
ما فعل الله به قال فرأيت بعد موته بعشر سنين كان اهل القبور قد قام على قبورهم
فبادروني بالكلام وقالوا يا هذا كم تدعوا الله يرزك ايانا تسألنا عن رجل منذ فارقم
تجلوه الملائكة بالجلي تحت شجرة طوىي x اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا
عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم المعدل قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن
محمد بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم قال سمعت عبد الله بن ابراهيم الانصاري
قال حدثنا زياد بن ابى حمزة يزيد العصري قال سمعت يحيى بن عبد الحميد الحماني يقول
رأيت في المنام كأنني في صفة لي جالس اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضنا في
الباب ثم اذن واقام وقال يحيى الناجون وهلك الهالكون فقلت يا رسول الله من
الناجون قال احمد بن حنبل واصحابه x اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن احمد الرزاز قال حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش
قال حدثنا ابو سعيد محمد بن يحيى البغدادي قال حدثنا عبد بن محمد الوراق قال كان
بالرملة رجل يقال له عمار يقولون انهم الابدال فاستنكف فذهبت اعوده وقد بلغني
عنه رؤيا رواها فقلت له رؤيا حكها عنك فقال لا نعم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالمغفرة فدعا لي ثم رأيت الحظ بعد ذلك
فقلت له ما تقول في القرآن فقال كلام الله ليس بمخلوق قلت فما تقول في بشر بن
الحريث فقال مات بشر يوم مات وما على ظهر الأرض اتقى الله منه قلت فاحمد بن حنبل
فقال لي صديق قلت فاحسين الكرابي سمى فغلظ في امره فقلت ما تقول في ابي
فقال لم ترض وتعيدش سبعة ايام ثم تموت فكان كما قال x اخبرنا عبد الملك قال
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد بن محمود بن اخبرنا ابو يعقوب عنه قال
اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن حمدويه المؤذن قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
ابن الخليل قال حدثنا عمر بن محمد النسياني قال انبا ابو عمار الذهبي وكان من خيار

المسلمين قال

المسلمين قال رأيت الحضر في المنام فقلت له انت الذي كنت موسى قال نعم قلت ما تقول
في احمد بن حنبل قال صديق x اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن علي قال انبا عايد محمد
القميبي قال اخبرنا ابو بكر بن عبدان قال اخبرنا ابو احمد المهدي قال انبا عايد حسين
ابن الخصيب قال حدثني ابو بكر بن حماد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكان في
مسجد الخيف فقلت يا رسول الله كيف بشر عندكم قال انزل وسط الجنة قلت فاحمد بن
حنبل قال اما بلغك ان الله تبارك وتعالى اذا ادخل اهل الذكر الجنة ضحك الهمهم وجل
اخبرنا يحيى بن علي المدني قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الحافظ قال اخبرنا الحسن بن الحسين
ابن حمدان قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش قال انبا عايد محمد بن اسحق السراج قال
سمعت احمد بن الفتح يقول رأيت بشر بن الحريث في منامى وهو قاعد في بستان وبين
يديه مائدة وهو ياكل منها وقلت له يا ابا نصر ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي
واباخي الجنة بأسرها قلت فابن اخوك احمد بن حنبل فقال هو قاعد على باب الجنة
يشفع لأهل السنة ممن يقول القرآن كلام الله غير مخلوق x اخبرنا محمد بن ناصر قال
انبا ابو علي الحسن بن احمد قال انبا ابو الفتح هلال بن محمد قال حدثنا عثمان بن احمد السماك
الملا قال اخبرنا محمد بن احمد بن البترا قال حدثنا احمد بن ليس المشني قال رأيت بشر بن
الحريث في المنام فقلت له يا ابا نصر ما فعل الله بك قال غفر لي قال قلت يا ابا نصر ما فعل
احمد بن حنبل وعبد الوهاب الوراق قال اولئك في الفردوس او في الجنة يا كلون و
بشر بنون x اخبرنا عبد الملك بن ابى القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري اخبرنا
اسماعيل بن ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله السراج قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم المؤذن قال اخبرني محمد بن احمد بن زكريا عن سعيد بن جعفر قال سمعت
ابا زرعة المكي يقول سمعت عثمان بن حمر الازدكي يقول رأيت كان القيامة قد
قامت ومنادي من العرش ينادي الا ادخلوا ابا عبد الله وابا عبد الله وابا عبد الله
وابا عبد الله الجنة فقلت للملك الذي جاءني من هؤلاء اولهم مالك والثاني الثوري

والثالث محمد بن ادریس و رابعهم احمد بن حنبل و في رواية اخرى هؤلاء ائمة امّة
 محمد قد سبقوهم الى الجنة لا اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري
 قال اخبرنا ابو يعقوب قال انبأنا اسد بن رستم قال اخبرنا الحسين بن البهقي قال
 حدثنا الحسين بن اسمعيل المجالي قال رايت القاشاني فيما يرى النائم وقلت ما
 تقول في احمد بن حنبل قال غفر الله له لا اخبرنا اسمعيل بن احمد و محمد بن عبد الباقي
 قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الكافضل قال حدثنا عثمان بن احمد
 قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ثابت بن احمد بن سيبويه المروزي
 قال كان يميل الى ان لا ياتي احمد بن سيبويه فضيلة على احمد بن حنبل للجهاد و
 نكال الأعداء و لزوم الثغور فبطلت اخي عبد الله بن احمد ايهما ارجح في نفسك
 فقال ابو عبد الله احمد بن حنبل فلم اقع بقوله و ابيت الا العجب بابي احمد بن سيبويه
 فاريت بعد سنة في منامي كأنه شيخا حوله الناس يسبحونه منه ففقدت اليه
 فلما قام تبعته فقلت اخبرني احمد بن حنبل و احمد بن سيبويه ايها عندك اعلا
 فضيلة فقال سبحان الله احمد بن حنبل ابتلى فصيرا و احمد بن سيبويه عوفي
 المتبلى الصابر كالمعافي صبرها ما بعد ما بينهما لا انبأنا يحيى بن الحسن قال
 انبأنا محمد بن الحسين بن خلف قال انبأ ابو الحسن علي بن محمد الجبائي قال انبأنا
 ابو محمد الطرسوسي قال اخبرنا ابو العباس البردعي قال سمعت ابا الفضل العباس
 ابن عبد الرحمن يقول سمعت ابا حفص الخلال يقول قال لي صديق رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم في النوم و سألته عن اشياء و عما خلف الفقهاء و قال لي
 النبي صلى الله عليه وسلم كل خطي و يصيب و احمد بن حنبل مؤيد فليقل الخطا استدل
 به و اخرج فانك في زمان لا ترى مثله ابدا لا اخبرنا عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر
 ابن احمد قال انبأنا عبد العزيز بن علي الأرجسي قال لنا علي بن عبد الله بن خزيمة
 قال انبأنا محمد بن العباس بن فضيل قاله حدثني حسين الكافضل صاحب بشر قال

جاءه

جاء جل الى بشر بن الحرث و كان بشر اموأخا له فقال له يا ابا نصر رايت في منامي
 ليلة عيد فطر او اضحى كان القيمة قد قامت و الناس في كرب و سدة حتى رايت
 الناس دموعهم تجري دما اذ خرج مناد ينادي اين بشر و اين احمد بن حنبل فاخذتهما
 فادخلوهما على الله عز وجل فقال اهل الموقف ان هوسب هؤلاء هلكنا اذ خرج
 علينا ملك من الملائكة فقلنا ما فعل بشر و احمد بن حنبل فقال يحاسبون بقيام الشكر
 بما من عليهم من سيرهم فقال بشر اما احد الاثنين قال تقصير قريب و اما الآخر فقتله
 له الحقائق بقيامه بالشكر لا انبأنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن
 محمد الانصاري قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ
 يقول رايت ابا الحسن بن عبد و سس في المنام فاذا عليه اثواب بيض فقلت له رايت
 ابا عبد الله السافعي فقال بحر لا ينزف عنده جمع الصوم فقلت مالك من الناس
 فقال فوقهم بدرجات فقلت فابو عبد الله احمد بن حنبل قال اقر بهم الى الله وسيلة
 انبأ اسمعيل بن احمد و محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو الفضل بن احمد قال انبأنا احمد بن
 عبد الله قال حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا عبد الله بن اسحق المدائني
 قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا عبيد بن محمد قال حدثنا غمار قال رايت الخضر عليه
 السلام في المنام فقلت له اخبرني عن احمد بن محمد بن حنبل قال صديق لا اخبرنا
 ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا
 ابو عبد الله بن بطة قال حدثني ابي قال قال لنا ابن دريج قال بلال الخواص رايت الخضر
 عليه السلام في النوم فبطلت عن بشر بن الحرث لم يخلف بعده مثله و سئلته عن احمد بن
 حنبل فقال صديق لا اخبرنا اسمعيل و محمد قال اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن
 عبد الله قال حدثنا ظفر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الحريري قال قال ابو جعفر
 محمد بن صالح بن دريج قال بلال الخواص رايت الخضر في النوم فقلت له ما تقول في بشر
 قال لم يخلف بعده مثله قلت ما تقول في احمد بن حنبل قال صديق قلت بابي وسيلة
 رايتك قال بترك لا ما قلت و قد روي لنا ان بلالا راى الخضر في اليقظة

وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم من كتابنا في ذكر نساء الخضر على احمد بن حنبل x اخبرنا محمد بن
ابن منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا عبد العزيز
ابن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخطال قال حدثنا محمد بن موسى قال قال لهندام رأيت
رجل في النوم كان قائلاً يقول يكون في الناس من يدفع الله بهم البلاء او كذا وان
احمد بن حنبل منهم x اخبرنا عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز
ابن علي قال اخبرنا ابو الحسن بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
محمد بن الحسين قال قال حدثني ابو بكر المروزي قال حدثني رجل بطرسوس قال
فكرت ليلة في احمد بن حنبل وصبره على ضرب السوط وكيف قوى على ذلك
مع ضعف بدنه فبكيت فرائيت في منامي كان قائلاً يقول وكيف لورأت الملائكة
في السموات وهو يضرب وهي تباهي به قال فقلت وعلمت الملائكة يضرب احمد
فقال ما بقي في السموات ملك الا واشرف عليه وهو يضرب x اخبرنا محمد بن
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا احمد بن علي الابار قال حدثني يعقوب ابو الوفاء
ابن اخي معروف الكرخي قال بينا انا نائم في ايام المحنة اذ دخل على رجل عليه
جبة صوف بلا كمين فقلت من انت قال انا موسى بن عمران فقلت انت موسى بن عمران
الذي كلمك الله عز وجل وما بينك وبينه ترجمان فبينما انا كذلك اذ هبط
علينا رجل من السقف عليه حلتان جعة الشعر فقلت من هذا قال هذا عيسى
ابن مريم ثم قال لي موسى انا موسى الذي كلمني الله وما بيني وبينه ترجمان وهذا
عيسى بن مريم وبيكم صلى الله عليه وسلم واحمد بن حنبل وحملته العرش وجميع
الملائكة يشهدون ان القرآن كلام الله غير مخلوق x اخبرنا محمد بن ابى منصور
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عمر اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال سمعت عبد الله بن الحسن بن موسى يقول

رأيت رجلاً

رأيت رجلاً من اهل الحديث توفي فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت يا الله
فقال يا الله انه غفر لي الله عز وجل قلت فيما ذ اغفر الله لك قال عجبني لاحمد بن حنبل
فقلت فانت في راحة فتبسم وقال انا في راحة وفي فرح x اخبرنا محمد بن ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا احمد بن احمد واخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن
علي بن ثابت قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني قال
حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا ابو بكر بن بحر قال حدثنا محمد بن الهيثم بن علي
العيسوي قال لما قدم محمد بن البرقي على ابى زرعة لكتابة الحديث دخل فرأى في
داره اولاً وفي فرثاً كثيرة وكان ذلك لاجبه فهم ان يرجع ولا يكتب عنه
فلما كان من الليل رأى كانه على شط سرکه ورأى ظل شخص في الماء فقال انت
الذي زهدت في ابى زرعة اعلمت ان احمد بن حنبل كان من الابرار فلما ان
مات احمد بن حنبل ابدل الله مكانه ابا زرعة

(الباب الرابع والتسعون في فضل زيارة قبره)

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا احمد بن ابى جعفر
قال سمعت عبد العزيز غلام الزجاج يقول سمعت ابا الفرج الرندي يقول
كنت انور قبر احمد بن حنبل فتركت مده فرائيت في المنام قائلاً يقول لي لم تركت زيارة
قبر امام اهل السنة x اخبرنا محمد بن ناصر الحنيط قال انبأنا احمد بن الحسن بن
البناء وانبأنا احمد بن الحسن قال اخبرنا نا ابى قال قال لي الشيخ ابو طاهر ميمون
يا بني رأيت رجلاً بجامع الرصافة في شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين
واربعائة فسئلته فقلت قد جئت من سمانه فربح فقلت في ابي حاجه قال
رأيت وانا ببلدي في ليلة جمعة كائني في صحراء او فضاء عظم والخلق قيام وابواب
السماء قد فتحت وملائكة تنزل من السماء تلبس اقواماً ثياباً خضر أو تطير
بهم في الهواء فقلت من هؤلاء الذين قد اختصوا بهذا فقالوا هؤلاء

الذين يزورون احمد بن حنبل فانتهت ولم يلبث ان اصلحت امرى وجئت الى هذا
البلد وزرته دفعات وانا عائد الى بلدي ان شاء الله

(الباب الخامس والتسعون في فضل محرابه)

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا
الحسن بن ابي طالب قال حدثنا يوسف بن عمر القواريري قال حدثنا ابو مقاتل محمد بن
شجاع ج و اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المسار بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن
عبد الواحد الحريري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحق
المروزي قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو يوسف بن كنان وكان من
خيار المسلمين قال لما مات احمد بن حنبل رآي رجل في منامه كان على قبر قنديل
قنديل فقال ما هذا فقيل له اما علمت انه نور لاهل القبور فيورهم بنزول
هذا الرجل بين اظهرهم قد كان فيهم من يعذب فرحمهم اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابو اسحق البرمكي قال انبأنا عبد العزيز بن
جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثني محمد بن العباس قال سمعت عبيد بن شريك
يقول مات رجل تحت فري في النوم فقال قد غفر لي دفن عندنا احمد بن حنبل فغفر
لاهل القبور اخبرنا محمد بن ابي منصور عن ابي علي الحسين بن احمد الفقيه قال لما مات
ام القطيعي دفن في جوار احمد بن حنبل فزأها بعد ليالي فقال ما فعل الله بك فقالت
يا بني رضي الله عنك فلقد دفنتني في جوار رجل ينزل على قبره في كل ليلة او قال
في كل ليلة جمعة رحمة تعم جميع اهل القبور وانا منهم قال ابو علي وحكي ابو طاهر الحال
شيخ صالح قال قرائت ليلة وانا في مقبرة احمد بن حنبل قوله تعالى (فنهم شقي وسعي)
ثم حكيتني عيني فسمعت قائلا يقول ما فينا شقي واحمد بن حنبل اخبرنا احمد بن حنبل
قلت وبلغني عن بعض السلف القدماء قال كانت عندنا عجوز من المتعبدات فدخلت
بالعبادة خمس سنين سنة فاصبحت ذات يوم مذعورة فقالت جاءني بعض الجن

في منامي فقال لي

في منامي فقال لي قريك من الجن وان الجن قد استرقت السمع بتعزية الملائكة
بعضها بعضا بموت رجل صالح يقال له احمد بن حنبل وتربته في هذا موضع
كذا وان الله يغفر لمن جاوزه فان استطعت ان تجاوزه في وقت وفاتك فافعل
فاني لك ناصح وانك ميتة بعد ليلة فماتت لذلك فعلمنا انه منام حق x
قرايت بخط شيخنا ابي الحسن علي بن عبيد الله بن الراعي قال كسف قبر امامنا
احمد بن حنبل حين دفن الشريف ابو جعفر بن ابي موسى الى جانبه وجنته
لم تتغير وكفنه صحيح لم يبل x قلت وبيان وفاة الامام احمد ووفاة الشريف
ابي جعفر ما ثابته سنة وتسع وعشرون سنة

(الباب السادس والتسعون في ذكر عتق بنة من آذ الا)

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال سمعت ابا يعقوب
الحافظ يقول سمعت علي بن محمد بن احمد بن رزق قال سمعت محمد بن ابراهيم يقول
سمعت احمد بن جبر الجوهري قال سمعت محمد بن فضل يقول تناولت مرة احمد بن حنبل
فوجدت في لساني المثلث لم اجد القرار فبت ليلة فانا في آت فقال هذا ابتنا ولك
الرجل الصالح هذا ابتنا ولك الرجل الصالح فانتبهت فلم ازل اتوب الى الله تعالى حتى
سكن x اخبرنا محمد بن ناصر قال انبأنا احمد بن علي بن خلف قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثنا ابو احمد بكر بن محمد الصفدي قال حدثنا ابو بكر احمد
ابن جبر اللؤلؤي قال سمعت محمد بن فضيل البلخي يقول كنت اتناول احمد بن حنبل
قال فوجدت في لساني المثلث فغفمت ثم وضع رأسي فمات فانا في آت فقال
هذا الذي وجدت في لساني وبتنا ولك الرجل الصالح قال فانتبهت فجلعت
استغفر الله واقول لا اعود الى شيء من هذا قال فذهب ذلك الالم x

اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب
 املاء قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن
 الحسين بن معوية الرازي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب ابو محمد قال سمعت
 مسعود بن محمد بن وهب يحدث ابي قال كنت مؤدبا للمتركل قبل ان يلحق الخلافة انزلني
 حجرة من حجر الخلافة فربما كانت تعرض في فكرته مسئلة في الدين فيوجه الي فيسئلني عنها
 وكان اذا جلس للخاصة اقوم على رأسه فان افنته في دعائي حتى اقف موقفي لا يخلصني منه
 ليلاً ولا نهاراً الا في وقت خلوته وانه جلس للخاصة ذات يوم في مجلسه الذي كان
 يسمى الوديع ثم قام منه حتى دخل بيتاً له من قوارير سقفه وحيطانه وارصنه
 وقد اجري له الماء فيه فالحاء يعلو على البيت واسفله وحيطانه يتقلب فيه يرى
 من هو داخله كانه في جوف الماء جالس وقد فرس له فراس قبا على معرسانها
 ومخادها الأرجوان فجلس في مجلسه وجلس عن يمينه الفتح بن خاقان وعبيد الله
 ابن خاقان وعن يساره بغا الكبير ووصيف وانا واقف في زاوية البيت التيممي
 مما يليه وخادم اخذ بعضادة الباب واقف اذ ضحك المتركل فادم القوم
 وسكتوا فقالوا لا تسئلوني ثم ضحكتم فقالوا ثم ضحكتم امير المؤمنين اضحى الله
 مسنه فقال اضحكتني اني ذات يوم واقف على رأس الواثق وقد قعد الخاصة في
 مجلسي الذي كنت فيه جالساً وانا واقف على رأسه اذ قام من مجلسه حتى جاء فدخل
 لهذا البيت الذي دخلته فجلس في مجلسي هذا ومرت الدخول فتمعت ووقفت
 حيث الخادم واقف وجلس ابن ابي دؤاد في مجلسك يا فتح وجلس محمد بن
 عبد الملك بن الزيات في مجلسك يا عبيد الله وجلس اسحق بن ابراهيم في
 مجلسك يا بغا وجلس الحاج في مجلسك يا وصيف اذ قال الواثق والله لقد
 فكرت فيما دعوت الناس اليه من ان القرآن مخلوق وسرعة اجابة من اجابنا

ورشة خلاف

ورشة خلاف من خالفنا حتى حملنا من خالفنا على السوط والسيوف والضرب الشديد
 والحبس الطويل ولا يردعهم ذلك ولا يردعهم الى قولنا فوجدت من اجابنا غضب
 فيما في ايدينا فاسرع في اجابتنا ورغبة منه فيما عندنا ووجدت من خالفنا منعه دين
 وديع عن اجابتنا وصبر على ما يناله من القتل والضرب والحبس فوايد لقد دخل
 قلبي من ذلك امر شككت في فيما نحن فيه وفي محنة من يمتحنه وعذاب من يعذب به في ذلك
 حتى هممت بترك ذلك والكلام والخوض فيه ولقد هممت ان امر بالنداء في ذلك
 والكف الناس بعضهم عن بعض فبدأ ابن ابي دؤاد فقال الله الله يا امير المؤمنين
 ان تميت سنة قد احييتها وان تبطل ديناً قد اقمته وقد جهده الأسلاف فيما بلغوا
 فيه ما بلغت فجزاك الله عن الاسلام والدين خيراً ما جزى ولياً عن اولياء ثم نم
 اطر قوارير وسهم ساعة يفكرون في ذلك اذ بدأ ابن ابي دؤاد وخاف ان يكون
 من الواثق في ذلك امر ينقص عليه قوله ويعسده عليه مذهبه فقال والله يا امير المؤمنين
 ان هذه القول الذي نحن عليه ندهو الناس له والذي ارتضاه الله لانيته ورسله
 وبعث به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الناس عموا عن قبوله فقال الواثق فاني
 اريد ان تباهلوني على ذلك فقال ابن ابي دؤاد ضربته الله بالفالج في دار الدنيا
 قبل الآخرة ان لم يكن ما يقول امير المؤمنين حقاً من ان القرآن مخلوق وقال محمد بن
 عبد الملك الزيات وهو يسمر ليدنه بمسامير من حديد في دار الدنيا قبل الآخرة
 ان لم يكن ما يقول امير المؤمنين حقاً بان القرآن مخلوق وقال اسحق بن ابراهيم
 وهو فائن الله ربحه في دار الدنيا قبل الآخرة حتى يهرب جحيم وقرب ان لم يكن
 ما يقول امير المؤمنين حقاً بان القرآن مخلوق وقال كحاج وهو فقنله الله في اضييق
 مجلس ان لم يكن ما يقول امير المؤمنين حقاً من ان القرآن مخلوق ودخل عليهم
 نتاج وهم في ذلك فاخذوه على البهيمه وسئلوه عن ذلك فقال وهو

اليه

ففرقه الله في البحر ان لم يكن ما يقول امير المؤمنين حقاً ان القرآن مخلوق فقال لا لوائق
وهو فاحرق الله بدنه بالنار في دار الدنيا قبل الاءخرة ان لم يكن ما يقول امير المؤمنين
حقاً ان القرآن مخلوق فاصح ان لم يدع احد منهم يومئذ بدعة على نفسه
الا استجبت اما ابن ابي دودان فقد رايت ما نزل به وما ضرب به الله به من الفالج واما
ابن الزيات فانا اقعده في تنور من حديد وسمرت بدنه بمسامير من حديد
واما اسحق بن ابراهيم فانه مرض مرضه الذي مات فيه فاقبل يعرق عرقاً منتناً
حتى هرب منه الحميم والقريب وكان يلقي عليه كل يوم عشرون غلالة فيؤخذ منه
وهو مثل الجيفة ويرمي بها في دجلة لا يلتصق بها تنقطع من شدة النار و
العرق واما الحاج فانا بنيت عليه بيتاً ذراعاً في ذراعين حتى مات فيه واما نوح
فانا كتبت الحاسي بن ابراهيم وقد رجع من الحج كلبه بالحديد وغرقه واما اللواتق
فانه كان يحب النساء وكثرة الجماع فوجه ذات يوم الى ميخائيل الطبيب فدعى له
فدخل عليه وهو في مشرفة وعليه قطيفة خز فوقف بين يديه فقال يا ميخائيل
ابغى دواءً للباه فقال يا امير المؤمنين بدنك فلما تهد فان كثرة الجماع تهد
البدن ولا سيما اذا تكلف الرجل ذلك فاتق الله في بدنك وابق عليك
فليس لك من بدنك عوض فقال له لا بد منه ثم رفع القطيفة عنه فاذا آيين
فخذ به وصيفة قد ضمها اليه ذكر من جمالها وصيغتها امر عجباً فقال من يصبر
عن مثل هذه قال فان كان ولا بد فعليك بلحم السبع تأمر ان يؤخذ لك منه
رطل فيغلى سبع غليات بخل خمر عتيق فاذا جلست على شربك امرت ان
يوزن لك منه ثلاثة دراهم فانقلبت به على شربك في ثلاث ليال فانك
تجد فيه بعيتك واتق الله في نفسك ولا تسرف فيها ولا تجاوز ما امرتك به

فله عن اياماً

فله عن اياماً فينا هودات ليلة جالس على شرابه اذ ذكره فقال على بلحم السبع
الساعة فاخرج له سبع من الحب وذبح من ساعته فامر فلبت له منه ثم اكرأ على
له منه بالخل ثم قد له منه فاخذ ينقل به على شرابه واتت عليه الايام والليالي
فسقى بطنه فجمع له الاطباء فاجمع زيارهم على انه لا دواء الا ان يسجروه تنور
بجلب الزيتون ويسجروه حتى يميتلى جمر فاذا امتلاك كسح ما في جوفه فالتقى على
ظهره وحشني جوفه بالرطبة ويقعد فيه ثلاث ساعات من النهار فان استسقى
ماء لم يسقى فاذا امضت ثلاث ساعات كواهل اخرج منها واجلس جلسته
منقصة على نحو ما رواه فاذا اصابه الروح وجد له الك وجعاً شديداً وطلب
ان يرد الى التنور فترك على حاله تلك ولا يرد الى التنور حتى تمضي ساعتان من
النهار فانه اذا مضت ساعتان جرى ذلك الماء وخرج من خارج البول واذا سقى
ماء اورد الى التنور كان تلفه فيه فامر بتنوير فأتته له وسجرجلب الزيتون حتى
اذا امتلاك جمر اخرج ما فيه وجعل على ظهره ثم حشني بالرطبة وعزى واجلس فيه
واقبل يصبح وليستغث ويقول احرقتموني اسقوني ماء وقد وكل به من ينعم الماء
ولا يدعه ان يقوم من موضعه الذي قد اقعده فيه ولا يتحرك فنسقط بدنه كله وضارت
فيه نفاخات مثل الكبريط واعظمه فترك على حاله حتى مضت له ثلاث ساعات
من النهار ثم اخرج وقد كاد يحرق او يقول القائل في رأى العين قد احترق
فاجلسه المتطبيبون فلما رجع روح الهوى استبد به الوجع والالام واقبل يصبح
ويخرج خوران الثور ويقول ردوني الى التنور فاني ان لم ارد مت فاجمع
نساءه وخواصه لما رواه من شدة الالام والوجع وكثرة الصياح فرحوا في ان
يكون فرجه في ان يرد الى التنور ثمانية فلما وجد من النار سكن صياحه

وتفطرت التفاحات التي كانت خرجت بيده وخدمت وكبر في جوف التنور فاخرج
من التنور وقد احترق وصار اسود كالنجم فلم تمض به ساعة حتى قضى فاضحك انه
لم يدع احدا منهم على نفسه في تلك الساعة يدعاه الا استجاب الله له في نفسه
قلت وقد رويت لنا هذه الحكاية على وجه اخر x اخبرنا ابو منصور القزاز قال
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن علي بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت ابا العباس الساري يقول سمعت ابا العباس بن سعيد المروزي
قال لما جلس المتوكل دخل عليه عبد العزيز بن يحيى الكمي فقال يا امير المؤمنين ما رأي
اعجب من امر الوائق قتل احمد بن نصر وكان لسانه يقرأ القرآن الى ان دفن قال نوجه
المتوكل من ذلك وسانه ما سمعته في اخيه اذ دخل عليه محمد بن عبد الملك الزيات
فقال له يا ابن عبد الملك في قلبي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المؤمنين احرقني
الله بالنار ان قتله امير المؤمنين الواثق الا كافرا قال دخل عليه هرثمة فقال هرثمة
في نفسي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المؤمنين قطعني الله اربابا ان قتله امير المؤمنين
الواثق الا كافرا قال ودخل عليه احمد بن ابي دود فقال للاحمد ان في قلبي من قتل احمد بن
نصر فقال يا امير المؤمنين ضربني الله بالفالج ان قتله امير المؤمنين الواثق الا كافرا
قال المتوكل فما الزيات فاننا احرقته بالنار واما هرثمة فانه هرب فاخذه قوم من العرب
فقالوا هذا الذي قتل ابن عكم فقطعوا ارجاءه واما ابن ابي دود فقد سجنه الله في
جلده x قلت وكان احمد بن ابي دود يلى قضاء القضاة المعتصم ثم وليه الواثق وحملها
على امتحان الناس بخلق القرآن فضر به الفالج x فاخبرنا ابو منصور القزاز قال
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرني
محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الحسين بن ابي القاسم يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابا الحسين بن الفضل يقول سمعت عبد العزيز بن يحيى الكمي يقول دخلت

علاء احمد بن ابي دود

على احمد بن ابي دود وهو مفلوج فقلت اني لم آتلك عاذا ولكن سمعت للاحمد على انه
سجلك في جلدك x اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا اسحق بن
ابراهيم الجعفي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن موسى القيرواني ابن اخي معروف الكرخي
قال رأيت في المنام كاني وخالتي عمر على نهر عيسى فينا نحن نمشي اذ امرأة تقول
ما تدرى ما حدث الليلة اهلك الله ابن ابي دود فقلت لها وما كان سب هلاكه
قالت اغضب الله فغضب عليه من فوق سبع سمواته قال يعقوب واخبرني بعض اصحابنا
قال كنت عند سفيان بن وكيع فقال تدرون ما رأيت الليلة وكانت الليلة التي
راوا فيها النار ببغداد وغيرها رأيت كان جهنم زفرت فخرج منها اللهب او نحو هذا
فقلت ما هذا قال اعدت لابن ابي دود x اخبرنا الفراء قال اخبرنا الخطيب قال
قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعليج قال اخبرنا احمد بن علي الابرار قال حدثنا
الحسن بن الصباح قال سمعت خالده بن خراش قال رأيت في المنام قائما يقول
مسح ابن ابي دود ومسح شعيب واصاب ابن سماعه فالج واصاب اخرا لوجه
ولم يسقم x قلت شعيب هو ابن سهل القاضي كان جرحيا ومات ابن ابي دود
مسلوبا اخذ ماله وفلج وهلك في سنة اربعين ومائتين x اخبرنا عبد الملك
قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد الجارودي قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن جعفر بن ابي توبة قال حدثني ابو المثنى احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابن ثوبان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى سلطان
البر عز وجل في الارض لينذله اذله الله وقبعه قبل يوم القيامة مع ما يدخر له
في الآخرة من الخزي والنكال وسلطان الله في الارض كتابه وسنته x اخبرنا
عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن بشير قال اخبرنا محمد بن

اسحق بن محمد بن منه قال اخبرنا علي بن عباس بن ابي عيسى القمي قال حدثنا محمد بن الوهاب القسبي قال حدثنا زكريا بن نافع قال حدثنا عبد العزيز بن الحارث عن روح بن القاسم عن عبد الله بن جبير عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه قال سلطان الله في الارض كتاب الله وسنة نبيه x اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا جدي قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن شعيب الطوسي قال كتب خالد بن خراش الى ابي في اليوم الذي ضرب فيه احمد بن حنبل واخبرك ان رجلاً بلغه ما صنع باحمد فدخل المسجد ليصلي شكراً فحسفت فاستغاث الناس فاغاثوه x اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو محمد الخلال قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا محمد بن علي بن هرون المقرئ قال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن جابر قال حدثنا ابن منصور الرضائي قال حدثنا خالد بن خراش ان رجلاً فرح بضرب احمد بن حنبل فحسفت الله به x بلغني عن ابي بكر احمد بن سلمان النجار انه قال حدثني شيخ كنانة ردد معه في طلب الحديث وتناوب به قال قصدت قبر احمد بن حنبل وحوله من القبور قبور يسيرة اذ ذاك في آق قوم من رعي بالبندق فقال بعضهم لبعض ايما هو قبر احمد بن حنبل قالوا له ذاك فرماه ببندقه وكنت اعرفه فرأيت له بعد ذلك وقد جفت يده x اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا هناد بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا علي عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل بن اسحق قال حدثني عمران ابن موسى قال دخلت على ابي العروق الجلاء الذي ضرب احمد لا نظر اليه فقلت خمسة واربعين يوماً ينج كما ينج الكلب

(الباب السليح والتسعون في ذكر ما قيل فيمن يتنقصه)

ابن عبد الملك بن

ابن عبد الملك بن ابي القاسم قال انبا عبد الله بن محمد الانصاري قال سمعت احمد بن الحسن السني يقول سمعت ابا زيد الاصبهاني يقول سمعت احمد بن محمد بن سلسل قال سمعت ابن ابي حاتم قال سمعت ابا جعفر محمد بن هرون الحرمي يقول اذا رأيت الرجل يقع في احمد بن حنبل فاعلم انه مبتدع x انبا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انبا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن رزق قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جابر قال سمعت ابا بكر محمد بن يزيد المستملي يقول سمعت يعقوب بن حماد يقول اذا رأيت العراقي يتكلم في احمد بن حنبل فاتمه في دينه واذا رأيت الخراساني يتكلم في اسحق بن راهويه فاتمه في دينه x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن علي الصوري قال انبا ابو بكر بن ابي الخصيب قال سمعت احمد بن صالح يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول اذا رأيت الكرعي يطعن على سفيان الثوري ورايده فلا تسلك في انه رافضي واذا رأيت الشامى يطعن في مكحول والاوزاعي فلا تسلك في انه ناصبي واذا رأيت البصري يطعن على ابوب السخيا في ابن عون فلا تسلك انه قدرى واذا رأيت الخراساني يطعن على عبد الله بن المبارك فلا تسلك انه مرجى واعلم ان هذه الطوائف كلها مجمعة على بغض احمد بن حنبل لانه ما منهم احد الا وفي قلبه منه سهم لا يزيله x اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو القاسم الازهرى قال حدثنا محمد بن المظفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القاضى قال سمعت ابا بكر الصاغاني يقول اول ما سب بن اسحق بن ابي اسرائيل انه الله يضعه على سمعته يقول ههنا قوم قد احتصبوا يد عوك انهم سمعوا من ابراهيم بن سعد انه تعرض باحمد بن حنبل مكان ذلك ان الله وضعه ~~ويضعه~~ ورفع احمد بن حنبل

اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال انبأنا ابو عبد الرحمن محمد بن يوسف النيسابوري
قال اخبرنا محمد بن حمزة الدمشقي قال حدثنا ابن القاسم القاضي قال سمعت ابا علي
القمي يقول سمعت احمد بن ابراهيم الدوري يقول من سمع قوله يذكر احمد بن حنبل
بسوء فانه حرمه على الاسلام x اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا
الحسين بن شجاع الصوفي قال حدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سليم قال حدثنا
احمد بن علي الابرار قال سمعت سفيان بن وكيع يقول احمد بن حنبل عندنا محنة
من عاب احمد عندنا فهو فاسق x اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال
حدثنا عبد العزيز بن الحسن القرمسي قال حدثنا يوسف بن عمر بن بسرور القواسم
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الطبري قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول احمد
ابن حنبل محنة به يعرف المسلم من الزنديق x انبأنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن شاهر قال حدثني الج
قال حدثني صالح بن ابراهيم الحنزي قال قال محمد بن علي بن شبيب سمعت مردويه
الصايغ يقول اذا جاء في من لا اعرف من اصحاب الحديث اجريت ذكر احمد بن
حنبل فان رأيت يسارع فيه امنته وان رأيت ليسكت ابهته x اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن ابي طالب قال حدثنا احمد
ابراهيم بن شاذان قال حدثنا محمد بن علي المقرئ قال انشدنا ابو جعفر محمد بن
مدين الموصلي قال انشدني ابن ابي عمير في احمد بن حنبل

اضحى ابن حنبل محنة فامونة وجب احمد يعرف المتفك

فاذا رأيت لأحمد متفكفا فاعلم بان ستورته تنك

اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال

حدثنا ابو جعفر

حدثنا ابو جعفر احمد بن القاسم المقرئ قال سمعت الحسين الكرابيسي يقول
مثل الذي يذكر ان احمد بن حنبل مثل قوم يحسبون الى ابي قبيس يريدون ان
يهدمونه بنعالهم

(الباب الثامن والتسعون في سبب اختيارنا المذهبه على مذهب

غيره)

اعلم وفقك الله انه انما تبين الصواب في الأمور المشبهة لمن اعرض عن الهوى
والنفث عن العصبية وقصد الحق بطريقه ولم ينظر في اسماء الرجال ولا في صلتهم
فذلك الذي ينبغي له غامض المشبه فاما من مال به الهوى ففسير تقويمه
واعلم اننا نظرنا في ادلة الشرع واصول الفقه وسببنا احوال الاعلام المجتهدين
فرأينا هذا الرجل اوفرهم حظا من تلك العلوم فانه كان من الحافظين لكتاب
الله عز وجل قال ابو بكر ابو حمدان القطيعي قرأت على عبد الله بن احمد بن حنبل
قال لقنني ابي القرآن كله باختياره وقرأ احمد بن حنبل على يحيى بن آدم وعبيد الله
ابن الصايغ واسمعيل بن جعفر وغيرهم باسنادهم وكان احمد لا يمثل شيئا
في القرآن ويروي الحديث انزل مفتحا فمخجوه وكان لا يدغم شيئا في القرآن الا
اتخذتم ربا به كابي بكر ومعه مداموسطا وكان رضي الله عنه من المستغنيين
في فنون علوم القرآن من التفسير والناسخ والمنسوخ والمقدم والمؤخر الى
غير ذلك مما اشرفنا اليه في باب ذكر تصانيفه x واما النقل فقد سلم الكل له
بانفراده فيه عالم به يتفرد به سواه من الائمة من كثرة محفوظه منه ومعرفة
صحيحه من سقيم وقبول علومه وقد ثبتت انه ليس في الائمة الاعلام قبله
من له حظ في الحديث كحظ مالك ومن اراد معرفة مقام احمد في ذلك من مقام
مالك فليست فرق ما بين المسند والموطأ وقد كان احمد رضي الله عنه يذكر الجرح والعلل

في حفظه اذ اسئل كما يقرأ الفاتحة ومن نظري كتاب العلل لابي بكر الخلال
عرف ذلك ولم يكن هذا الاحد منهم وكذا الذي انفراد في علم النقل فقتل الصحابة
وقضاياهم واجماعهم واختلفا فهم لا تنزع في ذلك x واما علم العربية فقد
قال احمد كتبت من العربية اكثر مما كتب ابو عمر السيباني x واما القياس فله من
الاستنباط ما يطول شرحه وقد اشرنا الى بعض ذلك في باب قوة فقره
ثم انه ضم الى العلوم ما عجز عنه القوم من الزهد في الدنيا وقوة الورع ولم ينقل
عن احدهم الا ثمة انما امتنع من قبول اوقاف السلطان وهذا يا الاخوان كاستناعه
ولو لا خدش وجهه فضا ثلهم رضي الله عنهم لذكرنا عنهم ما قبلوه وترخصوا باخذه
وقد سبق في كتابنا هذا من زهده في الباحات ما يكفي x ثم انه ضم الى
ذلك الصبر على الامتحان وبذل المجهود في نصرة الحق ولم يكن ذلك لغيره x وقد
اخبرنا المحدثان ابن ناصرو ابن عبد الباقي قالالا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو يعقوب
الحافظ قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل قال اخبرني محمد بن يحيى بن ادم الجوهري
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحليم قال سمعنا الشافعي يقول قال لي محمد بن
الحسن صاحبنا اعلم ام صاحبكم قلت تريد المكابرة ام الانصاف قال بل الانصاف
قال قلت فما الحجة عندكم قال الكتاب والسنة والجماع والقياس قال قلت انشدك الله
صاحبنا اعلم بكتاب ام صاحبكم قال اذ انشئتني بابه فصاحبكم قلت فصاحبنا
اعلم بسنة رسول الله ام صاحبكم قال صاحبكم قلت فصاحبنا اعلم باقا ويل
اصحاب رسول الله ام صاحبكم قال صاحبكم قلت فبقى شيء على غير القياس
قال لا قلت فبحسب نذري القياس اكثر مما تدينه وانما يقاس على الأصول فيعرف القياس
وقال ويريد بها صاحبكم مالك بن النسي x قلت لقد كفانا الشافعي رضي الله
عنه بهذه الحكاية المناظرة لاصحاب ابي حنيفة وقد عرف فضل صاحبنا

على مالك

على مالك فانه حصل ما حصله مالك وزاد عليه كثيرا وقد ذكرنا من هذا
باعتبار المسند والموطأ وقد كان الشافعي رضي الله عنه عالما بفنون العلوم الا انه
سلم لا احمد علم النقل الذي عليه مدار الفقه x فاخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم
الكرخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا محمد بن احمد الجارودي
قال قال القطيعي سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول سمعت
الشافعي يقول انتم اعلم بالحديث منا فاذا صح الحديث فقولوا لنا حتى نذهب اليه
اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو سهل بن سعدويه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن
الفضل القرشي قال اخبرنا ابو بكر بن مردويه قال حدثنا سليمان بن احمد قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول قال محمد بن ادریس الشافعي
يا ابا عبد الله اذ اصبح عنكم الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله فخيرنا به نرجع اليه
اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمد بن عبد الباقي قالالا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو يعقوب
احمد بن يعقوب عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الله بن
احمد يقول سمعت ابي يقول قال لي محمد بن ادریس الشافعي يا ابا عبد الله انت اعلم
بالاخبار الصالحة منا فاذا كان خبر صحيح فاعلمني حتى اذهب اليه كوفيما كان او
بصريا او شاميا قال عبد الله جميع ما حدث به الشافعي في كتابه فقال حدثني
الثقة او اخبرني الثقة فهو لي رحمه الله وكتابه الذي صنفته ببغداد اعدل من
الكتاب الذي صنفته بمصر وذلك انه حيث كان ههنا يسئل الشيخ فيغير عليه
ولم يكن بمصر فيغير عليه اذ اذهب الى خبر ضعيف وسمعت ابي يعقوب استفاد
منا الشافعي فاعلم نستفد منه قال سليمان بن احمد وحدثنا محمد بن اسحق بن زاهويه
قال سمعت ابي يقول ما رأي النافعي مثل احمد بن حنبل x انبأنا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن شاهين قال

حدثنا احمد بن كامل القاضي قال حدثني عدة من اصحاب احمد قالوا كان يقول استفتح بنا
 الشافعي الكرمنا الشفاعة x اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد
 قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي واخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا عبد الملك
 ابن احمد السنوري قال اخبرنا عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل قال اخبرنا علي
 ابن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال سمعت
 ابي يقول احمد بن حنبل الكرم الشافعي تعلم الشافعي اشياء من معرفة الحديث
 من احمد وكان الشافعي فيها ولم يكن له معرفة بالحديث فرجا قال لا احمد هذا
 الحديث قوي محفوظ فاذا قال احمد نعم جعله اصلا وبني عليه x اخبرنا محمد بن ناصر قال
 اخبرنا ابو سهل بن سعدويه قال اخبرنا محمد بن الفضل القرشي قال اخبرنا ابو بكر بن
 مردويه قال حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا ابراهيم بن محمد العاصماني قال سمعت
 ابا بكر الاثرم يقول كنا في مجلس البوطي فقرأ علينا عن الشافعي ان التيمم ضربان
 فقلت له ورويت حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه ان التيمم ضرب واحد
 فقلت من كتابه ضربين وصيره ضربا على حديث عمار وقال قال الشافعي اذا
 رأيتم عن رسول الله التيمم فاضربوا على قولي وارجعوا الى الحديث فخذوا به فانه
 قولي x اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي قال اخبرنا عبد الله بن محمد
 الانصاري قال اخبرنا ابو يعقوب قال اخبرنا منصور بن عبد الله بن خالد قال
 حدثنا محمد بن الحسن بن علي البخاري قال سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجي وذكر
 احمد بن حنبل فقال ههنا عندي افضل وافقه من سفيان الثوري وذلك ان
 سفيان لم يمتحن من السدة والبلوي يمتحن ما امتحن به احمد ولا اعلم سفيان
 ومن تقدم من فقهاء الا مصادره كعلم احمد بن حنبل لانه كان اجمع لها وانصر
 بمنتهىهم وغالطهم وحدهم وكذبهم منه x قلت فهذه ابيان لقوة علمه وفضله

الذي حدثنا

الذي حدثنا على اتباعه عامة المتبعين فاما المجتهدين من اصحابه فانه يتبع دليله من
 غير تقليد له ولم يهمل الى احدى الروايتين عنه دون الأخرى وربما اختار ما ليس
 في المذهب اصلا لانه تابع للدليل وانما ينسب هذا الى مذهب احمد ميله الى
 عموم اقواله

فصل

فان قال قائل اصحاب ابي حنيفة ان ابا حنيفة قد لقي الصحابة فالجواب من
 وجهين احدهما ان الدارقطني قال لم يلق ابو حنيفة احدا من الصحابة وقال
 ابو بكر الخطيب رأى انس بن مالك والثاني انه لقي الصحابة سعيد بن المسيب
 وغيره ولم يقدّمهم عليه فان قال اصحاب مالك انه لقي التابعين بطل بالتابعين
 الذين لقيهم فانهم قد لقوا الصحابة وهو مقدم عليهم عندهم ^{فان} قالوا هو عالم دار
 الهجرة فمسلم الا ان صاحبنا ضم علمه الى علم غيره فان قال اصحاب الشافعي
 له نسب يلاصق نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام قدّموا
 قريننا ولا تقادموها وتعلموا من قريننا ولا تعلموها قلت قرب نسب لا يوجب
 تقدّمه في العلم على غيره فان عموم علماء التابعين كانوا في الموالي كالحسن وابن
 سيرين وعطاء وطاوس وعكرمة ومكحول وغيرهم وقدّموا على خلق كثير من
 اهل الشرف بالنسب لان تقدّمهم كان بكرة العلم لا بقرب النسب وقد اخذ
 الناس يقول ابن مسعود وزيد ما لم ياخذوا يقول ابن عباس فاما قوله
 قدّموا قريننا فقال ابراهيم الحزقي سئل احمد عن ذلك فقال يعني في الخلافة
 فلا تعلموها محمداً على النبي صلى الله عليه فان قالوا كان الشافعي فصيحاً فسلم
 وذلك لا يعطى التقدم على غيره لان التقدم له بكثرة العلم على انه قد اخذ عليه
 كلمات فعلموا قد قال ما فالح وانما يقال ملج وقال ان لا تعلموا بكثر عيالكم

فان

ومعناه عند اللغويين ان لا تميلوا وقال اذا اسلمى كلنا نريد اعرأه وانما الاشلا
عند العرب الاستعداد وقال ثوب لسيوي كذا وكذا والعرب تقول يساوي و
قال ابو بكر المروزي كان احمد بن حنبل لا يلحن في الكلام ~~كلما~~ قالوا فقد روى
عنه قلنا لانه كان الكبر سنامنه وقد روى الشافعي عن مالك هو مقدم عندكم عليه
على انه قد روى الشافعي عن احمد ايضا على ما قد سبق بيانه وقال البوطي سمعت
الشافعي يقول كل شيء في كتيب وقال بعض اهل العلم فهو احمد بن حنبل ~~هو~~
هذا قدر الانتصار لا اختيارنا ورحمة الله على الكل (وللناس فيما يعيشون من هذا)

(الباب التاسع والتسعون في فضل اصحابه واتباعه)

اخبرنا ابن ناصر قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو الفتح بن الجوارس
قال اخبرنا عمر بن جعفر بن سليم قال حدثنا احمد بن علي الأبار قال قال عبد الوهاب البزاز
اذ اتكلم الرجل في اصحاب احمد فان له وحيية ليس بصاحب سنة ~~ان~~ انبأنا ابو القاسم
الحري عن النبي اسحق البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال حدثنا
محمد بن علي السمسار قال حدثنا ابو داود قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد الأثرم يقول
ربما يترك اصحاب احمد بن حنبل شيئا وليس لها تبعه عند الله مخافة ان
يغتروا باحمد بن حنبل ~~ان~~ اخبرنا ابن ناصر قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا
محمد بن الحسين بن خلف قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الجناي قال اخبرنا ابو محمد
عبد الله الطرسوسي قال حدثنا ابو العباس البردعي قال قال حدثنا احمد بن طاهر قال
حدثنا العباس قال سمعت ابا الفضل يقول بلغني انه ذكر عند المتوكل بعد موت
احمد ان اصحاب احمد يكون بينهم وبين اهل البدع الشر فقال المتوكل لصاحب
الحجة لا ترفع الي من اخبارهم شيئا وسند على ايديهم فانهم وصاحبهم من سادة
امة محمد وقد عرف الله لاحمد صبره وبلاه ورفع علمه ايام حياته وبعد موته

اصحابه اجل

اصحابه اجل الاصحاب وانا اظن ان الله يعطي احمد ثواب الصديقين ~~ان~~ اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال انبأنا ابراهيم بن عمر قال انبأنا
عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا ابو بكر الخلال قال حدثنا المروزي قال قال لي ابن سخت
حسين بن حباب الجوهري رأيت في المنام جماعة ورجلا عليه ثياب بيض يقول اغفر الله
عن رجل لاحمد بن حنبل ولكل من ذبح عنه ~~ان~~ سمعت ابا بكر بن عبد الباقي الزبيري يقول
سمعت ابا المنظر هناد بن ابراهيم النسفي يقول سمعت ابا القاسم عبد الواحد بن
عبد السلام بن الواثق يقول سمعت بعض الصالحين يقول رأيت بعض الصالحين في
النوم فقبل له ما فعل الله بك فقال غفر لي قبل من وجدت اكثر اهل الجنة قال
اصحاب الشافعي قال فابن اصحاب احمد بن حنبل قال سئلتني عن اكثر اهل الجنة
ما سئلتني عن اعلا اهل الجنة اصحاب احمد اعلا اهل الجنة واصحاب الشافعي اكثر
اهل الجنة ~~ان~~ انبأنا احمد بن الحسن بن النبا قال انبأنا ابي قال ابو خنص عمر بن
المسلم العكبري حدثنا ابو محمد بن يحيى بن محمد بن سهل الثقفي قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنا يحيى بن احمد الخواص قال حدثنا ابو محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي يزيد قال حدثنا يحيى بن الجاني قال رأيت في المنام كافي في
صفة لي اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضنا في الباب ثم اذن واقام وقال
يحيى الناجون وهلك الهالكون فقلت يا رسول الله من لنا جون قال احمد بن حنبل
 واصحابه ~~ان~~ انبأنا احمد بن الحسن قال اخبرنا ابي قال صلى ابو الحسن علي بن عبد الواحد
قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحرابي قال رأيت في المنام كافي في جماعة
وكانا قد اعتقلنا جماعة وكنا في مكروب من الاعتقال فاذا بنا نزل يقول اي شيء
انتم فقلت حنا بله فقال قوموا فان الحنا بله لا يعتقلون وكان قائلا يقول ما
من احد اسئل على هذا المذهب فهو سب ~~ان~~ وكان ابن عقيل رضي الله عنه يقول
لهذا المذهب انما ظله اصحابه لان اصحاب ابي حنيفة والشافعي اذ ابرئ

يعمل
يعمل

هذا الرجل كان في زمانه من العلماء والفقهاء وكان له من التلاميذ والأتباع من كان له من الفضل والبرهان ما لا يحصى وكان له من الفضل والبرهان ما لا يحصى وكان له من الفضل والبرهان ما لا يحصى

احد منهم في العلم تولى القضاء وغيره من الولايات فكانت الولاية سببا لتدريسه واستعماله بالعلم فاما اصحاب احمد فانه قل فيهم من يعلم بطرف من العلم الا يخرج به ذالك الى التعبه والتزهد لغلبة الخير عن القوم فينقطعون عن التشاغل بالعلم
(الباب المائة في ذكر اصحابه واتباعه من زمانه الى زماننا)
امام صاحب احمد وتبع مذهبه من العلماء والافاضة في زمانه فخلق كثير وكذا لك من تبع مذهبه بعد وفاته الى زماننا هذا عدد يغوت الاحصاء وانما اذكر من كبار الاعيان المشتهرين بالذكور وقد جعلتهم تسع طبقات والاولى
ذكر الممتازين من الطبقة الاولى

وهو الذين صحبوا احمد ونقلوا عنه x احمد بن ابراهيم الدورقي وقد سمع من اسمعيل ابن علية ويزيد بن ربيع وهشام x احمد بن اصرم بن خزيمة المدني وقد سمع من عبد الأعلى بن حماد وغيره x احمد بن جعفر الوكيعي وقد سمع من وكيع والي معاوية x احمد بن حميد ابو طالب المسكناني وكان فقيرا صالحا x احمد بن ابي خيثمة x زهير بن حبيب وقد سمع من عفان والي نعم كان من كبار العلماء المصنفين x احمد بن سعد الدارمي x احمد بن سعد بن ابراهيم الزهري x احمد بن صالح المصري وكان من كبار الحفاظ x احمد بن الفرات ابو مسعود الضبي وقد سمع من يزيد بن هرون احمد بن محمد بن الجراح ابو بكر المروزي كان ورعا صالحا خصبيا بخدمة احمد وكان يبعثه في حوائجه ويقول كل من قلت فهو علي لساني وانا قلت وكان احمد يقدّمه وياكل من تحت يده ولما قدم احمد من العسكر كان يقول حمزي انه ابا بكر المروزي خيرا وهو الذي تولى اعراض احمد لما مات وغسله وروى عنه احاديث ومسائل كثيرة x انبأنا هبة الله بن احمد الحريري قال انبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن

جعفر قال

جعفر قال سمعت ابا بكر المروزي يقول خرج ابو بكر المروزي الى الغزو وتسبعا الف الف الى سامرا فجعل يردد هم ولا يرجعون قال فخر روا فاذا هم بسامرا سوى من رجع نحو من خمسين الف انسان فقيل له يا ابا بكر احمد انه بهذا علم قد نشر لك قال فبكى ثم قال ليس هذا العلم لي وانما هذا علم احمد بن حنبل x قال المصلي الخلال واجهنا العباس ابن نصر قال مضيت اصلي على قبر المروزي فرأيت مشايخ عند القبر رستم بعضهم يقول لبعض كان فلان ههنا امس فنام وانقيه من نومه فزعا فقلت اي شيء القصة فقال رأيت احمد بن حنبل راكبا فقلت الى اين يا ابا عبد الله فقال الى شجرة طوبى نلت ابا بكر المروزي توفى المروزي لست خلون من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ومائتين ودفن قريبا من قبر احمد وتولى الصلاة عليه هرون بن العباس الهاشمي x احمد بن محمد بن خالد ابو العباس النراشي وقد سمع من علي بن الجعد x احمد بن محمد بن صالح ابو بكر الاثرم وكان من حفاظ الحديث قال فيه يحيى بن معين كان احدا ابو به حي وقد سمع من عثمان والي نعم وتشاغل بمسائل احمد وصنفها x احمد بن منصور الرمادي نقل عن احمد وقد روى عن عبد الرزاق x احمد بن ملاعب بن حبان وقد سمع من عثمان والي نعم x احمد بن نصر الخزازي جالس احمد واستفاد منه وقد سمع من مالك وهشام x احمد بن نصر الخزازي اخذ عن مالك وهو من الخزازيين سنين ومن شيوخ احمد بن حنبل مالك المذهب فكيف نقل هذا الكلام من لا يعقل x احمد بن يحيى ثعلب وكان يقاتل ما يرد القيامة اعلم بالخوم ثعلب وكان صدوقا دينيا وكان له مال خلف محو من ثمانية الف دينار x قلت كان مالك المذهب ابراهيم بن اسحق الحرلي ولد سنة ثمان وتسعين ومائة هذا الرجل سمع من اصحاب مالك واخذ عن الحم الغفير منهم قال ابو الحسن المسعودي كان ابراهيم الحرلي عراقي المذهب لا قلت وفيه نظر وذلك لان العراقيين يجهده

الخزازيين

ولا يخلد واخذ عنه الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وعبد الله بن صالح
 العملي وموسى بن اسمعيل التبرودي ومسدد بن اذينة وخلق كثير وكان اعماماً
 في جميع العلوم فتقناً ومصفياً محسناً عابداً زاهداً ونقل عن احمد مسائل
 حسان قال الدارقطني كان ابراهيم الحزبي يقاس باحمد بن حنبل في زهده و
 علمه ورعه $\times$ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
 قال حدثني الازهرى قال سمعت ابا سعد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي
 يقول سمعت ابا احمد بن عدي يقول سمعت ابا عمران الاشعث يقول
 قال رجل لابراهيم الحزبي كيف قويت على جمع هذه الكتب فغضب وقال
 بلحى ودمي بلحى ودمي $\times$ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا انا احمد بن علي
 قال حدثني محمد بن علي الصوري قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد التميمي قال حدثنا
 محمد بن اسحق الملقب قال سمعت عبد الله بن احمد بن محمد يقول كان ابي يقول
 لي امض الى ابراهيم الحزبي حتى يلقي عليك الفرائض $\times$ اخبرنا عبد الرحمن
 بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثني عبد العزيز بن ابي طاهر قال
 حدثنا عبد الوهاب بن جعفر البغدادي قال حدثنا ابو سليمان محمد بن عبد الله
 ابن احمد بن زيد قال حدثني ابي قال قال ابو علي الحسين بن فهم وذكر ابراهيم
 الحزبي وابنه يا ابا محمد ما ترى عنك مثل ابي اسحق امام الدنيا لقد رايت
 جالست الناس من صنوف اهل العلم والحديث بكل فن فارأيت رجلاً اكمل في ذلك
 كله من ابي اسحق $\times$ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن
 ابن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن محمد بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن
 درستويه قال اجتمع ابراهيم الحزبي واهم بن يحيى ثعلب فقال ثعلب لابراهيم
 متى يستغنى الرجل عن ملاقات العلماء فقال ابراهيم اذا علم ما قالوا او الى شيء
 ذهبوا فاقالوا $\times$ توفي ابراهيم الحزبي ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين و

صلى على

وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي وكان الجمع كثيراً جداً ودفن في بيته وقبره
 اليوم ظاهريته بك $\times$ ابراهيم بن اسحق النيسابوري وكان احمد ببسط
 في منزله ويفطر عنده ابراهيم هذا واسمعيل الذي بعده ومحمد صاحب المسند
 كلامه مالكية بنيسابور لا ببغداد $\times$ ابراهيم بن الحرث بن مصعب الطرسوسي
 وكان احمد يعظمه ببسطه فربما توقف احمد عن جواب المسئلة فيجب
 فيقول احمد جزاك الله خيراً يا ابا اسحق $\times$ ابراهيم بن هاني النيسابوري
 وكان من العلماء العباد وفي بيته اخفى احمد بن حنبل في ايام الوثاق $\times$ اسمعيل
 ابن اسحق السراج وقد سمع من يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه ونقل عن
 احمد $\times$ اسمعيل بن يوسف الديلمي جمع من حفظ العلم والتعبه وله كرامات
 قد ذكرناها في كتاب صفوة $\times$ اسحق بن منصور الكوسج سمع صفيان
 ابن عبيدة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع في آخره وروى
 عن احمد واخرج عنه البخاري ومسلم $\times$ بشر بن موسى الأسدي وقد سمع
 من روح بن عباد وغيره $\times$ بدر بن ابي بدر ابو بكر المعادلي واسمه احمد
 انما لقب ببدر فغلب عليه واسم ابي بدر المفذر وكان الامام احمد يقدمه و
 يكرمه ويقول من مثل بدر بدر قد ملك لسانه وكان صبوراً على الفقر والزهد
 جعفر بن محمد النسائي كان احمد يكرمه ويأنس $\times$ زكريا بن يحيى الناقه
 يكنى ابا يحيى كان عابداً وكان احمد يقول عنه هذا رجل صالح وكان يقول
 اشترى من الله تعالى حوراً باربعة الاف ختمه فلما كان آخر ختمه سمعت
 الخطاب بن الحواري يقول وفيت بعهدك انا التي اشترى بيته فيقال انه مات
 عن قريب $\times$ عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا روى عن احمد انه سئل متى يصلي
 على السقط فقال اذا كان لاربعة اشهر وقد روى عن رجل عن احمد في
 مواضع من تصانيفه $\times$ عبد الله بن محمد بن المهاجر ابو محمد المعروف بفوزان

وقد حدث عن شعيب بن حرب ووكيع وابي معوية وغيرهم وكان احمد يحمله
ويأمن اليه ويستقرض منه لا عبد الوهاب الوراق جمع بين العلم والتقوى
وقيل لا احمد من تسئل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب فانه رجل صالح مثله
يوافق لاصابة الحق وتوفي عبد الوهاب سنة احدى وخمسين ومائتين و
عبد الملك بن عبد الحميد الميموني وقد سمع من ابن عليه ويزيد بن هرون وكان
احمد يكرمه لا عيسى بن محمد الدوري وقد سمع من شبابة بن سواد بن هاشم
ابن القاسم وعفان لا عبد وس بن مالك ابو محمد العطار حدث عن شبابة
واحمد ويحيى بن معين وكانت له منزلة من احمد لا الفضل بن زياد القفطان
كان يصلي باحمد وروى عنه كثيرا لا محمد بن موسى بن مشيش كان جارا
احمد وصاحبه وكان احمد يقدره لا مثنى بن جامع الانباري ويقال انه
كان مجاب الدعوة لا مهني بن يحيى الساجي وقد روى عن يزيد بن هرون
وعبد الرزاق وهون كبار اصحاب احمد وكان احمد يكرمه ويعرف له حق
الصحة وكان يسئل احمد حتى يصجده وهو كمثل قال الدارقطني مهني ثقة
نبيل

تسمية المختارين من الطبقة الثانية

احمد بن جعفر بن الميادي سمع جده محمد وعياش بن الدوري واما داود السجستاني
في خلق كثير وكان دينيا ثباتا راسخا في العلم حجة صنف نحو اربع مائة كتاب
مصنف وتوفي في محرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الخيزران
احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي سمع بشير بن موسى والكديمي وروى للمسندين
عن عبد الله بن احمد وكان صاحب سنة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان و
مستين وثلاثمائة ودفن بقرب الامام احمد لا احمد بن سليمان ابو بكر
النجار جمع العلم والزهد وكانت خلقته بجامع المنصور يعني قبل الصلاة

ويكفي الحديث

وعلى الحديث بعدها وصنف كتاب الخلاف نحو مائتي جزء وقد سمع من ابي داود
السجستاني وغيره وكان يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف وتوفي في ذي
القعدة سنة ثمان واربعمائة وثلاثمائة ودفن قربا من بئر الحافى لا
احمد بن محمد بن هرون ابو بكر الخلال صرف عنايته الى جمع علوم احمد بن حنبل
وسافر لاجلها وكتبها عالية ونازلة وصنفها كتابا منها كتاب الجامع نحو من
مائتي جزء ولم يقارنه احد من اصحاب احمد في ذلك وكانت خلقته في
جامع المهدي توفي يوم الجمعة قبل الصلاة ليومين خلوص من ربيع الاول سنة
احدى عشرة وثلاثمائة ودفن يوم السبت الى جانب المروزي لا الحسن بن
علي بن خلف ابو محمد البربهاري جمع العلم والزهد وصحب المروزي وسهلا
البشتري وتنزه عن ميراث ابيه لانه كرهه عن سبعين الف درهم وكان
البربهاري شديدا على اهل البدع فما زالوا يتقنون عليه قلب السلطان
عليه وكان نازل بباب محول فانقل الى الجانب الشرقي واستتر عنه توزون
فبقى نحو امان شهر ثم اخذه فنام الدم فمات فقالت المرأة لخدمها انظر من
يفسله وغلقت الابواب حتى لا يعلم احد فياء الفاسل ففسله ووقف
يصلي عليه وحده فاطلعت فاذا الدار مملئة رجالا بلباب بيض وخضر
فاستدعت الخادم وقالت ما الذي فعلت فقال يا سيدي رأيت ما رأيت
قالت نعم قال هذه مفاتيح الباب وهو فلق فقال ادفنه في بيتي واذا مت
فادفني عنده فدفنه في دارها ومات بعدة فدفنت هناك والمكان لقرب
دار المملكة بالمحرم لا وقرأت بخط شيخنا ابو الحسن بن الزاغوني قال كشف
قبر ابي محمد البربهاري وهو صحيح لم يرم وظهرت من قبره روائح الطيب حتى
ملأت مدينة السلام لا الحسين بن عبد الله المحمدي ابو علي وابن ابي القاسم
كان يدعى خليفة المروزي وكانت الرخصة له توفي في شوال سنة تسع

وتسعين ومائتين **×** سليمان بن احمد الطبراني كان من الحفاظ والاشداء
 في دين الله وله التصانيف وتوفي باصبعان سنة ستين وثلاثمائة ودفن
 بباب مدينة اصبهان بجنب قبر حمزة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **×** عبد الله بن ابي داود السجستاني طاف به ابو جعفر شرقاً وغرباً
 واسمعه الحديث الكثير وله الحفاظ الوافر والتصانيف المشهورة وحدث
 عن علي بن خنيسم وسلمة بن شبيب وغيرها وتوفي في ذي الحجة سنة ست عشرة
 وثلاثمائة وقيل صلى عليه اكثر من ثلاثمائة الف وصلوا عليه ثمانين مرة **×**
 عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ذو علم غزير وتصنيف كثير وروى عن ابيه
وصلى صالح بن احمد وغيرها وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة **×**
 عمر بن محمد بن رجاء ابو جعفر العكري جمع العلم والزهد حدث عن عبد الله
 ابن احمد وروى عنه ابن ابي رطة وكان ابن رجاء اذا مات بعض الروافض
 فبلغه ان يرازا باع له كفناً او غسلاً او حماماً فحمله هجم على ذلك
 عثمان بن احمد الدقاق المعروف بابن السجالي سمع محمد بن عبد الله بن
 المنادي وجنبيل بن اسحق وكان ثقة تقياً صالحاً وتوفي يوم الجمعة بعد
 الصلاة ودفن يوم السبت **ثلاثاً** لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة
 اربع واربعين وثلاثمائة بمقبرة بباب المدر **×** علي بن محمد بن يسار الواسطي
 العالم الزاهد روى عن ابي بكر المروزي وصالح بن احمد وكان المشايخ كالمهرجانات
 والحلال يعظمونه ويقصدونه وكانت له كرامات وكان يذكر الناس فيرفع
 كلامه فيقول وانك لتعلم ما تريد فسئل رجل ما الذي تريد فقال هو
 يعلم اني ما اريد من الدنيا والآخرة سواه وكان يقول من قال لكم من اهل
 الارض انه يعرف بطعم بن يسار منذ اربعين سنة فقد كذب او ان
 ابن يسار سئل مخلوقاً حاجته منذ اربعين سنة فقد كذب وكان يقول

هو كاذب الثلاثة سليمان بن احمد الطبراني من طرية الشام وعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وعبد الله بن المنادي
 السجستاني البصري مالكية كلهم وسئل عبد الرحمن بن ابي حاتم عن من ذهب اليه فقال كان مالكيًا وكذا الذي قال
 عبد الله بن ابي داود عن ابيه انه كان مالكيًا واسد اعلم

أخبرني

رجلاً منه ثلاثين رجلاً سنة ما تكلم بكلمة يعجز عنها واعرف رجلاً منه ثلاثين
 سنة يشتهي ان يشتهي ليشترك ما يشتهي فاجده ثقيلاً ليسهلي وتوفي في سنة
 ثلاث عشرة وثلاثمائة **×** محمد بن احمد بن الحسين بن الصواف ابو علي سمع عبد الله بن
 احمد بن حنبل في آخرين قال الدارقطني ما رأت عيناى مثل ابي علي بن الصواف
 محمد بن الحسين بن عبد الله ابو بكر الا جرى وجمع العلم والزهد وصنف تصانيف
 كثيرة وسكن مكة حتى توفي بها **×** محمد بن عبد الواحد ابو عمر اللغوي الزاهد
 المعروف بعلام تعلب كان حافظاً للغة منصوباً في نفسه توفي في سنة خمس
 واربعين وثلاثمائة **×** اخبرنا ابن ابي منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
 قال حدثنا علي بن ابي علي عن ابيه قال املى ابو عمر غلام تعلب من حفظه ثلاثين
 الف ورقة لغة فيما بلغني **×** محمد بن القاسم بن محمد بن بشير ابو بكر الانباري
 كان من اعلم الناس بال نحو والأدب والكلام حفظاً له وسمع الحديث من
 اسمعيل بن اسحق القاضي والكوفي وتعلب وغيرهم وصنف كتاباً كثيرة كان
 يملئها من حفظه وكان صدوقاً خيراً من اهل السنة **×** اخبرنا القزاز قال
 اخبرنا الخطيب قال اخبرنا ابو العلاء الواسطي قال قال محمد بن جعفر التميمي حدثني
 ابو الحسن العروضي قلت لابي بكر بن الانباري كم تحفظ قال احفظ ثلاثة عشر
 صنفه وثمانيون ليلة النحر من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

ذكر المختارين من الطبقة الثالثة

احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البرمكي صبح اصحاب احمد واختص بصحبة ابي الحسن
 ابن يسار **×** عمر بن الحسن ابو القاسم الحرقي قرأ على اصحاب المروزي وكانت
 له مصنفات لم تنشر عنه لانه خرج من بغداد لما ظهر سب السلف وادع
 كنهه في دار سليمان فاحترقت الدار والكتب وتوفي بدستق سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة

عبد العزيز بن جعفر بن احمد ابوبكر غلام الخلال حدث عن محمد بن عثمان بن ابى شبيب
وموسى بن هرون وقاسم المطرز وابى القاسم البغوى فى خلق كثير ولم المصنفات
الحسان الكبار وتوفى فى شوال سنة ثلث وستين وثلثمائة x انبأنا يحيى بن الحسن
ابن البناء قال انبأنا ابو على محمد بن الحسين قال بلغنى ان عبد العزيز بن جعفر قال فى
علمته انا عندكم الى يوم الجمعة فقيل له رعا فيك انه فقال سمعت ابا بكر الخلال يقول
سمعت ابا بكر المروزي يقول عاش احمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة ومات
يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابوبكر المروزي ثمان وسبعين سنة و
مات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابوبكر الخلال ثمان وسبعين سنة
ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم الى يوم الجمعة ولى ثمان وسبعون
سنة فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة x ابواسحق ابراهيم بن
صاحب احمد بن عمر بن سنا قلنا كثير القدر سمع من ابى بكر الشافعى ودعبلج و ابن
الصوف x عبد العزيز بن الحرث بن اسد ابو الحسين التميمى حدث عن ابى بكر
النيسابورى ونفطويه والقاضى الحاملى وصاحب ابا القاسم الحرثى و ابا بكر
عبد العزيز x ابراهيم بن محمد بن جعفر ابو القاسم الساجى سمع اسماعيل الصفار
وابا عمرو بن السماك وخصص بصحبة عبد العزيز بن جعفر x الحسن بن عبد الله
ابو على النجار اماما فى الفقه وصاحب ابن نيار والبر بهارى x يوسف بن عمر بن مسدد
ابو الفتح القواسم سمع البغوى وابن صاعد ويقال انه كان من الأبدال x عبد الله
ابن محمد بن محمد بن حمدان ابو عبد الله بن بطه العكرى سمع البغوى وابن صاعد
وخلقا كثيرا وسافر طويلا فى طلب العلم وكان له الحظ وافضل من العلم والعبادة
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثني
القاضى ابو حامد احمد بن محمد اللؤلؤى قال لما رجع ابو عبد الله بن بطه

من الرحلة

من الرحلة لازم بدته اربعين سنة فلم يروها منها فى سوق ولا روى مقطرا الا
فى يوم الاضحى والعطرية وكان امارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره او كما قال
x اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن على قال اخبرنا العتيقى قال توفى ابو عبد الله بن
بطه فى المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة وكان شيخا صالحا مستجاب الدعوة
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن على قال سئلت عبد الواحد بن على العكرى
عن وفاة ابن بطه فقال دفناه يوم عاشوراء x عمر بن احمد بن ابراهيم ابو حفص
البرمكى كان فقيها مصنف x محمد بن احمد ابو الحسين بن سمعون كان واحدا
دهوه فى الكلام بلسان التذكير وله حظ وافضل من العلم والعمل والكرامات وقد
ذكرت من اخباره فى صفوة الصفوة واخبار جمهور الهذليين فى هذا الباب
وانا اكره الاعادة فى التصانيف والمقصود ههنا الاشارة لا البسط لا محمد بن
الحسن بن شبيب كان فيها صدوقا x محمد بن سيار بن الفتح ابو بكر الخبلي
سمع البغوى وابن صاعد وكان صدوقا x عمر بن ابراهيم بن عبد الله ابو حفص
العكرى سمع من ابى على بن الصوف و ابى بكر النجار ودعبلج وصاحب ابا بكر عبد العزيز
وله التصانيف الكثيرة x محمد بن اسحق بن محمد بن منده الاصفهاني ومنده
لقب واسمه ابراهيم سمع من ابى العباس الاصم وخلق كثير وكان يقول
كنت عن الف وسمعت مائة شيخ وطلعت المشرق والمغرب مرتين
ولم اسمع من مبتدع شيئا x احمد بن عبد الله بن الحسين السوسنجري
سمع ابا عمرو بن السماك والخزاز فى خلق كثير وكان ثقة دينا x عثمان بن عيسى
ابو عمرو الباقلاوى كان احدا المتعبدين ولما مات رأى فى المنام بعض جيرانه
من الموتى فقال له كيف فرحك بنحو عثمان فقال واين عثمان لما جئ به سمعنا
قالا يقول الفردوس الفردوس x الحسن بن حامد ابو عبد الله انبأنا اليه
المذهب وله التصانيف الواسعة الكثيرة وتوفى بطريق مكة بقرب واقصة

بعد رجوعه من الحج سنة ثلاث واربعمائة وكان قد استند الى حجر قبل موته فجاءه رجل بقليل ماء وقد اشفي على التلف فقال من اين هذا فقال له ما هذا وقتك فقال له بلى هذا وقتك عنده لقاء الله تعالى به الحسين بن احمد بن جعفر ابو عبد الله البغدادي كان عالما عابدا لا ينال الا من غلبته وياكل خبز الشعير به عبد الواحد ابن عبد العزيز بن الحرث ابو الفضل التميمي حدث عن ابي بكر البخاري وابي بكر الشافعي في آخرين وكانت له يده في علوم كثيرة وتوفي في سنة عشر واربعمائة ودفن الى جنب قبر احمد به احمد بن موسى بن عبد الله الروشثاني سماع ابا بكر الطليحي وغيره وكان عالما عابدا

ذكر المختارين من الطبقة الرابعة

عبد السلام بن الفرغ ابو القاسم المزني صاحب ابن حامد له تصانيف به الحسين بن محمد بن موسى ابو عبد الله الفقاعي فقيه مناظر وكانت حلقته بجامع المدينة به عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث ابو الفرغ التميمي سماع الحديث ورواه وكانت له حلقه في الجامع المنصور للفتوى والوعظ وتوفي سنة خمس وعشرين واربعمائة ودفن عنه قبر احمد به احمد بن محمد بن احمد بن ابي موسى ابو علي الهاشمي القاضي سماع الحديث من محمد بن المظفر وغيره وله التصانيف وكانت له حلقه بجامع المنصور لفتى وشهد الحسن بن شهاب بن الحسن ابو علي العكبري لازم ابن بطه وله حظ وافر من الفقه والحديث والفتا والادب به احمد بن محمد بن احمد ابو العباس البرمكي سماع ابا حفص ابن شاهين واما القاسم بن حبابه وكان صدوقا به اخوه ابراهيم بن عمر ابو اسحق البرمكي قيل ان سلفه كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا اليها صحبا ابن بطه وسمع منه وكانت له حلقه بجامع المنصور به محمد بن علي بن الفتح ابو طالب العساري له الرواية الواسعة والدين العزيز سمعت شيخنا عبد الواحد

الحافظ يقول

الحافظ يقول خرج ابو طالب العساري في ايام قلة وظلم فلقيه تركي فقال اي شيء بعك فقال لا شيء فذهب التركي فصاح به ابو طالب فعاد فقال اعلم ان راس مالنا الصدوق ومعى درهمان فخذهما قال فتركه التركي وعن منزله فمضى به الملك الفعل بحالته كلها

ومن الطبقة الخامسة

القاضي ابو علي محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن العراسم الحديث الكثير ودرس الفقه على ابي عبد الله بن حامد وانتهى اليه علم المذهب وكانت له التصانيف الكثيرة في الاصول والفروع وله الاصول المتوافرون وكان فيها نزهة متعقفا وولى القضاء واملى الحديث بجامع المنصور على كرسي عبد الله ابن احمد فكان المبلغون عنه ثلاثة به ابو محمد بن جابر وابو منصور بن الانباري وابو علي البرداني وحضر خلق كثير لا يحصى وتوفي ليلة الاثنين بين العشاءين ودفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين واربعمائة بمقبرة احمد وكان الجمع يزيد على الحد وافطر خلق كثير من سنة ما يحقهم من الحر في الصوم

ذكر المختارين من الطبقة السادسة

ابو الغنم علي بن طالب المعروف بابن زبب كان فقيها وله حلقه بجامع المهدي وتوفي بعد القاضي ابي علي بنحو سنة ودفن قريبا منه به ابو طاهر عبد الباق ابن محمد الزار المعروف بصهر صبة المقرئ كان صاحبا معذلا به ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الحياط المقرئ وله في سنة ست وسبعين وثلاثمائة وقرأ القرآن على ابي الحسن السجدي وابي الحسن الجامي وسمع الحديث الكثير وتوفي في جمادى الاولى من سنة سبع وستين واربعمائة ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد العكبري سماع من ابي علي بن شهاب

رابى على بن ساذان وكان فقيها صالحا فضيحا وتوفي في سنة ثمان وستين واربعمائة ودفن في مقبرة احمد بن ابو جعفر عبيد الخالق بن عيسى الهاشمي
 سمع الحديث الكثير من ابي القاسم بن بشران وابي محمد الخلال وابي اسحق البرمكي
 والعساري وابن المذهب وغيرهم وتفق على القاضي ابي يعلى وكان فقيها معتقدا
 دينيا عفيفا وكان احد شهود ابي عبد الله الدماغي وتولى تركيته القاضي ابو يعلى
 ثم ترك الشهادة قبل وفاته ولم يزل يدرس في مسجد يسكنه الحرقى من باب
 الصرة وبجامع المنصور ثم انتقل الى الجانب الشرقي فدرس في مسجده مقابل
 لدار الخلافة ثم انتقل في سنة ست وستين لاجل حاله فمهر المعلى من الفرق
 الى باب الطاق وسكن في درب الديوان من الرصافة ودرس في جامع المهدي
 وبالمسجد الذي على باب درب الديوان وكان له مجلس نظر ولما احتضر القاضي
 ابو يعلى اوصى ان يغسله الشريف ابو جعفر فلما احتضر القاسم باصر قال يغسلني
 عبيد الخالق ففعل ولم يأخذ مما هنالك شيئا فقبل له قد وصى لك امير المؤمنين
 باشياء كثيرة فالي ان يأخذ فقبل له فقبض امير المؤمنين بتبرك به فآخذ فمروطة
 نفسه فشفه او قال قد لحق هذه المروطة بركة امير المؤمنين ثم استدعاه في مكانه
 المتقدم فبايعه منفردا فلما وصل الى بغداد ولده القشيري وظهرت الفتن وكان
 هو شديدا على المعتدعة فقبضهم وكان النصر لطا كفته الا انه اخذ وحبس ففج
 الناس من حبسه فاخرج الى الحرائم الظاهري بالجانب الغربي فتوفي هناك في
 يوم الخميس النصف من صفر سنة سبعين واربعمائة وكان يومها مشهودا و
 حضر له الى جانب قبر احمد وارم الناس قبره ليلا ونهارا فيقال انه حتم على قبره في
 مدة شهر اكثر من عشرة الاف ختمه فراه بعضهم في المنام فقال ما فعل الله
 بلك قال لما وضعت في قبري رأيت في من درة بيضاء لها ثمانية ابواب وقائل
 يقول ادخل من اي ابوابها شئت فراه آخر في المنام فقال ما فعل الله بلك قال

التقيت باحمد

التقيت باحمد بن حنبل فقال لي يا ابا جعفر لقد جاهدت في الدين جهادة وقد
 اعطاك الله الرضا به عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن منه الاصبهاني ابو القاسم
 له التصانيف وكان من اهل السنة الكبار وتوفي سنة سبعين واربعمائة
 ابو بكر احمد بن محمد الرازي المقرئ المعروف بابن حمدويه سمع من ابي الحسين بن سمعون
 وغيره وتفق على القاضي ابي يعلى وتوفي في ذي الحجة سنة سبعين واربعمائة
 بن احمد بن البناء سمع الحديث الكثير وقرأ بالقرآت وتفق على القاضي ابي يعلى
 ودرس وصنف التصانيف الكثيرة في فنون العلم وقال صنفته خمسمائة
 مصنف وكانت له حلقة للفقهاء وتوفي في رجب سنة احدى وسبعين ودفن
 بمقبرة احمد بن ابو الوفا طاهر بن الحسين بن القواس كانت له حلقة بجامع
 المنصور يفتي ويعظ وكان يدرس الفقه ويقرأ بالقرآت وكان زاهدا امارا
 بالمعروف اقام في مسجده نحو من خمسين سنة واجهد نفسه في العبادة
 وحسنة العيش وتوفي ليلة الجمعة سابع شعبان من سنة ثمان وسبعين
 ودفن الى جانب الشريف ابي جعفر بن علي بن احمد بن الفرج البرازي المعروف
 بابن اخي نصر العكبري وكان له تقدم في القرآت والحديث والفقه والفرائض
 وجمع باي ذلك النسك والورع وتوفي في سنة ثمان وسبعين
 ابو الفتح عبد الوهاب بن احمد الحراني سمع من ابي علي بن ساذان والبرقاني
 وتفق على القاضي ابي يعلى وكان يدرس ويعظ واستشهد في سنة
 ست وسبعين واربعمائة بن ابو علي يعقوب بن ابراهيم البردني وبردين
 قرية بين بغداد وادانا سمع الحديث من ابي اسحق البرمكي وتفق على
 القاضي ابي يعلى وشهد في اليوم الذي شهد فيه الشريف ابو جعفر وزكاهما
 القاضي ابو يعلى ودرس ابو يعلى في حياة شيخه دواه القاضي قضائيات
 المخرج وتوفي في شوال سنة ست وثمانين واربعمائة ودفن بباب الاربع

الى جانب عبد العزيز غلام الخلال ✕ ابو محمد بن افع بن صالح بن حاتم الخليلي
سمع من ابي علي بن المذهب وتفقه على القاضي ابي يعلى وكان متعقفاً
متقشفاً ذاصلاً وتوفي في سنة ثمانين ✕ ابو اسمعيل عبد الله بن محمد
ابن علي الأنصاري السمرقاني كان يدعى شيخ الاسلام وكان شديداً
على المبتدعة عالماً بالحديث وكان يقول مذهب احمد مذهب ✕ و
من شعره

انا جنيلي ما جيت فان امنت فوصيتي ذاكم الى اخواني ::

اذ دينه ديني ودينه ديني ما كنت اتبعه له دينيات ::

وتوفي في سنة احدى وثمانين ✕ ابو الفرج عبد الواحد بن محمد السيرازي
تفقه على القاضي ابي يعلى واجتمع له العلم والزهد وله كرامات وتوفي بدسوق
سنة ست وثمانين ✕ ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب القمي تفقه على
القاضي ✕ ابو علي بن ابي موسى وكانت له المعرفة الحسنة بالقرات و
الحديث والفقه والأصول والتفسير واللغة والعربية والفراسة وكان
حسين الاخلاق وكان مجلس في حلقة ابيه بجامع المنصور للموعظة والفتوى
ثم انقطع فصار يعضي في السنة اربع دفعات في رجب وشعبان فيعقد
المجلس عنده قبر احمد ومولده سنة اربعائة وتوفي سنة ثمان وثمانين
دار اربعائة ودفن في داره بباب المراتب ثم نقل بعد ذلك الى مقبرة احمد
لما توفي ابنه ابو الفضل سنة احدى وتسعين ✕ ابو عبد الله محمد بن الحسن
الراداني سمع من القاضي ابي يعلى وكان كثير الزهد ملازماً للصيام وكانت
له كرامات وتوفي سنة اربع وتسعين ودفن باوانا ✕ ابو علي احمد بن محمد
البردائي تفقه على القاضي ابي يعلى وسمع الحديث الكثير وله به المعرفة التامة

وتوفي في شوال

وتوفي في شوال سنة ثمان وتسعين ✕ ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن
عبد الرزاق الخياط كان من اهل القرات الأجياد وسمع الحديث الكثير
وتفقه على القاضي ابي يعلى وكان كثير الصيام والصلاة وله كرامات وتوفي
في محرم سنة تسع وتسعين وقد بلغ سبعمائة تسعين سنة ودفن في دكة
قبر احمد ✕ ابو بكر احمد بن علي بن احمد العلوي احد المشهورين بالزهد و
الصلاح سمع الحديث على القاضي ابي يعلى وقرأ عليه شيئاً من المذهب
وكان يعمل بيده تجصيص الحيطان ثم ترك ذلك ولازم المسجد يقرئ
القرات ويؤم الناس وكان غنياً لا يقبل من احد شيئاً وكان يذهب
بنفسه كل ليلة الى دجلة قياًخذ في كوز له ماء فيطير عليه وكان يمشي بنفسه
في حوائجه ولا يستعين باحد وكان اذا حج يزور القبور بمكة ويحج الى
قبر الفضل بن عياض ويخط بعصاه ويقول يا رب ههنا يا رب ههنا
فاتق انه خرج في سنة ثلاث وخمسمائة الى الحج وكان قد وقع من الحمل
في الطريق دفعتين فشبه عرفة محرقة وتوفي عشية ذلك اليوم في ارض
عرفات فحمل الى مكة وطيف به البيت ودفن في يوم النحر الى جنب قبر الفضل
ابن عياض ✕ ابو الفرج محمد بن علي الحلواني شاهد القاضي ابا يعلى لكنه تفقه
على يعقوب البرزباني والشريف ابي جعفر ثم درس في المسجد الذي كان
يدرس فيه الشريف بالحرث وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة ✕ ابو منصور
علي بن محمد بن الانباري تفقه على القاضي ابي يعلى وسمع الحديث الكثير وكان
احد الشهود والوعاظ توفي في سنة سبع وخمسمائة ✕ ابو الوفاء علي بن
عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي انتهت اليه الرئاسة في الأصول والفروع
وله الله الخاطر العاطر والفهم الثاقب واللياقة والفتنة البغدادية
والشبريز في المناظرة على الأقران والتصانيف الكبار ومن طالع مصنفاته

أقرأ لثلاثين خواطر وواقعاته في كتابه المسمى بالفنون وهو ما تسمى بمجلد عن
 مقدار الرجل ووقع اليمن هذا الكتاب نحو من مائة وخمسين مجلده وسمع
 أبا بكر بن بشران و أبا الفتح بن سطا و أبا محمد الجوهري وغيرهم وبولده في
 سنة ثلاثين واربعمائة وروى بعضهم سنة احدى وثلاثين وتوفي في سنة
 ثلاث عشرة وخمسمائة x أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذي ولد في شوال
 سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وسمع الجوهري والعساري والقاضي أبي يعلى
 وبرزع في الفقه وصنف ونفع بتصنيفه لحسن قصده وتوفي سحرة يوم
 الخميس ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة
 سنة عشر وخمسمائة x

ذكر المختارين من الطبقة السابعة

أبو سعد المبارك بن علي الحمري سمع أبا الحسن بن المهدي وابن المأمون و
 ابن البصير وتفق على يعقوب والشريف أبي جعفر وروى قضايا الأرخ
 وتوفي في محرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة x علي بن المبارك بن الفاعوس
 أبو الحسن كان زاهدا حسن الطريقة وسمع من القاضي أبي يعلى وغيره و
 توفي في شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة وحضر جنازته خلق لا يحصى
 ودفن بمقبرة أحمد x وحديثي إبراهيم بن دينار الفقيه قال كان ابن الفاعوس
 اذا صلى الجمعة جلس يقرأ على اصحابه الحديث فيأتى ساقى الماء فيأخذ منه
 فيشرب ليزيهم انه مفضل وروى عنهما في بعض الأيام x محمد بن أبي طاهر عبد الباقي
 ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن مسجعة بن
 الحرث بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري أحد الثمانية الذين
 خلفوا ولد في صفر سنة اثنين واربعين بالكرخ وكان يقول لما ولدت

الحسين

جاء منجم من قبل أبي ومنجم من قبل أمي واخذ الطالع والتفق حسابهما على ان
 عمرى اثنتان وخمسون سنة وانا في عشر المائة وهو آخر من حدث عن أبي اسحق
 البرمكي وأبي الطيب الطبري وأبي طالب العساري وأبي الحسن الباقلاني وأبي محمد
 الجوهري في آخرين وكان يقول حفظ القرآن وانا ابن سبع سنين وامن
 علم الا وقد نظرت فيه وحصلت منه الكل والعروض وما اعرف اني ضيعت
 ساعة من عمرى في لهو او لعب وانفرد بعلم الحساب والفرانج ودخلنا اليه
 وقد تم له ثلاث وتسعون سنة وما تغير من خواصه شيء وتوفي يوم الاربعاء
 قبل الظهر ثاني رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ودفن قريبا من شبر
 الحافي وبقي ثلاثة ايام قبل موته لا يفر عن قراءة القرآن x أبو محمد بكر
 محمد بن الحسين بن علي المزني ولم يكن من المزرفه وانما انتقل اليه في زمان
 الفتنة الى المزرفه فاقام بها مدة فلما رجع قالوا المزني فوفى به الله
 ولد في سنة تسع وثلاثين وقيل في سنة اربعين وكان اماما في القرآن
 والفرانج وسمع الحديث الكثير من الكبار كابن المسلمة وغيره وتوفي لول يوم من
 المحرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة x أبو الحسن محمد بن محمد بن القراء
 ولد ليلة النصف من شعبان سنة احدى وخمسين وسمع الحديث
 الكثير وتفق على الشريف أبي جعفر وقتله للعصم ليلة عاشوراء من سنة
 ست وعشرين وخمسمائة x اخوه ابو حازم محمد بن محمد بن العساري
 كان فقيرا زاهدا وتوفي في صفر سنة ست وعشرين وخمسمائة x أبو الحسن
 علي بن عبيد الله بن نصر الراعي سمع الحديث الكثير من ابن البقر
 وابن المأمون وابن المسلمة وغيرهم وقرأ بالقرآت وتفق على يعقوب
 البردباني وصنف في الأصول والفروع وكان له في كل فن من العلم حظ وعظ

مدة طويلة ولد في سنة خمس وخمسين وتوفي في محرم سنة سبع وعشرين و
خمس مائة

ذكر المختارين من الطبقة الثامنة

أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك النخعي ما رأينا في مشايخ الحديث الكثر
سماعاً منه ولا الكثرة في الحديث بيده مع كل المعرفة به ولا اصبه على الاقراء
ولا اسرع شفعة وأكثر نجاة مع دوام البشيرة وحسن اللقاء ولد في رجب
سنة اثنين وستين ومات في محرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة ودفن
بالسونية x أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري تفقه على أبي الخطاب الكلوي
ورجع في الفقه وتقدم في المناظرة على ابناء جنسه حتى كان اسعد المهتني
يقول ما اعترض أبو بكر الدينوري على دليل واحد الاثلم فيه تلمه وكان يرق عنه
ذكر الصالحين ويبكي ويقول للعلماء عند الله قدر صا فلعل وحضرت
درسه بعد موت شيخنا أبي الحسن الراعي نحو اربع سنين وانشى في
اصح لن تنال العلم الابسة : سأنيلك عن مكنونها ببيان :
: ذكاء وعرض وافقار وبلغة : وارشاد استاد وطول زمان :

وانشده في

: تمنيت ان تمسني فتيها مناظراً : بغير عناء فالجنون فنسوت :
: وليس القصاب المال دون مشقة : تلقيتها فالعلم كيف يكون :
وتوفي في سنة اثنين وثلاثين وخمس مائة ودفن قرباً من قبر أحمد x أبو منصور
موصوب بن أحمد الجوزي سماع الحديث الكثير وانتهى اليه علم اللغة فكان
متقناً حراً في لفظه شديد التثبت في قوله توفي في محرم سنة اثنين
وخمس مائة x أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ سماع الحديث الكثير

وقرأ بالقرآن

وقرأ بالقرآن الكثير وصنف فيها التصانيف الحسان وكانت له معرفة بالعربية
وما سمعت احسن قرأته منه ولا اكمل ولا احمدا ولا اصح اداء وكان قوياً
في السنة وكان طول عمره منفرداً في مسجده ومولده في شعبان سنة اربع
وستين وتوفي في يوم الاثنين ثامن عشرين ربيع الآخر سنة احدى واربعين
وخمس مائة وكان له جمع يز يد على الحصر ما رأينا لأحد مثله x أبو الفضل محمد
ابن ناصر بن محمد بن علي ولد في شعبان سنة سبع وستين وسمع الحديث
الكثير وكان له حظ وافر من معرفته قرأ علم اللغة على أبي زكريا وهو الذي جعله
الله تعالى سبباً لارشادي الى العلم فانه كان يحثني في الصغير ويحلمني الى
المشايخ واستمعني مسنة الامام احمد بقرأته على ابن الحصين والاحراء
العمر الى وانا اذ ذاك لا ادري ما العلم من الصغير وكان ثبت لي كل ما سمعته
وقرأت عليه ثلاثين سنة ولم استفد من احد كما استفاد في منه وتوفي في
شعبان سنة خمس وخمسين وخمس مائة x عبد القادر الجيلي في السيرة كثير
الكبير رضي الله عنه بن أبي صالح الجيلي تفقه على أبي سعد المحمدي وسمع الحديث ثم
لازم الانقطاع عن الناس في مدرسته متشاكلاً بالتهريس والتذكير
بلغ من العمر تسعين سنة وتوفي ليلة السبت ثامن ربيع الآخر من سنة احدى
وستين وخمس مائة ودفن بمدرسته x أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية
كان كثير التقبيل حتى انطوى وكان رأسه اذا قام عنده ركبتيه وحديثه ليو الحسن
ابن عرييه قال جاء اليه رجل فقال له سل لي فلاناً في كذا فقال يا اخي قم معي
نصلي ركعتين ونسئل الله تعالى فانا ارجو لا اترك باباً مفتوحاً لي واقتصد
باباً مغلقاً وتوفي في رمضان سنة ثمان واربعين وخمس مائة ودفن بمقبره أحمد

ذكر المختارين من الطبقة التاسعة

أبو العباس أحمد بن بركة الحرابي تفقه على أبي الخطاب وكان له فهم حسن وفطنة في

المناظرة وتوفي في جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وخمسمائة لا أبو حليم
 إبراهيم بن دينار التهراني لقي أبا الخطاب الكلوازي وغيره من المشايخ
 وتفقه وناظر وسمع الحديث الكثير وكانت له في العلم علم الفرائض يد حسنة
 وكان من العلماء العاملين بالعلم وكان كثير الصيام والتعبه شديد التواضع
 موثرا للنحول وكان المثل يقرب بحلمه وتواضعه وما رأينا له نظيرا في ذلك
 توفي في يوم الثلاثاء ثالث عشر من جمادى الآخرة من سنة ست وخمسين
 ودفن بكرة الأربعة وقرين من بشر الحافي خ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن
 العطار الأهداني له المعرفة الحسنة بالقرآت والأدب والحديث وسافر في
 طلب العلم وحصل الكتب الكثيرة وضو مشهود له بالسيرة الجميلة لا أبو محمد
 عبد الله بن أحمد بن الخطاب النحوي قراء الحديث الكثير وجمع الكتب الكثيرة
 وانتهى إليه علم اللغة والنحو لا أبو علي محمد بن محمد الفرائض على أبيه أبي حازم
 وسمع الحديث ودرس وكانت له فطنة وفهم وبرع في المناظرة وولي القضاء
 ببغداد وبواسط وتوفي في ليلة السبت الخامس من جمادى الأولى من سنة
 ستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد لا ولود هبنا نذكر في كل طبقة أعيانها
 أو مستقصينا أعيانها لمذكورين لطلال كتابها لكننا اقتصرنا على أعيان
 الأعيان من كل طبقة واسترنا إلى الحولهم وأبعد المستكور آخر الكتاب
 والمحمد لله دائماً

وافق الفرائض من كتابته في يوم الأحد في الحادي والعشرين من رجب في سنة
 ألف وثلاثمائة وخمسة وثلاثين بجزيرة على صاحبها أفضل الصلاة والتحية
 على يد المحتاج إلى ربهم الكافي محمد بن محمد العسائي رفته مولاه لما يجبره ربه

صحيح	صحيح
٩٨ اسحق بن راهويه	١١٠ ابراهيم بن السجستاني
٩٨ بشر الحافي	١١٠ يعقوب بن سفيان
١٠١ الحريش المجاشبي	١١١ محمد بن يحيى الازدي الكوفي
١٠٢ ذوالنون الكوفي	١١١ ابو جهم الوليد بن شعاع النيسابوري
١٠٢ ابو زرعة الرازي	١١١ ابو جهم النخاسي القليبيطيني
١٠٣ ابو جهم محمد بن ادریس الرازي	١١٢ محمد بن ابراهيم البوسجي
١٠٣ ابو ابراهيم السعدي بن يحيى الخزازي	١١٢ حجاج بن الشاعر
١٠٣ ابو يعقوب البوطي	١١٣ ابراهيم بن عرعرة
١٠٤ ابوتور	١١٣ اسمعيل بن خليل
١٠٤ ابو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي	١١٤ علي بن شعيب الطوسي
١٠٥ سفيان بن وكيع	١١٤ ابراهيم الحريش
١٠٥ احمد بن صالح المصري	١١٤ قف على مسئلة الخلف بالطلاق
١٠٦ ابو عمر هلال بن العلاء الرقي	١١٥ قف على ما ذكر في المسئلة بهم كيفية تصليته
١٠٦ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النخعي	١١٥ ابو بكر الدرمي
١٠٦ نصر بن علي	١١٥ عبد الوهاب الوراق
١٠٧ ابو جهم اسمعيل بن ابراهيم الهندي	١١٦ مهدي بن يحيى السلمي
١٠٧ عمر بن محمد الناق	١١٦ الباب الخامس عشر فيما يذكر من
١٠٧ احمد بن الحجاج	(انقاذ الناس اليه السلام)
١٠٧ محمد بن مهران الحال	١١٦ الباب السادس عشر فيما يذكر من
١٠٨ محمد بن سلم بن واثق القوسي	(من ثناء الخضر عليه)
١٠٨ ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد النخعي	١١٧ الباب السابع عشر في ثناء العباد
١٠٨ محمد بن مصعب	(والاولياء عليه)
١٠٩ الحسن بن محمد الصياح	١١٩ الباب الثامن عشر في ذكر تبرك
١١٠ الباب التاسع عشر في ذكر	(الاولياء به وزيارتهم له)
(ثناء كبار التابعين عليه)	

صحيح

١٢٢ الباب التاسع عشر في ذكر تنبيه ذكره	١٢٢ الباب التاسع عشر في ذكر تنبيه ذكره
١٢٤ (اصول الايمان)	١٢٤ (اصول الايمان)
١٢٥ سياق مذهبه في الامان	١٢٥ سياق مذهبه في الامان
١٢٥ سياق قوله في القرآن	١٢٥ سياق قوله في القرآن
١٢٦ سياق مذهبه في اخبار الصفات	١٢٦ سياق مذهبه في اخبار الصفات
١٢٧ سياق مذهبه في ذم الكلام والهل	١٢٧ سياق مذهبه في ذم الكلام والهل
١٢٧ (اللفظ والواقعة والقدرية)	١٢٧ (اللفظ والواقعة والقدرية)
١٢٨ سياق كلامه في تفصيل الصحابة	١٢٨ سياق كلامه في تفصيل الصحابة
١٣٠ سياق مذهبه في تقديم عثمان على علي	١٣٠ سياق مذهبه في تقديم عثمان على علي
١٣١ سياق كلامه في علي عليه السلام واهل بيته	١٣١ سياق كلامه في علي عليه السلام واهل بيته
١٣٢ سياق قوله فيما شجر بين الصحابة	١٣٢ سياق قوله فيما شجر بين الصحابة
١٣٣ سياق كلامه في الرافضة	١٣٣ سياق كلامه في الرافضة
١٣٣ سياق حمل من اعتقاده	١٣٣ سياق حمل من اعتقاده
١٣٤ رسالة المسدد بن سره	١٣٤ رسالة المسدد بن سره
١٤١ الباب الحادي والعشرون في	١٤١ الباب الحادي والعشرون في
(ذكر تمسكه بالسنة والاثار)	(ذكر تمسكه بالسنة والاثار)
١٤٣ الباب الثاني والعشرون في ذكر	١٤٣ الباب الثاني والعشرون في ذكر
(تعظيمه لاهل السنة والفقل)	(تعظيمه لاهل السنة والفقل)
١٤٣ الباب الثالث والعشرون في ذكر	١٤٣ الباب الثالث والعشرون في ذكر
(اعراضه عن اهل البدع ونبهه عن كلامهم)	(اعراضه عن اهل البدع ونبهه عن كلامهم)
١٤٥ فصل	١٤٥ فصل
١٤٦ الباب الرابع والعشرون في ذكر	١٤٦ الباب الرابع والعشرون في ذكر
(تبركه واستغفاره بالقرآن وما ذكره من	(تبركه واستغفاره بالقرآن وما ذكره من
شعر الرسول وتصفته)	شعر الرسول وتصفته)

صحيح	الكتاب الثامن والستون في ذكر	صحيح
١٦٦	(سيرة اهل بيته وحسن معاشرته)	٢٠٥
١٧١	(الكتاب التاسع والثلاثون في ذكر	٢٠٦
	(علمه وعقوبه)	٢٠٧
١٧٤	(الكتاب الاربعون في ذكر	٢٠٨
١٧٥	(فصل وكان احمد بن ابي اسحاق في	٢٠٩
١٧٦	(فصل وكان احمد بن ابي اسحاق في	٢١٠
١٧٦	(الكتاب الحادي والاربعون في	٢١٠
	(ذكر تعقبه عن اموال الناس)	٢١٣
١٨٢	(الكتاب الثاني والاربعون في	٢١٥
	(ذكر كرمه وعبادته)	
١٨٤	(الكتاب الثالث والاربعون في ذكر	
	(قبوله الهدية ومكافاة عليها)	
١٨٥	(الكتاب الرابع والاربعون في ذكر	
	(الكتاب الخامس والاربعون في ذكر	
١٨٨	(صفته بنية والاشبه)	
١٨٩	(الكتاب السادس والاربعون في ذكر	
	(الكتاب السابع والاربعون في ذكر	
١٩١	(نفسه)	
١٩١	(الكتاب الثامن والاربعون في ذكر	
١٩٣	(الكتاب التاسع والاربعون في ذكر	
٢٠١	(الكتاب الحادي والاربعون في ذكر	
٢٠٢	(الكتاب الثاني والاربعون في ذكر	
٢٠٣	(الكتاب الثالث والاربعون في ذكر	

الكتاب الثالث والاربعون في اجابة الدعوى وعرضه
 الباب الرابع والخمسون في ذكر ايامه العزلة
 الباب الخامس والاربعون في ذكر ايامه خمر
 الذكر واجتهاده في سائر المجال
 الباب السادس والاربعون في ذكر خوفه
 من الله عز وجل
 الباب السابع والاربعون في ذكر غلبة الفكر
 والهم على قلبه
 الباب الثامن والاربعون في ذكر تعبه
 الباب التاسع والاربعون في ذكر عجزه
 في نفسه

فهرست الجزء الثاني

صحيح	الكتاب الستون في ذكر دعائه وصاحبه	صحيح
٢٠٩	(الكتاب الحادي والستون في ذكر كراماته واجابه	٢١٠
	(سؤاله)	٢١١
٢١٢	(الكتاب الثاني والستون في ذكر عهده ووجاهته	٢١٣
٢١٤	(الكتاب الثالث والستون في ذكر سراريه	٢١٥
٢١٥	(الكتاب الرابع والستون في ذكر عهده واولاده	٢١٦
٢١٦	(الكتاب الخامس والستون في ذكر اخبار اولاده	٢١٧
	(وعقبه)	٢١٨
٢١٩	(ذكر صالح بن احمد بن حنبل واولاده	٢٢٠
٢٢٠	(ذكر عبد الله بن احمد بن حنبل	٢٢١
٢٢١	(ذكر سعيد بن احمد بن حنبل	٢٢٢
٢٢٢	(الكتاب السادس والستون في ذكر	٢٢٣
٢٢٣	(استبانه المحنة وسببها)	٢٢٤
٢٢٤	(الكتاب السابع والستون في ذكر قصته مع	٢٢٥
٢٢٥	(الكتاب الثامن والستون في ذكر ما جرى له بعد	٢٢٦
٢٢٦	(موت المأمون)	٢٢٧
٢٢٧	(الكتاب التاسع والستون في ذكر قصته مع	٢٢٨
٢٢٨	(سياق بيان فضله في صباه وما اقر له	٢٢٩
٢٢٩	(سياق كيفية خروجه من دار المعتصم	٢٣٠
٢٣٠	(الكتاب العاشر والستون في ذكر تلمي	٢٣١
٢٣١	(الكتاب الحادي والستون في ذكر كلامه	٢٣٢
٢٣٢	(فيمن اجاب في المحنة)	٢٣٣
٢٣٣	(فصل	٢٣٤
٢٣٤	(الكتاب الحادي والستون في ذكر جملة	٢٣٥
٢٣٥	(من لم يجب في المحنة	٢٣٦

الكتاب الحادي والستون في ذكر جملة
 بعد موت المعتصم
 الباب الثاني والستون في ذكر
 قصته مع العواقب
 فصل وقدره في الوقت تركه اكل
 الباب الثالث والستون في ذكر
 قصته مع المتوكل
 فصل ثم بعد المتوكل بعد في خمس
 سن ولا يذنبه بنسبه احمد بن حنبل
 سياق ما حدث بعد ذلك من خبر
 الاعداء على احمد
 سياق قصة خروجه الى العسكر بعد
 انقضاء امره
 سياق ما جرى بينه وبين المتوكل بعد عودته من العسكر
 الباب الرابع والستون في ذكر ما
 جرى له مع ابن طاهر من طلبه سزائه
 واستغاثة عليه
 الباب الخامس والستون في
 ذكر ما جرى له مع ولديه وعمره من قبل اهل
 الباب السادس والستون في ذكر
 جماعة من الكبراء الذين اجابوا في المحنة
 الباب السابع والستون في ذكر كلامه
 فيمن اجاب في المحنة
 فصل
 الباب الثامن والستون في ذكر جملة
 من لم يجب في المحنة

صيف	٧١	سياق مشتهرين بالعلم كتحفهم	صيف
٧٢	٧٢	الولي نعم الفضل بن دكين	٨٧
٧٣	٧٣	نعم بن حماد	٨٨
٧٤	٧٤	يوسف بن يحيى كيو بطي	٨٩
٧٥	٧٥	احمد بن نصر الخزاعي	٩١
٧٦	٧٦	الحسن بن مسكين	٩١
٧٦	٧٦	عبد الأعلى بن مسهر كفساني	١٠٠
٧٦	٧٦	الباب التاسع والسبعون في ذكر	١٠٠
٨١	٨١	سياق ذكر حاله عند احتضانه	١٠١
٨١	٨١	الباب الثمانون في ذكر تاريخ	١١٦
٨٣	٨٣	فصل	١٣٥
٨٣	٨٣	الباب الحادي والثمانون في ذكر	١٣٦
٨٤	٨٤	الباب الثاني والثمانون في ذكر	١٣٧
٨٤	٨٤	الباب الثالث والثمانون في ذكر	١٤٤
٨٤	٨٤	الباب الرابع والثمانون في ذكر	١٤٧
٨٦	٨٦	الباب الخامس والثمانون في ذكر	١٥١
٨٧	٨٧	الباب السادس والثمانون في ذكر	١٥٤
٨٧	٨٧	الباب السابع والثمانون في ذكر	١٥٤

١٥٨	١٥٨	تجميع المختارين من الطبقة الثانية
١٦١	١٦١	ذكر المختارين من الطبقة الثالثة
١٦٤	١٦٤	ذكر المختارين من الطبقة الرابعة
١٦٥	١٦٥	ومن الطبقة الخامسة
١٦٥	١٦٥	ذكر المختارين من الطبقة السادسة
١٧٠	١٧٠	ذكر المختارين من الطبقة السابعة
١٧٣	١٧٣	ذكر المختارين من الطبقة الثامنة
١٧٤	١٧٤	ذكر المختارين من الطبقة التاسعة
		تمت القهرت ولد محمد

